



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

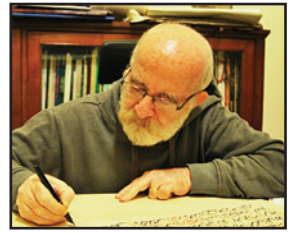
القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8601 Friday 30 September 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8601 الجمعة 30 أيلول (سبتمبر) 2016 - 28 ذو الحجة 1437هـ



منير الشحراني
في باريس؛
لا إبداع حيث
لا حرية

13



كاظم الساهر
يتشبث
بعهد
نزار قباني

14



الاتحاد الأوروبي لكرة
القدم يعاقب سيلتك
بسبب رفعه الأعلام
الفلسطينية!

19



المغرب:
حملة
انتخابية
ساحنة

23

وزير خارجية البحرين ترشح عليه وأكراد أقاموا عزاء في دهوك

عباس يرأس اليوم وفدا لتشييع بيريز ومصر والأردن وعمان والمغرب تشارك بوفود



الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين يقفان أمام تابوت شمعون بيريز

البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة للتهج على القيادة العربية في إسرائيل، قال فيها «أرقد بسلام يا رجل الحرب والسلام الذي لا يزال بعيد المثال في الشرق الأوسط»، وأثارت هذه التغريدات غضب العديد من المغردين العرب على الموقع، معتبرين أنها «في غير محلها». وقال المعارض البحريني، البرفاني السابق، جلال فيروز، «وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد، يعزى ويترحم على الإرهابي وقاتل الأطفال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيريز». وتساءل المفرد فاضل خليل، قائلا: «كيف يرقد بسلام وصرخات الأמהات التكاليف تطارده؟ كيف يرقد بسلام ودماء الشهداء تستصرخ الانتقام؟». بينما قال الناشط الحقوقي البحريني يحيى الحديدي، «موقف وزير الخارجية

البحريني لا يمثل شعب البحرين الذي يقف إلى جانب حقوق الشعوب الظلومة في العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الشقيق». ورغم غياب القادة العرب عن الجنازة، إلا أن بعضهم تنكروا بوفود، وحسب الناطق بلسان الخارجية عمونيل نحشون، يمثل مصر في الجنازة وفد برئاسة وزير خارجية مصر سامح شكري، والمغرب مستشار الملك أندريه أزولاي، وستمثل عمان بالشيخ خميس بن محمد الفارسي ممثل السلطان قابوس، كما سيشارك الأردن بوفد وقد رفض المتحدث الفارسي أن يبين من سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء جواد العناني. يذكر أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يعث ببرقية تعزية إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، قدم فيها تعازيه لرحيل

الناصرة - إسطنبول

«القدس العربي»

من وديع عواودة وإسماعيل جمال:

وسيط اجراءات أمنية غير مسبوقة في القدس المحتلة، وبحضور العشرات من قادة وزعماء العالم، من بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وغياب ملحوظ لقادة عرب ممن تربطهم بإسرائيل معاهدات سلام، يشيع اليوم في القدس المحتلة، جثمان الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي توفي أول من أمس في مستشفى في القدس المحتلة عن عمر يناهز 93 عاماً. وقد حضر المشرحين من زعماء العالم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والرئيس الأسبق بيل كلينتون، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، وولي العهد البريطاني تشارلز، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وأكد نبأ مشاركة الرئيس عباس محمد المدني، مسؤول لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في حركة «فتح»، في تصريح لوكالة الأناضول التركية. وقال إن الرئيس سيشارك في التشييع على رأس وفد يضم أربع شخصيات، وحسب بيان الخارجية الإسرائيلي فإن بنيامين نتانياهو وافق أمس على طلب الرئيس عباس الرسمي للمشاركة في الجنازة، ودعمت حركة حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين الرئيس عباس للترشح عن قرار المشاركة في التشييع. وحثت الأذعان الإسرائيلية العامة والجيش على القيادة السياسية لفلسطيني الداخل، لأنها لم تعلن مشاركتها بتشيع الجثمان والتزمت الصمت حينما رحيله. وظفت الخارجية الإسرائيلية تغريدات لوزير خارجية

روسيا تنفي تلقي طلب من حفر بنزويد ليبيا بأسلحة

■ موسكو - دب: نفت وزارة الخارجية الروسية على لسان المتحدث باسمها ماريا زاخاروفا أن تكون روسيا قد تلقت أي رسائل من قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر يتضمن تزويد بلاده بأسلحة. وأشارت إلى ضرورة إعادة تقييم والنظر في سلبيات وإيجابيات حظر توريد الأسلحة المفروض على ليبيا، حسوما ذكرت أمس الخميس وكالة «سبوتنيك» الروسية.

كانت وسائل إعلام قد نقلت عن مصادر قريبة من الدوائر الدبلوماسية الروسية قولها إن حفتر طلب من روسيا توريد أسلحة للقوات الليبية، وذلك من خلال المبعوث الخاص له وسفير ليبيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الباسط البديري. ونفت، أول أمس الأربعاء، مصادر ليبية قريبة من حفتر الأمر لـ«سبوتنيك»، وأوضحت أن روسيا عضو دائم في مجلس الأمن الدولي ومن المستحيل أن تقوم بحفر قواته.

الرياض قد تقلص تعاونها مع واشنطن في مكافحة الإرهاب قانون «جاستا» يثير ضجة في دول الخليج... وعودة الحديث عن سحب الأصول السعودية في أمريكا

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري:

أثار القرار الذي اتخذته الكونغرس الأمريكي ومجلس النواب، والمعروف باسم «جاستا»، والذي يسمح لأقارب ضحايا 11 أيلول/سبتمبر بمقاضاة السعودية، ضجة في دول الخليج، ويأتي هذا القرار فيما يسود التوتر علاقات الدول الخليجية مع إدارة أوباما، والتي تتهمها أغلب العواصم الخليجية بإعادة إيران إلى الساحة الدبلوماسية، إضافة إلى عدم الاستجابة لتطالبهم فيما يخص قضايا المنطقة خاصة في الشأن السوري واليمني.

وكان الكونغرس أقر مساء الأربعاء قانون «العدالة ضد رعاية الأعمال الإرهابية» (جاستا)، معللاً بذلك «قيتو» الرئيس باراك أوباما الرافض للقانون الذي يراه خطراً على الأمن القومي الأمريكي.

وحذرت البحرين في تصريحات لوزير خارجيتها من أن إقرار الكونغرس، سيرتد على واشنطن نفسها. وقال الوزير خالد بن أحمد الخليفة في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، للتواصل الاجتماعي، إن «قانون جاستا، سبهم أطلقه الكونغرس الأمريكي على بلاده»، مضيفاً «ليس منكم رجل رشيد». ويرى مراقبون أن الرياض قد تعدد إلى تقليص تعاونها

الجزائر تنجح في قلب المعادلة في آخر لحظة وتقود دول أوبك إلى اتفاق!

الجزائر - «القدس العربي»:

نجحت الجزائر في قلب المعادلة في آخر لحظة وقادت دول منظمة أوبك إلى اتفاق كان يبدو مستحيلًا، بالنظر إلى الخلافات التي سادت الاجتماعات المغلقة التي جرت على هامش اجتماع منتدى الطاقة، وهو اتفاق اعتبره كل من رئيس منظمة أوبك وكذلك وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرقة بالتاريخي، بتسقيف الإنتاج ابتداء من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني. واضطر الصحافيون، الذين غطوا الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في منظمة أوبك، إلى الانتظار ست ساعات، وهي المدة التي استغرقها الاجتماع، مع تسرب أخبار من داخل القاعة المغلقة تقيد بالتوصل إلى اتفاق، وهي معلومات بسدت غريبة مقارنة بالأجواء التي غطت على الاجتماعات والقاعات التشاورية التي

عادت خلالها اليومين الماضيين. وعندما دخل وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرقة إلى جانب رئيس منظمة أوبك ووزير الطاقة القطري أحمد السادة، القاعة التي عقدا فيها المؤتمر الصحافي، بدأ من ملامحها أنه تم التوصل أخيراً إلى اتفاق، وأنه لم يكن صعباً التوفيق بين الفرقاء داخل قاعة الاجتماعات، وأن الجزائر ألفت بكامل ثقلها حتى يتحول هذا الاجتماع غير الرسمي إلى رسمي، وبأن توقف بين العربية السعودية وإيران، وذلك بالتركيز على نقاط الالتقاء ونقادي الأمور الخلافية. وجاء الاتفاق على هذا النحو، تسقيف الإنتاج عند حدود 32.5 مليون برميل يوميا إلى 33 مليون برميل يوميا، على أن يتم تشييته في اجتماع أوبك الرسمي شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وتشكيل لجنة من الخبراء تضع آلية تنفيذ هذا الاتفاق، وتوزيع الحصص الجديدة على الدول.

■ باريس - وكالات: كشف موقع «ميديا بارت» الفرنسي عن المدعي العام الفرنسي، ساراغا تورنير، حصل على وثائق تثبت أن سعيد القذافي بحث 3 ملايين يورو دفعت لحساب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، خلال تمويل حملته الانتخابية عام 2007.

ونشر الموقع الفرنسي، الثلاثاء، أن المدعي العام الفرنسي، ساراغا تورنير، يملك دفتر ملاحظات خاصا برئيس المؤسسة الوطنية للنفط الأسبق في نظام القذافي، شكري كذب، كتب فيه بخط يده ما يمكن إثبات تلقي الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي مبالغ مالية من نظام معمر القذافي لتمويل حملته الانتخابية.

تركيا تنتهي من بناء جدار بطول الحدود السورية الربيع المقبل

■ أنقرة - رويترز: قال وزير الدفاع التركي فكري إيشق، أمس الخميس، إن بلاده ستغلق تماما حدودها مع سوريا الممتدة بطول 911 كيلومترا بحلول الربيع المقبل بعدما انتهت من تشييد جدار لهذا الغرض. وقال إيشق للصحافيين في مدينة قرميش الحدودية في تصريحات نقلها التلفزيون التركي على الهواء «نريد إغلاق الحدود مع سوريا التي يبلغ طولها 911 كيلومترا... ستغلق تماما بحلول ربيع عام 2017». وقال مسؤولون إن الجدار يهدف لوقف الهجرة غير الشرعية من سوريا إلى تركيا التي تستضيف حاليا ثلاثة ملايين لاجئ سوري.

الأمم المتحدة تطالب بإجلاء مئات الجرحى... واشنطن «تبحث عن بدائل» لسياستها السورية روسيا تقصف المخازن بالطائرات وتقترب هدنة 48 ساعة في حلب... و«الحر» يتقدم في حماه

حلب... وقصفت الطائرات الحربية الروسية ثلاثة مخازن في مدينة حلب وريفها، ما خلف عشرات القتلى والجرحى، بينما تواصل المعارضة السورية تقدمها في ريف حماة الشمالي الشرقي وتطرده القوات النظامية من مزيد من المواقع فيها. وقالت مصادر في المعارضة السورية إن طائرات روسية دمرت، أمس الخميس، المخبز الاحتياطي في مدينة عندان في ريف حلب الشمالي الغربي، كما دمرت مخبزا آخر في بلدة كفرناها في الريف الغربي أيضا. وأضافت المصادر أن «الغارة الروسية استهدفت مخبز عندان عند الساعة الخامسة صباحا، فدمر المخبز بالكامل، كما استهدفت بلدة كفرناها بعدة غارات عند الساعة السادسة من صباح اليوم استهدفت واحدة منها المخبز ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة وأن 13 شخصا أصيبوا بينهم خمسة في حالة حرجة». وكانت طائرات حربية روسية قصفت يوم أمس الأول مخبزا في حسي المعادي في مدينة حلب قتل خلاله 9 أشخاص وأصيب أكثر من 20 بجروح.

وأكدت المصادر أن الغارات الروسية والسورية ركزت أمس على ريف حلب حيث قصفت قرية أم الميال في منطقة خناصر بريف حلب الجنوبي، كما شنت تلك الطائرات غارات استهدفت مخيم حندرات ومنطقة الجنود شمال مدينة حلب بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف يستهدف المنطقة، واستهدفت غارات جوية منطقة 1070 شقة وأطراف حي الراموسة جنوب مدينة حلب، وكذلك أحياء الميسر والراموسة والعامرية والمخاخر، كما طال القصف أيضا مدينة خان شيخون في ريف ادلب. وفي ريف حماة الشمالي قال قائد ميداني في الجيش السوري الحر إن «كتائب الثوار سيطرت على حاجزي السعدو والخزان في محيط قرية كراج في ريف حماة الشرقي، كما قصفت طائرات حربية قرية طليسية في ريف حماة».

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الخميس أن الولايات المتحدة على وشك تجييد محادثاتهما مع روسيا بشأن النزاع في سوريا، بسبب عدم توقف القصف في حلب. وقال كيري ردا على أسئلة خلال مؤتمر لمرافق الأبحاث في واشنطن، عادة توجيهه تحذيرا مماثلا خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف «نحن على وشك تعليق المحادثات لأنه بات من الصعب وسط هذا القصف الذي يجري، أن نجلس ونحاول أن نأخذ الأمور بجدي». وتابع مهاجما روسيا التحالف مع النظام السوري من دون أن يسميها بالأسم «مع كل ما يحصل حاليا، لا توجد أي إشارة إلى مسعى جدي». وأضاف «وصلنا إلى مرحلة بات يتوجب علينا في إطارها أن نبحث (...) عن بدائل، ما لم يعلن أطراف النزاع بشكل واضح عن استعدادهم للتفكير في مقاربة أكثر فعالية». ولم يوضح كيري ما يمكن أن تكون عليه هذه «البدائل». وكان هدد الأربعاء بشكل مباشر لافروف بوقف أي تعاون مع روسيا في حال تواصل القصف على حلب. واقتربت روسيا، أمس الخميس، إعلان هدنة لمدة 48 ساعة في مدينة حلب السورية، مؤكدة في الوقت ذاته رفضها لاقتراح وساطة واشنطن لتحقيق هدنة من 7 أيام في المدينة، حسب وسائل إعلام روسية. وذكرت شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية (رسمية) عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس أن «مسكو اقترحت إعلان هدنة لمدة 48 ساعة في حلب». ونقلت الشبكة عن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، قوله «نرفض الاقتراح الأمريكي بهدنة من 7 أيام في

هل تحقق زيارة البارزاني إلى بغداد الآمال بشأن الموازنة وقوات البيشمركة ومعركة الموصل؟

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

يتربق العراقيون باهتمام زيارة رئيس الإقليم مسعود البارزاني إلى بغداد أمس الخميس، وما يجري خلالها من مباحثات مع الحكومة الاتحادية بشأن الموازنة وقوات البيشمركة ومعركة الموصل ومستقبل العلاقات بين اربيل وبغداد، وسط ردود أفعال مؤيدة ومعارضة للزيارة. وذكرت مصادر مطلعة، أن الوفد الكردي الذي يرأسه مسعود البارزاني، يضم عددا من قادة الأحزاب الكردية بينهم الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين بهاء الدين، والنائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوست رسول علي، والقيادي في الاتحاد الوطني للاختيار والأمين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد الحاج محمود والقيادي في الاتحاد الوطني الشيخ جعفر الشيخ مصطفى وعدد آخر من المسؤولين وبعض نواب الكتلة الكردية في البرلمان الاتحادي. وقد عبّر الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين بهاء الدين، عن أمله «أن تؤدي نتائج زيارة إلى

بداية جديدة تماماً، لأن الحرب لازالت مستمرة في مواجهة تنظيم الدولة سواء في إقليم كردستان أو في العراق. وأوضح بهاء الدين، في تصريح «أن الوفد سي عقد في بغداد، اتفاقيات جديدة بما يخص الموازنة ورواتب الموظفين وكذلك النفط، وستكون هذه الاتفاقيات أساساً لحل الكثير من المسائل العالقة». وأشار، إلى أنه «سيتم بحث مسألة حق تقرير المصير ولكل بشكل «خفيف»، فقد أشار الدستور العراقي إلى أن العراق بلد اختياري، ولكن إذا ما قررنا الانفصال فعلياً مناقشة هذا الأمر مع بغداد لأنهم جيراننا، وإن بقينا ضمن العراق، أيضاً علينا مناقشة بعض الأمور، وأن البديل في حاله عدم نجاح هذه المفاوضات بين الطرفين سيكون إستقلال إقليم كردستان». وضمن السياق، عبر نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الخميس، عن دعم بلاده لزيارة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني والوفد المرافق له إلى بغداد، معرباً عن أمله بأن تثمر الزيارة بنتائج جيدة. وقال بيان رئاسة الإقليم، إن «رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني تلقى مكالمة هاتفية من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن»، مبيّناً أن «بايدن أكد دعمه وناصح بلاده لزيارة البارزاني والوفد المرافق له إلى بغداد»، ممتنياً أن «تنتج هذه الزيارة وأن تثمر عنها نتائج جيدة ومهمة، وأن

يستمر الحوار والتنسيق والتعاون بين أربيل وبغداد». وأشارت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء، إلى أن جدول الزيارة المقرر سيضم عقد مباحثات مع رئيس الحكومة حيدر العبادي كما تتضمن عقد لقاءات للوفد الكردي مع قيادات من التيار الصدري ورئيس ائتلاف الوطنية آياد علاوي والقائمة العربية صالِح المطلب ورئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، إضافة إلى زيارة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم. وقد قوبلت زيارة البارزاني إلى بغداد بعدم الارتياح وانتقادات واسعة من قبل الأعداء التقليديين مثل هذه الزيارة، حيث نفى النائب عن حركة التغيير هوشيار عبد الله في بيان له، علم التغيير بتفاصيل وموعد واجدة زيارة بارزاني إلى بغداد، عاذا الزيارة بالحزبية والشخصية المغلفة بآطار رسمي، على الرغم من مشاركة بعض الأحزاب الكردستانية فيها، وهي مخصصة لبحث معركة تحرير الموصل، متوقفاً أن تبحث كذلك المشكلات العالقة بين اربيل وبغداد وأبرزها رواتب موظفي الإقليم. ويعدان جانبها، هاجمت كتلة القانون برئاسة نوري المالكي، الذي يراهن على التحالف مع السليمانية ضد اربيل، هذه الزيارة. إن دعا النائب عن كتلة القانون عبد السلام المالكي، أمس الخميس، الادعاء العام لتحريك دعوى قضائية وأصدر

منكرة قبض بحق زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني حال وصوله إلى بغداد بتهمة «التخابر مع الاجنبي وتهريب ثروات البلد والتعامل مع الانظمة الإرهابية». مسعود البارزاني وقال في بيان له، إن «البارزاني أصبح متهما بخرق الكثير من القوانين العراقية النافذة، ومنها التخابر مع الاجنبي خاصة الكيان الصهيوني الحظور دستوريا وتركيا، إضافة لتهريب الثروات النفطية دون معرفة مصير اموال الوردات وسرقة موازونات الإقليم وعدم تقديمه لاي حسابات ختامية حول المبالغ التي استلمها الإقليم ضمن الموازونات السابقة». وهاجمت النائبة عالية نصيف من كتلة المالكي، الزيارة ودعت الحكومة إلى التعامل مع البارزاني على أساس كونه رئيس حزب وليس رئيس الإقليم لأن ولايته انتهت منذ عام، ودعت نصيف في لقاء متلفذ تابعته «القدس العربي»، العبادي إلى الضغط على البارزاني في قضية الميزانية والنفط وفي القضايا الأخرى مستفيداً من الانقسام الحاصل بين أحزاب الإقليم وانتهاء غطاء الشرعية لولايته في الإقليم، متعرفاً بان رئيس كتلتها نوري المالكي كان



عناصر من الجيش بعد تحرير ثلاث قرى في جزيرة الدولاب

القوات الأمريكية ستشارك في معركة استعادة الموصل وشكوك حول استعداد الجيش العراقي للقتال

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ستشارك القوات الأمريكية في معركة إستعادة مدينة الموصل التي من المتوقع ان تبدأ خلال الشهر الجاري بقيادة القوات العراقية. وسترافق القوات الأمريكية القوات العراقية في معركتها لاستعادة ثاني أكبر مدينة في العراق من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» ولكنها ستبقى في الصفوف الخلفية وفقاً لوزارة الدفاع الأمريكية التي اشارت إلى ان القوات الأمريكية ستقدم المشورة والمساعدة ولن تقوم بمهام قتالية. وأكد مسؤولون في البيت ابيض ان القوات الأمريكية ستتحرك إلى الموصل بطريقة تشبه الجهد العسكري الأمريكي في مدينة سرت في ليبيا حيث تحركت القوات الأمريكية إلى بعض الأجزاء المحررة من المدينة بعد ان استعادت الميليشيات المحلية الأرض من التنظيم، وأوضح العديد من المسؤولين انه يمكن دمج القوات الأمريكية مع قوات الجيش العراقي في المقرات القيادية للكتائب والأولوية مع إمكانية اقترابها أكثر من الحرب عبر مراقبتها قوات النخبة العراقية المعروفة باسم قوات مكافحة الإرهاب او مع قوات البيشمركة الكردية، وأكد هؤلاء انه يمكن للقوات الأمريكية مراقبة قوات النخبة إلى ميدان المعركة حتى نقطة التلامس مع العدو او الوصول إلى

الهدف النهائي. وقال كاتين البحرية جيف ديفيس المتحدث باسم البنتاغون ان القوات الأمريكية تخرج حالياً مع القوات الكردية وقوات النخبة العراقية عبر وحدات صغيرة وهي تقدم المساعدة والمشورة أثناء تنفيذ المهام مشيراً إلى ان قوات مكافحة الإرهاب هي التي ستقحم المدينة بينما ستكون مهمة القوات الأخرى احكام السيطرة على الأرض. وأوضح الميجور جنرال وليام مولن الثالث في الاسبوع الماضي خلال محاضرة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ان قوات النخبة هي التي ستقود معركة استعادة الموصل، وكشف ان الجيش العراقي ليس على استعداد للقيام بهذا النوع من القتال. وتتوقع وزارة الدفاع الأمريكية معركة شرسة في الموصل بين القوات العراقية وقوات تنظيم «الدولة الإسلامية» مع تأكيدات متتالية على أن القوات الأمريكية لن تشارك في ادوار قتالية بالمعركة، وقال ديفيس هذه المعركة عراقية وما فعله هنا فقط تقديم المشورة والمساعدة وتمكين القوات العراقية. ومن المتوقع ان تبدأ معركة استعادة الموصل التي تعتبر معقل الجماعة في العراق خلال وقت مبكر من الشهر الجاري في حين أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية بأنها ستستشتر 615 جندياً إضافياً إلى العراق في الفترة المقبلة التي لن تتجاوز عدة اسابيع تحسبا لهجوم استعادة السيطرة على المدينة.

فوز ناشطة عراقية بجائزة «رافتو» النرويجية لحقوق الإنسان



الناشطة يانار محمد

ويشار إلى أن الجائزة التي تبلغ قيمتها 20 ألف دولار، تأسست عام 1986 تخليداً للذكر الأكاديمي والناشط رافتو.

■ ستوكهولم - د ب أ: حصلت الناشطة يانار محمد على جائزة مؤسسة رافتو النرويجية لحقوق الإنسان لعام 2016 لعمليها «بالبناية عن السيدات والأقليات في العراق الذي مزقته الحرب». وتترأس الصحافية والباحثة يانار (55 عاماً) منظمة حرية المرأة في العراق، التي تأسست عام 2003 وتتعاون المنظمة مع جماعات محلية للتوعية بشأن حقوق المرأة وتوفير أماكن إيواء لضحايا الميليشيات والجماعات الأخرى. وقالت هيئة مؤسسة رافتو «العدف الجنسي غالباً ما يكون جزءاً من خطط المعارك، والعراق أحد الأماكن العديدة التي يتم فيها التضحية بحقوق المرأة من أجل أهداف سياسية وعسكرية».

تزايد الدعوات لتأجيل انتخابات المحافظات لحين استقرار الأوضاع في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت العديد من القوى السياسية العراقية، ورغبتها في تأجيل انتخابات مجالس المحافظات وجمعها مع انتخابات البرلمان، على ضوء عدم استقرار الأوضاع الأمنية والمالية في البلد، وسط معارضة قوى أخرى للتأجيل. وقد أعلن تحالف القوى الوطنية، عن تأييده لتأجيل انتخابات مجالس المحافظات وعزا ذلك إلى عدم تمكن الكثير من العراقيين في المشاركة في الانتخابات لاسيما في المناطق التي أصبحت ساحة للمواجهات بين التنظيم والقوات العراقية. وقال التحالف في بيان إن «عدم عودة المهجرين والنازحين في المناطق التي تم تحريرها في محافظات صلاح الدين والأنبار وديالى وجنوبي بغداد وشمالى بابل يحول دون مشاركة أبناء المناطق المذكورة في الانتخابات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيها وانعدام الخدمات الحياتية». ويذكر أن انتخابات مجالس المحافظات، يفترض إجراؤها في نيسان /ابريل المقبل إلا أن الأوضاع الأمنية في العديد من المحافظات، وانتشار الملايين من النازحين، سيجعل إجراء الاقتراع ومشاركة الجميع فيه صعب التحقيق. وأكد زعيم حزب الوفاق ورئيس ائتلاف الوطنية آياد علاوي، أنه تلقى «رودا إيجابية» من عدة قوى سياسية حول مطالبته بتأجيل الانتخابات المحلية وإجرائها مع الانتخابات التشريعية العامة في وقت واحد، وكرر علاوي الذي سبق ان شغل منصب رئاسة الوزراء ونائب رئيس الجمهورية في العراق، دعوات اطلاقاً زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بضرورة تغيير مفوضية الانتخابات التي وصفها بالمسيئة.

وضمن السياق، التقى زعيم التحالف الوطني عمار الحكيم يوم الثلاثاء الماضي مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وحسب بيان صادر عن مكتب الحكيم، فإن الاخير بحث مع مجلس المفوضية إمكانية جمع الممارستين الانتخابيتين (المحافظات والبرلمان) في يوم واحد فضلاً عن سبل حل النازحين على تحديد بيئاتهم الانتخابية، للمشاركة بتلك الانتخابات. وشدد على دعم المفوضية وتوفير مستلزماتها، عاذا الانتخابات اهم مفاصل الديمقراطية كونها الجهة الأمينة على اصوات العراقيين. وتقابل دعوات تأجيل انتخابات مجالس المحافظات، بالرفض من قبل بعض السياسيين ومنهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي يامل بالعودة إلى رئاسة الوزراء لفترة ثالثة. وهو يدعي إن تأجيل الانتخابات يندرج في اطار مؤامرة خارجية لتشجيع المواطنين على عدم المشاركة في الانتخابات، بينما ذكر في مناسبة أخرى، أنه «مخطط يسعى له سراق الثورات، لتسهيل عملية اختراق العملية السياسية وحرقها عن مسارا. ويتوقع المراقبون ان تتفق القوى السياسية في البرلمان على تأجيل انتخابات مجلس المحافظات المقررة في نيسان/ ابريل 2017 لتكون مع انتخابات مجلس النواب في يوم واحد، وذلك لاختصار النقطات في خضم الأزمة المالية الحالية ولحسين تحرير المحافظات الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة»، ولتنويع الملايين من النازحين في مخيمات على امتداد مساحة العراق، إضافة إلى دعوات لتغيير مفوضية الانتخابات لكونها مسيئة وغير مستقلة.

تحرير جزيرة «الدولاب» وقتل انتحاري في بغداد ومصرع 14 من تنظيم «الدولة» في قصف نفق لهم

بغداد - «القدس العربي»:

قتلت القوات العراقية، المزيد من عناصر تنظيم «الدولة» في قواطع العمليات خلال الساعات الأخيرة. وفي قاطع عمليات الأنبار، أعلنت خلية الإعلام الحربي/ قيادة العمليات المشتركة، عن تحرير جزيرة الدولاب غربي قضاء الرصافي بالكامل من عصابات داعش الإرهابية. وذكر بيان قيادة عمليات الجزيرة، أن «لواء مغاوير القيادة وقطعات الفرقة السابعة تحرر جزيرة الدولاب بالكامل وتطهر قرى الدائكية والورادية والطهمانية والطليحة والمردية ورفع العلم العراقي فوق مبانيتها». وأشار إلى «قتل 15 إرهابيا وتفجير 167 عبوة ناسقة و45 جليكان C4 سعة 20 لترا، خلال العملية. وكاب مصدر أمني أقال بتحرير جزيرة الدولاب بالكامل بعد ساعات من بدء عملية تحريرها حيث شرعت القوات الأمنية بالتوغل في المنطقة الأولى من جزيرة الدولاب غرب مدينة الرصادي مركز محافظة الأنبار. وقال أمر مدفعية الفرقة السابعة العميد كفا محمدان «القوات الأمنية بدأت تتوغل في المنطقة الأولى من جزيرة الدولاب (الدائكية)، وقتلت عددا

من إرهابيين تنظيم الدولة»، وأشار إلى إن، «مقاومة الإرهابيين ضعيفة حتى الآن»، مؤكداً أن «العملية العسكرية تسير وفقاً ما هو مخطط لها». وتمكنت قوات الجيش العراقي، من تكبيد عصابات تنظيم الدولة الإرهابية خسائر كبيرة شمال مدينة الرصادي مركز محافظة الأنبار، ونكر مصدر أمني لوكالة (الفرات نيوز) أن «قطعات فرقة المشاة الألية العاشرة في الجيش وصلت إلى مدرسة سمية في منطقة البو ذياب شمال الرصادي، وكبدت عصابات التنظيم الإرهابية خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات». وذكر بيان لوزارة الدفاع، «بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة، نفذ أبطال قيادة طيران الجيش، الثلاثاء الماضي، ضربة جوية أسفرت عن تدمير شاحنة ملغومة في منطقة الكاخر بجزيرة الخالدية»، وأضاف إن الضربة «أدت إلى قتل عدد كبير من الإرهابيين، حيث أثمرت العملية عن تأمين الأرتال العسكرية التي كان ينوي الإرهابيون استهدافها في موقع الحدث». وفي بغداد، ذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، ان «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً، فجر نفسه، أمس الخميس، على المواطنين في منطقة حي اور شرقي بغداد، بعد ان تصدى له أحد رجال القوات الامنية، ما

القوات العراقية تتفجر جنوب الموصل بعد هجمات واسعة لتنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من عبدة الدليمي:

قال أنور الجبوري أحد القادة الميدانيين للحشد العشائري أو ما يعرف بقوات أسود الزوية في مناطق جنوب مدينة الموصل بأن القوات الحكومية والحشد الشعبي انسحبوا بشكل مفاجئ ليلة الأحد من قرية الزوية جنوب الشسرقات بعد هجوم معاكس من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، سبقه قصف مركز من مقاتلي التنظيم الذين قاموا باستطلاع مواقع القوات الحكومية داخل الزوية بواسطة الطائرات المسيرة بعد دخولها إلى القرية، ثم أطلقوا أكثر من مائة قذيفة هاون وصاروخ أصابت أهدافها بصورة

مركزة واقتحموا القرية؛ ما أدى إلى انسحاب القوات العراقية دون أوامر وبشكل عشوائي. وأضاف في تصريح خاص بـ«القدس العربي»: رغم أن الأوامر صدرت للقوات المتواجدة في القرية بعدم الانسحاب لحين وانسحب لغيب الخطأ الجوي من طيران التحالف ليضع ساعات، الأمر الذي استغلته تنظيم الدولة، وبعد دخول مقاتلي التنظيم خسرتنا أكثر من 15 قتيلًا وعدة جرحى بالإضافة إلى أننا اضطررنا إلى ترك عدة آليات وعتاد خلفنا بسبب الانسحاب العشوائي، فاستولى عليها التنظيم. وأكد الجبوري أن «غياب الغطاء الجوي أصبح كابوساً يطارد القوات الحكومية يشقيها الحشد الشعبي والعشائري أو القوات النظامية خصوصاً في المناطق والقرى والمدن ذات المحيط المفتوح حيث أصبحنا في حالة ترقب دائم خشية من هجمات التنظيم» حسب تعبيره. وأضاف «بعد ذلك توجهت قوة من الشرقات جنوباً إلى الزوية لاستعادتها وهي قوة مدركة كبيرة باغتت التنظيم من المحور الغربي وبعد معارك استمرت ليوم كامل فشلت باقتحامها لتوجه التنظيم شمالاً نحو قرية النمل ويسيطر عليها بعد انهيار وانسحاب القوات العراقية والحشد منها معلبن ذلك بغياب الطيران»، حسب قوله. ويرى الجبوري أن دفاعات تنظيم الدولة «تزداد شراسة كلما تقدمت القوات العراقية نحو الموصل ومن

محكمة مصرية تقضي بوقف مؤقت لتنفيذ حكم بطلان اتفاقية جزيرتي تيران وصنافير



جزيرة تيران في البحر الأحمر

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الخميس، بقبول طعن يطالب بوقف تنفيذ حكم صادر في يونيو/حزيران الماضي، يلغي الاتفاقية المعروفة إعلامياً بـ«تيران وصنافير»، والموقعة بين مصر والسعودية، في 17 أبريل/نيسان الماضي، وفق مصدر قضائي.

وأوضح المصدر مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن «محكمة الأمور المستعجلة (تنظر في القضايا التي تتخذ صفة الاستعجال)، المتعددة في محكمة عابدين وسط القاهرة، قضت الخميس، بقبول استسكال (طعن) وقف تنفيذ إلغاء اتفاقية تيران وصنافير، دون تقديم حجيات حكمها».

بدوره أشار المحامي المصري، أشرف فرحات (مقيم الدعوى)، في تصريحات صحافية أمس، أنه «يتربص على حكم اليوم، إلغاء حكم القضاء الإداري بشأن الجزيرتين، وإعادة الاتفاقية من جديد للقضاء الإداري، لنظرها حيث لا يجوز للقضاء التدخل في أعمال الإدارة»، في إشارة إلى أنها اتفاقية وقعت بموجب قرار رئاسي.

وأضاف أن «الفصل في النهاية حكم المحكمة الإدارية العليا (أعلى محكمة للطعون الإدارية) بالقضية، وهذا وقف مؤقت لحكم القضاء الإداري». وفي 21 يونيو/حزيران الماضي قضت محكمة القضاء الإداري، بإلغاء الاتفاقية التي وقعتها بين مصر والسعودية في 8 أبريل/نيسان الماضي، واستمرار الجزيرتين ضمن اتفاقية المصرية.

وفي 20 أغسطس/آب الماضي، طالب المحامي فرحات، في طعن قضائي بوقف حكم إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود، وتم تأجيل الطعن أكثر من مرة حتى صدور حكم أمس.

ويعد هذا الحكم قابلاً للطعن عليه أمام

محكمة جنح مستأنف الأمور المستعجلة، وفق المصدر القضائي ذاته.

وقال خالد علي، المحامي المصري الصادر له وآخرين حكم بطلان الاتفاقية، إن «محكمة القاهرة للأمر المستعجلة تقضي بوقف تنفيذ حكم البطلان الإداري الذي قضى ببطلان التوقيع على التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير».

وأضاف في تصريح صحافي للصحفيين ضمن الإجراء «السبب سنتخذ كافة الإجراءات القانونية (لم يحدد) لإلغاء حكم الأمر المستعجل التي اغتصبت سلطة مجلس الدولة، حيث نصت المادة 190 من الدستور على أن يختص مجلس الدولة (الذي أصدرت أحد دوائرها

القضائية حكم بطلان الاتفاقية) بالفصل في كافة منازعات التنفيذ المتعلقة بأحكامه». وفي 27 أغسطس 2016، قررت محكمة مصرية، وقف نظر طعن الحكومة المقدم في 23 يونيو/الماضي، على حكم بطلان الاتفاقية، عقب حكمها بقبول رد الهيئة القضائية التي تنظر الطعن، ولم تحدد جلسة جديدة للطعن بعد، وفق مصدرين قضائي وقانوني في تصريحات سابقة للأناضول.

تجدر الإشارة أن مجلس الشورى السعودي (البرلمان) قد أقر الاتفاقية بالإجماع يوم 25 أبريل/نيسان الماضي، فيما لم يصادق عليها البرلمان المصري كشرط لتصبح نهائية وسارية، إسرائيل.

معاينة 93 مدنيا في مصر بالسجن بأحكام عسكرية تصل إلى 25 عاما

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، بسجن 93 مدنياً، بأحكام تتراوح بين 10 سنوات والمؤبد (25 عاماً)، في قضيتين مختلفتين، لإدانتهن بارتكاب أعمال عنف وإثارة الشغب، خلال تظاهرات سابقة، وفق مصادر.

وخالد الكومي ومحمد سمير الفراء، المحاميان في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية الأولى، قالا إن المحكمة العسكرية في أسبوط (جنوب)، قضت بالسجن المؤبد غيابياً، بحق 62 معارضاً، والسجن 10 سنوات لـ 16 آخرين، جزئياً، وبراءة 7 حضورياً، في القضية المعروفة باسم اقتحام محكمة ديرموا (جهة قضائية في محافظة المنيا/وسط). وأوضح المحاميان أن واقعة الإتهام تتعلق بأحداث وقعت عقب فض اعتصامي «رابعة العذوية»، والنهضة»، في القاهرة الكبرى، في 14 أغسطس/آب 2013، وأشارا إلى أن الحكم أولى قابل للطعن؛ كون القاضي في مصر يتدرج على درجتين، في 14 أغسطس/آب 2013 قضت قوات من الجيش والشرطة بالقوة اعتصاميين لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي (أول رئيس مدني

منتخب ديمقراطياً في البلاد)، في ميداني «رابعة العذوية» و«النهضة»، ما أسفر عن سقوط 632 قتيلاً منهم 8 شرطيين، حسب «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر (حكومي)، في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد الضحايا تجاوزت الألف قتيل حتى الآن.

وكان النائب العام الراحل هشام بركات، أقال المتهمين في هذه القضية، إلى القضاء العسكري في شهر مارس/آذار 2015، بتهم بينها «الانتماء إلى جماعة محظورة، واقتحام منشآت عامة وحكومية قضائية والتحريض على العنف».

وفي القضية الثانية، قضت ذات المحكمة، بمعاقبة 13 طالباً في جامعة الأزهر، بالسجن المؤبد، والسجن 10 سنوات بحق اثنين آخرين، وجميعهم غيابياً، على خلفية إتهامهم بالاعتداء على الجريدة في محافظة أسبوط (جنوب)، في 8 مارس/آذار 2015، وفق تصريحات رضوان التوني، عضو هيئة المتهمين للمحاكمة في أول سبتمبر/أيلول الجاري،

وتم توجيه عدة اتهامات لهم منها «التحريض على اقتحام الجامعة وزرع قنبلة يدوية انفجرت أمام الباب الرئيسي للجامعة، وإثارة الشغب والتجمهر»، وهو ما فناه المتهمون والمحامون عنهم. وفي حالة القبض على المتهمين إن الذين صدرت بحقهم أحكام غيابية بالسجن، أو تسليم أنفسهم، تتم إعادة إجراءات المحاكمة من جديد، وفق ما ينص عليه القانون المصري.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من الجهات العسكرية حول هذه الأحكام، غير أنه عادة لا يعلن القضاء العسكري عن أحكامه، وتعد الأحكام الصادرة أمس أولية وقابلة للتقاضي.

وتمثل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية في مصر أحد المخاوف لدى منظمات حقوقية محلية ودولية، وخشية عدم تمتع المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية، ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط السياسية المصرية.

وكان رفض محاكمة المدنيين عسكرياً ضمن المطالب التي نادى بها متظاهرون مصريون إبان ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

سياسيون: أين التقشف الحكومي؟ مصر: وزيرة تنفي والطار يؤكد أنها ألغت سفرها للندن رفضاً للدرجة الاقتصادية



غادة والي

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قامت الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، بإلغاء سفرها إلى لندن، بعد أن فوجئت أنها ستسافر على الدرجة الاقتصادية وليست «البيزنس»، وأعلنت الوزيرة، في بيان لها، أن «قرار إلغاء سفرها إلى المكسيك على الخطوط الجوية البريطانية للمشاركة في ندوة حول سياسات الحماية الاجتماعية، مرتبط بعدم حصول الدكتورة نيفين القباج، ومساعدتها ومديرة برنامج «كافل وكرامة»، على تأشيرة الترانزيت لبريطانيا وليس سفرها على الدرجة الاقتصادية، وطلبها السفر على درجة رجال الأعمال».

وأوضحت «المعلوم لسدى الجميع أن إنكلترا منذ أكثر من 3 أشهر تلزم ركاب الترانزيت بالحصول على الفيزا، وهذه التعليمات المشددة للسفر موجودة على موقع السفارة والشركة التي تتولى استصدار الفيزا لبريطانيا تعلق هذا المشور في مقرها، وعند الاتصال بها تبليغ الراغبين في السفر عن طريقها كترانزيت إلى دولة بضرورة استصدار فيزا خاصة بها».

وأضافت «أنها اضطرت لتغيير سير الرحلة لميونخ في ألمانيا، ثم مكسيكو سيتي بدلا من لندن، وقد تدخل السفير المكسيكي لدى القاهرة لتغيير التذاكر عبر ألمانيا».

ولكن يوضح موقع السفارة البريطانية في القاهرة إعفاء المسؤولين الحكوميين وتحديدًا الوزراء من تأشيرة الدول إلى بريطانيا أو الترانزيت إذا كانوا في مهمة رسمية، ووفقا للبيانات الصادرة عن وزارة التضامن فإن الوزيرة من المفترض أنها في مهمة رسمية، ومن ثم فإنها ليست مطالبة به ومساعدتها بالحصول على تأشيرة الدول إلى بريطانيا. وفي السياق نفسه، أعلنت مصادر في مطار القاهرة، أنهم فوجئوا بطلب وزيرة التضامن الاجتماعي بإلغاء سفرها إلى لندن على الطائرة البريطانية بعد أن وجدت مقعدها ضمن المقاعد الاقتصادية وليس في مقاعد البيزنس.

وعلى جانب آخر، رأى عدد من السياسيين أن الحكومة تطالب الشعب دائما بالتقشف، فلماذا لم تبسّط الحكومة بنفسها، وأن ما قامت به وزيرة التضامن الاجتماعي مناف على مطالب التقشف وترشيده الإنفاق الخاصة بالحكومة وتما هذا أن وزراء الحكومة يخرجون أنفسهم من قائمة تنفيذ إجراءات التقشف.

وقال النائب محمد بدوي دسوقي، عضو مجلس النواب «إن إلغاء وزيرة التضامن الاجتماعي سفرها على «درجة اقتصادية» بدلا من «البيزنس»، يتناقض مع مهام منصبها

وأبضا مع إعلان الحكومة للتقشف وترشيده الإنفاق»، قائلا: «إزاي وزيرة الغرامت والمطقات والمسئولة عن الطبقات المدعومة الدخل ترفض السفر على درجة أقل من البيزنس، هما كانوا في قطار الصعيد التقاش».

وأضاف في بيان صحافي له «أن موقف الوزراء أثبتت أن الحكومة ليست على قدر المسؤولية في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، كما أن قضية خالد حنفي، وزير التميمين السابق، تعكس مدى حالة الاستهتار لدى الحكومة والمشاركة بقوة في إهدار المال العام الناتج عن حجم المصروفات الحكومية غير الهامة، فكيف لحكومة تأمر الناس

بالتقشف وهي عاتمة على فواتير صرفوات»، وأكد بدوي، أنه على القضي أجتهت حكومات العالم الغربية والعربية إلى إعلان حالة التقشف، على خلفية انهيار أسعار النفط، وعجز الولايات المالية التي يبرز بقوة خلال العالم الجاري 2016، وبالرغم من أن هذه الدول لا يعاني اقتصادها مرارة الوضع في مصر إلا أن السعودية قامت باتخاذ حزمة من الإجراءات، وتخفيض رواتب ومزايا الوزراء وأعضاء مجلس الشورى وخفض مكافآت العاملين في القطاع الحكومي لاحواء الأزمة الاقتصادية».

إخلاء سبيل الصحافي محمود السقا المتهم بنشر شائعات كاذبة والتحريض على التظاهر

الأمم أزمة حادة بين نقابة الصحافيين والحكومة، كما اندلعت مظاهرات قادها صحافيون احتجاجا على الطريقة التي تم القبض بها على الصحافيين محمود السقا وعمرو بدر.

وقد وجهت للسقا عدة اتهامات، أهمها إذاعة ونشر أخبار كاذبة تؤكد على مصرية جزيرتي تيران وصنافير، اللتين تنازلت عنهما الحكومة المصرية في إطار اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، ولكن القضاء الإداري عاد ليؤكد على مصرية الجزيرتين.

وظل السقا في سجن طرة المزرة منذ أكثر من حوالي 4 أشهر، أفضى منها 20 يوما في الحبس الانفرادي بعد خروج رقيقه مالك عدلي وعمرو بدر.

السياسيين سيد جابر وأحمد سالم، كما يظهر الفيديو تجمع العشرات من أنصارهم، الذين عبروا عن امتنانهم لهيئة الدفاع عن الخلى سيبلهم.

وأعلن الحقوقي خالد علي، مدير المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «محكمة الجنايات تقر إخلاء سبيل محمود السقا وسيد جابر وأحمد سالم، اللهم لك الحمد.. تيران وصنافير مصرية».

يذكر أن محمود السقا تم إلقاء القبض عليه بعد اقتحام قوات الأمن لنقابة الصحافيين في الأول من مايو / أيار الماضي، وأدى ذلك إلى اعتصام النقيب وأعضاء مجلس النقابة وآثار

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة مصرية أمس بإخلاء سبيل الصحافي محمود السقا واثنين آخرين، هما أحمد سالم وسيد جابر، على نمة الاتهامات الموجهة إليهم بنشر شائعات كاذبة والتحريض على التظاهر ومحاولة قلب نظام الحكم. وكانت المحكمة قررت في السابع عشر من الشهر الجاري تجديده حبس السقا و3 آخرين.

وعقب إصدار الحكم، تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مقطع فيديو للخبطة لخط محكمة جنايات شبرا الخياط بقرار إخلاء سبيل كل من الصحافي محمود السقا، محرر بوابة يناير الإلكترونية، والناسطين

مطالبات بالإفراج عن الناشط السياسي المصري علاء عبد الفتاح بعد قضائه نصف مدة سجنه

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حملة باسم «الحرية لعلاء» للمطالبة بالإفراج عن الناشط السياسي المصري علاء عبد الفتاح بعد قضائه عامين ونصف في السجن.

كما دشن عدد من النشطاء السياسيين والتوريين على موقع «تويتر»، هاشتاغا جديدا يحمل اسم «صفحة حبيسة علاء عبد الفتاح والتعريف بقضيته الذي حكم على مذمتها بخرق قانون التظاهر والعروبة إعلام بقضية «مجلس الشورى»، ونشر النشطاء خلال عوتمه للتدوين عن علاء عبد الفتاح، قائلين: «علاء بكل نص المدة سنتين ونصف من أصل سنتين في قضية الشورى وبيّنزل جلسات قضية إهانة القضاء». يعني منتظر حكم جديد خلال هذه السنة». وأضافوا «أن التدوين لن يقتصر على علاء فقط بل

سيكون على باقي الشباب المحبوسين على نمة نفس القضية، وهم: «أحمد عبد الرحمن (مكس 5 سنتين) وعبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا» وعبد الرحمن السيد الشهير بـ«كوجي» (مكس 3 سنتين) وهم الشباب الذين تم استئناؤهم من العفو الرئاسي الذي صدر من الرئيس عبدالفتاح السيسي العام الماضي وهناك تعنت واضح في نظر الطعن على حكم المحكمة». وقالت التعليقات على الهاشتاغ، فكان أبرزها: «بضعية حبيسة علاء علينا أفكاره الثيرة حتي واحنا مختلفين معاه كان بيخسر الحوار لانه بيدي قيمة للعقل..حبيسة علاء مخسرانا فعلا»، «علاء محكوم عليه بخمس سنين سجن عشان عمل ويتوقف لدعوة تظاهر»، «مش لازم تبقى متفق مع علاء في كل حاجة.. أنا شخصيا بخلف معاه في حاجات بس الحقيقة اللي ماخلفش عليه هو انه بياخد موافق بصدق شديد.. ومن جهتها، عبرت منى سيف، الناشطة الحقوقية،

طالبات بالإفراج عن الناشط السياسي المصري علاء عبد الفتاح، ونكرت المنظمة في بيان لها أن «الجريمة التي ارتكبها علاء عبد الفتاح هي ممارسة حق في الاحتجاج والتعبير عن رأيه».

وشددت على أن «المطالبة بالحقوق والتظاهر والتعبير عن الحق ليست جريمة، مؤكدة مطالبتها بإطلاق سراح عبد الفتاح»، معتبرة أنه «حان الوقت للحكومة المصرية أن تتراجع عن قانون التظاهر». والجدير بالذكر، أن علاء عبد الفتاح يحاكم بتهمه خرق قانون التظاهر في القضية المعروفة إعلامياً بـ «أحداث مجلس الشورى»، والتي يعود تاريخها لعام 2014.

وأصدرت المحكمة في 23 فبراير/شباط 2015، حكماً بحبس علاء أحمد سيف الإسلام عبد الفتاح بالسجن المشدد خمس سنوات وغرامة 100 ألف جنيه ووضعه تحت المراقبة الشرطية مدة مساوية للعقوبة.

عن سعادتتها بسبب تفاعل نشطاء التواصل الاجتماعي مع الهاشتاغ لإطلاق سراح شقيقها. وقالت خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «بتوقيت مصر»، على فضائية «التلفزيون العربي»، «أنها فوجئت بتفاعل الناس مع دعوة إطلاق سراح علاء عبد الفتاح»، مشددة على أنه من حق علاء أن يخرج من السجن لأنه لم يرتكب شيئا.

وأكدت شقيقة علاء عبد الفتاح، «أن جلسة النقض على الحكم بحبيسة لم تحدث بعد رغم قضائه عامين ونصف عام داخل السجن، على الرغم من تحديد جلسات نقض لمتهمين في قضايا جنائية».

وشددت على أن جهاز العدالة في مصر بطيء حتى للمتهمين الجنائين، منوهة أن هناك محتجزين جنائين وسياسيين يعانون من بطء تحديد جلسات النقض.

وفي السياق نفسه، كانت منظمة العفو الدولية قد

مصر تتسلم ناقلات جند مدرعة من الولايات المتحدة

القاهرة - د ب أ: تسلمت القوات المسلحة المصرية مجموعة من ناقلات الجند المدرعة المتطورة من طراز «MRAP الأمريكية، والتي تساهم في دعم القدرات القتالية لعناصر القوات المسلحة في تنفيذ مختلف المهام، وذلك تأكيداً للعلاقات الاستراتيجية والتعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة.

أكد ملحق الدفاع الأمريكي في القاهرة تشارلز هوبر، خلال مراسم تسليم الناقلات، أهمية الحدث باعتباره مؤشرا واضحا على الشراكة القوية بين الولايات المتحدة الأمريكية ومصر، والتي تمتد على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود لبناء القدرات الدفاعية والأمنية في مصر، مسجداً ذكر أمس الخميس موقع «أخبار مصر» الإلكتروني.

وأعرب السفير الأمريكي، الذي حضر مراسم التسلم، عن تطلعه لنجاح مصر في مختلف المجالات، مؤكداً أن تحقيق الاستقرار يؤدي إلى المزيد من النجاحات على السارين الاقتصادي والاجتماعي، مضيفا أن مصر القوية هي أمن واستقرار المنطقة بأكملها، ومن مصلحة العالم أجمع أن يرى مصر حرة مستقرة ذات دور فعال في المنطقة.

افتتاح معبر «أرقين» الحدودي بين مصر والسودان

ومواطنو وادي حلفا يتظاهرون احتجاجا على تهمة مش معبر «اشكيت»

ويضيف: «يعتمد السكان في معاشهم على العمل في البناء ويستفيد أصحاب الشاحنات والقائمين والمقاهي والطعام والمقالات من حركة المواطنين بين مصر والسودان عبر البناء ويوجد الطريق البري يتوقف العمل في البناء ولا فائدة حاليا لمواطني وادي حلفا من الطريق البري الذي يبعد 27 كيلومترا من البلدة ومعظم الفائدة تجنيها الحكومة المركزية في الخرطوم».

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من عشر رحلات تغادر يوميا من السودان تحمل ما بين 400 إلى 500 شخص، وتعتبر نحو 40 - 50 شاحنة من مصر إلى السودان، وهي تحمل مواد كيميائية وأسمدة ومواد البناء والفواكه والأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلية، بينما تغادر السودان إلى مصر حوالي 20-25 شاحنة يوميا، محملة بالسمسم والكرنكي واللحوم الحية والبردة.

ويبلغ عدد القاديين يوميا من مصر إلى السودان بين 400 إلى 500 شخص أغلبهم من السودانيين والصريين بجانب جنسيات عربية وأجانب باتون من اليونان وأمريكا بغرض السياحة.

الاقتصاد وجعل العديد من المستثمرين يقيمون العديد من المنشآت الحيوية ومن ضمنها فنادق متطورة.

السودان ومصر قبالة وادي حلفا، وذلك بعد تشغيل تجريبي لمدة ثمانية أشهر، وشهد الافتتاح النائب الأول للرئيس السوداني الفريق أول بكري حسين صالح، ورئيس مجلس الوزراء المصري إبراهيم محلب.

ورغم انتعاش الحياة بعد افتتاح معبر اشكيت، يرى البعض أن حياة وادي حلفا مرتبطة فقط، بإحياء النقل النهري وعودة البواخر النيلية. ويقول الباحث في تاريخ ونترات النوبة، عبد اسماعيل، إن الطريق البري بيع دافتتاح معبر اشكيت، يشكل تهديدا كبيرا لمصالح السكان المرتبطة بالمنساء النهري الذي تراجع كثيرا ومهدد بالتوقف.

الأساس ضد القرار الصادر بتحويل الجمارك من معبر اشكيت إلى دنقلا.

ويروى أنه في إشارة وهو من قادة تنظيم التظاهر، أن السلطات خدعتهم بعد تعهدوا بأن يكون معبر أرقين لليضاع ومعبر اشكيت الذي يمر بوادي حلفا للركاب، مشيرا إلى أنهم اكتشفوا بأن معبر أرقين تم تنفيذها لاستقبال الركاب والبضائع (الشاحنات) الأمر الذي يصيب مدينة حلفا بالشلل التام.

وقال لـ«القدس العربي» إن جميع سكان حلفا بمن فيهم منسوبو المؤتمر الوطني وهو الحزب الحاكم في السودان - شاركوا في التظاهرة التي طافت الشوارع الرئيسية وتم تنفيذ وقفتين احتجاجيتين الأولى أمام مبنى معتمد حلفا (الحاكم المحلي) والأخرى أمام القنصلية المصرية في المدينة، مضيفا بأن المتظاهرين طالبوا بالانفصال الإداري من الولاية الشمالية وتنفيذ المشاريع التي وعد بها والي والتمثلة بوجود (عبارة) ترصد بين الضفتين الشرقية والغربية، وإضافة للتظاهرة تم إعداد مذكرة تقدم لرئيس الجمهورية بهذا الخصوص.

وأضاف أن افتتاح معبر «اشكيت» انقضت المنطقة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

في الوقت الذي احتفل فيه الجانبان المصري والسوداني بافتتاح معبر «أرقين» قبالة مدينة دنقلا السودانية، خرج مواطنو مدينة وادي حلفا في تظاهرة كبرى ضد هذا الافتتاح، معتبرين أن إجراء معبر «أرقين» يعني توقف معبر «اشكيت» الذي تعتمد عليه المدينة في حركتها الاقتصادية والاجتماعية. وتعمل مصر كثيرا على افتتاح معبر أرقين الذي يبعد عن مدينة أبوسمبل مسافة 150 كيلو مترا، وعن بحيرة ناصر، على خط عرض 22، مسافة 13 كيلو مترا، ويقع على بعد أكثر من 900 كيلو متر شمال السودان الخرطوم وتم إنشاؤه على مساحة 130 ألف كيلومتر، كما تم إنشاء طريق (دولي جنوب أسوان) بتكلفة 170 مليون جنيه، بجانب تنفيذ البنية التحتية لبناء أرقين بتكلفة بلغت 90 مليون جنيه.

ويقول مواطنو وادي حلفا إن احتجاجهم في

جاويش أوغلو: مستعدون للتعاون مع روسيا لوقف إطلاق النار وإيصال المساعدات موسكو ستواصل عمليتها العسكرية في سوريا... والمعارضة تتقدم صوب حماة مع توغل الجيش في حلب



عناصر من محاربي الجيش السوري الحر يطلقون صاروخا من حماة مطلع الشهر الجاري في اتجاه القوات الموالية للحكومة (رويترز)

وأضاف «ناخذ علما للأسف بالمطابع غير البناء لخطاب واشنطن في الأيام الماضية». وتأتي هذه التصريحات بعدما هدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري موسكو بتعليق التعاون حول سوريا في حال عدم التوقف عن قصف مدينة حلب التي تتعرض لضربات جوية كثيفة من الطيران الروسي السوري منذ انهيار الهدنة التي تفاوض عليها الروس والأمريكيون.

وتابع بيسكوف أمس أن «موسكو لا تزال مهتمة بالتعاون مع واشنطن من أجل تطبيق اتفاقات واردة في الوثائق ولزيادة فاعلية الحملة ضد الإرهاب في سوريا».

وأضاف «لكن موسكو تأمل أيضا في احترام الالتزامات التي وافقت عليها واشنطن، وحتى الآن لم يتم احترامها».

وتطالب روسيا بأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على فئصال المعارضة السورية لكي تناه بنفسها عن الجماعات الجهادية مثل «جبهة فتح الشام»، (النصرة سابقا).

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعاون مع روسيا بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وسعيها من أجل وقف إطلاق النار في البلاد في حال شرعت بذلك بشكل صادق.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس الخميس، مع نظيره اللاتفي، ادغارس رينكفيس، في العاصمة أنقرة.

وأضاف جاويش أوغلو، أنه بحث مع رينكفيس العلاقات الثنائية، وقضايا تتعلق بمكافحة الإرهاب والأزميتين السورية والأوكرانية، مبيّنا توافق أفكارهما في هذا الإطار.

ولفت الوزير التركي، إلى أنه عند النظر إلى انتهاكات وقف إطلاق النار في سوريا، والعقبات التي واجهتها قوافل المساعدات الإنسانية في الوصول إلى البلاد، فإن النظام السوري وحلفاءه، كانوا هم المسؤولين عن تلك الانتهاكات حتى اليوم.

أكد جاويش أوغلو دعم تركيا للاتفاق الروسي الأمريكي حول وقف إطلاق النار المعلن بينهما في سوريا مؤخرا، وسعيهم من أجل إنجاحه.

وأضاف أن أنقرة تتعاون مع الأمم المتحدة حول إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، مستدركا أن شاحنات المساعدات قُصفت من قبل قوات النظام السوري وهي في طريقها إلى مدينة حلب شمالي سوريا.

وأشار جاويش إلى ارتكاب النظام وحلفائه جرائم حرب في سوريا على مدى السنوات الخمس الأخيرة، من خلال استخدام الأسلحة الكيميائية مرارا وتكرارا فضلا عن استخدامه البراميل المتفجرة.

كما قالت هذه المجموعة، ولم تؤكد السلطات الألمانية من قبل خطف الشابة التي توجهت إلى سوريا بينما كانت حاملا. ونكرت مجلة «فوكوس» الألمانية أن اسمها جانيثا فيندشتاين (27 عاما)، وهي صحافية مستقلة اعتبرت مفقودة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015، وأنجبت طفلا في كانون الأول/ديسمبر.

ويؤكد الإخباريون أن خطفها قضية قيمتها خمسة ملايين يورو، كما أوضح المجلة الأسبوعية، لكن هذا المبلغ لم يتأكد.

ونقل مركز «سايت» الأمريكي المتخصص بمراقبة المواقع الجهادية عن «جبهة فتح الشام»، «جبهة النصرة سابقا قبل إعلانها قد ارتبطا بالقاعدة»، تأكيدها الإفراج عن الشابة. وتقول فتح الشام التي تؤكد أنها لا تقف وراء عملية

الإفراج عن الألمانية أنجبت طفلا أثناء احتجازها في سوريا لدى «جبهة فتح الشام» الخطف، أنها «هاجمت المجموعة (التي كانت تحتجز الشابة) وحررت الصحافية وطفلا»، بحسب البيان الذي نشره «سايت».

وأوضحت «فتح الشام»، «أنها دخلت إلى سوريا بفضل (عهد أمان)، «أيروس» بواسطة المانية مسلمة تعيش (في سوريا) مع المجموعة التي خطفها، لاحقا.

وأوضحت المجموعة الإسلامية أن «المحاكمة الشرعية صادقت على عهد الأمان»، وصدر حكم في هذا الشأن».

وتؤكد «فتح الشام» أنها حررت الشابة «تطبيقا لحكم الله»، ولمحة بذلك إلى أنها حررت الشابة ظلما وبهتاناً.

وأكدت مجلة «فوكوس»، أن جانيثا فيندشتاين قد دخلت إلى سوريا بمساعدة مهربين، وأنها خُطفَت واحتجزت في مكان غير بعيد عن الحدود التركية – السورية.

■ برلين - 1 ف ب: أفرج الاربعة مع مواطنة ألمانية خُطفَت أواخر 2015 في سوريا، وعن طفلة التي ولد خلال احتجازها، ما أعلنت الحكومة الألمانية الخميس، وأكدت مجموعة جهادية ذلك.

وقد أفرج عنهما ووصلا إلى تركيا»، كما قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية.

وأضافت المتحدث أن «الألمانية وطفلة التي ولد عندما احتجزت رهينة، في صحة جيدة، وهما موجودان تحت حماية عناصر من الفصيلة والشرطة الجنائية الألمانية» في تركيا.

ولم تقدم مزيدا من الإيضاحات حول ظروف الإفراج عنها.

وتعد السفارة الألمانية في أنقرة لعودة المرأة إلى ألمانيا،

الإفراج عن الألمانية أنجبت طفلا أثناء احتجازها في سوريا لدى «جبهة فتح الشام»

يؤكد أبو ليث قائلا: «كانت المفاجأة بعد الدفن حيث كان الإحساس بالغبرة أشد من يوم التهجير القسري، فهل هناك معاناة وقهر أشد من القهر الذي يتناكب وأنت تدفن قطعة منك بعيدا عن الوطن والأهل، حيث يتعذر عليك في يوم ما الوقوف على قبرة والسلام عليه والدعاء له، لم أفتح مجلس عزاء لابني، فأنا لا أعرف إلا بضع أشخاص في الغربية، واقتصر العزاء على عدد قليل من الأصدقاء ممن يستكون في المدينة نفسها، وعدد كبير من الاتصالات والرسائل الهاتفية».

ويضيف: ولكن من يرى مصيبة غيره تهون عليه مصيبته، فمذ أن أيام قليلة توفي شاب سوري من ريف القامشلي ذهب إلى ألمانيا العام الماضي بحثا عن الأمان له ولأولاده، لكن تبين بعد وصوله هناك أنه مصاب بالسرطان في الدماغ، ولم يكمل عامه الأول في ألمانيا حتى توفي تاركا زوجته وطفاله وحيدين في عالم غريب عنهم بطبيعته وعاداته، وكانت المفاجأة أن تكاليف دفن زوجها أكبر من طاعة الأسرة بكثير، فلعليها أن تدفع 3000 يورو، وتوقع عقدا لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، كإيجار للمقبر، لذا قررت زوجته أن ترسل جثمانه إلى تركيا فيدفن في مهجر آخر أقرب إلى الوطن، ودفعت ما يقارب 2500 يورو لنقل جثمانه من ألمانيا إلى تركيا.

وفي تركيا لم يكن بين المشيعين أي شخص من أهله أو أقرابه، فقط معارف الأسرة ممن كانوا معهم في تركيا ولم يغادروها بعد.

ويحتم أبو ليث، كنت ولا زالت أتمنى أن يأتي يوم أنقل فيه رفات ولدي إلى الوطن، لأشفي جرح الحزن لأمه التي بكته طويلا ولم يتسن لها رؤية وجهه بما يزيد عن عامين قبل وفاته، فليست أرواحنا فقط تشنق لتراب الوطن وهواه بل حتى جثامين موتانا تشنقنا، لنهدأ وترتاح من غربتها.

■ غازي عنتاب - «القدس العربي»
من أنور مشاعل:

اضطر آلاف السوريين إلى اللجوء إلى البلدان المجاورة أو إلى أوروبا هربا من الحرب المستمرة منذ سنوات، ورغم ذلك يحاول بعض اللاجئين دفن من يتوفى من أبنائهم ضمن الأراضي السورية، أو في أقرب منطقة إلى سوريا، أما بنقل رفاتهم إلى الوطن حال انتهاء الحرب.

أبو ليث هو واحد من السوريين، الذين تركوا البلاد بسبب المعارك بين الأطراف المتصارعة، واستقر مع ابنه في إسطنبول، «لكن الموت لا يعرف حربا أو سلاما، هرب من الموت في سوريا، ليجده بانتظاره في تركيا»، هكذا بدأ أبو ليث حديثه عن ولد (23 عاما) الذي مات في إسطنبول، واضطر لدفنه هناك لعدم قدرته على دفع تكاليف نقل جثمانه إلى القامشلي، حيث تقيم بقية العائلة.

يقول لـ «القدس العربي»: «لقد كانت الصدمة قاسية، مات ولدي فجأة، لم يصب بأي مرض قبل وفاته، انتظرت طويلا لأراد أباديميا، لكنني فقدته خارج الوطن، وشعأت الأقدار أن ألق على قبره وحيدا مع أشخاص لا يتجاوزون العشرة ما بين سوريين وآتراك».

ويضيف: «كانت الأفكار تتزاحم في رأسي كيف سأروي لولدته التي بقيت في القامشلي كيف مات، وهي التي كانت تلح عليّ لإحضار جثمانه إلى سورية ليدفن في القرية وتتحنن من زيارة قبره، وأمام الحاحها كانت حيرتي أشد فكيف أوصله إليها، ومن سيذهب مع الجثمان، ومن أين لسي يتكاتف نقل الجثمان، لذلك اتخذت قرارا بدفنه في إسطنبول، وأخبرت المشفى بأنني قررت دفنه حيث اختار الله له مكان الوفاة».

بعد تهجير 250 مقاتلا... لجنة «الوعر» تطالب النظام السوري ببيان وضع 7000 معتقل وفك الحصار كليا

في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»: إن النظام السوري أفرج في 11 من الشهر الجاري عن 194 معتقلا بينهم 17 امرأة، من سجونهم بقوائم اختارها النظام بنفسه، وذلك استكمالاً للاتفاقية، دخل ثمانية من الفرج عنهم إلى الحي، فيما اختار البقية الباقية وجهتهم بنفسهم، حيث تجاوزت مدة اعتقال الغالبية العظمى من الفرج عنهم العام والنصف، فيما أفرج عن بعض المعتقلين ممن اعتقلتهم أجهزة الأمن في الفترة الأخيرة، كما كان من ضمن الفرج عنهم عدد من الأسماء الطروحة ضمن قوائم المعتقلين التي تضم 7365 معتقلا.

وأضاف أنه من المنتظر بدء جلسة تفاوضية بين الطرفين بحضور الأمم المتحدة تحدد هذه الجلسة مستقبل المقاتلين الموجودين في الحي، ونيشان ووضع المعتقلين لدى النظام، قائلا «هذه الجلسة هي التي ستحدد الوضع المقبل فيما يتعلق بمستقبل الحي وأهله».

وأوضحت لجنة التفاوض عبر بيانها موقعها من النظام، بعد ذكرها خطوات العملية التفاوضية، وقالت إن الحي «كان قد بدأ بالتفاوض منذ شهر يونيو/حزيران 2014 وانتهى بإبرام اتفاقية الوعر في 1 ديسمبر/كانون الأول 2015، وعلى الرغم

من قيام لجنة الوعر بتنفيذ كل التزاماتها، فقد أوقف النظام تطبيق الاتفاقية في 10 آذار/مارس 2016، تهربا من تنفيذ التزاماته واستحقاقاته، وفرض حصار شديد على الحي الذي شهد حالة تصعيد عسكري، مزايد ببلغت ذروتها في شهر آب/أغسطس الماضي. لجنة التفاوض عقدت جلسات تباحث عدة مع أطراف النظام لعودة إلى تطبيق الاتفاقية، وفي الأول من أيلول/سبتمبر 2016، تم وضع آلية تنفيذ واضحة، لإعادة العمل باتفاقية الوعر، على أن يكون نص الاتفاقية هو المرجع الرئيسي، وفق ثلاثة بنود تلخص في فك الحصار بشكل تام عن الحي، وإطلاق سراح 200 معتقل، وإخراج دفعة من المقاتلين والأهالي من حي الوعر، على أن يكون عددهم 200 مقاتل مع عائلاتهم، وذلك بإشراف ورقابة فريق الأمم المتحدة، وتنفيذا لما ورد خرج من الحي في السادس والعشرين من شهر أيلول/سبتمبر الحالي قرابة 250 مقاتلا مع عائلاتهم، وبذلك تكون لجنة التفاوض قد نفذت جميع التزاماتها، وهو الأمر الذي يفرض على النظام تنفيذ بقية الالتزامات، ومنها تسلم لجنة التفاوض بيان وضع تام عن جميع المعتقلين البالغ عددهم 7365 معتقلا من محافظة حمص.

■ أنطاكيا - «القدس العربي»
من هبة محمد:

بعد أن هجر النظام السوري برعاية أممية نحو 250 مقاتلا مع عائلاتهم من أبناء حي الوعر، آخر معاقل قوات المعارضة السورية في مدينة حمص وسط سوريا، ينتظر نحو 100 ألف شخص من سكان الحي الحاصر معرفة وضعهم المعرفي، فضلا عن انتظارهم للكشف عن صير نحو 7000 معتقل من أبناء حمص، كانت أجهزة الأمن والخبرات السورية قد اعتقلهم خلال سنوات الثورة السورية.

وطالبت لجنة التفاوض المعارضة في حي الوعر في بيان لها نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، النظام السوري بالالتزام بجميع بنود الاتفاقية والتكثيف عن مصير 7365 معتقلا، وفك الحصار عن الحي بشكل كامل، وخاصة بعد أن نفذت كامل الشروط المنوطة لها، منذ بدء تنفيذ الاتفاق في شهر أيلول/سبتمبر الحالي.

وقال الناشط الإعلامي محمد الحميد من حي الوعر الحاصر

■ أنطاكيا - «القدس العربي»
من هبة محمد:

بعد أن هجر النظام السوري برعاية أممية نحو 250 مقاتلا مع عائلاتهم من أبناء حي الوعر، آخر معاقل قوات المعارضة السورية في مدينة حمص وسط سوريا، ينتظر نحو 100 ألف شخص من سكان الحي الحاصر معرفة وضعهم المعرفي، فضلا عن انتظارهم للكشف عن صير نحو 7000 معتقل من أبناء حمص، كانت أجهزة الأمن والخبرات السورية قد اعتقلهم خلال سنوات الثورة السورية.

وطالبت لجنة التفاوض المعارضة في حي الوعر في بيان لها نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، النظام السوري بالالتزام بجميع بنود الاتفاقية والتكثيف عن مصير 7365 معتقلا، وفك الحصار عن الحي بشكل كامل، وخاصة بعد أن نفذت كامل الشروط المنوطة لها، منذ بدء تنفيذ الاتفاق في شهر أيلول/سبتمبر الحالي.

وقال الناشط الإعلامي محمد الحميد من حي الوعر الحاصر

نائب لأفرود: تصريحات واشنطن «داعمة للإرهاب»

■ موسكو - الأناضول: وصف نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، تصريحات متحدث وزارة الخارجية الأمريكية، جون كيري، حول احتمال تعرض مدن روسية لهجمات إرهابية، في حال استمرار الحرب بسوريا، بـ «الداعمة للإرهاب».

وأوضح، في تصريح أدلى به، أمس الخميس، للإعلام الروسي، أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الإرهاب من خلال رفضها التنسيق مع روسيا في مكافحة تنظيم «الدولة داعش»، وإدلائها بتصريحات من هذا النوع.

وأضاف نائب وزير الخارجية أن التصريحات المذكورة للإدارة الأمريكية، تشير إلى «أي

■ عمان - «القدس العربي»
من بسام الجدارين:

لا تعرف حوله العرومطي و وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة في الأردن لماذا بدأ وكان التغيير الوزاري الأخير أنجز لكي تخاضد الوزارة والإدارة العليا هي حصريا فأربعة من زملائها الوزراء السابقين تركوا حقايب الوزارة وانضموا لجلس الأعيان، فيما عاد من الحكومة السابقة 21 وزيرا ودفعة واحدة، الأمر الذي أثار جدلا واسعا في الوسط السياسي المحلي.

العرومطي قد تكونت في طاقم الدكتور هاني الملقى بالسابق التي نفذت على الأرض العديد من الجولات الميدانية وظهرت في الشوارع وبين الفقراء للقيام بواجبها، ورغم أنها ليست من الشخصيات المركزية في الإدارة الأردنية إلا أنها دفعت للفقراء من مالها الخاص مبالغ كبيرة لم تتحدث عنها وهو سلوك أيضا لم يحسب لها.

لا يوجد لدى الملقى ملاحقات معروفة على أداء الوزارة العرومطي، رغم ذلك تشكل خروجها من الإدارة العنصر الوحيد في التغيير الوزاري الأخير حتى أن سياسيا بارزا من وزن الدكتور مدوح العبادي استفسر عن غياب الرشاقة الوزارية في حكومة الملقى الجديدة، متسائلا ما إذا كانت الوزيرة العرومطي هي حصريا كانت من يعيق حركة التغيير والإصلاح في الأردن.

طبعاً وزير التنمية الاجتماعية الجديد والعاثد لوقعه نفسه وجيه العازيزة لا لعب متميز يعرف تماما كيفية إدارة الوزارة ولا علاقة له بمسور الدالات التي يبحث عنها المراقبون بالبحر حول الرسائل المقترضة من وراء تقنية وآلية التغيير الوزاري الأخير بقيادة الملقى.

■ المكونات.
في رأي مراقبين خيرا أفلت الملقى فرصة صلبة وقوية لإسراز حكومة قوية وجديدة على مستوى الصفحة الانتخابية التي طويت مؤخرا برلمان مثير للجدل.

نجمة الوزيرات حملت حقيبتين ولا يوجد وزير متخصص في مواجهة البرلمان

حكومة الملقى الثانية: الحقائق السيادية «باقية وتمتد» والمشاورات البرلمانية «تتلاشى وتقلص» وتغيير وزاري من أجل «امرأة» واحدة

الرجل صدم الأوساط السياسية بالحفاظ على أكثر من 90% من أعضاء طاقمه القديم بدون تقديم شخصية سياسية أو بيروقراطية مؤثرة تساعده في ملف البرلمان الجديد وحتى لتقلق الوزارة الجديدة انفساسها ساعدها

هل يسمح قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب للفلسطيني- الأمريكي بمحاسبة إسرائيل في جرائم إرهاب دولية؟ قانون بدون قوة قانونية... ويتطلب تقديم أدلة مقنعة عن تورط السعوديين في الهجمات فماذا سيكون رد الرياض؟ وفي موسم الانتخابات لا أحد في واشنطن يريد مصادقة الرياض

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذرت صحيفة نيويورك تايمز، من مخاطر تقديم دعاوى قضائية ضد السعودية تتعلق بهجمات 11 ايلول/ سبتمبر. وقالت إن قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب الذي سيغطي عائلات ضحايا الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر أمام مقاضاة دول أجنبية أو أفرادها ممن يتمتعون بحصانة أمام المحاكم الأمريكية.

وأضافت أن القانون وإن كان سيمنح العائلات فرصة أمام المحاكم الأمريكية إلا أنه سيعقد العلاقات مع السعودية وقد يعرض الحكومة الأمريكية ومواطنين وشركات لقضايا قانونية ومحاكمات في الخارج.

وفي الوقت نفسه عبر خبراء القانون مثل ستيفن فالديك، من جامعة تكساس وجاك غولدسميث من جامعة هارفارد عن شكهما في إمكانية تحقيق القانون أهدافه.

مسار القانون

ودعم القانون كل من السناتور تشاك شومير، النائب الديمقراطي عن ولاية نيويورك، والسناتور جون كروين، النائب الجمهوري عن ولاية تكساس، ويهدف إلى تجاوز سلسلة من القرارات التي منعت تقديم دعاوى تقدمت بها عائلات ضحايا 11 ايلول/سبتمبر/ ضد الحكومة السعودية.

وتم تمرير القانون في أيار/مايو في مجلس الشيوخ أما مجلس النواب فقد مرره هذا الشهر. وأصدر أوباما فيتو ضد القانون الأسبوع الماضي ونقض الكونغرس بمجلسه يوم الأربعاء قرار الرئيس في أول قانون يرده له منذ ثمانى سنوات. ويعدل القانون من بين أشياء أخرى قانون 1967 الذي يمنح الدول الأجنبية حصانة واسعة من قضايا قانونية إلا إذا كانت على قائمة وزارة الخارجية من الدول الراجعة للإرهاب مثل السودان وإيران وسوريا أو أنها قامت بهجمات إرهابية ضد الأمريكيين على التراب الأمريكي.

وحسب القانون الجديد فالحكومات الأجنبية ستتمثل المسؤولة لأنظمة دعم الإرهاب حتى وإن نفذت الهجمات في الخارج.

وفي الوقت الذي يقول فيه المشرعون إن القانون صمم ليطبق بطريقة ضيقة إلا أن الإدارة تعتقد أنه سيستخدم بطريقة أوسع وسيؤدي لعمليات انتقامية من دول أخرى.

وحذر الاقتصاد الأوروبى من قيام دول أخرى بتبني التشريعات نفسها في حالة أقر الكونغرس القانون. وتضيف الصحيفة إنه لا توجد دولة مطرحة في العالم مثل الولايات المتحدة- قواعد عسكرية وعمليات بطائرات بدون طيار ومهام استخباراتية وبرامج تدريب ولهذا تخشى إدارة أوباما من أن تطبق المعايير نفسها القانونية في الخارج على أمريكا.

وتعلق الصحيفة إن القانون سيكلف وراءه دوافع بين عائلات ضحايا الحادي عشر من سبتمبر/ ايلول وهي أن السعودية تعيد دورا في الهجمات لكون 15 من بين 19 مهاجم هم من السعوديين.

إلا أن اللجنة المستقلة التي قامت بالتحقيق في الظروف التي قادت إلى هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ايول لم تجد دليلا يثبتس لرتوط العلاقات بين السعودية وأمسؤولين بارزين فيها بتمويل الإرهابيين.

ويقول الداعمون للقانون إن هناك سابقتين هما تشيلي وتايوان حيث سمح بتقديم المحاكمة إلا أن المسؤولين الأمريكيين يناقشون أن هاتين الحالتين القانونيتين أشارتا لرتوط مباشر لعملاء دولتين أجنبيتين كانوا يعملون من داخل الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة إن النقاش الحالي حول القانون تعقد بسبب موقف السعودية المعارض للاتفاق النووي مع إيران ودور الأخيرة في كل من سوريا والعراق واليمن. وتتهم الصحافة الأمريكية السعودية بأنها وراء تصدير نموذجا من الوهابية إلا أن الملتكة تظل حليفا مهما في مواجهة الإرهاب. وقد يهدد القانون هذه العلاقة. وهددت السعودية بسحب مليارات الدولارات من أرصدة سيادية في الولايات المتحدة كي تجمي نفسها من القانون. وتتهم نيويورك تايمز- مساعدة عائلات ضحايا التفجيرات ولكن «بأي ثمن؟».

نكسة

وترى صحيفة «واشنطن بوست» أن رفض الكونغرس لقبول أوباما بتمرير «نكسة» للحليف المهم السعودي التي رفضت وبشكل مستمر الاتهامات بما ساعدتها المهاجمين. وتقول إن حجم التصويت 97-1 في مجلس الشيوخ و348 – 77 في مجلس النواب يعكس تراجع التأثير السعودي في واشنطن. ويأتي التصويت قبل شهر من الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ولذا يعتبر التصويت ضد تشريع يتعلق بهجمات

11 ايلول/ سبتمبر مخاطرة كبيرة لكلا الحزبين.

واعترف عدد من المشرعين الذين صوتوا لصالح القانون بوجود مشاكل في القانون الذي يأملون في حلها فيما بعد. وأشارت الصحيفة إلى ما قاله الرئيس الأمريكي وعدد من الخبراء القانونيين الدوليين والمسؤولين في الأمن القومي الجمهوريين وهي أن القانون سيرتك الأمريكيين العاملين في الخارج عرضة للمعاملة بالمثل.

ولم تنجح حملة علاقات قوية قامت بها السعودية والتي استاجرت عددا من شركات العلاقات العامة وحلفاء آخرين لها مثل شركة جنرال إلكتريك ودا وكيميكال بإقناع المشرعين الذين قالوا إن القانون يمنح نوعا من الحماية في الهجمات المناوساية. ونقل عن شومير قوله «تجاوز فيتو رئاسي أمر لا نتعامل معه بحقة. ومن المهم في هذه الحالة السماح لعائلات ضحايا التفجيرات البحث عن العدالة حتى وإن تسببت المتابعة القانونية نوعا من المضايقات الدبلوماسية».

وكانت المسودة الأولى للقانون قدمت في عام 2009 إلا أنه لم يحقق زخما إلا ربيع العام الحالي. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية، بوب كروكر، للمثل الجمهوري عن ولاية تينيسي إن المشرعين لم يركزوا على تفاصيل الشرع عن ولوحظ أن حلفاء الرئيس في الكونغرس تخلو عنه

باستثناء هاري ريد، السناتور عن نيفادا الذي كان الوحيد الذي صوت لصالح الرئيس بعد تلقيه تحذيرات من الأثر الدمر لتجاوز فيتو الرئيس.

وفي الوقت الذي أكد فيه النواب على أن تصويتهم لصالح القانون لا يعني تأكيده منهم لتعلم السعودية سؤولية عن هجمات 11 ايلول/سبتمبر إلا أن التصويت يشكله الحالي يؤثر لتغير لحظوظ المملكة في مجلس الشيوخ.

ففي الأسبوع الماضي صوت مجلس الشيوخ ضد صفقة أسلحة بقيمة 1.5 مليار دولار حتى تتوقف السعودية عن استهداف المدنيين في اليمن.

ويرى غريغوري غروس، من مدرسة بوش للحكم والخدمات العامة في جامعة تكساس أي أم أن غياب الثقة من الجانبين أدت لتعليق علاقة الأمريكي مع السعودية».

وقال «لم يعد هذا وقت تحظى به العلاقات الأمريكية-السعودية بتعصبية من الطرفين».

وقال إن الأمريكيين قلقون من دعم السعودية للوهابية، وهي تيار محافظ في الإسلام كان يحض الإهابيين يتبعه ولكن «الفكرة أن السعوديين لـو يعودوا سعوديين أو أصبحوا إجيرالين فسيفتيين كل هذا غير واقعي».

وعبر عدد من النواب عن شك في مشروع القانون فهم

وإن دعوا حصول عائلات الضحايا على «يومهم في المحكمة» اكنتى ضد تعريض الشعب بشكل غير ضروري» كما قال السناتور الجمهوري عن ساوث كارولينا ليندزي غراهام.

وقال إنه يحترم قرار زملائه ولكن «إن إردت التقدم في الشرق الأوسط بدون السعودية كحليف، عليك أن تكون حذرا مما تريد تحقيقه». ويقول جون ألترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية

إن القانون قد يؤثر سلبا على المصالح الأمريكية. وقال إن «الموضوع الأهم وهو أنه يعرض وكالات الحكومة لقضايا المحاكم». وأشار إلى مثال تقدمت به عائلة ضحية للطائرات بدون طيار «ولن يكون الأمر محدودا بالسعودية ومن المحتمل أن تترك أثرا أكبر على الحكومة الأمريكية أكثر من الحكومة الأمريكية لأن الأخيرة تتعامل مع قرارات المحكمة بشكل جدي».

ويتوقع خبراء القانون الدولي أن تبدأ السعودية بسحب أرصعتها من الولايات المتحدة خشية أن تتعرض للعلاج بناء على قرار محكمة. وتنقل عن جون بيلينجر والذي عمل مستشارا لوزارة الخارجية في الفترة ما بين 2005–2009 والشريك في شركة أرنولد اند بورتز القانونية إن الإجراءات القانونية ضد أمريكا لن «تكون محددة وتفصيلية مثلما كان الكونغرس».

لن يستطيعوا

ورغم ما يمنحه القانون من رمزية لعائلات الضحايا إلا أن البروفيسور ستيفن فالديك من جامعة تكساس يعتقد أنه لن يكون في صالح العائلات لأنها لن تستطيع جمع أدلة إدانة. وكل ما في الأمر هو تحول القانون إلى عامل مضايقة في علاقات متوترة مع السعودية.

وقال إن القانون في سياخته الحالية لا يستهدف السعودية وحدها بل يمكن تطبيقه على أي دولة في قضايا تتعلق بالإرهاب. وسيرتك أثره السلبي على المدعين الأمريكيين حتى في حالة لم تعتبر الولايات المتحدة الدولة المتقدم ضدها راعية للإرهاب. وتساءل في مقابلة نشرها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي على موقعه «هل سيتمكن فلسطينيون- أمريكيون من استخدام قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب لاحقة إسرائيل في الولايات المتحدة؟ فاللغة في القانون يمكن أن تفسر بطريقتين. وهناك طن من المشاكل سيتمنع الداوى القضائية هذه من الوصول إلى أي مكان».



فتاة تركز بين النصب التذكارية في كاليفورنيا لضحايا هجمات 11 سبتمبر/ ايلول (رويترز)

وقال إن القانون قد يضر بالمصالح الخارجية الأمريكية ويعرض الأمريكيين لدعاوى قانونية في دول مثل السعودية ومصر. وربما استخدمته دول إرهابية مثل سوريا وهذا لا يهم لأن أمريكا ليست لديها أرصدة هناك مثلما هو الحال في السعودية ومصر. ويتساءل إن كانت هناك دول سترد على رفع الحصانة السعودية عن الولايات المتحدة وتقدم لاعبين أمريكيين في السلطة لحاكم تطلب فيها بتعويضات قيمتها مليارات الدولار. ويقول إن تعريف الإرهاب ليس متفق عليه بين القانونيين الدوليين، فمن تراه إرهابي يراه غيرك مقاتل حريه «وسنرى تعريفات مختلفة للإرهاب ستستخدمها دول عدة تحاول البناء على نموذج قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب».

وفي رده على التقارير التي تحدثت عن تهديد السعودية سحب 750 مليار دولار عبارة عن سندات في الخزينة

السعودية وأصول أخرى.

قال فالديك «السؤال هو إن كانت السعودية غير واثقة بما فيه الكفاية حول منظور تجميد وفيما إذا كان السعوديون منزعجين من رمزية قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب وأنهم سيجومون بسحب أرصدتهم. وهذا أمر من الصعب التكنين وترفض المحاكم النظريات التي تحدثت عن المسؤولية قرار محكمة بناء على قانون العدالة ولكن هذا لا يعني أن السعودية لن تتخذ إجراءات».

28 صفحة

وعن دور الصفحات الـ28 التي يرى الداعون للقانون أنها تحصل الدليل لإدانة السعودية وتقديمها للمحاكمة يقول فالديك إن القانون السذي صادق عليه الكونغرس ليس واضحا حول الكيفية التي سيتم فيها إدانة السعودية بالتواضو في هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ ايلول. وترفض المحاكم النظريات التي تحدثت عن المسؤولية الثانوية مثل المساعدة أو التحريض بناء على قانون مكافحة الإرهاب وقانون الحصانة الأجنبية.

ويرى أن قانون العدالة ولأنه لا يتحدث عن مسؤولية ثانوية يؤكد على الوضع القائم ولهذا يجب على المدعين تقديم أدلة أن المتهم مسؤول مباشرة عن ارتكاب فعل إرهابي على التراب الأمريكي.

ويستشرف من كلام الخبير القانوني أن القانون رمزي ولن يكون له أثر. ففي حالة بدأت عائلات الضحايا في استخدام القانون للحصول على تعويضات من السعودية

كما يقول الداعمين له فسيفؤدي لنقاش وطني حول العلاقات مع السعودية وإن كانت أهم أمر حصول المدعين على يوم لهم في المحكمة «والمشكلة هي أن قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب لا يفعل هذا. لأن الكونغرس خفف من القانون قبل تمريره وغيروا النقاش إلى فكرة إن كان تمريره مهم لأهميته الرمزية إن أخذنا بعين الاعتبار تداعياته على السياسة الخارجية والدبلوماسية. وهناك انقسام بين ما يعتقد الكونغرس أنه يقوم بعمله وبين ما يمكن للقانون تحقيقه. وهذا يقودني للتفكير إن كان أعضاء الكونغرس الذين هددوا بتجاوز فيتو الرئيس وأصدروا تصريحات عامة وعريضة قرأوا في الحقيقة القانون. قانون كان من المتوقع أن يحقق أمرا مثيرا للجدل وذا معنى يقوم بإثارة مسألة جدلية وبدون أسنان». فبناء على القانون يحق للمثائب العام الطلب من القاضي وقف الإجراءات القانونية لمدة 180 يوما إن قدم هو أو هي شهادات تقول إن واشنطن تقوم بمفاوضات حسن نية مع الدول الأجنبية المتهمه.

وقد تطلب الحكومة من القاضي وقف الإجراءات كلها للتوصل إلى تسوية من نوع ما. وهذا يعني تأخير دعاوى تقدمت بها عائلات ضحايا الحادي عشر من سبتمبر/ايول تحست ذريعة أن السعودية والولايات المتحدة تتناقشان حول بديل. وكما علق دانيال دي بتربي من مؤسسة «ديفنس براويريتز» فقيضو على فيتو أوباما وبدونه يظل القانون مليئا بالتقوب لدرجة تجعله غير مهم.

ويبدو كما تقول صحيفة «الغارديان» أن حماس النواب والشيوخ للقانون تابع من محاولتهم عدم الظهور بظهر اللين فيما يتعلق بالإرهاب خاصة في ظل الموسم الانتخابي الحالي.

اليمن

وتعلق صحيفة «فايننشال تايمز» أن التشريع يعثل جزءا من التخفير في العلاقات مع المملكة خاصة فيما يتصل بروابطها المزعومة مع التطرف الديني وحرب اليمن.

وتقول الصحيفة إن السعودية، وإن ظلت حليفا مهما لبريطانيا والولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، إلا أن السعوديين بحاجة للتكيف مع مزاج النقد السياسي لهم في عدد من العواصم. ونقلت ما قاله كريستوفر ميرفي، السناتور الديمقراطي «لقد ناشدناهم بأن يحسنوا من طريقة شن الغارات (في اليمن) ولقنا لهم صوبوا ولا تضربوا ولكنهم لم يستمعوا إلينا». وأضاف «أقول وبشكل مطلق إن علينا إرسال رسائل للسعوديين وهي أن ندعنا لهم مشروط». ويقول المحللون إن تصاعد التطرف السني في اليمن بسبب التدخل السعودي تقف وراءه المشاعر المعادية للسعوديين في واشنطن.

ويقول أندرو بوسن، الزميل الباحث في برنامج الشرق الأوسط بمركز ويلسون «هناك البغض في الكونغرس من يحاول ربط العناصر الإشكالية في حملة اليمن بهجمات الحادي عشر من سبتمبر/ايول لخلق سرد كبير وهي لأن السعوديين الحلفاء بحاجة للنظر فيهم».

وتنشر الصحيفة عن ميرفي قوله «هناك علاقة متناسبة ومباشرة بين حجم المل السعودي والوهابي التي تذهب لأجزاء في العالم ونجاح الجذيين الإراهيين». «لقد قمنا بغض النظر في معظم الأحيان وسمحننا للسعوديين بأن يشكوا أنظمة من الإسلام التي أصبحت أساسا لكل جماعة تقوم بقتالها اليوم».

نظريات مؤامرة

وفي مقالة لثة بداية هذا الشهر كتب أنتوني كوردسمان، الباحث في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن. إن إدانة حليف يجب أن لا تقوم على نظريات مؤامرة فارغة. ولذا إن مواقف الكونغرس من القانون تابعة من التكرى الخامسة عشرة وعام الانتخابات، والرغبة في عدم إظهار اللين في التعامل مع الإرهاب. وأضاف أن الكونغرس يركز على مقاضاة السعودية بدلا من الحديث عن قضايا الأسمن في مظقة الخليج والتعامل مع إيران ومحاربة الإرهاب في المنطقة التي يستمد قوته منها. ويعتقد أن القانون يقوم على 28 صفحة من تقرير لم يتوصل إلى إدانة الحكومة السعودية. وتجاهل النواب مدى ما يثيره القانون من مشكلات كبيرة تتعلق بالقانون ويفتح الولايات المتحدة لدعاوى قضائية ضدها. وقال إن النواب كان عليهم فهم الطريقة التي يعمل بها الاقتصاد العالمي واعتماد الولايات المتحدة المستمر على النفط السعودية. وتجاهلوا أن السجل التاريخي الكامل حول ما حدث في الحادي عشر من سبتمبر/ ايلول وتحقيقات «اف بي آي» والاستخبارات الأمريكية لم تتعل على أي مشاركة سعودية جادة في التفجيرات. وتجاهلوا الدور الذي تلعبه السعودية في حرب الإرهاب وقيادة دول مجلس التعاون الخليجي. وبالنسبة للسعودية فهي ترى في التصويت انه قام على فرضية تجريبها قبل التأكد من براءتها.

لبنان: مجلس الوزراء لم يعقد لعم استفزاز التيار الوطني الحر ووزير الدفاع يوقع قرارى إجراء تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت لم يدع رئيس الحكومة تمام سلام إلى جلسة مجلس الوزراء أمس لعدم استفزاز التيار الوطني الحر، فقد برز المؤتمر الصحافي لوزير الدفاع سمير مقل الذي مهد لقرارين يهدو ء: «الأول يتناول تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي ستة إضافية، فيما الثاني يتعلق باستدعاء رئيس الأركان اللواء وليد سلمان من الإحتياط كضابط برتبة لواء نظرا إلى عدم تعيين رئيس جديد للأركان مع انتهاء مدة خدمته وقبل ساعات من إحالته على التقاعد منتصف الليل.

وقال وزير الدفاع في مؤتمره «في هذه الظروف الدقيقة وللحظوات الحرجة التي يمر بها لبنان، أود أن أشارك بديك مع اللبنانيين بعض الهواجس التي تلقى الجميع، بدءا بالفراع في رئاسة الجمهورية مروراً ببشمل عمل المؤسسات الدستورية، فضلا عن الوضع الاقتصادي المتردي الذي ينذر بعواقب وخيمة، دون أن ننقل المخاطر الأمنية التي تحيط بنا من كل جانب وعلى رأسها الهجمات الإرهابية». وأضاف «رأه الوضع القائم أكد لا جد سوى المؤسسة العسكرية التي بقيت بمثابة عن كل التجاذبات، ماهجسها الدائم كان ويقضي الوطن والموطن، وليكن السياسة وما يرتبط بها ويتفرع عنها، فلولا صمود هذه المؤسسة، لكان لبنان خرابا، لا لحصود تصان ولاكرامات لإحتيان والتفجيرات والالتهابات في كل مكان. من هنا، نتناضل جميع السياسيين، ومن يتعاطون الشأن العام وخصوصا الإعلام عدم زج هذه المؤسسة في الزواريب السياسية وإبعادها عن أي صراعات مصلحة.كما تؤكد، أن ما اتخذته واستأخذه من قرارات، تتعلق بالمؤسسة العسكرية، نابع من تمحلي لمسؤولياتي وكوزير للدفاع الوطني وفق ما يمليه الدستور وتحكمه القوانين، ولا اعتبارات المصلحة العامة فقط دون توخي إرضاء فريق على حساب فريق آخر».

وختم «كفانا تشنجات وانقسامات، فمهما تمتادت لن تدفعنا للتخلي عن مسؤولياتنا، اخلاقا ليس فحسب من الحق والواجب كوزير للدفاع الوطني، دستوريا وقانونيا، إنما خصوصا للحفاظ على المؤسسة العسكرية واستمرارية الرفق العام ، تجنبا لأي فراغ على رأس هذه المؤسسة كما في

المجلس العسكري، أخيرا، لم ولن أتناخر بعمًا، عن الاستماع، بل الإصغاء إلى هواجس الجميع وأرائهم وطروحاتهم، في سبيل هذا الوطن وسياسته وديمومته، معتمدا قول الإمام علي عليه السلام: «من استبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم». عاش الجيش، عاش لبنان».

■ بيروت-«القدس العربي»: لم تقض ساعات على صرف حوالي 50 صحافيا ومصورا ومخرجا وإداريا من صحيفة «المستقبل» حتى انطلقت حملة تضامن مع المصروفين من العمل تحت عنوان «لا لصراف الصحافيين تحسيفا»، وتوجه القارئون بالحلمة على مواقع التواصل الاجتماعي بالسؤال «أين نقابتنا؟ أين التضامن الصحافي؟». وسرعان ما لقيت الحملة تجاوبا وتفاعلا وعقد مجلس نقاية محرري الصحافة اجتماعا طارئا ظهر أمس برئاسة النقيب الياس عون، وفي حضور الأعضاء، خصص للبحث في صرف عدد من المزملة العاملين في صحيفتي «المستقبل» و«الأخبار»، والحديث عن إمكانية إقدام صحف أخرى على تدابير مماثلة، وذلك بعد سلسلة الأزمات التي مرت بها صحيفتا «النهار» و«السفير».

ويعد الاطلاع على تقارير واردة عن هذا الموضوع، اعتبر المجلس أن ما يحصل يطاول قطاع الإعلام ككل، ولا سيما الصحافة الورقية، ويهدد استثماريتها، وينتجى التصدي بخطة شاملة تضع الدولة أمام مسؤولياتها حيال هذه الأزمة الوطنية الخطيرة التي تنذر بتداعيات ينبغي استبقاها بتدابير جذرية تنقذ هذا القطاع الحيوي». ويعد الاجتماع أصدر المجتمعون البيان الآتي «إن نقابة محرري الصحافة اللبنانية تؤكد رفضها المطلق من

حيث المبدأ لأي عملية صرف تستهدف المزملة العاملين في الصحف ووسائل الإعلام كافة، وتشدد على ديوممة العمل التي لا يوازئها أي تعويض مهما كان سخيا. كما تؤكد وقوفها إلى جانب أي تحرك يقومون به لحماية هذه الديوممة والمخاط على حقوقهم القانونية الشروعة.

– إن النقابة التي تعي حجم الأزمة التي تعانيتها الصحافة الورقية عالميا ومحليا، تحترم خيارات المزملة العاملين في أي حل يتوافق عليه مع إدارات صحفهم. وتؤكد جهوريتها للوقوف إلى جانب أي زميل ينسحق بأن ظلمة لحقت به وأن حقوقه منقوصة، وتضع المكتب القانوني للمقابلة في تصرفه لتطبيق القوانين الرعية لهجة دفع التعويضات فوراً.

– الطلب من الصحف التي لم تدفع بعد ورتاب المزملة العاملين فيها على حسم أمرها بصرف هذه الورتاب، وضمان حقوق هؤلاء الذين تكوهم نثار الانتظار وترقب الجهور، من دون أن تلوح في الأفق أي بارقة أمل. علما أن النقابة ستكون إلى جانبهم في كل خطوة يقررونها.

– رفض النقابة أن تكون الضامنة المالية «شعاعة» بحضن بها القانون على الصحف ووسائل الإعلام، لإبدال الورتاب النظامية والدائمة بصيغة الاستكتاب، لأنه مناف لأبسط قواعد العمل الذي ينبغي ضبطه بين طرفيه يعقود

واضحة وسمانات ثابتة.

– إن نقابة المحررين التي أعلنت مواقف واضحة وصريحة مؤيدة للمزملة، لا تزال على التزامها. وسيبقى لها أن تقدم مشروعا لمعالجة الأزمة الصحافية الورقية، واقترحت حولا لا غير مكلفة لخزانة الدولة، لكن مجلس الوزراء لم يعره أي اهتمام يذكر، وهذا ما يؤسف له أشد الأسف. فدعم هذه الصحافة التي ارتبطت بالنهضة العربية اللبنانية وكانت منبرا للأحرار والمتنورين الذين أسهموا في تطوير المجتمع، وشكلت ذكرة لبسان واحتضنت نتاجات مبدعية، هو واجب على الدولة أن تؤديه، وهذا الأمر في متناول اليد لأن الكلمة المترتبة لإبقاء هذا القطاع على قيد الحياة، لا تعد شئنا قياسا إلى الهدر الذي يستنزفها.

– سيثير مجلس النقابة هذا الموضوع في لقائه الجمعة مع وزير المال على حسن خليل، في إطار حركة اتصالات قرر المجلس القيام بها مع المراجع المعنية على أعلى المستويات». وكانت وزارة العمل أكدت في بيان «أن ما أقدمت عليه إدارة جريدة «المستقبل» بصرفها 47 أجيرا وعاملا لديها، بينهم صحافيون ومحررون وموظفون إداريون، من دون إبلاغها مسبقا بذلك، يعتبر مخالفا للقوانين. بالمثل قبل الوصول إلى الضمون».

رفضوا إصدار بيان نعي بسبب سجله الملتخ بالدماء فلسطينيو الداخل يقاطعون جنازة بيريز والرئيس عباس يتراأس وفدا للمشاركة



تايبوت بيريز في باحة الكنيسة في القدس المحتلة لإلقاء النظرة الأخيرة عليه و صورة أرشيفية تجمع بين الرئيس الراحل ياسر عرفات وبيريز والعاهلين الراحلين المغربي الحسن الثاني والارمني الملك حسين والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون والرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين والرئيس المصري الطلوع حسني مبارك (رويتز)

لنمافسه موشيه قصاب الموجود حاليا في السجن بتهمة الاغصاب. لكن بيريز عاد رمزا صهيونيا إسرائيليا جامعا لبقية السنوات العجاف بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين فيها إذ لم تتبدل أحوالهم الحياتية وحقوقهم المدنية رغم التصريحات المعسولة المتتالية من طرفه. بيد أنهم اليوم يستكثرون له أيضا دوره في تكية شعبيهم منذ 48 وادخاله السلاح النووي للشرق الأوسط بينما مفاعل ديمونا ومجزرة قانا وهذا ما يفسر صمت قياداتهم الوطنية حيال رحيله ورفضهم الضغوط للمشاركة بتشييع جثمانه اليوم التي سيشارك فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ربما ما زال الرئيس عباس يأمل بما يسلم منه فلسطينيو الداخل وهو عودة اليسار الإسرائيلي للحياة شريكا لسلام مفقود. وهذا ليس جديدا، فالسلطة الفلسطينية لم تفقد يوما هذا الأمل بالمفاوضات مجددا مع اليسار الصهيوني ما لم يفسر استمرار الضغوط الخفية على فلسطيني الداخل منذ 1992 من قبل رام الله كي يشاركوا بقوة بالانتخابات العامة في إسرائيل وتجريب الجرب مرة أخرى أملا باستئناف مفاوضات ثبّت عينيها. وفي عدة جولات تعاملت السلطة الفلسطينية مع فلسطيني الداخل كاحتياط أصوات اليسار الإسرائيلي وخيابا للاتصالات بهذا المضمار تملأ مجدا. من جهتها لم تتحسب «المشتركة» لضغوط إسرائيل عنيفة وخفية للمشاركة بنعي رئيسها السابق ولن يشارك أعضاؤها في تشييع جثمانه اليوم بيد أنها كان يوسعها إصدار بيان رسمي لها يفسر موقفها السياسي الإنساني حيال مؤسس مصنع السلاح النووي في ديمونا الحائز على جائزة نوبل للسلام. وذلك قفعا للطريق على أوساط إسرائيلية تستثمر صمتهم لسيطنتها والتحرير المباشر عليها وعلقا بمرورها.

عقاب لبيريز أم عقاب للذات؟

وبسيرة الكلام المعسول وردا على سؤال حول إخلاء الخليل قال «سأبذل جهودي كسبي أفي بما وعدنا به رغم مخاطر استمرار خروج انتحاريين لتفجير أنفسهم في تل أبيب». في ظل عدم القيام بهذا الإخلاء والوفاء واتجاه بيريز نحو التصالح الإسرائيلي الداخلي بعد اغتيال راين والصمت على الاحتلال وانتهاكات حكومة بنيامين نتانياهو في السنوات الأخيرة يسأل السؤال هل كان ذلك السلوك السياسي عقابا لبيريز أم عقابا للذات؟.. إذا كان فعلا يعقدور فلسطيني الداخل تغيير مسار الصراع الفلسطيني -الإسرائيلي بترجيح كفة بيريز في تلك الانتخابات؟.. وهل يمكن فرصة محتملة للتأثير على صناعة القرار في إسرائيل اليوم وغدا أم أن هذا وهم؟

مؤسس ديمونا وحامل نوبل للسلام

على الأرض خسر بيريز الحكومة وهي بين يديه في انتخابات 1996 التي انشقت بسببها الحركة الإسلامية الشمالية والجنوبية بعد نقاش حاد حول المشاركة فيها وبعدما كان بيريز قد كان أول من أغلق مكاتب لجنة الإغاثة الإسلامية. عاد بيريز للواجهة وزيراً في حكومة ايهود باراك عام 1999 التي اقدمت على قتل المتظاهرين باستخدام الروحيات العسكرية في انتفاضة الأقصى، ولم يتردد بالمشاركة في حكومتي أرئيل شارون وتغطية جرائمها بدءاً من 2001 كوزير وقيل ذلك يساهم بعض النواب العرب في التكتيس عرف منهم عبد الملك دهامشة بفسله في الانتخابات على رئاسة إسرائيل بتصويتهم

تشرين الثاني 1995 وتسلمه رئاسة الحكومة عدة شهور حيث امتنع عن الانسحاب من مدينة الخليل المتفق عليه ضمن اتفاق أوسلو. بل تورط بيريز في مغامرة «عناقيد الغضب» على لبنان وبارتكاب مجزرة في قانا في ابريل/ نيسان 1996، كما أصدر أوامره باغتيال المهندس يحيى عياش القائد العسكري لحماس في الضفة الغربية، في غزة وفتح على نفسه ابواب جهنم بعمليات تفجيرية أدت الى مقتل عشرات إن لم يكن مئات الإسرائيليين في شوارع تل أبيب والقدس وغيرها.

عناقيد الغضب وصناديق العقاب

وبعد «عناقيد الغضب» بشهرين حان دور العقاب فقد قررت أغلبية فلسطيني الداخل الاحتجاج على المجزرة التي قاتنا بالأرمل والامتناع عن المشاركة بالانتراع في الانتخابات العامة فسي يونيو/أحزيران 1996 رغم دعوات ملحة لعظم قياداتهم السياسية. وفتحها طار دروشة للأردن بشكل عاجل وخاطب المواطنين العرب من خلال التلفزيون الأردني وتم تجنيد مكبرات الصوت بالمساجد للدعوة وإقناع العرب للخروج للتصويت لكن دون جدوى. وقد خسر في انتخابات مباشرة وشخصية لنتانياهو بفارق 30 ألف صوت فقط (0.5 % من الأصوات) -أقل من أصحاب حق الاقتراع في مدينة الناصرة وقتها).

نزرا قباني

قبل ذلك كان بيريز قلقا للغاية من مثل هذا «العقاب»، ففي حديث معه قبيل يوم الانتخابات حاول جاهدا مستغنياً في حديث صحفية «كل العرب» إقناع المواطنين العرب بالتصويت له بقوله: «عرفات يتفهم أن وضع إسرائيل أكثر من بعض المرشحين العرب للكنيست وأنا تفاجأت بموقفهم ولهجتهم وإذا كانوا يرغبون بعودة الكنيكود للحكم فلا جدال لي معهم». وقتها كان قلقاً من صورته ومن وقوع حدث أمي يقبل فدة الانتخابات لصالح قنتانياهو. وقتها قابلت مع زميل في «كل العرب» بيريز في ديوانه وفي الطريق له وقعت عملية في لبنان أصيب بها ثلاثة جنود إسرائيلييين، فلما بلغناه تمتد مديرة مكتبته تفهم محاولة تهديئة خاطره وتوتره بنشأه البيير الباردة خلال الصباح وهذا ما كان، ووقتها وكما كان متوقفاً فاخر بأنه كصاحب فكرة السلام والشرق الأوسط الجديد، فيأدرناه بأسوال عن مكنيته العامرة الخالية من كتاب عربي واحد فسارع لها والنقطة كتاب أشاعر مترجمة للشاعرة نزار قباني. بيريز التميز بتفانته الواسعة وبجبهه للشاعر حول تجنيد نزار لداعيته بقوله إنه أهم وأجمل شعراء المرأة في العالم.

النواب العرب في الكنيست (ثلاثة نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والساواة توفيق زياد وعمار جوجانسكي وهاشم حماد ونائباً الحزب الديمقراطي العربي: عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع، دعموا الائتلاف الحكم من خارجه وحموه من السقوط ب «كتلة مانعة» و وقتها ولاحقا اشيع وكان بيريز هو صاحب الفكرة لكن الحقيقة مغايرة وتفيد بأن اسحق راين هو صاحب القرار بالاعتماد على «الكتلة مانعة»، وانتدب عنه النائب موشيه ساحل للتفاوض مع توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة. وقتها لعبت منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) دورا فعلا وحاسما خلف الكواليس رغبة بالصادقة على اتفاق أوسلو الذي كان في المرحلة النهائية من حياته سررا. بل يؤكد عبد الوهاب دراوشة في حديث معه أمس أن أبو عمار ألح بمطالبتة القيادات السياسية العربية في إسرائيل بالمشاركة بالانتخابات العامة في 1992 للمساهمة في «مهندس أوسلو» و«مؤيد للساواة» للمواطنين العرب، وتكسب هذه المساوات الكثير من النقاط أبرزها أن فلسطيني الداخل بالسطر الأخير جزء من شعبيهم وروايتهم وقضية، وأن هناك مسائل جوهرية بينهم وبين الدولة التي حلت عليهم وهم مواطنون فيها ما زالت علاقة رغم مرور سبعة عقود على ولادة مواطنهم في دولة بحالة حرب مع شعبيهم.

ورق دولي في الناصرة

«التقيت بالرئيس عرفات ومحمود عباس (أبو مازن) في تونس قبيل انتخابات 1992 عدة مرات ويعلم من راين خدمة لفكرة المساهمة بالسياسة الكنيكود وإنجاح العمل»، يستنكر دراوشة هذه الوقائع التي سبق ونشر تفاصيلها في كتاب مذكراته، وفيها يتسدد عدم وجود أي صلة لبيريز بذلك المفاوضات والتفاهات والاتفاق على «الكتلة مانعة». ورغم كونه سياسيا ومكسر عظام الفلسطينيين وقائد تهجير اللسد والرملة في 1948 لكن راين احترم كلمته أكثر من بيريز بتعامله مع المواطنين العرب في إسرائيل طبق الاتفاق مع النواب العرب. ربما تجلّى الفارق بين من يعطيك من طرف اللسان حلوة وبين من لسانه وقلبه سيان بزيارة بيريز وراين لبلدية الناصرة يوم استقبلها رئيسها توفيق زياد قبل رحيله عام 1994. بعد انتهاء لقاء العمل والأمر الصحافي في البلدية تناهت لسماعي محادثة بينهما اعتر فيها بيريز لراين عن عدم مشاركته بزيارة إنعام الزعبي أرملة عضو الكنيست عن «العمل الراحل سيف الدين الزعبي أبرز العرب الطيبين تاريخيا». وقال بتدرا لتناول الغداء خاصة ورق الدولي في منزلها اليوم وقد وعدتها وسافي بوعدى فكيف ستعذتر بعدما وعدتها بذلك سان راين بيريز الذي حاول تهير زكته وعده بالقول إنه مضطر للعودة للقدس. هذا مجرد تفصيل صغير تافه وربما يستعجن فارقا كبيراً بين من كان مع قناع وبدونه، فالوطنون العرب لم يشهدوا أي تحسن من ناحية تحقيق حقوقهم كاملة خلال مدة رئاسته هذه. وتكشفت توجهات بيريز الحقيقية حيال الشأن الفلسطيني العام غداة اغتيال راين في نوفمبر/

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

حملت وسائل إعلامية وأوساط سياسية في إسرائيل على الفعاليات السياسية داخل أراضي 48 لضمها حيال رحيل رئيسها السابق شيمون بيريز، وإحجام القائمة العربية المشتركة عن إصدار بيان بهذا الخصوص، وعن مشاركتها في مراسم تشييع جثمانه اليوم الجمعة، وحاولت توظيف تعريبات وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة قال فيها «أردق بسلام يا رجل الحرب والسلام الذي لم يتحقق بعد في الشرق الأوسط»، للتدليل على «تطرفهم». وتعتبر هذه الأوساط الإسرائيلية أن من واجب الفلسطينيين في إسرائيل بصفتهم ينعمون بمواظنتها المتناكرة بمشاهدة بالانتخابات العامة في 1992 للمساهمة في «مهندس أوسلو» و«مؤيد للساواة» للمواطنين العرب، وتكسب هذه المساوات الكثير من النقاط أبرزها أن فلسطيني الداخل بالسطر الأخير جزء من شعبيهم وروايتهم وقضية، وأن هناك مسائل جوهرية بينهم وبين الدولة التي حلت عليهم وهم مواطنون فيها ما زالت علاقة رغم مرور سبعة عقود على ولادة مواطنهم في دولة بحالة حرب مع شعبيهم.

جسر السلام

بالأمس أعادت صحيفة «يديوت أحرونوت» نشر 89 حكمة بمناسبة بلوغه 89 عاما قبل سنوات، ومن هذه الحكم «الحكمة» بأن «عرب إسرائيل، يعقروهم أن يكونوا جسرا بين إسرائيل وبين جيرانها. وتابع «علينا جميعا ملقا مسؤولوية التحرك بروح وثيقة استقلال إسرائيل» من عام 48 من أجل خلق مساهمة وإكفاحة الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين اليهود والعرب». ورد بيريز مثل هذه الكلمات عن السلام والساواة مرات ومرات منذ عقود لكن الامتحان كان وما زال لا يسع لساعة والحلو المعسول بل بعباينة ما فعلته يداه حيال الفلسطينيين بكل امكانهم منذ التسمية عام 1948.

ياسر عرفات ومحمود عباس

لم يقدم بيريز للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل ما هو مختلف عن بقية زملائه في المؤسسة الحاكمة حتى عندما كان رئيسا للحكومة وللدولة ووزيرا بعدة وزارات. في الفترة التي ترأس بها إسرائيل حكومته الثانية (1992 و1995) شهد المواطنون العرب في إسرائيل تحسنا ملحوظا واضحا من ناحية حقوقهم المدنية. لكن ذلك تم اضطرا لأن

قائمة ببعض القادة الأجانب الذين سيحضرون جنازة بيريز اليوم

تعد السلطات الإسرائيلية جنازة رسمية حاشدة للرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز يشارك فيها اليوم عدد من قادة العالم، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية. ورغم أن القائمة لم تشمل أي زعيم عربي إلا أنه تأكد لاحقا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سترأس وفدا فلسطينيا للمشاركة. كما وصل وزير الخارجية المصري سامح شكري نياينة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي. ولم يعرف بعد أن كانت هناك وفود أخرى من الأردن التي ترتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل: الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون والعاهل الاسباني الملك فيليب السادس وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ورئيس الوزراء الهولندي مارك روت ورئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفن ووزير خارجية النمسا سيلاستيان كورتنس ورئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال وحاكم ولاية نيويورك اندرو كومو والرئيسة الكرواتية كولوندا غراباير -كيترافيتش والرئيس السلوفيني بورتو باهور والرئيس البلغاري روسن بلغيفيتليف والرئيس المصري توميسلاف نيكوليتش والرئيس الاتافي ريموندس فيجونيس والرئيس البولندي اندريه دودا ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

حزب التحرير: قضية فلسطين عسكرية سياسية والخروج من تبعية الغرب لا يكون إلا بعودة الخلافة

ما يسمى المشروع الوطني الفلسطيني لأنه قائم على القبول بحل الدولتين الأمريكي الذي يتضمن الاعتراف بالاقتتال اليهودي حاليا أو مستقبلا كتكمن سياسي لدولة في حدود 67. كما أن الحزب لا يرى جدوى أو مشروعية للانخراط في الانتخابات والنشاطات السياسية الرسمية. وأن من الفصائل الفلسطينية من مارس العمل العسكري، بينما نظرت إلى القضية نظرة سياسية فأنتهى بها المطاف إلى الانخراط في السيرة السياسية.

وتناول حزب التحرير مسألتي الوحدة بين المسلمين والأقليات حيث لفت الأنظار إلى أن التاريخ يشهد أن دولة الخلافة حققت أقصى درجات التجانس بين الشعوب المختلفة، بينما لا تستطيع الدول الغربية أن تحقق مثل ذلك التجانس في مسعاها للوحدة فيما بينها، وتقسيم البلاد على أسس وطنية لم يكن إلا بفعل الاستعمار الذي فرض الحدود بقوة الحديد والنار. واليوم يفرون بين المسلمين على أساس مذهبي (سنة وشيعية) ولكن الاستفادة الحقيقي هو الاستعمار. والإسلام احضن أهل الأديان الأخرى ولم يظلمهم وضمن لهم حقوق الروعية وحقق سلما اجتماعيا بين كافة فئات المجتمع بغض النظر عن دينهم والجميع يعلم كيف وقف النصارى في فلسطين بجانب المسلمين في مواجهة الحملات الصليبية.

وبخصوص المراجعات والتجديدي في الحزب رأى قادة الحزب أن الحزب لا يغير فكره ولا طريقته بناء على الأوهاء والظروف والظروف المختلفة. وفي الوقت نفسه استحدثت الحزب مرات عديدة، على أساليب عمل مختلفة استجابة لمتطلبات العصر مثل إنشاء المكاتب الإعلامية وعقد مؤتمرات ومسيرات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك.

كما تطرق الحديث إلى مواضيع عدة مثل موقف الحزب من الثورة السورية وشهداء البيروني في الأردن والمسجد الأقصى والموقف من الزيارات الطبيعية التي يقوم بها مسؤولون وفنانون عرب إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الاحتلال.

رام الله – «القدس العربي»:

قال ماهر الجعبري أحد أعضاء المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين إن قضية فلسطين قضية عسكرية ذات أبعاد سياسية تتكلم الحراك السياسي في الأمة لتقويتها على الحكم من أجل تحرير الإرادة العسكرية، وليست مجرد قضية سياسية تحل بالمبادرات والدبلوماسية، فيما اعتبر عملاء أبو صالح من الحزب أن لا حل لها إلا بالتحرير الكامل وهو عمل لا يتم إلا بتحرك الجيوش.

بدوره قال مصعب أبو عروب إن الخروج من التبعية للغرب لا يكون إلا بالخلافة وبخلق الهيمنة الاستعمارية من الأمة. فيما تطرق باهر صالح عن عالية دعوة الخلافة، وعن دور الحزب في الحراك السياسي للامة وحول انخراطه في الثورات أن سعيها الثورة السورية.

وكان حزب التحرير ومكتبه الإعلامي في فلسطين، قد استضاف عددا من مراسلي الفضائيات والكالات العالمية والخليية والكتاب والمهتمين في لقاء حوارى تفاعلي تحدث فيه أعضاء المكتب عن مواقف الحزب من القضايا المحلية والإقليمية والدولية واستمعوا للحضور وأجابوا على تساؤلاتهم.

وتناول الحضور مواقف الحزب من العمل العسكري في فلسطين وسوريا ومفاهيم الدولة الوطنية ومسألة الأقليات وتناقض موقف السلطة الفلسطينية من نشاطات الحزب. وعن قيام الحزب بمراجعات في فكره وطريقته على غرار حركات إسلامية أخرى، وأكد أعضاء المكتب الإعلامي على ثبات مواقف الحزب من الأحداث الجارية لكونه يلتزم بالأحكام الشرعية ولا يصح الخروج عنها، ولكنه يراجع الأساليب والوسائل المستخدمة في إيصال فكره كونها من المباحات. وركز مصعب أبو عروب على أن الحزب يطرح بديلا متكاملا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وهذا البديل الحضاري يهدهم الرأسمالية الاستعمارية والأنظمة القائمة التابعة لها.

ويصف الحزب نفسه على أنه حزب سياسي وسيستمر في القيام بعمله السياسي بغض النظر عن محاولات منعه وقعه، وأنه يرفض

الإحصاء: المجتمع الفلسطيني فتي و4.5% فقط من كبار السن ونصف الإناث المسنات وأرامل ونصف المسنين يعملون لحسابهم

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

والدراسة في مجال أوضاع المسنين في فلسطين. وبلغت نسبة الأفراد الذكور 60 سنة فأكثر في فلسطين لعام 2016 4.1 % مقابل 5.0 % للإناث بنسبة جنس مقدارها 84.8 لكل 100 أنثى. وأظهرت بيانات مسح القوى العاملة الربيع الثاني من عام 2016 إلى أن 17.0 % من الأسر يرأسها رب مسن في فلسطين بواقع 18.0 % في الضفة الغربية و15.0 % في قطاع غزة. وأشارت البيانات إلى أن متوسط حجم الأسر التي يرأسها مسن يكون في العادة صغيرا نسبيا ولا يتجاوز 3.2 فردا (بواقع 2.9 فرد في الضفة الغربية و3.9 فرد في قطاع غزة) مقابل 5.9 فرد للأسر التي يرأسها غير مسن.

حوالي نصف الإناث المسنات أرامل

وحسب نتائج الاستطلاع فإن 89.6 % من الذكور المسنين في فلسطين لديهم زوجات مقابل 42.5 % من الإناث المسنات، في حين بلغت نسبة التزمل 9.1 % بين كبار السن الذكور مقابل 48.0 % من بين الإناث كبار السن خلال الربع الثاني 2016.

حوالي نصف كبار السن العاملين يعملون لحسابهم الخاص

وبلغت نسبة مشاركة كبار السن فوق الـ 60 سنة، في القوى العاملة خلال الربع الثاني من 2016 12.5 % من إجمالي كبار السن بواقع 15.1 % في الضفة الغربية و7.2 % في قطاع غزة.

40% من مدارس فلسطين تتعرض للضجيج ونصفها غير متصل بالصرف الصحي

غزة – «القدس العربي»:

وأظهر المسح أن حوالي 314 ألف متر مكعب من المياه تستهلك شهريا من قبل المؤسسات التعليمية في فلسطين، حيث بلغ المعدل الشهري لكمية المياه المستهلكة في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين 557 مترا مكعبا شهريا لكل مؤسسة. في حين بلغ 95 مترا مكعبا شهريا لكل مدرسة، وأن أكثر من نصف المدارس في مؤسسات رياض الأطفال، وتشير نتائج المسح إلى أن 93.7 % من مؤسسات التعليم العالي، و95.9 % من المدارس، و 95.2 % رياض الأطفال في فلسطين تتزود بالمياه عن طريق شبكة المياه العامة. كما أن 47.6 % من مؤسسات التعليم العالي، و 33.9 % من المدارس، و 47.0 % من رياض الأطفال تستخدم شراء التناكات للتزود بالمياه، في حين أن 44.4 % من مؤسسات التعليم العالي تستخدم

تبين من نتائج المسح لعام 2016 الذي أجراه جهاز الإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، أن 41.3 % من المدارس تتعرض للضجيج، وأن أكثر من نصف المدارس في فلسطين، غير متصلة بشبكات الصرف. وأظهرت بيانات المسح التي أوردها الجهاز المركزي للإحصاء، إلى أنه جانب ذلك هناك 58.7 % من مؤسسات التعليم العالي، و 27.6 % من رياض الأطفال في فلسطين غالبا وأحيانا ما تتعرض للضجيج، في حين أن 36.5 % من المدارس، و 41.3 % من مؤسسات التعليم العالي، و 22.5 % من رياض الأطفال في فلسطين غالبا وأحيانا ما تتعرض للضجيج.

مصادر لـ «القدس العربي»: اللجنة المركزية لم تعتمد قرارات المحكمة الحركية بإعادة المفصولين

الرئيس عباس يصادق على فصل أربعة مسؤولين من فتح بينهم نائبان وعضوان في الثوري

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

للأشخاص الذين يعملون ضمن فريق النائب محمد دحلان، المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح وعضويتها منذ عام 2011، بينهم عدة بيننا جنائية ومالية.

وتأتي مصادفة الرئيس عباس على قرارات الفصل الجديدة لتضاف إلى سلسلة قرارات طرد سابقة، شملت عدداً آخر من قيادات الحركة بينهم نواب وأعضاء في المجلس الثوري، بسبب عملهم ضمن فريق دحلان، المتهم بخلسن أطر تنظيمية موازية في الحركة، والعمل خارج صفوفها.

وجاء القرار ليؤكد على رفض التدخل الخارجي لإنهاء الخلاف وعقد مصالحة داخلية داخل فتح، وكان ممثلو أربع دول هي مصر والأردن والإمارات والسعودية، عقداً اجتماعاً مع قيادات كبيرة من حركة فتح مؤرخاً في العاصمة المصرية القاهرة، وعرضوا عليهم مقترح عقد المصالحة وعودة المفصولين، وكانت الحركة رفضت أسلوب الإيماءات.

وكانت اللجنة المركزية وافقت على تقديم المفصولين من الحركة وعددهم 17 قيادياً سابقاً، طلبات تظلم على أن تقوم الحركة بدراستها منفردة، دون أن يشمل القرار دحلان نفسه، وقضت محكمة الحركة الداخلية بإعادة اثنين

أكدت عدة مصادر مطلعة في حركة فتح، أن الرئيس محمود عباس بصفته رئيساً للحركة، وقع بشكل نهائي على قرار سابق اتخذته اللجنة المركزية، قبل أكثر من شهر، يقضي بفصل أربع شخصيات قيادية من الحركة، بينها نائبان في المجلس التشريعي، وأثنان من أعضاء المجلس الثوري، وذلك بسبب علاقتهم بما يعرف بـ «تيار دحلان».

وحسب المصادر في حركة فتح التي تشارك في الاجتماعات التي تعقدتها حالياً أطر الحركة، فإن الرئيس عباس أعتمد قرارات الفصل قبل عقد اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح في مدينة رام الله مساء الأربعاء الماضي، حيث طالت قرارات الفصل كل من النائبين عن الحركة نجاة أبو بكر، ونعمية النسيخ علي، وعضوي المجلس الثوري علي صادق وتوفيق أبو خوصة.

ووجهت اللجنة المركزية للشخصيات الأربع، تهمة «التجسس» وهي تهمة يعاقب من يثبت بحقه الفصل من أطر حركة فتح نهائياً، وتوجه



عدي صادق



نجاة أبو بكر

الأخيرة بإعادة كل من سفيان أبو زائدة والنائب ناصر جمعة، لم تصادق حتى اللحظة على قرار إعادتهم.

وتظهر قرارات الفصل الجديدة أن ملف

منهم، غير أن قرار المحكمة وفق دستور حركة فتح يبقى غير ملزم للجنة المركزية، وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن اللجنة المركزية التي نقل إليها قرار المحكمة الحركية

المصالحة الداخلية على الأرجح لم يعد يلاقي اهتماماً كما المرة السابقة من اللجنة الرباعية العربية، وكان محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال في تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» حين استفسرت منه عن ملف عودة دحلان والمفصولين، أنه لا يوجد أي شيء من هذا القبيل، وأوضح أنه كان من الممكن بحث الملف داخلياً، مضيفاً «أسوأ ما في هذا الملف أنه شابه تدخلات خارجية»، وقال «التدخلات الخارجية أثارت حفيظة الفتحاويين، ومن أجل ذلك أصبح هذا الملف مجمداً».

وكان العالول قد كشف عن تشكيل اللجنة المركزية لفتح عدة لجان من أجل الإشراف على عدة ملفات مهمة لها علاقة بالشأن السياسي والداخلي، وقال إن الاجتماعات المتتالية لقيادات الحركة التي تستمر حتى يوم الجمعة، سترجعت هذه الملفات وبينها عقد المؤتمر السابع قريباً، وكذلك عقد جلسة للمجلس الوطني، بما في ذلك الملف السياسي العام، والعلاقة مع الفصائل الفلسطينية، وتواصل فتح عقد سلسلة اجتماعات قيادية شملت اجتماعاً للجنة المركزية تلاه اجتماعاً للمجلس الثوري، وآخر موسع لكوادر الحركة شارك فيه أعضاء

وكان الرئيس عباس قد افتتح دورة المجلس الثوري العادية الـ 17، في مقر الرئاسة في رام الله، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، واستهل الدورة بالنشيد الوطني والوقوف حداداً على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني والحركة والأسيرة والشهداء القادة، عثمان أبو غربية، وحمدان عاشور، وربيعة ذياب، ومحمود عيسى، وعبد الكريم نصار، وشهداء الحركة الأسيرة، والقسي الرئيس خطايا في افتتاح الثوري أكد خلاله أن اللجنة المركزية عاقدة العزم على عقد المؤتمر السابع للحركة قريباً، والتحصير لعقد المجلس الوطني، وأن لجنة خاصة سستبدأ دورة اجتماعات تحضيرية مكثفة إلى يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، للاطلاع على مدى إنجازاتها وتحضيراتها في هذا الصدد، وتطرق الرئيس إلى الوضع السياسي والوطني والإقليمي.

مؤسسات إعلامية اتهمت الموقع بـ «التواطؤ» مع الاحتلال

إدارة «فيسبوك» تواصل الهجوم على الصفحات الفلسطينية وتغلق أخرى جديدة تنفيذاً للاتفاق المبرم مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

استمررا لتنفيذ إدارة موقع التواصل الاجتماعي الشهير «فيسبوك» بنود اتفاقها الأخير الذي أبرمته مع الحكومة الإسرائيلية ضد الصفحات الفلسطينية على هذه الشبكة، في إطار ما تسميه «وقف التحريض»، أغلقت إدارة الموقع صفحة وكالة أنباء فلسطينية محلية مركزها قطاع غزة، في الوقت الذي تواصلت فيه التنديدات بهذه الحملة التي لا تشهد انحيازاً واضحاً للاحتلال.

وقالت وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» وهي وكالة محلية تنشط في نقل الأخبار والصور، إن إدارة موقع «فيسبوك»، أقدمت على حذف صفحتها، التي كانت تحت مسمى «وكالة صفا»، وذلك ضمن اتفاقها الأخير مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

واستهدفت الوكالة إجراء موقع «فيسبوك»، وطالبته بالتراجع عن قرار، في ظل وجود الكثير من رواد «فيسبوك» من متابعيها.

ووكالة «صفا» هي وكالة محلية وتقول إنها تحظى بمتابعة مليون و100 ألف معجب ومتابع، وتنتشر الأخبار اليومية في الشأن الفلسطيني بشكل خاص، والشؤون العربية والدولية بشكل عام.



صحافيون وإعلاميون في غزة يحتجون على اتفاق فيسبوك مع حكومة إسرائيل ضد صفحات فلسطينية أمس (الأناضول)

وجاء القرار الجديد لإدارة موقع «فيسبوك» ضمن الاتفاق الأخير مع الحكومة الإسرائيلية، الذي أدى إلى إغلاق العديد من الصفحات الفلسطينية الناشطة في المجال الإخباري، وذلك صفحات شخصية للكثير من الناشطاء الشبان، بزعم «منع التحريض»، كما جاء بعد حملة تنديد نفذها عدد كبير من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ضد «فيسبوك»، خاصة بعد بدء عملية تطبيق بنود الاتفاق مع إسرائيل.

وكانت حملة التنديد بإجراءات «فيسبوك» من خلال حملة إلكترونية شارك فيها حشد كبير من الناشطاء والمهتمين، تنتقد موقع التواصل الاجتماعي، من خلال نشر صورة رمز الموقع مقلوباً، وصور أخرى تظهر جندياً إسرائيلياً، وضع رمز «فيسبوك» بدلاً من شاراته العسكرية، معلنين عن انطلاق هذه الحملة ضد اتفاق الموقع مع الحكومة الإسرائيلية، الذي يقضي بمراقبة المحتوى الفلسطيني على الموقع، وحذف كل ما يمكن أن يشكل إزعاجاً للاحتلال بدعى «التحريض على العنف والإرهاب».

«فيسبوك»، واتهمها في بيان صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، بـ «التواطؤ» مع إسرائيل ضد الإعلام الفلسطيني.

وأكد البيان أنه يوماً بعد آخر، تتكشف خيوط المؤامرة على الإعلام الفلسطيني الذي بات في دائرة الاستهداف المزدوج من قبل الاحتلال الإسرائيلي المسكون بالخوف، وإدارة «فيسبوك» التي قال إنها «تكشف عجزها ومدى انحيازها وتواطؤها مع الكيان الإسرائيلي في محاولة مفضوحة لإسكات الصوت الفلسطيني الذي يتأفق عن حق شعبنا في الحرية والحياة»، وأكد التجمع أنه من بين الصفحات التي أغلقت إضافة إلى صفحة «صفا» وكالة شهاب، وشبكة قدس، والعديد من حسابات محررين وصحافيين كما جرى مؤخراً مع ستة من محرري وكالة «فلسطين اليوم» لما لهم من دور بارز في «إبراز الصورة الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق الإنسانية».

وعبر التجمع عن بالغ إدانته لمثل تلك الإجراءات التي أكد أنها مخالفة لكل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على احترام حرية الرأي والتعبير، وتمثل «رضوخاً لمطالب الاحتلال الإسرائيلي الذي عجز عن إخضاع وتغيب الصوت الفلسطيني بالرغم من حملات الاستهداف والملاحقة المتواصلة للصحفيين الفلسطينيين ومؤسساتهم الإعلامية».

وأشار التجمع إلى أن إجراءات إدارة «فيسبوك» الأخيرة، تعتبر تنكراً للقيم والمبادئ والشروط التي ألتمت بها تلك الإدارة نفسها، وتقضي بإجبار مساحات افتراضية واسعة لحرية الرأي والتعبير لكافة مستخدميه، ودعت إدارة الموقع للتراجع فوراً عن كل الإجراءات الأخيرة التي قامت بها بحق المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والشخصيات الإعلامية الفلسطينية.

يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد قيادات الحركة والنشطاء في الضفة المحتلة، «انحيازاً واضحاً للاحتلال الإسرائيلي، وأداة جديدة لقمع حرية وإرادة الشعب الفلسطيني، ومصادرة لحرية الرأي والتعبير».

وإدان التجمع الإعلامي سياسة إدارة

المعمرة الفلسطينية فاطمة أو حوشية، من مواليد عام 1910، التي علق النشطاء عليها بالكتابة أن عمرها أكبر ممن عمر «دولة الاحتلال الإسرائيلي».

وكان الناطق باسم حماس عبد اللطيف القاسوع، قد أدان في وقت سابق الحملة التي

ولوحظ أنها حذفت حسابات كثيرة، من أبرزها حسابات لقادة سياسيين في حركة حماس، إضافة إلى صحافيين وحسابات أخرى لواقع إخبارية مشهورة في الضفة الغربية وقطاع غزة، علاوة على تدخل إدارة الموقع بحذف العديد من المنشورات، وأبرزها صورة هوية شخصية

وأوقف ناشطو الحملة والمشاركون فيها استخدام الموقع لساعتين كاملتين بدءاً من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من ليل الاثنين الماضي، وقال هؤلاء إن إدارة «فيسبوك» تقوم بحملات ضد حسابات الناشطاء الفلسطينيين، من خلال حذفها لاحتوائها على معلومات تجرم الاحتلال،

يشار إلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

وكان أحد أحياء مدينة يافا قد ابتلى في معركة الأمعاء الخاوية ضد اعتقاله الإداري عام 2012، وأشار النادي إلى أن عدد الأسرى الإداريين وصل إلى أكثر من 750 أسيراً، كما أجلت المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر مجدداً عقد جلسة للاسبر البروفسور عماد البرغوثي (54 عاماً) من بلدة بيت ريسا قضاء رام الله وذلك حتى التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأوضح بولس في بيان لنادي الأسير أن المحكمة العسكرية للاحتلال وبعد أن أصدرت في تاريخ 26 من أيار/ مايو المنصرم قراراً يقضي بإبطال أمر اعتقاله لعدم وجود بيانات كافية والإفراج عنه في تاريخ 29 أيار قررت بالإبقاء على اعتقاله وذلك بعد أن وجهت له لائحة اتهام تتضمن بنوداً تتعلق بعمليات تحريض من خلال صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وذكر النادي أن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو 200 فلسطيني منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ووجهت لهم لوائح اتهام تتعلق بعمليات تحريض على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك، وشملت الاعتقالات نشطاء وأكاديميين وصحافيين، وأصدرت بحق عدد منهم أحكاماً وصلت إلى السجن الفعلي لمدة عام.

وقدم باسم الأسير الإداري محمد جمال يوسف (30 عاماً) من بلدة الجانية في محافظة رام الله والبيرة، وطلبت نيابة الاحتلال خلال الجلسة إصدار أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة شهور بحق الأسير يوسف وبعد مدونات بين المحكمة والنيابة وهيئة الدفاع ألزمت المحكمة النيابة بقرار صدر عنها بعدم تجديد الاعتقال الإداري للأسير بعد تاريخ 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

متطرفون يعادون الاستيلاء على منزل وسط المدينة سرتان الاستيطان يصيب قلب يافا أيضاً

الناصرة - «القدس العربي»:

ما يسمى بـ «لجان القبول» العنصري، الذي كل هدفه منع العرب من السكن في بلدات صغيرة يهودية، تحت زعم عدم ملائمة الطابع الثقافي والفكري، إلا أن الأشخاص ذاهم الذين بادروا وسنوا هذا القانون، هم أنفسهم الذين زرعوا هؤلاء المستوطنين في هذه الحي العربي».

وأكد من هؤلاء لم يأتوا ليسكنوا، بل ليسيطروا أملاك الغير، ويستبدوا ويعربدوا في المكان، كما في مكان آخر في عكا وغبرها، وانتقد تصريحات رئيس بلدية تل أبيب، وقال إنه يدعي أنه سمح لكثرت السكن في مدينة العقولة الإسرائيلية كمثل لتجريب سكن المستوطنين في قلب يافا، فأولا هناك فرق شاسع، وحتى لا يوجد رابط بين الفريقين، ووفق هذا، فإنه تم إلغاء العطاء في مدينة العقولة، بسبب فوز بضع عشرات من العائلات العربية ببيوت هناك، ما يؤكد عمق العنصرية التي نعرضها هنا، وحيا بركة المبادرة لهذا الاجتماع، والوقف المشتركة لليهود والعرب اللبنانيين لهذه المؤامرة، وقال إنه ستكون هناك نشاطات بموازة النشاطات التي تبادر لها لجنة الحي والمتضامنون في المدينة، منسداً على أن مدينة يافا بالنسبة للجماهير العربية في البلاد، ليست مسألة يافوية، بل هي مسألة هوية وطن.

ويشارك في الاجتماع الشعبي الذي جانب بركة رئيس القائمة المشتركة أمين عودة وزميله عبد الحكيم حاج يحيى ودوف حنين، كما شارك نواب من كتلة ميرتس الصهيوني الصهيوني وعضو بلدية تل أبيب عن الجبهة الديمقراطية للسلام والنساء أمير بدران، وعضو البلدية عن كتلة ميرتس غير نيابا لاسكي، يشار إلى أن هناك نحو 35 ألف فلسطيني يقيمون في يافا اليوم التي باتت بلدة متهمة بجوار تل أبيب بعدما كانت مدينة مزدهرة وبظنها أكثر من مئة ألف حتى زلزال النكبة بفعل جرائم التطهير العرقي الصهيونية.

لا يقتصر السرطان الاستيطاني على الضفة الغربية المحتلة عام 1967 بل داخل الأرض المحتلة عام 48. وتشهد مدينة يافا هذه الأيام تصعيداً في نشاط التهويد من قبل غلاة المستوطنين، وهذا ما يعتبره فلسطينيو الداخل مؤامرة جديدة على المدينة التي عرفت بعروس فلسطين. وكان أحد أحياء مدينة يافا قد ابتلى في معركة الأمعاء الخاوية ضد اعتقاله الإداري عام 2012، وأشار النادي إلى أن عدد الأسرى الإداريين وصل إلى أكثر من 750 أسيراً، كما أجلت المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر مجدداً عقد جلسة للاسبر البروفسور عماد البرغوثي (54 عاماً) من بلدة بيت ريسا قضاء رام الله وذلك حتى التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأوضح بولس في بيان لنادي الأسير أن المحكمة العسكرية للاحتلال وبعد أن أصدرت في تاريخ 26 من أيار/ مايو المنصرم قراراً يقضي بإبطال أمر اعتقاله لعدم وجود بيانات كافية والإفراج عنه في تاريخ 29 أيار قررت بالإبقاء على اعتقاله وذلك بعد أن وجهت له لائحة اتهام تتضمن بنوداً تتعلق بعمليات تحريض من خلال صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وذكر النادي أن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو 200 فلسطيني منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ووجهت لهم لوائح اتهام تتعلق بعمليات تحريض على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك، وشملت الاعتقالات نشطاء وأكاديميين وصحافيين، وأصدرت بحق عدد منهم أحكاماً وصلت إلى السجن الفعلي لمدة عام.

وردت المحكمة العليا للاحتلال اللتماس الذي قدمه باسم الأسير الإداري محمد جمال يوسف (30 عاماً) من بلدة الجانية في محافظة رام الله والبيرة، وطلبت نيابة الاحتلال خلال الجلسة إصدار أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة شهور بحق الأسير يوسف وبعد مدونات بين المحكمة والنيابة وهيئة الدفاع ألزمت المحكمة النيابة بقرار صدر عنها بعدم تجديد الاعتقال الإداري للأسير بعد تاريخ 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».

وإلى أن وزير العدل الإسرائيلي إيليت شاكيد، قالت في وقت سابق وهي تعلق على الاتفاق الذي أبرمته قبل أكثر من أسبوعين، إن إدارة هذا الموقع استجابت بـ 95% من الطلبات الإسرائيلية ضد الناشطاء الفلسطينيين، وشكف مكتب وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، عقب الاتفاق المبرم أنه جرى الاتفاق على إنشاء فريق تقوم بتحقيقات أفضل السبل لمواجهة وإزالة المحتوى الذي يحمل «مضامين تحريضية».



وقعة في مدينة غزة مساء أول من أمس شارك فيها عدد من قادة حماس في الذكرى الـ 16 لانتفاضة الأقصى (الأناضول)

لإفشال مخطط للبوليساريو تضمن إرسال كتائب عسكرية وإنشاء إدارات تابعة لمجلس الأمن يعقد جلسة مغلقة حول التواجد المغربي في منطقة الكركرات



مجلس الأمن الدولي

والصين، وأخذ الضوء الأخضر من الأمم المتحدة للقيام بالعملية الشرطية والجمركية التي قام بها في منطقة الكركرات. ومن المتوقع أن يتطرق مجلس الأمن في الجلسة إلى وضعية قوات المينورسو في الصحراء الغربية بعد الاتفاق على عودة المكون المدني لهذه القوات التي سردها المغرب في آذار/مارس الماضي احتجاجا على تصريحات بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة التي وصف فيها تواجد المغرب بالصحراء الغربية بـ«الاحتلال»، وتم الاتفاق في تموز/يوليو الماضي على إعادة تدريبية لهذه المكون (84 موظفا).

وقال نائب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحات حق يوم الثلاثاء الماضي إن بعثة المينورسو لم تستعد بعد وظائفا بشكل كامل بالرغم من عودة 25 موظفا إلى عمله شهر تموز/يوليو الماضي «أن الأمم المتحدة تواصل جهودها لتمكين البعثة من ممارسة مهامها بشكل كامل، حيث وضعت اللمسات الأخيرة لتمكين الموظفين المكلفين بالأعمال من الانتقال إلى مخيمات اللاجئين لأجل استئناف عملهم».

وأوضح، حق «منذ تموز/يوليو الماضي عاد 25 موظفا دوليا، لكن هذا الرقم لم يسجل أي ارتفاع، خاصة وأن نحو 70 موظفا كان عليها ترك البعثة في آذار/مارس الماضي، بعد أن أمرهم المغرب بالمغادرة على أثر الأزمة بين المغرب والأمن العام للصحراء، التي انتهت بتدخل مجلس الأمن لتبني موقف يرضي الطرفين يقضي بعودة البعثة لاشتغالها بشكل عادي في أقرب الأجل. وأضاف المتحدث باسم بان كي مون أن الأمم المتحدة «تحاول في الوقت الراهن توظيف عناصر (جدد) لضمان القيام بجميع المهام التي يجب القيام بها»، مثل تمكن الأمم المتحدة من ضمان بطريقة سرية مرات عدة، إلى جانب موريتانيا الدولة المجاورة والقوى الكبرى داخل مجلس الأمن كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا

خاصة من جنوب إفريقيا وفنزويلا اللتين تدعمان الجبهة، وأن هذا المخطط الذي فطن إليه المغرب، كان يقوم بإفشال مخطط كان يوم نقل بعض كتائب جبهة البوليساريو إلى المنطقة واعتبارها محررة كغير الحلو وتفراتي. وقالت الصحفية ان التحرك المغربي في منطقة الكركرات، الذي أثار تحرك الأمم المتحدة والقوى الدولية الكبرى، جاء لإفشال مخطط سري وضعت جبهة البوليساريو، لنقل كتائب عسكرية وإنشاء إدارات تابعة لها جنوب الجدار العازل.

وقدم وساق، بتتسيق مع بعثة «المينورسو» في الصحراء، وهو الأمر الذي اعتبره مجددا خرقا للاتفاقية العسكرية رقم 1 المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار، والوقفة بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية، بإشراف الأمم المتحدة.

وقالت الصحفية ان التحرك المغربي في منطقة الكركرات، الذي أثار تحرك الأمم المتحدة والقوى الدولية الكبرى، جاء لإفشال مخطط سري وضعت جبهة البوليساريو، لنقل كتائب عسكرية وإنشاء إدارات تابعة لها جنوب الجدار العازل.

مستقلة أو الاندماج بالمغرب.

واعتبرت اتفاقية وقف إطلاق النار الحزم الأمني، الذي شديده القوات المغربية على طول الحدود الغربية الموريتانية جنوبا وحدودها من جهة الصحراء الغربية شرقا مع الجزائر، خطا لوقف إطلاق النار، واعتبرت جبهة البوليساريو المناطق التي تركها المغرب خارج الحزام، تحاشيا لتصادم مع موريتانيا والجزائر، مناطق محررة. وطالبت الجبهة الأمم المتحدة بتحمل المسؤولية إزاء استمرار المغرب بتعبيد الطريق، والإسراع بالقيام بواجباتها في وقف هذا الانتهاك الصارخ لوقف إطلاق النار واتخاذ الإجراءات الميدانية الكفيلة بالتطبيق الصارم للاتفاق وقف إطلاق النار، وبالتالي سحب التواجد المغربي من المنطقة المعنية».

وتقع منطقة الكركرات (فندهران) خارج الحزام ونظر القربا من نقطة الحدود المغربية الموريتانية باتت المنطقة مرتعا للتطيريب. إلا أن جبهة البوليساريو تعتبرها مناطق محررة، وأرسلت دوريات عسكرية غير مسلحة بالقرب من المغاربة الذين كانوا يعبدون الطريق وهو ما أثار قلق الأمم المتحدة من أن يؤدي ذلك إلى احتكاك عسكري وأرسلت دوريات للمراقبة.

وتأتي جلسة مجلس الأمن الدولي أمس الخميس بدعوة من الأوروغواي وفنزويلا، عضوي المجلس، المؤيدتين لجبهة البوليساريو بعد رسالة وجهها زعيم جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يعبر فيها عن «احتجابه بعد شروع المغرب في توسيع المشطر الأول من طريق «الكركرات»، بعد الانتهاء من ترسيمه، بالإضافة إلى اختراق مقارلات مغربية للمنطقة المعزولة. ونقلت صحيفة «المساء» المغربية عن مواقع موالية لجبهة البوليساريو، أن المغرب عزز وجوده العسكري في المنطقة، حيث مارلت أشغال تعبيد طريق «الكركرات» تجري على

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، جلسة مغلقة حول التوتر الذي تعرفه منطقة الكركرات جنوب الصحراء الغربية على الحدود المغربية الموريتانية وذلك على خلفية عملية التطهير من تجار المخدرات والمهربين التي قام بها المغرب في منتصف آب/أغسطس الماضي وقراره بعد طريق واصل بين نقطتي الحدود المغربية الموريتانية، وهي العملية التي أثارت احتجاج جبهة البوليساريو.

وتعد جلسة أمس الثالثة من نوعها حول الكركرات خلال الآونة الأخيرة، وذلك بعد جلسة التاسع من ايلول/سبتمبر الجاري، والتي استمع فيها لعروض حول هذا الموضوع، وكان المغرب قد طالب، في اجتماعه يوم العشرين من اب/أغسطس الماضي بتوفير معلومات إضافية حول مستجدات الوضع الميداني في منطقة الكركرات التي تشهد توترا غير مسبق. كما استمع مجلس الأمن، في وقت سابق، لعرض مفصل حول آخر التطورات في المنطقة، قدمه مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الذي يشغل منصب المكلف بعمليات حفظ السلام، وتقر، في أعقابها، نشر عناصر عسكرية من بعثة الأمم المتحدة في الصحراء لأول مرة في المنطقة. ووجهت جبهة البوليساريو عدة رسائل لمجلس الأمن الدولي ولإمانة العامة للأمم المتحدة تحث فيها على العملية التطهيرية الغربية واعتبرتها خرقا للاتفاقية ووقف إطلاق النار 1991 والتي جاءت في سياق مخطط سلام للأمم المتحدة يقضي بإفشال لوقف إطلاق النار، بنشر قوات للأمم المتحدة (مينورسو) لمراقبة وقف إطلاق النار والإعداد لاستئناف تنفيذ الأمم المتحدة بقرار من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة

السلطات المغربية ترحل فريق تصوير إيطاليا كان يحضر لبرنامج حول دعارة القاصرات في مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

رحلت السلطات المغربية فريق تصوير إيطاليا، كان يصد تحضير برنامج حول دعارة القاصرات في مراكش بعد حجز معداته. ونشر الصحافي لويجي بلازا مقدم برنامج «لي بيني» على القناة الإيطالية الأولى لشبكة قنوات ميدياسيت، أمس الخميس على حسابه على «الفيسبوك»، مقطع فيديو يسرد فيه تفاصيل الواقعة وقال «حجزت السلطات المغربية جميع معدات العمل قبل مراقبة الطاقم إلى المطار تحت مراقبة لصيقة، إلى أن استقل طائرة العودة. وللصحافي المذكور «سوابق» صحافية جعلته محط انتظار أجهزة الأمن المغربي، مثل تقديمه برنامج حول المخدرات في شمال المغرب وطرق وصولها لإيطاليا، وكذلك طريقة تهريب شبكات إجرامية لسيارات مسروقة وإعادة بيعها في المغرب.

وحل طاقم برنامج «لي بيني»، الذي يعتبر من أشهر البرامج وأكثرها متابعه في إيطاليا على الإطلاق، قبل أيام في مراكش لتسليط الضوء على ظاهرة الدعارة، التي يكون ضحاياها من الأطفال، الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد القانوني، والتي تشهدها العاصمة السياحية للمغرب، لكن بعد تصوير شهادات قاصرين وقاصرات داخل إحدى الشقق في مراكش، وخروج الطاقم إلى الشارع تدخل شرطات رجال الأمن بالزي المدني، وأرغموه على تسليمهم كل معداتهم. وقال بلازا إن الشرطة المغربية حجزت جميع كاميراتهم، والأشرطة، التي تم تصويرها، وهواتفهم المحمولة أيضا وظل الصحافي الشهير يوافي الإعلام الإيطالي، أولا بأول بتفاصيل توقيفه، واحتجاز معداته. وقال «قمنا بتصوير، وجمع مواد عدة حول شبكات لدعارة القاصرين، واستقينا شهادات قاصرين وقاصرات يبلغون من العمر ما بين 13 و14 سنة، يتقاضون مبالغ مالية مقابل خدمات جنسية، من أشخاص ليسوا فقط سياحا أوروبين

محكمة إسبانية تقضي بسجن مغربي كان معتقلا في غوانتانامو 11 عاما

الرباط - «القدس العربي»:

حكمت محكمة إسبانية على مغربي كان معتقلا في غوانتانامو بالسجن 11 عاما ونصف العام بعد إدانته بتروؤ خلية لتجنيد الجهاديين بقصد إرسالهم إلى سوريا. وقضت محكمة في مدريد بسجن الحسن إقصرين (48 عاما) لمدة عشر سنوات بجرمة تروؤ خلية إرهابية وبالسجن لعام ونصف العام لتزويره وثائق رسمية. ورحلت السلطات الأمريكية سنة 2005 إقصرين من غوانتانامو إلى إسبانيا حيث ترأس لاحقا خلية تولت تجنيد جهاديين وأرسلهم إلى سوريا للقتال

بل منهم من ينحدر من دول خليجية، بل وحتى مواطنين مغاربة.. لكن الشرطة المغربية حجزت كل شيء.. وحكى الإعلامي الإيطالي عن أن الأمن المغربي، أوقفه لساعات، برفقة أحد المصورين يدعى «ماورو بيلاي»، قبل أن يرافقه رجال أمن حتى مطار مراكش لتزليه إلى إيطاليا، حيث سلموه ورقة الطرد من المغرب وعندما كان في ضيافة الشرطة طلب منه التوقيع على أوراق مكتوبة باللغة الفرنسية لكنه رفض التوقيع على أية وثيقة، إلا بحضور مسؤول عن حيازة السفارة الإيطالية. وقال قبل ترحيله مساء الأربعاء «نتواجد الآن في مطار مراكش المنارة تحت مراقبة الأمن لا تعرف صيرتنا، ليست هناك رحلات جوية لإيطاليا ليلا، ربما سيتم ترحيلنا إلى باريس صباح الخميس، ما تكن لدينا إمكانية للإقامة أو الكلال مع أي مسؤول أو مترجم من السفارة الإيطالية. اتهمونا بتصوير قاصرين دون موافقتهم ولكن هدفهم هو تزيين حجزهم لعدلتنا وفيديو هاتنا، وهكذا فعلوا...اعتقلوا أيضا مترجما ولا تعرف الآن مصيره...».

السياسة الخارجية الغائب الأكبر في برامج الأحزاب المغربية لاستحقاقات الجمعة المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

عن ملف شاك وصامت في الوقت الراهن وهو ملف سبحة ومليحة لاسيما في ظل ضغط إسبانيا على بريطانيا لتصفية الاستعمار في جبل طارق، كما فعل الملك فيليب السادس في الأمم المتحدة خلال أشغال الجمعية العامة الأسبوع الماضي. ويتناقض غياب الاهتمام بالسياسة الخارجية في برامج الأحزاب مع ما تطالب به في الكثير من المناسبات وهو أن تفسح لها الدولة المجال لممارسة ما يسمى «الدبلوماسية الحزبية والشعبية» في ملفات مثل الصحراء. ومن الأسباب التي تفسر غياب الاهتمام بالسياسة الخارجية هو غياب أطر حقيقية لهذه الأحزاب تهتم بالعلاقات الخارجية للمغرب خاصة وأن أغلبها لا يتوفر على فروع في دول الاتحاد الأوروبي باستثناء أحزاب قليلة مثل الاتحاد الاشتراكي أو اليسار الموحد، وهي تجمعات لم تعد مؤثرة نهائيا عكس ما كان عليه الحال ما بين قديم الستينات والثمانينات، وكانت الأحزاب في الماضي تصدر كتابا وملفات حول قضايا المغرب الخارجية، وغاب هذا التقليد في الوقت الراهن، في الوقت ذاته، فحزبان الدولة المغربية ليلية ضخمة تتناهم الثلاثة ملايين ونصف فقط في دول الاتحاد الأوروبي من المشاركة في الانتخابات، يجعل موضوع السياسة الخارجية غائبا. ويضاف إلى كل هذا، سيادة الرأي الخاطئ لدى الكثير من الأحزاب وهو أن الملفات الخارجية أو الدبلوماسية حكر ومن اختصاص المؤسسة الملكية دون غيرها، وبالتالي يجب فقط الاكتفاء بدعم الملك محمد السادس في هذا الشأن.

الرباط - «القدس العربي»:

لم تخصص الأحزاب المغربية، بمختلف توجهاتها التي تخوض الانتخابات التشريعية المقبلة يوم الجمعة المقبل، اهتماما بالعلاقات الخارجية للمغرب رغم أنها حيوية واستراتيجية لهذا البلد المغربي بسبب ملفات شائكة مثل الهجرة والإرهاب والصحراء الغربية أو العلاقات مع التجمعات الكبرى اقتصاديا وسياسيا. ومن خلال إطلالة على برامج الأحزاب المتنافسة يتم رصد إشارات كلاسيكية عادية تقضي مثل الصحراء والتعاون مع الدول العربية وكذلك مع الدول الغربية وفي مقدمتها الدول الأوروبية مثل فرنسا وإسبانيا. لكن تغيب تصورات واضحة للقضايا الكبرى خاصة في دولة مثل المغرب اقتصادها مرتبط بالعالم الغربي والكثير من ملفاتها الداخلية مثل الصحراء لها امتداد خارجي نظرا لإشراق الأمم المتحدة على هذا النزاع. كما أن ملفات أخرى تفرض نفسها على الأجندة المغربية مثل إشكالية الهجرة، وعلاقة بالصحراء مثلا، لا تقدم الأحزاب السياسية تصورات مختلفة لحل النزاع في التقني بإعلان دعمها للمؤسسة الملكية ومقترحاتها وعلى رأسها الحكم الذاتي، وتتميز الفدرالية اليسار في هذا الصدد عندما ترتبط الصحراء بضرورة الانفتاح الديمقراطي لتعزيز موقف المغرب خارجيا في هذا الملف، كما تتجنب الأحزاب المغربية الحديث

الرباط - «القدس العربي»:

بصفة غير قانونية في ألمانيا. وحسب بيان، صادر عن الديوان الملكي المغربي، نقلته وكالة الأنباء الرسمية، فإن القرار جاء خلال اتصال هاتفى أجراه العاهل المغربي الملك محمد السادس بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقال البيان إن ميركل، قبلت دعوة العاهل المغربي لزيارة رسمية للبلاد مطلع العام المقبل. وأضاف أن الاتصال جرى خلاله التباحث بشأن سياسة الهجرة حيث أكد الملك محمد السادس على أن بلاده «الزمت بترشيد وعقولة تدبير الهجرة». وأشار البيان إلى أن الملك محمد السادس «أعطى تعليماته لوزير الداخلية (محمد حصاد) للقيام، إلى جانب فريق من الخبراء من وزارة الداخلية، بزيارة إلى ألمانيا (لم يحدد موعدا). بغرض تسريع تحديد هوية وإعادة ترحيل المواطنين المغربية المعنيين بهذه العملية (إلى البلاد)». وحسب وسائل إعلام ألمانية، فقد ارتفع عدد المغاربة المقيمين بصورة غير قانونية في ألمانيا، من 368 في حزيران/يونيو عام 2015 إلى 2896 مطلع العام الجاري.

الرباط - «القدس العربي»:

شراكة استراتيجية حقيقية. وقال بن شماش إنه اقترح على المسؤول الألماني إطلاق حوار برلماني مغربي - ألماني، وابلغه الأخير التزامه بنقل المقترح لأعضاء برلمان بلاده. وقال رئيس مجلس البندسرات الألماني «ستانيسلاو ريدى تيليش»، خلال المؤتمر الصحافي، إن بلاده تعتبر المغرب شريكا مهما، على اعتبار إطلاقه لجموعه من الإصلاحات، فضلا عن استقراره، حيث يمثل نموذجا في المنطقة. واعتبر أن زيارته للمغرب تأتي في سياق التعاون على طريق بناء شراكة استراتيجية. وأضاف أن هذا التعاون لا يقتصر على موضوع الهجرة، بل يبحث فرص تطوير التعاون الاقتصادي، خصوصا أن المغرب نموذج للكثير من البلدان، لا سيما في قطاع الطاقات المتجددة، وحماية البيئة، وهذا يشكل مجالا لتعزيز التعاون بين البلدين.

شراكة استراتيجية حقيقية. وقال بن شماش إنه اقترح على المسؤول الألماني إطلاق حوار برلماني مغربي - ألماني، وابلغه الأخير التزامه بنقل المقترح لأعضاء برلمان بلاده. وقال رئيس مجلس البندسرات الألماني «ستانيسلاو ريدى تيليش»، خلال المؤتمر الصحافي، إن بلاده تعتبر المغرب شريكا مهما، على اعتبار إطلاقه لجموعه من الإصلاحات، فضلا عن استقراره، حيث يمثل نموذجا في المنطقة. واعتبر أن زيارته للمغرب تأتي في سياق التعاون على طريق بناء شراكة استراتيجية. وأضاف أن هذا التعاون لا يقتصر على موضوع الهجرة، بل يبحث فرص تطوير التعاون الاقتصادي، خصوصا أن المغرب نموذج للكثير من البلدان، لا سيما في قطاع الطاقات المتجددة، وحماية البيئة، وهذا يشكل مجالا لتعزيز التعاون بين البلدين.

ولفت إلى أن المغرب يشكل بوابة للقارة الأفريقية، خصوصا لأحتواء الهجرة من أفريقيا، والانخراط في الإصلاحات بهذه البلدان، وإعطاء مواطنيه فرص لتحقيق الاستقرار والرفع من المستوى المعيشي. وأعلن المغرب، الأربعاء، عزمه التسريع في إعادة ترحيل مواطنيه المقيمين

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

رفض مقترح تعيينه على رأس «النداء» وتحدث عن إحداث جهاز للشرطة الجبائية يوسف الشاهد: لسنا حكومة «مطافىء» وسنبداً في محاسبة رؤوس الفساد في تونس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

من جهة أخرى، أكد الشاهد أنه سيتم تشكيل جهاز له الشرطة جبائية، لجمع موارد الدولة وتحصيل الضرائب، حيث سيصل على استرداد مليار دينار (500 مليون دولار) من المتهربين من دفع الضرائب، مشيراً إلى أنه لن يتم التصالح مع هؤلاء ولا وجود إعفاء ضريبي لأن ذلك يضر بموارد الدولة، فالجميع مطالب بدفع ما عليه لأن الدولة في حاجة لهذه الأموال.

وأشار أيضاً إلى أنه سيسعى لإدماج الاقتصاد الموازي في القطاع المنظم، وهناك تجربة لجمع الباعة المنتصبين بطريقة فوضوية في فضاء مهيباً وإجبارهم على دفع الضرائب والجبائية للدولة، لافتاً إلى وجود 6 أماكن في العاصمة

تعهد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد بمحاسبة «رؤوس الفساد» في بلاده، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل جهاز له الشرطة الجبائية لجمع موارد الدولة وتحصيل الضرائب، كما أكد أن حكومته لا يمكنها مواصلة العمل كـ «حكومة مطافئ» للحرث التي نتجت عن غياب الحوار بين الدولة والمواطنين، وأشار، من جهة أخرى، إلى أنه يركز حالياً على العمل الحكومي وتحسين أوضاع التونسيين، في إشارة إلى رفضه مقترح تعيينه كرئيس لحزب «نداء تونس» الحاكم.

وقال، في حوار للتلفزيون الحكومي وإذاعة موزايك الخاصة (تم بثه مساء الأربعاء) إن «رؤوس الفساد يجب أن تدخل السجن وهو الحل الوحيد لخارجية هذه الآفة الخطيرة»، مشيراً إلى أنه سيتم وضع قانون ضد الإثراء غير المشروع، وقانون آخر لإجبار كبار مسؤولي الدولة على التصريح بمكاسبهم.

كما أكد أنه سيقوم بعرض مشروع قانون حول «شفافية الحياة العامة» على مجلس نواب الشعب نهاية هذه السنة في خطوة لتعزيز الجانب التشريعي لمقاومة ظاهرة الفساد، مشيراً إلى أن «سوء الحركة ساهم في انتشار الفساد لهذا سيقع الاعتماد على الإدارة الرقمية، دون إغفال أهمية العزيمة السياسية للتعاطي مع هذه الآفة».



يوسف الشاهد



حافظ السبسي

مهية لاستقبال هؤلاء الباعة. وتعاني تونس من الفساد والتهرب الضريبي فضلاً عن التهريب الذي يعد المحول الرئيسي

للاقتصاد الموازي، والذي تضاعف بعد الثورة حيث يؤكد بعض الخبراء أنه يشكل أكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي الخام.

وأكد الشاهد أنّ فريقه يعمل حالياً على معالجة الأزمات ومحاولة وضع رؤية وتصور واضح للأوضاع السياسية

حزب تونسي معارض يطالب الحكومة بالتحقيق في استيراد «ديزل» ملوث من شركات أوروبية

وتصدير كميات من الديزل الملوث، بنسبة مرتفعة من المواد السامة (الكبريت) إلى عدد من البلدان الإفريقية على رأسها تونس ومصر والصومال والكونغو. وأكد النائب عن الحراك، عماد الدائم، في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر البرلمان في تونس، أن بلاده «تستورد ديزل ملوثاً يحتوي على نسبة عالية من المواد السامة»، وقال على هامش المؤتمر، إن «شبكة دولية من الشركات الكبرى العالمية التي تعمل في مجال بيع

تونس – من يامنة سالي : طالب نواب «حراك تونس الإرادة»، في البرلمان التونسي (معارض مكون من 4 نواب في البرلمان من مجموع 217، الحكومة التونسية، بالتحقيق في استيراد ديزل ملوث وسام من شركات أوروبية، على حد تعبيرهم. وصدر منتصف الشهر الجاري، تقرير لنتظة سوسرية غير حكومية بعنوان «الديزل الملوث»، حول فضيحة تورط شركات نفط أوروبية كبرى، في إنتاج

والاقتصادية والاجتماعية القائمة في البلاد، مضيفاً «نحن لا نملك الوقت الكافي (...) انطلقنا في إطفاء الحرائق التي انجرت عن غياب الحوار بين الدولة والمواطنين لكن لا يمكن مواصلة العمل كحكومة مطافئ».

كما شدد على ضرورة إعادة ثقة المواطن في الدولة من خلال إعادة الأمن واحترام القانون ومقاومة الفساد وبسط العدالة إلى جانب تركيز اقتصاد قوي يخلق العمل والتنمية.

دعا الشاهد إلى إرجاء الزيادة المبرجة في الأجور إلى عام 2019، بهدف تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، مشيراً في المقابل إلى أن الحكومة ستقترح مشروع قانون بعنوان «عقد الكرامة» سيؤمّن لـ 25 ألف شاب من حاملي الشهادات العليا الباحثين عن عمل عقد عمل في إحدى المؤسسات، وسيتم تمويله من قبل الحكومة والقطاع الخاص.

وأعلن، في السياق، عن مبادرة «الانضال»

المروقات، تنتج نوعية من الديزل المسموم، يحتوي كميات كبيرة من الكبريت وتطلق عليه النوعية الأفريقية.. وتونس هي من بين أربع دول أفريقية فيها أعلى نسبة من هذا الكبريت في الديزل عن مصر والصومال والكونغو».

وأكد تقرير المنظمة السوسرية، أن هذه النوعية من الديزل، متنوعة الاستعمال في أوروبا نظراً لتسببها بتلوث كبير وخطر مؤكد على الصحة والبيئة. ونوه

الدائم إلى أن الحزب توجه «إلى الحكومة لإعلامها بهذا الملف، ودعوها إلى فتح تحقيق وتكوين لجنة لذلك، وتوجهاً لوزير البيئة والصحة بأسئلة مكتوبة، في انتظار تفاعل الحكومة مع الموضوع» ولم يصدر أي موقف رسمي بعد، من السلطات التونسية إزاء الملف، كما لم يقدم النائب بيانات حول كميات الديزل «الملوث» المستورد أو تفاصيل أخرى.

وتصدير كميات من الديزل الملوث، بنسبة مرتفعة من المواد السامة (الكبريت) إلى عدد من البلدان الإفريقية على رأسها تونس ومصر والصومال والكونغو. وأكد النائب عن الحراك، عماد الدائم، في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر البرلمان في تونس، أن بلاده «تستورد ديزل ملوثاً يحتوي على نسبة عالية من المواد السامة»، وقال على هامش المؤتمر، إن «شبكة دولية من الشركات الكبرى العالمية التي تعمل في مجال بيع

تونس – من يامنة سالي : طالب نواب «حراك تونس الإرادة»، في البرلمان التونسي (معارض مكون من 4 نواب في البرلمان من مجموع 217، الحكومة التونسية، بالتحقيق في استيراد ديزل ملوث وسام من شركات أوروبية، على حد تعبيرهم. وصدر منتصف الشهر الجاري، تقرير لنتظة سوسرية غير حكومية بعنوان «الديزل الملوث»، حول فضيحة تورط شركات نفط أوروبية كبرى، في إنتاج

تونس – من يامنة سالي : طالب نواب «حراك تونس الإرادة»، في البرلمان التونسي (معارض مكون من 4 نواب في البرلمان من مجموع 217، الحكومة التونسية، بالتحقيق في استيراد ديزل ملوث وسام من شركات أوروبية، على حد تعبيرهم. وصدر منتصف الشهر الجاري، تقرير لنتظة سوسرية غير حكومية بعنوان «الديزل الملوث»، حول فضيحة تورط شركات نفط أوروبية كبرى، في إنتاج

تتمثل في إحداث 5 صناديق للقروض الصغرى قيمتها الإجمالية 250 مليون دينار ستقوم بتوفير قروض للراغبين في بعض مشاريع (بين 5 و25 ألف دينار) في قطاعات معينة على غرار الغابات وتدوير النفايات والصناعات التقليدية، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل فريق وإرساله إلى الجهات للاجتماع بالشباب وتوجيههم حول هذه المشاريع وكيفية التمويل.

وأشار إلى أنه سيتم إعفاء الشركات المصدرة من الضريبة سيتواصل «لأنها تساهم في توفير فرص عمل وتعّد مصدراً هاماً للعملة الصعبة». وعلى صعيد آخر، علق الشاهد على مقترح تعيينه على رأس الهيئة السياسية لحزب «نداء تونس»، بقوله «أنا ابن النداء» وأشرف بالانتماء لهذا الحزب (...) وقد فكرت في المقترح ولكن لكل شيء وقته».

وأوضح أكثر بشأن أولوياته في المرحلة الحالية هي «العمل الحكومي والتشغيل ومشاكل التونسيين وإخراج تونس من أزمتها، وإعادة الأمل للتونسيين».

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

وكان المدير التنفيذي لـ «نداء تونس» حافظ قائد السبسي اقترح تعيين الشاهد على رأس الحزب الحاكم، وهو ما دفع عدداً من القياديين داخل الحزب لاتهام قائد السبسي بمحاولة الانقلاب على الحزب، مشيرين إلى أن مقترحه سيساهم (في حال قبله الشاهد) في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعث رسائل سلبية إلى بقية الأطراف السياسية في البلاد.

محللون لـ «القدس العربي»: المرحلة المقبلة ستشهد تقاربا أكبر بين البلدين ولي العهد السعودي يزور تركيا... مع تصاعد التوتر في العلاقات بين واشنطن وكلا من الرياض وأنقرة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدفع باتجاه تعاون استراتيجي سعودي تركي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بعد مرور أشهر على توقيع اتفاقيات تتعلق بالتنسيق والتعاون الاستراتيجي بين تركيا والسعودية، لم تبد الرياض حماسا كافيا لتفعيل هذه الاتفاقيات وتطبيقها على أرض الواقع، الأمر الذي فتح الباب واسعاً حول أسباب التباطؤ السعودي مقابل الرغبة التركية الجامعة في تطوير العلاقات.

ومع زيارته الأخيرة التي يقوم بها ولي العهد السعودي محمد بن نايف وزير الخارجية عادل الجبير إلى أنقرة، مع ظهور الخلافات السعودية الأمريكية المتعلقة بقانون الملاحة المرتبط بيجمات 11 سيبتمبر، أثرت تكهنات جديدة حول إن كان «الخلدان الأمريكي» للحلفاء سيسهم في تقارب سعودي تركي أكبر في ظل الشعور المائل الذي تعيشه أنقرة مع رفض واشنطن تسليحها فتحت لله غولن المتهم بتبديد وقيادة محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف تموز/ يونيو الماضي.

وأمن الخميس، توجه ولي العهد السعودي، محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، إلى تركيا في زيارة رسمية، يلتقي خلالها الرئيس رجب طيب أردوغان، وذلك «استجابة لدعوة الموجهة من رئيس الجمهورية التركية، وبناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود»، حسب الخبر الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، حيث من المقرر أن يبحث «العلاقات وأوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ومن المتوقع أن يلتقي «بن نايف» - في إطار زيارته ذاتها - رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين إلى جانب القضايا الإقليمية، حيث يشترك في الوفد وزير الخارجية عادل الجبير، والمالية إبراهيم العساف، والثقافة والإعلام عادل الطريفي ومسؤولون آخرون.

المحل السياسي مصطفى أوزجان، يقول في مقابلة خاصة مع «القدس العربي»: «بالرغم من وجود تردد سعودي ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أن علاقات تركيا متوترة مع الغرب وأمريكا بشكل عام، ولا سيما وأن العلاقات التركية الأمريكية ستشهد على الأغلب مزيداً من التوتر والأزمات خلال الفترة المقبلة، بينما السعودية تتمتع بعلاقات هادئة ومستقرة مع هذه الأطراف».

وأضاف: «لكن هناك قضايا يوجد بها توافق كبير بين تركيا والسعودية أبرزها الملف السوري حيث يبحث الطرفان لبعضهما البعض للاستمرار في تطبيق سياساتها في سوريا، والتنسيق في هذا الأمر سوف يستمر وربما يتطور لكن السعودية غير متحمسة لتحقيق تقدم كبير في باقي جوانب التعاون».

ورأى المحلل السياسي المختص بالشأن التركي علي باكير أنه «ليس من الواضح على وجه التحديد عمّا إذا كان التردد السعودي آنذاك نابعاً من موقف سياسي، أو ربما من معطيات بيروقراطية بحيث لم يكن الجانب السعودي مستعداً بما فيه الكفاية للتوقيع مع الجانب التركي على وثيقة تفاهم لإنشاء مجلس تنسيق مشترك،

(مجلس التنسيق التركي-السعودي)»، وقال لـ«القدس العربي»: «في بعض الأحيان لا يبدو كون مثل هذه الأمور مجرد عوائق بيروقراطية ويطء موجود في إدارات ومؤسسات الدولة وهو أمر شائع في العالم العربي بشكل عام، لكن في أحيان أخرى يكون الأمر نابعاً من معطيات سياسية بسبب وجود شكوك أو ربما بسبب ضبابية المشهد أو ربما بسبب عوامل داخلية».

ولفت باكير إلى أنه «لا أعتقد أن الأمر كان يعود إلى قرار سياسي، وفي جميع الأحوال أثبتت العلاقات التركية السعودية خلال المرحلة الماضية أنها قادرة على احتواء الأزمات حتى في ظل وجود اختلاف بين الطرفين حول الموقف من قضية معينة كما كان الأمر عليه في نهاية عهد الملك عبدالله، كما أثبتت أنها قادرة على تجاوز المصاعب والتنسيق المشترك كما هي الحال الآن، لكن ما هو مطلوب من الدولتين داخلياً وإقليمياً أكثر من ذلك بكثير، ويفرض عليهما بالتأكيد ضرورة تعميم هذه العلاقة والتركيز على المخرجات وعلى ضرورة تنفيذها».

وحول أهداف زيارة الوفد السعودي إلى تركيا، رأى المحلل السياسي التركي باكير أتاجان أن الزيارة مرتبطة بشكل أساسي بالمف السوري خاصة أنها تأتي بعد يوم واحد من زيارة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف وعدد من المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين إلى أنقرة. وقال لـ«القدس العربي»: «العلاقات التركية السعودية وعلى الرغم من عدم وجود تسارع كبير فيها إلا أنها تبقى قوية ومتنامية»، مضيفاً: «يجد توافق كبير بين رؤى السعودية وتركيا حول العديد من الملفات الإقليمية خاصة في سوريا واليمن والعراق»، لافتاً إلى أن هناك مخاوف سعودية من أن تلجأ تركيا إلى التنسيق مع روسيا وإيران بشكل أكبر في حال عدم قيامها بتعاون أكبر مع تركيا خاصة في سوريا.

والأربعاء، أجمل الكونغرس الأمريكي «فيتو» الرئيس ببارك أوباما بشأن مشروع القانون المسمى «العدالة ضد زعارة الإرهاب»، بعد أن صوت مجلس النواب والشيوخ في جلستين منفصلتين على رفض نقض أوباما، وبالتالي رفض مجلس الشيوخ الأمريكي «فيتو» الرئيس بشأن مشروع قانون يسمح للناجين وعائلات ضحايا هجمات 11 أيلول/ سبتمبر 2001 بمقاضاة دول أجنبية سعودية من أجل الإزهاق ويستهدف بالدرجة الأولى السعودية.

وفي هذا الإطار، توقع أتاجان أن يؤدي توتر العلاقات السعودية الأمريكية إلى تقارب أكبر مع تركيا، لافتاً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أبدي معارضة واضحة لمحاولات أمريكا للضغط على السعودية من خلال القانون المتعلق بالإرهاب وهجمات الحادي عشر من سبتمبر، متوقفاً أن تشهد علاقات الرياض وأنقرة تطوراً لافتاً خلال الفترة المقبلة.

وفي تغريدته على «تويتر»، رأى أستاذ الأبحاث السياسية وتاريخ الأديان في كلية قطر للدراسات الإسلامية «محمد المختار الشنقيطي»، أن تحالفات أكبر بين تركيا والسعودية سيكون بمثابة أفضل رد على ناتون جاستا (الفرع الكونغرس الأمريكي لقانون 9/11 الأمريكي يثير سخط السعوديين وسط صمت رسمي في الرياض

الشرق الأوسط، وقال بعض السعوديين أمس الخميس إن القانون الأمريكي سيرفض للخطر علاقة يعتمد فيها كل من الطرفين على الآخر. وأشار مواطن سعودي آخر إلى الاعتقاد الشائع في المنظمة أن الولايات المتحدة تسعى وراء «ثروة الممثلة النفطية» فقال إن القانون هو الفرصة الأخيرة لاستنزاف واريدها. ولم يصدر رد فعل رسمي من السعودية كما لا يتوقع أحد تقريباً أن يصدر شيء أكثر من بيان مقتضب تبدي فيه الرياض استنكارها.

ويقول بعض المحللين إن أسرة آل سعود الحاكمة ستفسر الخطوة التي اتخذها الكونغرس في إطار الوعود السياسية من جانب أعضائه في موسم انتخابي وإن فرص نجاح أي دعوى قضائية غير مؤكدة في أفضل الأحوال. لكن هذا الإجراء لا يقل شياً لتخفيف توترات قديمة تشوب التحالف، وتزايد النظرة في المملكة ودول خليجية أخرى إلى الرئيس ببارك أوباما باعتباره مؤيداً لإيران خصمه اللدود وهو اتهام تنفيه واشنطن كما لا يتوقع أحد الرياض في الأزمة السورية وأزمات عربية أخرى.

وقال عبد الخالق عبدالله أستاذ العلوم السياسية في الإمارات «هذا القانون يعكس حملة مناهضة للسعودية»، وأضاف أن الوقت قد حان لتقليص الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وقال بعض السعوديين أمس الخميس إن القانون الأمريكي سيرفض للخطر علاقة يعتمد فيها كل من الطرفين على الآخر. وأشار مواطن سعودي آخر إلى الاعتقاد الشائع في المنظمة أن الولايات المتحدة تسعى وراء «ثروة الممثلة النفطية» فقال إن القانون هو الفرصة الأخيرة لاستنزاف واريدها. ولم يصدر رد فعل رسمي من السعودية كما لا يتوقع أحد تقريباً أن يصدر شيء أكثر من بيان مقتضب تبدي فيه الرياض استنكارها.

ويقول بعض المحللين إن أسرة آل سعود الحاكمة ستفسر الخطوة التي اتخذها الكونغرس في إطار الوعود السياسية من جانب أعضائه في موسم انتخابي وإن فرص نجاح أي دعوى قضائية غير مؤكدة في أفضل الأحوال. لكن هذا الإجراء لا يقل شياً لتخفيف توترات قديمة تشوب التحالف، وتزايد النظرة في المملكة ودول خليجية أخرى إلى الرئيس ببارك أوباما باعتباره مؤيداً لإيران خصمه اللدود وهو اتهام تنفيه واشنطن كما لا يتوقع أحد الرياض في الأزمة السورية وأزمات عربية أخرى.

وقال عبد الخالق عبدالله أستاذ العلوم السياسية في الإمارات «هذا القانون يعكس حملة مناهضة للسعودية»، وأضاف أن الوقت قد حان لتقليص الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وقال بعض السعوديين أمس الخميس إن القانون الأمريكي سيرفض للخطر علاقة يعتمد فيها كل من الطرفين على الآخر. وأشار مواطن سعودي آخر إلى الاعتقاد الشائع في المنظمة أن الولايات المتحدة تسعى وراء «ثروة الممثلة النفطية» فقال إن القانون هو الفرصة الأخيرة لاستنزاف واريدها. ولم يصدر رد فعل رسمي من السعودية كما لا يتوقع أحد تقريباً أن يصدر شيء أكثر من بيان مقتضب تبدي فيه الرياض استنكارها.

مرجع شيعي: الشرطة مسؤولة عن الحفاظ على عقيدة الناس وصيانتها رئيس مجلس صيانة الدستور: خامنئي وأد «فتنة نجاد» في المهدي

البرانية، شد ناصر مكارم شيرازي خلال لقاء قائد الشرطة الإيراني، العميد حسين أنشيري، على ضرورة تعزيز التعاون بين الشرطة والقوى الأمنية الداخلية من جهة وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهة أخرى، مؤكداً على أن الشرطة مسؤولة عن الحفاظ على عقيدة الناس وصيانتها، فضلاً عن الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم.

وأضاف أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تمتلك قوة شعبية كبيرة، وأن عدد كبيراً من الناس يشارك فيها، وأن تعزيز التعاون بين الشرطة وهذه الهيئة سيحول أداءه لفرصة أمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الحالة الفردية الحالية إلى حالة جمعية وأكثر تأثيراً.

ووجد مرجع التقليد الشيعي انتقاده الحادة لكيفية استخدام الإنترنت في إيران، قائلًا إن الشبكة الافتراضية وشبكات التواصل الاجتماعي هي السبب الرئيسي في زيادة نسبة الطلاق في البلاد، وأنه يجب على الشرطة وضع صيغة مؤثرة لمكافحة

أردوغان: قواتنا المسلحة تقوم بأكبر عملية عسكرية خارج حدود البلاد منذ إعلان الجمهورية

حراك أمني كبير في تركيا... تمديد لـ«الطوارئ» وأردوغان يلتقي قائد الجيش والاستخبارات ووزير الدفاع على الحدود مع سوريا

وقائد القوات الخاصة الفريق زكائي أفسقالي، وتوجهوا إلى مركز إدارة عمليات درع الفرات بالولاية، وحسب مصادر عسكرية تركية، حيث أطلع إيشيق على سير العمليات داخل سوريا والتدابير الأمنية المتخذة في المناطق الحدودية، وتواصل من مركز العمليات عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة (اتصال بالصوت والصورة) مع قادة الوحدات المشاركة في درع الفرات.

وتأتي هذه التطورات في ظل الحديث عن مخاوف متزايدة من تكرار محاولة الانقلاب في البلاد، ومع احتمال لجوء الجيش التركي لتوسيع عملية درع الفرات المتواصلة في سوريا بشن عملية عسكرية كبيرة ضد تنظيم الدولة في مدينة الباب، والمليشيات الكردية في مدينة منبج.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد الخميس أن فرنسا سددت العمل بحالة الطوارئ على مراحل لعام كامل، ولم يسأل أحد في محاولة الانقلاب في البلاد، وذلك في كلمة القاها أمام وفد من المختارين في الجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة.

وشدد أردوغان على أن تطبيق حالة الطوارئ يهدف فقط إلى «رفع مستوى مكافحة المنظمات الإرهابية وعلى رأسها منظمة «كurdistan»»، مضيفاً: «فضية تطهير الدولة من العناصر الإرهابية معقدة إلى حد يبدو معه أن مدة 3 أشهر غير كافية، ولهذا أوصى مجلس الأمن القومي في اجتماعه الاستثنائي الحكومة بتعديل فترة حالة الطوارئ المعلنه في عموم البلاد لثلاثة أشهر إضافية».

المحكمة الجنائية الدولية تدين أحمد فقيه المهدي لتدميره معالم تاريخية في تمبكتو

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي، رحب الأمين العام بإدانة المحكمة الجنائية الدولية، أحمد فقيه المهدي، لارتكابه جريمة حرب عمدا متعمدة في تدمير المباني الدينية والتاريخية في تمبكتو، مالي، في حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو عام 2012.

وأشار الأمين العام في بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمه إلى أن حكم المحكمة هذا، وهو الأول من نوعه فيما يتعلق بتدمير التراث الثقافي، يمثل خطوة هامة إلى الأمام في مكافحة الإفلات من العقاب في مالي، وأكد ذلك أن الطريق إلى التمام الجروح بين الطوائف في البلاد ينبغي أن يستند إلى قدر أكبر من المساءلة والعدالة واتفاق السلام والصالحية في مالي. وأعرب الأمين العام عن تقديره للجهد الذي تقوم به الميليات الوطنية، لحماية وإعادة بناء التراث في مالي والحفاظ على التراث الثقافي في البلاد.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت يوم 27 أيلول/سبتمبر الحالي حكماً على المهدي، الناشط في جماعة أنصار الدين المتطرفة، بتهمة تدمير معالم تاريخية في تمبكتو أثناء سيطرته الجماعية المسلحة على شمال مالي. وقد اعترف الفقيه بذنبه في شهر آب/أغسطس الماضي وطلب الرحمة من المحكمة وقد تم تقاضيل عن عمليات الهدم وقراره هو الذي وضع برنامج الهدم.

بعد توقيع مسؤول أمريكي اتفاق سلام مع حكومة كابول واشنطن قد ترفع العقوبات عن أحد أبرز أمراء الحرب الأفغان

كابول - رويترز: قال مسؤول أمريكي إن بلاده ربما تنظر في رفع العقوبات عن أحد أبرز أمراء الحرب الأفغان بعد توقيعها اتفاق سلام مع الحكومة في كابول أمس الخميس.

وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد أضاف الصيغة الرسمية على اتفاق أثار جدلاً كبيراً مع قلب الدين حكمتيار وتامل الحكومة أن يفتح الباب أمام المزيد من اتفاقات السلام.

ووقع عبد الغني وهو محاسب بعثات من المسؤولين الأفغان وأمراء الحرب السابقين المتناحرين اتفاقاً بم عهد الطريق أمام فصل الحزب الإسلامي الذي يقوده قلب الدين حكمتيار للقيام بدور نشط في الحياة السياسية، وتصف الولايات المتحد حكمتيار ب«مخاطر» و«وهو شخصية مثيرة للجدل تترد على الشوكية في ثمانينات القرن الماضي ولعب دوراً في الحروب الأهلية في التسعينات، وتقدم الولايات المتحدة عملية عسكرية في أفغانستان منذ 15 عاماً.

ووافقت الحكومة الأفغانية بموجب الاتفاق على حل التناحرات الدولية على رفع العقوبات عن حكمتيار والحزب الإسلامي الذي يتزعمه، وقال المسؤول الأمريكي «ستنظر بجدية

الرئيس يخاطب جيوب المصريين في كل مناسبة من «صبح بجنيه» حتى «سيب الفكة» أهالي ضحايا رشيد لازالوا يحصون قتلاهم... ووزيرة الفقراء تنهرب منهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في الوقت الذي لازال أهالي ضحايا الغرقى في رشيد يحصون قتلاهم تسعى عدد من الكتاب والسياسيين لحض الرئيس السيسي لحضور جنازة شميمعون بربيز، بل وصل الأمر ببعضهم، ومن بينهم السياسي البارز مصطفى الفقي لوصف مشاركة السيسي في الجنازة بأنه عنوان تحضره.

وبيما كانت إسرائيل تودع واحداً من أبرز مجرميها الذين ارتكبوا مذابح حرب ضد الفلسطينيين والعرب حلت الذكرى الـ46 لوفاة زعيم جمال عبد الناصر الغائب الحاضر في أذهان فقراء المصريين، الذين استدمعوا زماناً كانوا على رأس اهتمامات زعيم الأمة الذي يسعى أصداء السلطة القائمة الآن للربط بين إنجازاته الاقتصادية التي شهد بها حتى خصومه، ووعود وأمان لا مكان لها سوى خاطر السيسي، ذكرى كهذه بالطبع تجرح نظام الحكم الراهن، خاصة أن فترة الولاية الأولى للرئيس توشك أن تنتهي، بينما أوضاع الغالبية العظمى من السكان تزداد بؤساً وفقراً وحرماناً بشهادة الكثيرين من معسكر 30 يونيو/ حزيران.

لم ينتج أهل الحكم حتى الآن في توفير لا الطعام ولا الحرية للجماهير التي راهنت على تحسن أوضاعها فإذا بها تستقر في قاع الحياة، وبينما كان أصداء السلطة مستمرين في الحديث عن النعيم المرتقب والحرية غير المسبوقة التي تنتسبها الملايين، كانت مأساة غرقى قارب الموت في رشيد لازالت متجسدة تكشف المزيد من بؤر الفساد، فالفقراء والمسيكين لا يجدون فاتورة بقاء النظام والنعيم الذي ترفل فيه الأقلية التي تدور في فلكه، ومن المؤسف أن المأساة التي يعيشها ضحايا البحر تحولت لمناسبة لعدد من النواب والمسؤولين والكتاب كي يصبو لعنايتهم على الغرقى وذويهم، ووصل الأمر بالنائب البرلماني الهامى عجيبية لاتهام الموتى الذين سعوا للبحث عن فرصة عمل بعد أن ضاقت بهم بلدانهم بأنهم «كفرة»، هكذا أفتى النائب المحترم بعد أن تقصص شخصية مفتي الديار المصرية مؤكداً أنهم بمنزلة المتحررين، وقد ذكرنا الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 29 سبتمبر/ أيلول بالآخيار حول مستجدات تكتية قارب رشيد والعتور على مزيد من الغرقى. كما أهتمت على نحو خاص بذكرى رحيل جمال عبد الناصر، فكتب العديد من الكتاب يشيدون بإنجازاته وتواصل الاهتمام بتداعيات الأزمة الاقتصادية الحادة وإلى التفاصيل:

سرقه أعضاء الضحايا

البداية مع شهادة مؤلة نشرتها «المصريون» حيث أكد جمال علي جمال، الذي فقد خمسة من أفراد أسرته في حادث مركب رشيد، هم نجله وزوجته وأولاده الثلاثة، موضحاً أن الأحوال المادية السيئة هي السبب في اتخاذ قرار الهجرة، ولفت جمال خلال لقائه مع عدد من أسر ضحايا مركب رشيد الغارق مع الإعلامي عمرو البهنسي في برنامجه «بوضوح» المذاع على قناة «الحياة»، إلى أن نجله كان يريد السفر منذ وقت طويل لأنه كان معارضا له، مؤكداً أنه كان يتحصل على 700 جنيه شهرياً فقط، وكشف والد الضحية عن أن جثة زوجته نجله وابنته الصغيرة تم تشريحهما وأخذ أعضائهما، مضيفاً «لأننا قررنا تجنب المشاكل وتم دفن الجثث الخمس»، وأوضح أن المأساة تحصلت على 35 ألف جنيه مقابل الشخص المسافر، قائلاً: «ابني دفع 5 آلاف جنيه فقط للمسافر، والباقى يتم دفعه عند الوصول إلى إيطاليا»، وأشار جمال إلى أن سيدة تدعى عزه هي التي تتفقد مع الضحايا وتحصل منهم على الأموال».

أمريكا تنظر لإسرائيل

تتحول نحو سوريا التي نجحت في إسقاط طائرتين لإسرائيل وهو ما أسعد جمال زهران في «الأهرام»، الذي أكد على أن «إسرائيل استهدفت من وراء انتهاك المجال الجوي السوري، بطائرتين عسكريتين، تأكيد حريتها وقدرتها على فعل ذلك واستغلال الاحتلال السوري بالأوضاع الداخلية ومبايعة الإرهاب، لتأكيد ميثاقها العسكري على المنطقة وإشعار سوريا بالعجز عن الجابية، فضلاً عن طمأنة عمالها من الإرهابيين الذين يعملون في خدمة إسرائيل وتحقيق أهدافها في زعزعة استقرار سوريا، لأنها موجودة ومازالت تمثل لهم الخطأ العسكري فضلاً عن ذلك قد تكون استهدفت أيضاً اختراق الدفاعات العسكرية السورية، وإلى أي مدى تقدمت، وللمعرة وأخذ ذلك في الاعتبار مستقبلاً. المفاجأة السورية تمثلت في إسقاط دفاعاتها الجوية هاتين الطائرتين، الأمر الذي أدى إلى زلزلة إسرائيل وقلقها التوازن، حيث تلخت سوريا عن التصريح الدائم بأن «سوريا تحتفظ لنفسها بحق الرد في الوقت المناسب»، إلى الرد المباشر مهما يكن من الفعل الإسرائيلي أو تداعيات الموقف حتى احتمالات التصعيد، وهو ما يشير إلى تغيرات استراتيجية كبيرة لدى الجانب السوري، لا بد من أخذها في الحسبان من جانب إسرائيل مستقبلاً، كما أن سوريا أثبتت بهذا الفعل قدرتها العسكرية في العمل على أكثر من جبهة، واعتبار أن إسرائيل والإرهاب عدو واحد لا بد من اليقظة دائماً لمجاوبتها مهما يكن ذلك، فضلاً عن أنه، فقد أثبتت التطورات الضخمة في القرارات العسكرية لتجيش السوري وبقوته، وأنه بهذا الفعل أرسل رسالة لإسرائيل وكل ما يعنيه الأمر أن أراضي سوريا غير مستباحة لإسرائيل والغرباء. إن الضربة الإسرائيلية والأمريكية لبعض المواقع السورية، كانت لتأكيد أن إسرائيل ليست وحدها في الجابية مع النظام السوري».

غدر الأصدقاء لا يلبق

العلاقة بين مصر وروسيا باتت متذبذبة ومحاطة بالرغبة والشكوك، خاصة عقب الموقف الأخير لروسيا التي ظننا المصريون أنها خير صديق لصرى لكن الرأي العام بدأ يقي من عقوفته ويريد الحقيقة، الدكتور أحمد يوسف أحمد في «الأهرام» عبر عن ضيقه بسبب التمسك للروس في قضية إعادة الساحة الروسية لصرى: «إنني من أشد المعجبين بالرئيس بوتين من منظور المصلح الذي قدرته الخارقة على إعادة بناء روسيا بعد التدهور الشامل الذي تعرضت له عقب تفكك الاتحاد السوفييتي وثلاثة بولنديين، وأضفت أنني من يعتقدون أن مهارة القيادة تعادى في جانب أساسي منها إلى قدرات ذاتية أودعها الله سبحانه وتعالى في بعض خلقه، وبالابتداء فإن هذه القرارات تطور بالمعركة والمراسمة والخبرة، وقلت إن ما فعله بوتين عبر في صلحتنا بغض النظر عن رأينا في نظامه، لأن من مصلحة دولة كعصر أن تكون روسيا قوية، لأنه كان نظامها ماركسياً أو غير ذلك لتحقيق نوع من التوازن الدولي الذي تحتاجه دولة كعصر لزيادة حرية حركتها في الساحة الدولية، ثم انتقلت إلى الحديث عن الخبرة الإيجابية للعلاقات المصرية-السوفيتية في خمسينيات القرن الماضي وستينياته، حين وقف الاتحاد السوفييتي إلى جوارنا بصلاية في بناء قواتنا المسلحة عقب ثورة يوليو/ تموز 1952 في مواجهة الظروف الغربية لتزويدنا بالسلاح، ثم في المعركة ضد العدوان الثلاثي في 1956 ومعه بناء السد العالي و جهود التصنيع، ونوهت أخيراً بالوقوف الروسي الساند للثورة المصرية التي ثورت ضد حكم القاشية الدينية في يونيو/حزيران 2013، وانتهيت إلى أنه لهذه الاعتبارات كلها فإن هناك قطاعات واسعة من الشعب المصري تنظر بالدهشة والسرور للموقف الروسي المستند، ليس في وقف الرحلات الجوية إلى الشرم الشيخ فوسب، وإنما إلى عموم مصر، وهو موقف تقدرت به روسيا بين دول العالم ويحتاج لوقفة وتفسير».

لفز انتشار الجيش

ماذا كان يقصد الرئيس في كلامه بأن الجيش مستعد ومدرب على الانتشار خلال ست ساعات فقط؟ من جانبه يرى رئيس تحرير «الشرق» عماد الدين حسين: «أن الرئيس يريد التأكيد بأنه ومع القوات المسلحة لن يتركوا الدولة تقع في القوضى، لافتاً للنظر أن الرئيس لم يحدد في كلامه عدداً محدداً، وسوف ينتشر الجيش لرمه خلال ست ساعات، وترك الكلام مفتوحاً.. فهل كان ذلك مقصوداً؟ الفريق الأول فهم العبارة باعتبارها موجبة لأي عدو خارجي يفكر في تهديد مصر من الخارج، مستغلاً القوضى الموجودة في المنطقة، خصوصاً في ظل توقعات بصراع عسكري في ليبيا، الفريق الثاني: فهم العبارة أنها موجبة لكل قوى التطرف والإرهاب الموجودة في الداخل، سواء كانوا إرهابيين في سيناء أو متطرفين في مناطق أخرى في البلاد، وتعتقد أن الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها مصر، هي فرصة ذهبية لركوب موجة احتجاجات متوقعة، خصوصاً أن التصريح جاء قبل ثلاثة أسابيع من تظاهرات دعا لها البعض على وسائل التواصل الاجتماعي في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني القبل، الفريق الثالث: يرى أن العبارة موجبة إلى أي احتجاجات شعبية واسعة النطاق، في حال اتخاذ قرارات صعبة مقبلة، ويقول هؤلاء إن تنظيم الإخوان يعيش أسوأ أحواله، ولم يعد قادراً على تشكيل تهديد حقيقي، على أرض الواقع، الفريق الرابع فهم العبارة أن الرئيس يريد أن يطمئن للناس بأن انتهاك القوات المسلحة وتوسعها في النشاط الاقتصادي لن يكون عائقاً عن مهمتها الرئيسية في حماية الوطن، وإذا



فهمتموا صنعوا اية؟! إنتهت كتب من أغنية الأمل" بتأية
أم كلثوم، وانت فتنتشر قصيدة لأمل دنقل،
وانتى كتطابى بعودة درس"عمر وأمل"لمقررات إبتائى تانى!

الإعلامية نوعان.. ذراع تلميع.. ذراع تدريع، وفي مقالة أخرى ينتقد حلمي تردي الأوضاع الاقتصادية قائلاً: يلقب بعتصره الأمل.. طالعته إحصائية عن الفئات الكادئة المتضررة من انهيار السياحة، وعلى هامش الإحصائية كان التذكير بالحوادث التي راح ضحيتها سياح وراشون، مثل حادث سياح المكسيك والطائرة الروسية ومصرع الشاب الإيطالي ريجيني، وانتحار قناة إيطالية مؤخرًا، وبشكل مباغت داهمت ذهني تلك الالفة المعلقة على واجهة تداول الإعلام، التي تتيج تغيير الرئيس الذي «دخلها بسلا آمنين»، ثم صككت وشر البلية ما يضحك، وأنا أحدث نفسي قائلاً: علينا أن نزعنا وتعلق مكانها لافتة أخرى ونكتب عليها: كل من عليها فإن».

مبارك بريء!

ومن الحرب على وزيرة التضامن للدفاع عن الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي بعشفه تامر عبد النعم للعد الذي عرضه لحرب لا تنتهي من قبل الثوار وخسوم الديكتاتور المخلوع الذي دافع عنه بقوة في «اليوم السابع»: «على طريقة اندهاش النجم الكبير عادل إمام في مسرحيته «الواد سيد الشغال»، من الفاتنة رجاء الجداوي، حينما نهرته لتحطيمه أطباقا مضى عليها نابليون بونابرت، ليرد عليها: «الله نابليون سباب المالك والجيش وقعد يعضي على أطباق»، اندهش أنا من موقف الحامسي سمير صبري الذي خرج علينا مؤخرًا، معلنا أنه سيقدم بيلاغ رسمي، استناداً إلى ما قالته رقية السادات، أن مبارك هو من قتل السادات، بعد أن علم وهو بالمنصة أن السادات قام بإضاعة ورقة إقائه من منصبه، فقرر قتله عن طريق فخذة ليتخلص منه؛ يا أستاذ سمير إذا كان المتحدث مجنوناً.. فلا بد أن يكون المستمع عاقلًا! إيه الكلام الفارغ ده؟ هل تريد سيدى الجليل صناعة فرقة إعلامية حتى يطنطن اسمك مستغلاً ضعف الرجل؟ أم أنك تصدق هذا الهراء الأشبه بأجواء العصابات؛ ما تغله السنت فخرية جريمة في حق أبيها قبل مبارك، وما فعلته أنت جريمة في حقنا جميعاً فأحماها رسالة حق، وليست أداة بطش وظلم لصناعة الشهرة».

بشار القاتل أم مبارك؟

وعن مبارك الذي ناصبته واشتظن العداة عقب قيام ثورة يناير/ كانون الثاني يتشعر عماد الدين أنديب في «الوطن» إلى أن: «الإرادة الأمريكية مارست الضغوط على الرئيس مبارك في فترة ثورة استمرت 18 يومًا تجاه حكم رئيسي على تعلم جدته أنه لم يأمر بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين، إذ تكون للرئيس مبارك إيجابياته وأيضاً سلبياته لكنه ليس بقاتل لشعبه، إلا أن الأمريكيين فعلوا كل ذلك مع مبارك، ليتعلموا ما يصحوا منذ مارس/ آذار 2011، منذ اندلاع الثورة الشعبية في «دعاء» السورية، بعبارة تقول بالحرف: «على الأسد أن يرحل الآن، وأن يعتزل اليوم»، لم يطالبوا الأسد الذي قتل جيراناً نهاراً قرابة 400 ألف من شعبه وجرح 2 مليون مواطن وشرر 11 مليوناً! ما نطلب واشنطن من بشار الأسد صاحب البراميل المتفجرة واستخدام الصواريخ ضد مواطنيه والسلاح الكيماوي ضد النساء والشيوخ والأطفال أن يرحل الآن، وأقصى ما نطالب به قول أوباما مؤخرًا في الأمم المتحدة إنه لا يمكن تصور دور للأسد في المرحلة الانتقالية، ثم توجيه إنذار لمبارك بالرحيل ولم يتم ذلك مع بشار الأسد، أي معايير تلك التي تنبأها واشنطن، وتلك التي طبقتها السفيدة هيلاري حينما كانت وزيرة للخارجية؟ واشتظن تتالم لحقوق الإنسان في مصر لا تتالم لتسحق وتدمير الإنسان في سوريا، أي معايير لدى السيدة هيلاري».

ناصرعاش حياة الفقراء

حلت بيوم الأربعاء 28 سبتمبر/أيلول الذكرى السادسة والأربعين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، حيث يحيى عدد من المواطنين والمثقفين والكتاب المصريين ذكراه من خلال زيارة ضريحه، حيث توفي عبدالناصر، يوم 28 سبتمبر عام 1970 بعد إصابته بنوبة قلبية حادة، فارق على إثرها الحياة، ويذمه المناسبة وحسب «الشرق» قال الإعلامي إبراهيم عيسى: «إن جمال عبد الناصر كان عنواناً للصدق، فكل الشهود بمن فيهم كاروهي يؤكدون أنه كان صادقاً، وأضاف عيسى، في برنامج «لدى أقوال أخرى» على إذاعة «نجوم إف إم»، مساء الأربعاء: «عبد الناصر لم يكن مرفهاً، وكان يتعشى جبة وفول، ويلبس ملابس مصرية 100 %، والحاجة الأجنبية التي شربها كانت السجائر»، مؤكداً أنه كان صادقاً في حديثه عن الفقراء ومحاربة إسرائيل، ووجه للدول العربية، ومقاطعة لبريطانيا وأمريكا.

وتابع: حياة عبد الناصر كانت عادية، والترزي الخاص به كان شخصاً عادياً، وبقي في منزله في منشية البكري ولم ينتقل إلى أي قصر رئاسي، فالمنزل الذي نادى فيه في الثورة مات فيه، وأوضح أن جمال عبدالناصر كان نظيف اليد، ولم يضيظ عليه جنيه واحد ماخوذاً بطريقة غير مشروعة، حيث كان ورث أبناؤه الوحيد هو بيت منشية البكري فقط، مضيفاً: ناصر الزعيم الصادق في حديثه عن الفقراء والشعب، لم يكن منقافاً، حتى أن البعض حاول دبح ذمته ولكنهم لم يجدوا معه أي شيء، لأنه عاش حياة سيدنا علي بن أبي طالب».

خداثاه في القبر

وبقى مع رثاء عبد الناصر إن كتب إمام أحمد مفتقداً آياته في «الوطن»: «لا يمكن إعادة تجارب الماضي، هذا صحيح. لكن التجربة لم تنته بعد، حتى تعاد أو نبسدا في طريق جديد. ما زلنا نسكن في التجربة نفسها والطريق نفسه، لكن التغيرات كثر طيلة هذه المدة، والعبادة ضاقت، والفساد أصبح أكثر قوة وانتشاراً، وكل محاولات الإصلاح التي جرت ونجرت ما خلفت ولم نحافظ على ما أنجزت لنا ولبنه الأراض، حتى لم نأخذ شيئاً أو يسباراً، فقط نوغل في مزيد من الوحل. نحن أيناؤده، توارثنا منه كل شيء، شجاعته، ثورته، حبه، صدقه، صوته العالي، وغضبه وسفقاته وأخطاه المفعجة. جاءتنا التركة على كل هذا الحال، ثم تكالب عليها الفسدة واللصوص والأنصاف والأرباب، فسرقوها ونهبوها وحلجوها حتى آخر مصنع وآخر فدان أرض

الناصرين لم يشاركوا في ذكرى وفاة عبد الناصر

كشفت الناصريون سر اختفائهم عن المشاركة اليوم في إحياء ذكرى الزعيم الراحل، جمال عبدالناصر، فلم يحضر حمدين صباحي مؤسس «التيار الشعبي»، أو أي من أعضاء التيار المناهضة، على غير ما جرت العادة خلال السنوات الماضية، واكتفى الحزب الناصري بإصدار بيان عبر فيه عن امتنانه للرئيس عبدالفتاح السيسي لافتتاحه صباح اليوم الأربعاء، متحف الزعيم جمال عبدالناصر في مدينة نصر، وإصفا العيد الربيعة، «واحد من الرؤساء الذين غيروا التاريخ وحققوا الكرامة والاستقلال لبلادهم»، وقال عمله، وكيل مؤسسي حزب «الكرامة»، إن «عدم حضور حمدين صباحي الذكرى 46 لرحيل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ليس له علاقة بأي شيء»، قائلاً: «إن ما يربطنا بعيد الناصر مبادئ وأفكار لا زيارات أضرحة»، وأضاف إسكندر لـ«المصريون»: «كعب لدى صباحي ظروف منعت من الحضور»، وواقفه الرأي طارق نجيدة «الزيارة ليس فرضاً على أحد، وقد تكون هناك ظروف تمنع البعض من الحضور»، وأشار إلى أن «الجميع يحرم على حضور المناسبة، لتذكير الأمة العربية بإنجازات هذا الزعيم من داخل الاتحاد، والإنبوح بالأمة العربية، وانخياره للوحدة العربية، وتقربه للفقراء وغيرها من وجهة نظر»، وعلق المهندس محمد سامي رئيس حزب «الكرامة» على عدم مشاركة حمدين صباحي، قائلاً: «العبرة من زيارة الضريح»، مضيفاً: «سقوم بإحياء الذكرى من خلال فعاليات تعبر عن احترام الناصريين لهذه المناسبة بدءاً من الأسبوع المقبل».

إقالات داخل ماسبيرو،

قررت صفاء حجازي، رئيسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو»، إقالة الإذاعي سيد صالح من رئاسة شبكة القران الكبري، بسبب تقارير رقابية أكدت ميوله لجماعة الإخوان، فيما كشف مصدر مسؤول من داخل ماسبيرو لـ«الوطن»: «أن قرار حجازي بإقالة المخرج سيد فؤاد من منصب رئيس قناة «نابيل سينما»، يرجع إلى قرارها بعدم السماح بأي أخطاء مهنية مقصودة أو غير مقصودة داخل الاتحاد، والإنبوح بأى مسؤول أو موظف يقصر في أداء عمله، وقال المصدر إن قناة نابيل سينما عرضت منذ ما يقرب من أسبوعين «مادة أر شفيقة»، عن فيلم «معالي الوزير» للفنان الراحل أحمد زكي، وتم خلال الألة التركيز على دور الفنان هشام عبدالحميد، الذي سافر من لبنان إلى تركيا وانضم إلى العاملين في قناة «الشرق» الإخوانية، ليهاجم الجيش والشرطة والنظام المصري من خلال البث، موضحاً أن الأجهزة الرقابية في ماسبيرو اعتبرت أن القناة قامت بالترويج لفنان يهاجم مصر من جانبه، من جانبها، قال المخرج سيد فؤاد، رئيس قناة «نابيل سينما»، لـ«الوطن»: لا أعلم حتى الآن أسباب إقالتي من رئاسة القناة، ولكن القرار بعيد كل البعد عن أي أخطاء مهنية تخص إدارة العمل بالبقناة، خاصة أن الجميع يعلم كفاةتي المهنية، والمستوى الفني المتميز الذي وصلت إليه القناة منذ توليت رئاستها، وأنها أصبحت من أفضل القنوات المتخصصة، كما أننا أصبحنا موجودين بشكل دائم في كافة المهرجانات العربية والعالمية، وأضاف: أعلم أن أسباب «إقالتي» جاءت من خارج «ماسبيرو» ولن أتحدث فيها حالياً، فيما أكد مصدر مسؤول من داخل قطاع القنوات المتخصصة أن إقالة فؤاد جاءت بشكل مباشر من رئاسة الاتحاد، لكن أسباب القرار قد تكون من خارج البني لأسباب أمينة».

في كتاب «حكمة الغرب» للبريطاني براترند رسل الفلسفة والعلم... العلاقة والمبدأ الناظم



رامي أبو شهاب*

بكل ما يعتقد من أفكار سواء أكانت ذات مرجعية دينية أو أخلاقية، أو اجتماعية، وبالتجاور مع احترام حق العلم، والمعرفة التي تقدمت على الجميع من أجل ضمان القوة والبقاء في عالم بات يقدر العلم بوصفه المصدر الوحيد للقوة، ولهذا نجد أن بعض النماذج الأسبوعية تفوقت حضاريا وعلميا. لقد تم الحرص على إبقاء الفلسفة لدورها الموجه والناقد في بعض الأحيان، خاصة عند وجود ما يهدد القيم الغربية، أو عند تغول بعض القوى الرأسمالية، ونهبها للفعل الأخلاقي، كما فعلت الفلسفة الماركسية، ومدرسة التحليل النفسي، ولكن مع الحرص على عدم نفق الأخرى كلية، إن التطور والتقدم لن يتحقق إلا بالقبول، والتعدد، والنقد، والتحول، بل إن حق الجميع ممارسة الحياة، وقد كل ما يستقيم مع مصلحة الأمة، ولكن في الآن ذاته ينبغي صون الفرد وحرية، كما احترام مبدأ الفكر والعقل، فللعالم مطلق الحرية في الاكتشاف والتجريب، كما للفيلسوف أيضا مطلق الحرية للتأمل، ولرجل الدين مطلق الحرية في الإصلاح، ولكن ضمن ناطق واحد، هو مظهر القانون، أي ذلك العقد الذي يجمع بين الفرد ومؤسسة الدولة، فلا جرم أن يفتتح براترند رسل كتابه بالإشارة إلى ما ارتكزت عليه النهضة الأوروبية من تركيز على الإنسان، وتحديد التراث الكنسي، بالإضافة إلى استعمال اللغات المحلية، بالتجاور مع التجريبية والعلوم.

حيث أجهضت الفلسفة وهوريت، ما أدى إلى التراجع في كافة النواحي المعرفية، ومنها إكباتية وجود نهضة علمية ما، أو نهضة شاملة، التي ما زالت معلقة إلى الآن، وبذلك فقد شهد العصر الحديث الانغلاق الفلسفي والعلمي على حد سواء، في حين أوجدت أوروبا طريقا من خلال اعتماد مبدأ البرونة والتحول كما للكيف، في سبيل ضمان البقاء والهيمنة، وهذا ما قادها للاقا إلى السيطرة على العالم، بل إلى جعل العالم يرتبط معها بعلاقة بنوية ذات تشكيل تابعي.

ولعل أنماط التفكير في الشرق الحديث، أو عند تغول بعض القوى الرأسمالية، ونهبها للفعل الأخلاقي، كما فعلت الفلسفة الماركسية، ومدرسة التحليل النفسي، ولكن مع الحرص على عدم نفق الأخرى كلية، إن التطور والتقدم لن يتحقق إلا بالقبول، والتعدد، والنقد، والتحول، بل إن حق الجميع ممارسة الحياة، وقد كل ما يستقيم مع مصلحة الأمة، ولكن في الآن ذاته ينبغي صون الفرد وحرية، كما احترام مبدأ الفكر والعقل، فللعالم مطلق الحرية في الاكتشاف والتجريب، كما للفيلسوف أيضا مطلق الحرية للتأمل، ولرجل الدين مطلق الحرية في الإصلاح، ولكن ضمن ناطق واحد، هو مظهر القانون، أي ذلك العقد الذي يجمع بين الفرد ومؤسسة الدولة، فلا جرم أن يفتتح براترند رسل كتابه بالإشارة إلى ما ارتكزت عليه النهضة الأوروبية من تركيز على الإنسان، وتحديد التراث الكنسي، بالإضافة إلى استعمال اللغات المحلية، بالتجاور مع التجريبية والعلوم.

وهكذا نستنتج أن أوروبا بدت مؤمنة بالإصلاح، ولكن الأهم من ذلك الإيمان بالمبدأ التجاوري، مع إتاحة الكليات التيارات بالمعمل معا لا مكان في للإصا، أو محاولة فرض منظور واحد، ولعل هذا ما أسهم في أن تبقى الفلسفة والعلم فاعلين في المشهد الإنساني الحضاري الأوروبي، أو الغربي عامة، ولكن الأهم من كل ما سبق الاحتفاظ بالمبدأ النقدي لتصحيح أي خروقات، علاوة على توجيه مسارات بعض التيارات التي ربما تدهت التراث الغربي القائم على الفردية الحرة وسيادة القانون، والأهم من ذلك محورية العلم الذي ربما سيذهب بعيدا بحيث يقضي على البشرية، ولا سيما إذا انتهت الفلسفة، وفيها النقدية والتأملية من هذا العالم.

* كاتب فلسطيني أردني

ولا سيما الحديثة منها، فهل يمكن أن نعد ذلك نهاية حتمية للحضارة؟ ما يقودنا إلى نماذج من الانفصال بين القيم والأفكار في العصر الحديث، وهذا يعود بنا إلى المبدأ الذي انطلق منه براترند رسل، وقوامه أن الفلسفة الغربية اتسمت بذلك الارتباط النيوي بالعلم، في حين أن الفلسفات الشرقية كانت ذات طابع ديني، أو تاريخي، أو سياسي، أو اجتماعي، ولعل هذا أثار حفيظة فؤاد زكريا مترجم الكتاب، الذي يسارع عبر مقدمته إلى دحض التصورات التي دفعت براترند رسل إلى الفصل بين الفلسفة والاقتصاد فقط على الفلسفة الغربية فقط.

وعلى الرغم من أن فؤاد زكريا يؤكد على أن هذا الرأي قد يصحح على الفلسفة في الشرق الأقصى، ولكنه لا ينسحب على الفلسفة التي تموضعت في منقطة في الشرق الأوسط، فقد كانت قريبة الصلة بالفلسفة الغربية من حيث التأثير والتأثير، ولا سيما إبان الحكم الإسلامي المزدهر، ولعل هذا يصدق في جزء كبير منه في سياق تفسير منطق براترند رسل في تأكيده على الاقتراح بين الفلسفة والعلم في الثقافة الغربية بوجه خاص، واستثناء ما عدنا ذلك، كما أننا لا يمكننا أن ننكر وجهة موقف فؤاد زكريا في الوقت عينه، ولكن ثمة ما يمكن أن نشير له في هذا السياق، وهذا أحيل إلى تحليل خاص، ينطلق من أن رسل اعتمد منظورا مركزيا، ولكنه كان مغررا، فالشرق الأوسط، ولا سيما إبان الحكم الإسلامي مارس الفلسفة، ولكن في أزمته محددة، وفي أزمته أخرى أقصيت الفلسفة، وبذلك، فثمة جزء من تكوينه التاريخي يقاوم الفلسفة، فضلا عن وجود مسابقات زمنية محددة اتسمت بمقاومة العقل، فأقصيت الفلسفة أو جزء من تكوينها تبعا لهيمنة بعض الاتجاهات، مع إطلاع عليه الشرق الأوسط الجنبوي، أو ما يطلق عليه الشرق الأوسط الحديث ما زال يعاني من الأزمات الحضارية



الفلسفة في معزل عن العلم، ولكن الحقيقة أن أوروبا اتجهت إلى المزيد من التخصصية من دون أن تشهد أي أفعال للأصالة والمقاومة لكافة المستجدات العلمية والفلسفية على حد سواء، فمبدأ القبول، والتعدد والتجاور ككل أوروبا البقاء والاستمرار الحضاري إلى يومنا هذا.

في حين أن الجانب الآخر، أو الجار الجنبوي، أو ما يطلق عليه الشرق الأوسط الحديث ما زال يعاني من الأزمات الحضارية

في كتاب الفيلسوف البريطاني براترند رسل الموسوم بـ«حكمة الغرب»، نقرأ تحليلا تاريخيا للفلسفة الغربية الحديثة، من خلال عدد من المحاور التي يحاول من خلالها رسل رسم إطار تاريخي لتطور الفلسفة الغربية.

غير أن الكتاب ينطوي أيضا بين تضاعفه على بعض الآراء الجديرة بالاهتمام، علاوة على ما تميز به من منهجية حيث نقرأ توصيفا لنموذج التحولات التي طالت الغرب خاصة، والعالم عامة، ويوجه خاص في مطلع القرن التاسع عشر الذي حظّ تفوقا علميا يفوق في حجمه، وأثره ما حققته البشرية جمعاء على كافة المستويات ويوجه خاص التقنية حيث جاء في الكتاب: «إذا كان من الممكن أن يقال عن القرن التاسع عشر إنه أحدث في العالم تغييرا يفوق ما أحدثته أي فترة أخرى حتى ذلك الحين، التي كان فيها التحول أشد، فقد كانت الحرب العالمية الأولى تمثل نهاية عصر كامل»، وإذا كان القرن التاسع عشر من وجهة نظر رسل قد حقق قفزات نوعية، فإن زمنا هذا تجاوز كافة الحدود من حيث تحقيق منظومة غير مسبوقه من حيث التقدم التقني الرقفي، ما يهدد القيم الإنسانية، وتكوينها الفلسفي الأخلاقي تبعا لاتبعات القيم الافتراضية، وانحسار الزمان والمسأل.

يذهب براترند رسل للإشارة إلى تلك النظرة الإيجابية أو أجواء التفاؤل التي سادت العالم، وتتمثل بان البشرية تتجه نحو المزيد من التقدم والرفق، بالإضافة إلى تكريس السلام على أن تكون أوروبا سيدة العالم، ومركزه، ومع أن هذا يبدو صادقا عند تأمل القفزات النوعية التي سبقت أوروبا فيها سائر الحضارات، بيد أن التفاؤل لم يدم طويلا، فالعالم لم يذهب إلى ما يمكننا أن ننكر وجهته موقف فؤاد زكريا في الوقت عينه، ولكن ثمة ما يمكن أن نشير له في هذا السياق، وهذا أحيل إلى تحليل خاص، ينطلق من أن رسل اعتمد منظورا مركزيا، ولكنه كان مغررا، فالشرق الأوسط، ولا سيما إبان الحكم الإسلامي مارس الفلسفة، ولكن في أزمته محددة، وفي أزمته أخرى أقصيت الفلسفة، وبذلك، فثمة جزء من تكوينه التاريخي يقاوم الفلسفة، فضلا عن وجود مسابقات زمنية محددة اتسمت بمقاومة العقل، فأقصيت الفلسفة أو جزء من تكوينها تبعا لهيمنة بعض الاتجاهات، مع إطلاع عليه الشرق الأوسط الجنبوي، أو ما يطلق عليه الشرق الأوسط الحديث ما زال يعاني من الأزمات الحضارية



عبد الرحيم جيران*

ما الذي أطلق الأدب من قمقه؟

لا نجد كتابا قديما يعود إلى العصر اليوناني أو بعده يُدرج فنون التخيل في تسمية جامعة، فكتاب «الوبوليفيا» لأرسطو لم يتعد الحديث عن خاصية مشتركة مسؤولة عن إنتاج فنون التخيل، وحددها في «التمثيل»، وهذا الأخير لا يُعد ماهية موحدة بمقدورها أن تكون جامعة للفنون التخيلية. ولم يُعنّ أفلاطون أيضا بإيجاد تسمية جامعة. وقد لا تُجانب الصواب إذا قلنا إن استقلال المعارف لم يكن واردا في العصور السابقة على النهضة؛ ومن ثمة كان النظر إلى الأقوال التخيلية تاما وفق مقدار تمثيلها المعرفة في ارتباطها بالعقل. وإذا كان الأمر كذلك فكيف يُمكن التفاعل مع ما قبل الأدب؟ أينبغي التساهل معه بإدراجه تحت تسمية هذا الأخير أم ينبغي البحث عن تسمية مغايرة تميزه؟

سيكون من باب التعسف إسقاط مفهوم الأدب على ما سبقه من تخيل؛ فما يُمكن فعله هو اقتراح حلٍّ من صميم الممارسة التي ميزت الإنتاج السابق على الأدب: - يمكن الحل الأول في اقتراح تسمية «الأقوال الجميلة» (جاكوبسون: مقدمة الكتاب الخاص بالشكلايين) التي أطلقت في عصر النهضة والعصر الكلاسيكي للدلالة على التخيل القديمين اليوناني والروماني، وعلى التعارض بين ما يُكتب باللغة الفرنسية وغيرها من اللغات. واقتراح هذا الحل مُتّات من وجود اختلاف بين نمطين من الكتابة: أحدهما قديم والآخر جديد. ويحمل هذا الاقتراح في طياته بعدا تصنيفيا زمانيا. ب - يمكن الحل الثاني في عد ما أنتج من تخيل قبل عصر النهضة مُندرجا تحت الممارسة الفنية بكل أنواعها بما فيها الموسيقى والرقص والنحت، وأن الأقوال الشعرية لا تُشكل إلا أحد فروعها؛ ومن ثمة يُعْتَل الحل في اعتماد لفظة الشعر لتعطي كل أشكال التخيل القولي، وقد كان هذا مُمكنا نظرا للوسيلة (النظم) التي كانت تُنتج بها هذه الأقوال. لكن هذه التسمية فقدت وظيفتها ما إن صارت وسيلة النثر هي الهيمنة.

إذ إن كان من الصعب إسقاط مفهوم الأدب على ما سبقه فليس معناه أن الإشكال قد حلّ، لأن المقصود به لم يُحدد بدقة: يُعد نتاج التعارض بين الخيالي والواقعي (إيكلتون)، أم انحرافا عن اللسان الطبيعي يستهدف التغريب (الشكلايون الروس)، أم هل يتعلق الأمر بتحول في بنية التمثيل؟ فالعول عليه في تحديد مفهوم الأدب ماثل في ما استقر بعد القرن التاسع عشر بوصفه كذلك، فلا أحد يُعدّ التاريخ بعد هذا الاستقرار أدبا، ورس على هذا الحكاية الشعبية، فقد استقر مجال التاريخ في حيزه الخاص، واستقرت الحكاية الشعبية في مجال الفلكلور، أو التخيل صار مُرتبطا بشكل التمثيل والوسيلة المعتمدة فيه.

يعدّ الأدب - إذن - مُعظنا في التخيل، ويُعيد هذا الاعتباط إنتاج الواعي بالاستناد إلى عناصر ثلاثة: - لتطهير الاستثنائي في تشكيل العالم. ب - نمط في الكتابة معترف به، وذو مقبولية على مُستوى التلقي. ج - بنية مخصصة للتمثيل. ويرتبط إنتاج الواعي الذي أنتج الأدب في التخيل بهاته العناصر الثلاثة التي تتصل بدورها بسياق معرفي مُؤهل على تحولات ثقافية واجتماعية. ويحق التساؤل في ضوء هذا عن إمكان ارتباط الأدب بما يُسميه سان سيمون بالعصر الثوري والنقدي؛ أي بالقرن التاسع عشر، وما لأزمه من أزمة أفضت إلى غياب اليقين وتطهّل العنصرية التي تجمع الناس حول مذهب ما؛ فجاء الأدب ليكون تعبيرا عن الفردانية في مواجهة واقع يتنكر للتقاليد والأفكار الكلاسيكية المأمنة بالتقدم والوحدة. ولا يُمكن بأي حال جعل الفردانية ملامية للجماعة، على عكس ما يذهب إليه جون بيبسبير من أن الفرد يُؤدّد خصوصيته في الوقت الذي يُشارك فيه في الجماعة؛ فلا يُمكن الجمع بين الخلق الشخصي والجماعة والأزمان الإنسانية. والسبب في هذا أن التمثيل الأدبي يُظهر تركز الانسجام القديم بين الفرد والجماعة، لكن هذا التمثيل تام بوسائل المجتمع البروجوازي (غولمان) - لقد أثرت هذه الوسائل في إنتاج الأدب واستهلاكه، وتشكل أنواعه المختلفة. وحتى يتحقق فهم تكون الأدب في العصر الحديث، لا بد من العودة بالأمم إلى بدايات تشكلت في عصر النهضة، وضبط مسابقات الإنتاج الفني، التي كان لها كبير الأثر في نشوء بنات التخيل في كل العنون؛ فنظام الرعاية الذي شكّن سائدا قبل عصر النهضة كان يرسم للتخيل موضوعاته والحدود التي يتحرك داخلها، والكيفيات التي يتحقق بها. ولهذا لم يكن البدء (و/ أو الفنان) حرا ومستقلا في إنتاجه. وما أن انهار نظام الرعاية بديادية تشكل المدن التجارية، وبرز ملامح النهضة الفكرية فسح المجال أمام نظام جديد اضطر فيه الفنان إلى الاعتماد على قواه الخاصة في إنتاج أعماله.

وما أن انهار نظام الرعاية بديادية تشكل المدن التجارية، وبرز ملامح النهضة الفكرية فسح المجال أمام نظام جديد اضطر فيه الفنان إلى الاعتماد على قواه الخاصة في إنتاج أعماله. وتسويقها. هكذا يسرّخ فن الرسم من جدران الكنيسة إلى التحف لينفتح على مُستهلك جديد، وأجاء عرض مغايرة للأجواء الدينية؛ وبهذا انتقلت موضوعات الرسم من الديني إلى الإنساني، وصار رسم الشخصية فنا أساسا، وكذلك رسم الطبيعة الدنيوية (مارك جيمبتر). فلما يُمكن فهم تشكل الفردانية بوصفها مُحددة للفن عامة والأدب خاصة؛ فقبل عصر النهضة، لم يكن مسموحا الحديث عن مفهوم الخلق الفني، إذ إن كان العمل الفني يُعدّ ما أودع الله في نفس الفنان. وبهذا لن يكون هذا الأخير إلا وسيطا للفعل الخلق الإلهي الأول. ولن يُكرس فعل الخلق الإنساني إلا بعد أن دسنت الديكارتية قدرة الإنسان على التفكير بوصفه ذاتا مُستقلة ومسؤولة. هكذا لم يُعدّ التخيل مُرتبنا بالاستجابة لمطالبات مُتعالية عليه أو معيارية تحد من جريته. وقد ترتب على هذا أن صار التخيل أكثر جنوحا نحو الغامرة الفردانية التي تتأسس على تجاوز السابِق ورفض التقليد؛ فما أُطلق الأدب من قمقه يكمن في هذا السياق. إذ إن الأمر كذلك، فما الموصفات العامة - إذن - التي تخصص هذا الانعطاف؟ تستحسن الإشارة - قبل التطرق إلى هذه الموصفات - إلى أن استخلاص هذه الموصفات لن يتم بموجب التفكير التعارف عليه الذي يُقيم تمييز الخاصية الأدبية من غيرها على التركيز على ملمح واحد دون غيره، بل على افتراض مجموع من التفاعلات بين خاصيات متعددة مُستخلص من الممارسة الأدبية مختلفة المشارب والتجاور، وضبط أوجه التقاطع بينها. فما هي - إذن - هذه الموصفات؟ هذا ما سيحاول المقال الكليل مناقشته.

* أديب وأكاديمي مغربي

أنا نقرأ أولاد الغيتو بعين سورية مرآتنا الدمشقية في رواية الياس خوري



آية الأتاسي*

حب دالية وأدم: الحب في نهايته، هو عندما يشعر الحب بالحب من نهاية الحب، فيهرب قيسل أن يهرب الحب من قلبه هكذا استحم آدم وأحسن أن حبه لدالية تلاشى مع الماء والصابون بعد أن تلاشت هي وبخلت في أزمتها النفسية.

حب منال ومأمون:

الحب في عاقته... منال المرأة الجميلة كاصمت، التي عاشت حياتها كلها فيما بعد البقاء، وكان لصوت صدى يصير كلاما على لسان مأمون الأعمى. مأمون الذي كان صوته أيضا صدى للالم، وكان الأعمى والبصر الوحيد للمذبة، التي تحتاج إلى أعمى كي يراها.

حب خلود وإيليا بطشون:

بداية الحب في أواخر الحياة، خلود المرأة الصبية التي أعادت الشيخ المسنن إلى الحياة، وجعلت يدها تتوقفان عن الارتجاج عندما يلمسها. ولبيت بعدها وهو في ذروة الحب، «وحده الموت يشبهه الحب في القدرة على تقصير الزمن، والإيحاء بأنه لا يمضي حين يمضي».

أولاد الغيتو من منظور سوري:

في النهاية لا نهاية للرواية، فللحكاية بقية في أجزاءها المقبلة، قيد الكتابة...

ولكن مشهدها أخيرا في الرواية شديدا كسورية؛ مشهد المرأة الدمشقية الأثرية القديمة والجميع يقف في مواجهتها، بمن فيهم الشاب الفلسطيني الذي تعود ملكية المرأة لوالده، يأمر الضابط الإسرائيلي مجموعة النهب بتحميل المرأة في الشاحنة، والإسوة ماهي إلا شباب الغيتو الذين جمعهم الجيش الإسرائيلي لساعده في تفريغ بيوت اللد من أثاثها بعدما فرغت من سكانها، بمعنى آخر نهب الضحية للضحية... أمام المرأة يرفض الشاب الانصاع، فيناب يديه ومأثره، وفي المرأة رأى نفسه والإسرائيلي وراءه ورأى نفسه تسرق نفسه، يتسكك الشاب بالمرأة وينهال عليه الضابط الإسرائيلي بالضرب، فتسقط المرأة بصورتهم جميعا فيها ويتناثر الزجاج مفرقا بالدماء، وكأنه صراع على الصورة وأحقية صاحب المرأة الأرض وملكيتهم، لا أدري لماذا استوقفتني قصة المرأة؟ هل لكونها دمشقية أم لأنها تعيش اليوم كسوريين حالة مشابهة ولكن باحتلال محلي وبيوتنا تسرق وتنهب على أيدي جيش، من المفرض أن يحمي بيوتنا لا أن نهبها...

ربما لأننا في حاجة لأن ننظر عميقا في مرآتنا، قبل أن تنكسر المرأة وتبتلعنا الدماء...

وفي صمتنا السري اليوم شيء شبيه بصمت الفلسطينيين، هو صمت الضحية وصمت ما بعد الألم. ونحن أبناء لغيتو اسمه الاستبداد والديكتاتورية اعتقادا ذمرا فحيا.

لا يزال طريقنا نحو الحرية طويلا ولكننا مثل الفلسطينيين طرقتنا نحمل فماتح بيوتنا في قلوبنا وطريق بيوتنا نحفظه في مكان دين في ذاكرتنا، وما زلنا أيضا كسوريين في انتظار أن يكتب الروائي الكبير الياس خوري، صديق الثورة السورية، روايته السورية عتا.

يعرف عما يتحدث، أما هو «ابن شجرة الزيتون»، فهو يعرف الحكاية لأنه عاشها من دون أن يدعي البطولة، بل على العكس من هذا هو يرفض أن يكون رمزاً أو بطلاً؛ «أنا عجزى عن البطولة بتأليف الحكايات»، «أنا مجرد كاتب لا طموح وسعاً مسكون مجرد راوٍ». هنا أيضا لا يخرج الياس خوري عما كان وفيه له دوما، أي الكتابة عن الأشخاص المهتمين في الحياة وتحولهم إلى أبطال كما أن هناك ظهورا مستترا آخر للياس خوري في الحياة وهم الأقرب لروح المثقف والكاتب الحقيقي.

كما أن هناك ظهورا مستترا آخر للياس خوري في الرواية، عبر تاريخ سقوط اللد وهو تاريخ ميلاده، وعاشه منذ ولادته ليكون مع فلسطين وليكتب كتابه ومعها، وهو مودع لم يخلفه الكاتب يوما. تاريخ سقوط اللد يذكره الكاتب بدقة، فهدد حقيقة لا تحتمل اللبس أو الخيال، أما حكاية السقوط فيخصص لها فصلا كاملا يسميه «الحضيض» يعترج فيه السرد الروائي بالوقائع التاريخية، التي تأتي بيويات السكان في الغيتو وضيا فيه، التي يفرد لها سبعة فصول يسميها النهاية، ومن جديد تنفرع النماحة السابعة من سبعة مشاهد، يرويها آدم على لسان مراد العلمي الذي كان جزءا من المجموعات التي شكلها الإسرائيليون، للتمجيد القلبي ونهب البيوت في اللد... هو الرقم سبعة إذن بكل رمزيته وقديسيته، الذي يحيلنا إلى العالم الذي خلقه الله في سبعة أيام وأخيرا الغيتو ومناهاته السبع.

بعد مواجهة آدم مع الروائيين تأتي مواجهته مع المؤرخين عبر شخصية «حننا جريسن»، الأستاذ الجامعي والمؤرخ، الذي يلتقي آدم باحثا عن حكاية جده مع الكتاب التركية البلشيفية الحمراء، ثم يعاود الظهور لآدم في الحلم ساخرنا من ومن محاولته الكتابة، ومدعي أن التاريخ لا يكتب إلا مؤثقا... وهنا يضعنا الروائي أمام سؤال محق آخر، هل تنرك الروائي للثقافتين والتاريخ؟ أم يمكن التاريخ دائما ملكا للمنتصرين، وماذا يملك المهزوم غير حكاية ليرويها، حتى لا يموت وتُموت من بعده الحكاية.

جاء الأدب كي يصنع للضحية لغتها الجديدة، أي كي يعن ادب الصمت... الغيتو من أمه منال ومن مأمون الأعمى وما يتقوى في تقوى في الحكاية يملاه من ذاكرات الآخرين ويعزجه بالخيال بحيث تحسنت الحقيقة بالخيال والأسيرة والتاريخية... وهكذا تتوالد القصص بلا نسق، كما النازكة متخطة وعشوائية، فما يكتبه آدم هو في النهاية جميع لآذكارته وذاكرات الآخرين من خلاله.

الحب:

تبقى أجمل مقاطع الرواية هي قصص الحب التي تمر فيها كظلال الوارفة:

وقتل الأب، بل كانت العقدة التوأم هاجسه، أي عقدة إبراهيم وقتل الأب لابنه والتضحية به، «الآن اكتشف أن أبائي الثلاثة أرادوا قتلي رمزيا، وكان عليّ قتلهم هي أدافع عن وجودي»، وكان «أبناء الغيتو» لا أبناء لهم، أو أنهم ببساطة أعلنوا القطيعة مع ميل آبائهم.

آدم في مواجهة الروائي:

آدم في الرواية هو الراوي أيضا وعلى لسانه ومن خلاله تتكشف الحكاية، التي كتبها كي ينساها محاولا التخلص من هول الذاكرة، لكنه يتكشف في النهاية أننا «لأنسى حين ننسى، أو ننسى حين لا ننسى»، وليكتشف أنه لم يكتب إلا سعيا نحو موته، وأنه كلما تذكر أكثر اقترب من موته أكثر، صحيح أن آدم ينتهي محترقا وينكر روايته أو سيرته الشخصية في فئات خاصة ويوصي صديقه الكورية «سارانتغ لسي» بأن تحرقها بعد موته، لكن هنا تحدث المفارقة الذكية في الرواية «فسارانتغ، لا لتلف الأوراق، ولأنها لا تقرأ الجامة تقوم بتسليميها إلى أستاذنا اللبناني في الجامعة الأمريكية، الروائي الياس خوري نفسه، الذي يقوم فيما بعد بنشرها من دون أي تعديل وكأنه وجد آخر ما كان يحلم به:

آدم في مواجهة المؤرخ:

بعد مواجهة آدم مع الروائيين تأتي مواجهته مع المؤرخين عبر شخصية «حننا جريسن»، الأستاذ الجامعي والمؤرخ، الذي يلتقي آدم باحثا عن حكاية جده مع الكتاب التركية البلشيفية الحمراء، ثم يعاود الظهور لآدم في الحلم ساخرنا من ومن محاولته الكتابة، ومدعي أن التاريخ لا يكتب إلا مؤثقا... وهنا يضعنا الروائي أمام سؤال محق آخر، هل تنرك الروائي للثقافتين والتاريخ؟ أم يمكن التاريخ دائما ملكا للمنتصرين، وماذا يملك المهزوم غير حكاية ليرويها، حتى لا يموت وتُموت من بعده الحكاية.

الحب:

تبقى أجمل مقاطع الرواية هي قصص الحب التي تمر فيها كظلال الوارفة:

وقتل الأب، بل كانت العقدة التوأم هاجسه، أي عقدة إبراهيم وقتل الأب لابنه والتضحية به، «الآن اكتشف أن أبائي الثلاثة أرادوا قتلي رمزيا، وكان عليّ قتلهم هي أدافع عن وجودي»، وكان «أبناء الغيتو» لا أبناء لهم، أو أنهم ببساطة أعلنوا القطيعة مع ميل آبائهم.

آدم في مواجهة الروائي:

آدم في الرواية هو الراوي أيضا وعلى لسانه ومن خلاله تتكشف الحكاية، التي كتبها كي ينساها محاولا التخلص من هول الذاكرة، لكنه يتكشف في النهاية أننا «لأنسى حين ننسى، أو ننسى حين لا ننسى»، وليكتشف أنه لم يكتب إلا سعيا نحو موته، وأنه كلما تذكر أكثر اقترب من موته أكثر، صحيح أن آدم ينتهي محترقا وينكر روايته أو سيرته الشخصية في فئات خاصة ويوصي صديقه الكورية «سارانتغ لسي» بأن تحرقها بعد موته، لكن هنا تحدث المفارقة الذكية في الرواية «فسارانتغ، لا لتلف الأوراق، ولأنها لا تقرأ الجامة تقوم بتسليميها إلى أستاذنا اللبناني في الجامعة الأمريكية، الروائي الياس خوري نفسه، الذي يقوم فيما بعد بنشرها من دون أي تعديل وكأنه وجد آخر ما كان يحلم به:

آدم في مواجهة المؤرخ:

بعد مواجهة آدم مع الروائيين تأتي مواجهته مع المؤرخين عبر شخصية «حننا جريسن»، الأستاذ الجامعي والمؤرخ، الذي يلتقي آدم باحثا عن حكاية جده مع الكتاب التركية البلشيفية الحمراء، ثم يعاود الظهور لآدم في الحلم ساخرنا من ومن محاولته الكتابة، ومدعي أن التاريخ لا يكتب إلا مؤثقا... وهنا يضعنا الروائي أمام سؤال محق آخر، هل تنرك الروائي للثقافتين والتاريخ؟ أم يمكن التاريخ دائما ملكا للمنتصرين، وماذا يملك المهزوم غير حكاية ليرويها، حتى لا يموت وتُموت من بعده الحكاية.

الحب:

تبقى أجمل مقاطع الرواية هي قصص الحب التي تمر فيها كظلال الوارفة:

وقتل الأب، بل كانت العقدة التوأم هاجسه، أي عقدة إبراهيم وقتل الأب لابنه والتضحية به، «الآن اكتشف أن أبائي الثلاثة أرادوا قتلي رمزيا، وكان عليّ قتلهم هي أدافع عن وجودي»، وكان «أبناء الغيتو» لا أبناء لهم، أو أنهم ببساطة أعلنوا القطيعة مع ميل آبائهم.

آدم في مواجهة الروائي:

آدم في الرواية هو الراوي أيضا وعلى لسانه ومن خلاله تتكشف الحكاية، التي كتبها كي ينساها محاولا التخلص من هول الذاكرة، لكنه يتكشف في النهاية أننا «لأنسى حين ننسى، أو ننسى حين لا ننسى»، وليكتشف أنه لم يكتب إلا سعيا نحو موته، وأنه كلما تذكر أكثر اقترب من موته أكثر، صحيح أن آدم ينتهي محترقا وينكر روايته أو سيرته الشخصية في فئات خاصة ويوصي صديقه الكورية «سارانتغ لسي» بأن تحرقها بعد موته، لكن هنا تحدث المفارقة الذكية في الرواية «فسارانتغ، لا لتلف الأوراق، ولأنها لا تقرأ الجامة تقوم بتسليميها إلى أستاذنا اللبناني في الجامعة الأمريكية، الروائي الياس خوري نفسه، الذي يقوم فيما بعد بنشرها من دون أي تعديل وكأنه وجد آخر ما كان يحلم به:

آدم في مواجهة المؤرخ:

بعد مواجهة آدم مع الروائيين تأتي مواجهته مع المؤرخين عبر شخصية «حننا جريسن»، الأستاذ الجامعي والمؤرخ، الذي يلتقي آدم باحثا عن حكاية جده مع الكتاب التركية البلشيفية الحمراء، ثم يعاود الظهور لآدم في الحلم ساخرنا من ومن محاولته الكتابة، ومدعي أن التاريخ لا يكتب إلا مؤثقا... وهنا يضعنا الروائي أمام سؤال محق آخر، هل تنرك الروائي للثقافتين والتاريخ؟ أم يمكن التاريخ دائما ملكا للمنتصرين، وماذا يملك المهزوم غير حكاية ليرويها، حتى لا يموت وتُموت من بعده الحكاية.

الحب:

تبقى أجمل مقاطع الرواية هي قصص الحب التي تمر فيها كظلال الوارفة:

وقتل الأب، بل كانت العقدة التوأم هاجسه، أي عقدة إبراهيم وقتل الأب لابنه والتضحية به، «الآن اكتشف أن أبائي الثلاثة أرادوا قتلي رمزيا، وكان عليّ قتلهم هي أدافع عن وجودي»، وكان «أبناء الغيتو» لا أبناء لهم، أو أنهم ببساطة أعلنوا القطيعة مع ميل آبائهم.

آدم في مواجهة الروائي:

آدم في الرواية هو الراوي أيضا وعلى لسانه ومن خلاله تتكشف الحكاية، التي كتبها كي ينساها محاولا التخلص من هول الذاكرة، لكنه يتكشف في النهاية أننا «لأنسى حين ننسى، أو ننسى حين لا ننسى»، وليكتشف أنه لم يكتب إلا سعيا نحو موته، وأنه كلما تذكر أكثر اقترب من موته أكثر، صحيح أن آدم ينتهي محترقا وينكر روايته أو سيرته الشخصية في فئات خاصة ويوصي صديقه الكورية «سارانتغ لسي» بأن تحرقها بعد موته، لكن هنا تحدث المفارقة الذكية في الرواية «فسارانتغ، لا لتلف الأوراق، ولأنها لا تقرأ الجامة تقوم بتسليميها إلى أستاذنا اللبناني في الجامعة الأمريكية، الروائي الياس خوري نفسه، الذي يقوم فيما بعد بنشرها من دون أي تعديل وكأنه وجد آخر ما كان يحلم به:

آدم في مواجهة المؤرخ:

بعد مواجهة آدم مع الروائيين تأتي مواجهته مع المؤرخين عبر شخصية «حننا جريسن»، الأستاذ الجامعي والمؤرخ، الذي يلتقي آدم باحثا عن حكاية جده مع الكتاب التركية البلشيفية الحمراء، ثم يعاود الظهور لآدم في الحلم ساخرنا من ومن محاولته الكتابة، ومدعي أن التاريخ لا يكتب إلا مؤثقا... وهنا يضعنا الروائي أمام سؤال محق آخر، هل تنرك الروائي للثقافتين والتاريخ؟ أم يمكن التاريخ دائما ملكا للمنتصرين، وماذا يملك المهزوم غير حكاية ليرويها، حتى لا يموت وتُموت من بعده الحكاية.

الحب:

تبقى أجمل مقاطع الرواية هي قصص الحب التي تمر فيها كظلال الوارفة:

مَعَ صُدُورِ الْبُيُومِ «كتاب الحب»

كاظم الساهر يتشبه بعهد نزار قباني وأغانيه تنكئ على إيقاع الشعر العربي

سفيان الماجدي *

صنّف، أخيراً، الألبوم الجديد للغنان كاظم الساهر بعنوان كتاب الحب، بعد أكثر من خمس سنوات عن آخر مجموعة غنائية له وسُمّت بـ«لا تزيدني لوعة». وبين العليمن مسافة زمنية من الإبداع المنقطع تكشف عن أزمة وصلت إليها التجربة الغنائية للساهر في مستوى اختياراته الشعرية والألحان المُقدّمة إلى جمهوره، وذلك في ضوء إصراره «القديم» على الغناء من ألبانته، وتشبّه الجمهور بهذا الخيار أيضاً.

إنّه، إذن، تحدّ مزدوج بين كاظم والجمهور، ورغبة في افتراء أفاقٍ شعريةٍ وموسيقيةٍ جديدة، بعدما شكك البعض في إمكانيات الفنان، وقال البعض الآخر بأنحسار ألق الألبانته، وضعف الأغاني الصادرة بشكل مُنفرد، دُعماً من كياناً تأسس، ولتنتقل إلى ثنائياً الألبوم-المُفاجأة.

تتمتّل أبرز تجليات هذه المفاجأة في إصدار الساهر لإحدى عشرة أغنية، ضمنَ ألبوم غنائي واحد، هي كلها من كلمات شاعرٍ واحد هو نزار قباني، والحنان مُلخّن وأحد هو كاظم نفسه، وتوزيع مُوزّع موسيقي واحد هو ميشال فاضل، ثالثاً جديداً، وتجربة غنائية جديدة، تبحث لنفسها عن موطئ قدم ضمن المسارات الغنائية العالمية، والتي اختارت، لنفسها، مع بداية الألفية الثالثة أشكالاً جديدة، أكثر حداثةً ومزجاً للألوان الموسيقية، تتوجه إلى فئات أوسع من المستمعين، وتُربط قديم الموسيقى العربية بجديديها، في زمن هيمنت عليه التجارية واللهاث وراء الشهرة، وتحقيق أعلى نسب المشاهدة والمتابعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

شؤون صغيرة، هي تلك التي سَنَقَفَ عليها في تناوّلنا لهذه الأعمال الغنائية الجديدة، بدءاً بالتيمية العامة للألبوم، والذي يعرض تجربة «الغربة في الحب»، كما تطلّحها نزار قباني ضمن تجربة الشعر المعاصر، وكاظم، لم يجد، هنا، عن خط اختياراته الشعرية، وهي اختياراً مُركبةً، فقد أنقذ من ضماض الشاعر الذرر، والكلمات المرفقة، والأصوات المُموسمة، والأخيلة المتأسّسة على الانزياح الشعري، ثمّ



Kadim Al Sahr
The Book Of Love
كتاب الحب

الانكفاء فيه بالترديد بل تجاوز ذلك إلى التناوب والتناحر، فكانَ عنصراً بناهياً آخر انضاف إلى باقي العناصر البانية للأغاني. رسالة حب كبيرة موجهة إلى كاظم الساهر من جمهوره الذي قابل الحب بالفناء، وانظر، وأطل الانتظار، ولم يشك يوماً في قِدرات الساهر، واختياراته والألحان، وظل متشبهاً بذلك العهد الذي قطعهُ الطرفان على نفسئيهما منذ البدايات الأولى، ليُؤسّما، معاً، عيدا للغشاق، له فاكهته، وعطره، مثلما له خلافاته، وتناقضاته. فكذا إذن، تكونَ أسامَ فنانٍ كبيرٍ بحب جمهوره الكبير.

(لكي أطمئن) وهو أمرٌ يحسب له بطبيعة الحال. وما بين أغنية وأخرى، تبرز موسيقى ميشال فاضل، والذي أكد قدرته على تركيب موسيقى تتواشج مع الألحان الموضوعة للأشعار، حتى بدأ الإنسجام مُلمحاً يشمُّ جميع الأغاني. وقد كانَ الموزّع الموسيقي، بدوره، أمام تحدٍ كبير؛ فالناكرة الموسيقية التي راكمها الساهر، عوّد مسيرته الغنائي، يُمكن أن تستجيب حرة أي موزع لمُستحيق له التعامل مع كاظم، فكانَ لزاماً على ميشال فاضل الاستماع إلى هذه الموسيقى ثمّ نسيانها من أجل خلق موسيقى تتناغم فيها الآلات الموسيقية بين الكمان والبيان والإيقاع... كما أنّ توظيف الكورس لم يكن تقليدياً، ولم يتم

* أستاذ باحث - الدار البيضاء

سينما متنقلة تقيم عروضاً في مجتمعات محلية في الضفة الغربية

■ وادي الأردن (الضفة الغربية) - ووترز: إقامة عرض لمشاهدة فيلم سينمائي ليلا على ضوء القمر في الضفة الغربية المحللة هدف مشروع السينما المتنقلة في المنطقة ج الذي تنظمه شركة إنتاج في مناطق الأغوار الفلسطينية.

ومعروف أن المنطقة ج في الضفة الغربية تشكل نحو 60 في المئة من مساحة الضفة وتخصّص بالكامل لسيطرة الجيش الإسرائيلي بموجب اتفاقات سلام مؤقتة وقعت منتصف التسعينيات.

ويمول المشروع البيت الدنماركي في فلسطين والمركز الدنماركي للثقافة والتنمية.

ومن بين أهداف هذا المركز تحسين الوصول إلى الثقافة في الأماكن العامة وتعزيز فرص العمل للشباب الفلسطيني.

ويقول موقع البيت الدنماركي في فلسطين والمركز الدنماركي للثقافة والتنمية على الإنترنت إنه يهدف إلى توفير وسيلة لربط الناس بأنشطة فنية وثقافية وإلى إخراج الناشطين الثقافيين من عزلتهم.

وقالت مي عودة منتجة أفلام ومنظمة المشروع إنه من الضروري إحضار السينما المتنقلة لسكان المناطق المعزولة الذين لا سبيل لهم ليصلوا إلى أنشطة ثقافية.

وأضافت «إنه من بس السينما محصورة للمدن والناس اللي فيه عندها دائما أنشطة ثقافية، إحنا لازم نطلع ونروح نشوف الناس اللي في المناطق المهمشة اللي هم مش موجودين على الخريطة السياسية ولا على الخريطة الثقافية، عشان هيك إحنا قلنا إنه إحنا بدنا نجيب شاشات العرض والأفلام وصناع الأفلام ليجوونا متواجدين مع القرى اللي بالمناطق اللي مُستهدفة دائما من قوات الاحتلال الإسرائيلي زي مناطق الأغوار اللي هم بيعتبروا مناطق ج».

ويرى سكان من قرية الجفتك بالأغوار مثل عثمان العوز أن هذه الوسيلة هي الوحيدة التي يمكنهم بها مشاهدة فيلم على الشاشة الغضبية.

وقال «إن إحنا منطقة الأغوار ما فيش عندنا سينما فيسينتوا (ينظفروا) بهادي الأيام يعني إنه يكون فيه زي هيك مشاريع أو ثقافة يعني بيتنقفوا بزيادة، لأنه تعرف منطقة الجفتك منطقة بعيدة عن منطقة المدن، ما بيطلعناش إنه نقدر نروح في الليل على سينما وما هاد الشيء بيتنقفهم وبيعطهم يعني راحة نفسية».

وردت آخرون تعليقات مماثلة وتحدو عن أهمية التوعية الثقافية والتعليم في المنطقة.

وقالت فتة تدعى إيمان صوافط من الأغوار «مهم بالنسبة لنا من ناحية إنه بنتنقف زيادة، إنه بلدنا ما بيصير فيها نشاطات ولا فيها سينما وإحنا هسه مبسوطين إننا جينا على هذه المنطقة من شان نحضر فيلم عن حياة محمد عساف».

وفي 2011 أطلقت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مشروع سينما متنقلة يستهدف الجاليات البدوية في المنطقة ج حيث كان التركيز على عرض أفلام خاصة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات.



بعض الفئات المشاركات



فنانات يرسمن لوحات في ميناء غزة ترحيباً بسفينتي «زيتونة» و«أمل»

وتعبر لوحة صوّان - بحسب قولها - عن الأمل الذي يعيشه سكان قطاع غزة رغم الحصار الإسرائيلي المفروض لعامة العاشر على التوالي، ورغم ظروف حياتهم الصعبة، وحلمهم بالسلام.

وكما رسمت الفنانات لوحة تظهر فيها قفص حديدي مفتوح، ويخرج منه عدد من طيور الحمام، وفي زاوية أخرى رسمت لوحة لامرأة فلسطينية ترتدي الثوب المطرز وتقف على سفينة صغيرة، وتطلق من يدها «حمامة».

وأجرت سفينة «زيتونة» النسائية، التابعة له التحالف الدولي لأسطول الحرية الرابع، الثلاثاء الماضي، من ميناء «مسيحة»، في جزيرة صقلية الإيطالية باتجاه شواطئ قطاع غزة، بهدف كسر الحصار المفروض على القطاع منذ 10 أعوام.

وتحمل السفينة على متنها 30 ناشطة من جنسيات مختلفة.

أما سفينة «أمل»، فمن المقرر أن تجر، في وقت لاحق، من ميناء مسينا الإيطالي، في طريقها إلى غزة، بعد أن تأجل إبحارها جراء خلل فني، دفع القائمين على تنظيم الرحلة إلى استبدال السفينة بأخرى، ويتوقع أن تحمل 13 متضامنة.

وتفرض إسرائيل حصاراً على سكان قطاع غزة منذ نجاح «حماس»، في الانتخابات التشريعية في يناير/كانون الثاني 2006، وشددته في منتصف يونيو/حزيران 2007.



والسلام بالحمام الأبيض. وتنشغل الفنانة إيناس صوّان، في رسم جدار ممتد على طول لوحاتها الغنية، يخفي وراءه مدينة غزة، التي تظهر بشكل بهيج.

■ غزة - من نور أبو عيشة: شاركت شمس فنانات فلسطينيات في قطاع غزة، في رسم لوحات تشكيلية، في ميناء غزة، ترحيباً بالنساء المشاركات في سفينتي «زيتونة» و«أمل» لكسر الحصار عن القطاع.

وحملت الفعالية اسم «نرسم للحرية... زيتونة أمل»، ونظمتها الحملة العالمية لمناصرة السفن النسائية، بالتعاون مع مركز «المرسم للفنون الجميلة».

واحتوت الرسومات على العديد من الرموز، مثل «حمامة»، و«الزنازين»، و«القيود»، و«الجدران» و«السلاسل».

وقالت الرسامة رشا زايد، المسؤولة عن الفعالية، في: «نهدف إلى الترحيب بالنساء المتضامات مع قطاع غزة، والمشاركات في رحلة كسر الحصار عنه».

وتابعت: «فضلاً أن تكون الفعالية للفنانات فقط، كي تصل رسالة الشكر للنساء».

وأوضحت أن الفنانات التشكليات حاولن من خلال الرسومات، تجسيد حالة الحصار التي يعيشها قطاع غزة لعامة العاشر على التوالي.

واستكملت: «أظهرنا للعالم حاجتنا للسلام والحرية، من خلال الرموز التي تم اختيارها في لوحاتنا، ونقول للعالم إننا تواقون للحرية، وإننا نعيش في غزة أقل من مستوى الحياة الإنسانية في العالم».

وعن الرموز التي استخدمتها الفنانات في رسم لوحاتهن، قالت أبو زايد: «دائماً نرى أنفسنا داخل زنازين أو سجن، أو مقيدون بسلاسل، ونعبر عن الحرية

مهرجان المسرح التجريبي المعاصر

يلقي الضوء على المسرح الأفريقي بحضور اثنين من رواده

القاهرة - «القدس العربي»:

الأفريقي المعاصر في بلدان إفريقية مجاورة، في محاولة لخلق تماس بين الثقافات الأفريقية المفقودة منذ سنوات

طويلة. فقد أقر مؤرخو المسرح الأفريقي لبدايات الأولى للمسرح في أفريقيا عام 490 قبل الميلاد، والتي وقّعتها عرضت فيه أول مسرحية أب المسرح الإغريقي «إسخيولوس».

فيما يشير مؤرخون أن المسرح بدأ يفنن العرض التقليدية والشعبية قديماً، إلى أن جاء الاستعمار الذي اعتبر تلك الفنون بدائية أو شكلاً مسرحياً غير متعلم بعد، ومن ثم قام بتعليم الأفارقة مسرحه باعتباره المسرحي العالمي، دون اعتبار للمصوئية الثقافية في إفريقيا.

ثم نجحت أجيال من المشتغلين في المسرح في إبداع مسرح معاصر مستفيد بشكل كبير من فنون العرض الإفريقية التقليدية، دون انعزال عن المشهد المسرحي العالمي وحفر لنفسه مكاناً على الخريطة الثقافية والفنية العالمية.



ضمن فعاليات الدورة السابعة والعشرين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر (والمقامة خلال هذه الفترة من 20 إلى 30 أيلول/سبتمبر الجاري) تقام ندوة وحوار مفتوح حول المسرح الأفريقي المعاصر خلال ندوة تديرها أسماء يحيى الطاهر أستاذة علوم المسرح في كلية الآداب، وذلك يوم غد الخميس في قاعة أوزيريس في «غاردن سيتي» في القاهرة.

ويشارك في الندوة عدد من ضيوف المهرجان وهم الممثلة والمؤلفة والخرجة والمنتجة الكينية (مومبي كاجيوا) التي كرمت خلال حفل افتتاح المهرجان، والتي كانت لها إسهامات عدة في مجال المسرح المجتمعي، فهي ترأس مؤسسة لفرقة كانفانس للفنون التي تقدم عروضاً متعلقة بالإدمان والعنف، بالإضافة إلى الشاعرة والممثلة الكينية (سيتاوا ناموالي)، والكاتبة المسرحية (ديورا أسييموي) من أوغندا، وهي أحد مؤسسين مهرجان كامبالا للمسرح العالمي. تأتي هذه الندوة في إطار التعريف بالمسرح



وزير الثقافة المصري ورئيس المهرجان يكرمان مومبي كاجيوا

حل العاشر السابق

1	6	7	9	4	5	3	2	8
3	5	8	7	2	1	9	4	6
9	2	4	6	3	8	7	5	1
4	9	6	2	5	7	1	8	3
2	3	1	4	8	9	6	7	5
8	7	5	3	1	6	2	9	4
5	4	2	1	7	3	8	6	9
6	8	3	5	9	2	4	1	7
7	1	9	8	6	4	5	3	2

الجدي

ترتفع معنوياتك وتحصد نجاحاً باهراً. تشارك بورشة عمل أو تقوم برحلة أو تنتج في إطلاق حملة ترويجية

الدلو

الوقت غير مناسب على الإطلاق لمخالفة التعليمات استشر أهل الاختصاص. لا تخالف الإرشادات والتعليمات هذه الفترة

الحوت

لا تستهلك وقتك. حازر من القطيعة والفشل حيث أنه من الضروري عدم ارتجال المواف

الميزان

تعاني من الإرهاق النفسي وقد تسمع عتاباً أو لوماً بسبب إهمالك. إنها فترة بطيئة الإيقاع وغير مجدية فلا تراهن عليها

العقرب

لا تتكاثر ولا تبتق وحيداً فانت بحاجة إلى قوف أحدهم إلى جانبك. لا تنتقد ولا تتذمر حفاظاً على سمعتك واستقرار مصالحتك وأوظيفتك

القوس

لا تهدم سمعتك بالخطر بل تمالك أعصابك وقدم أفضل مما لديك من مهارة وكفاءة. قد تعلق بشأن لقاء أو وضع احد أفراد الأسرة

السرطان

تلق أفكارك وكلمات أذانا صاغية وتعالج مسائل قانونية. قد تعلق بشأن احد أفراد العائلة. راع صحتك

الأسد

اطلب النصيحة ولا تتسرع بإعطاء الموافقة على أي اتفاقية أو عقد تهتم بأمر ماليه وتقدم المساعدة لأحد الأقرباء أو تقوم بتصليحات

العذراء

تتميز بالعالية على استيعاب كل ما يجري. أنت السباق والرائد في محيطك. باستطاعتك تغيير مجرى أمورك. صاحب مبادرة وتهتم لإيجاد الحلول المناسبة

أبراج

الحمل

رتب أوضاعك كي لا تفاجأ باستحقاق مهني أو عائلي. تظهر أعباء إضافية. باستطاعتك حصد الأرباح والنجاحات

الثور

تكثر حركة التواصل مع الآخرين أو تقوم برحلة استجمام. تفرح لخبر أو تسوية مرضية

الجوزاء

تعيش لحظات متقلبة إنها أكثر أيام الشهر توتراً وتشجناً. حازر إدارة المتاعب الشخصية. لا تتفعل. قلل حول مسالة صحي أو منزلية

سوروكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3		9		7				
	1		4					
		9		6				5
	6		3	9				4
	9	8			3	5		
7			1	2	9			
			4		6			
				1		6		7
			4					



فضائيات وأرضيات

الأتراك صمموا شعار «رابعة» وأزاحوا الدراما المصرية من على الشاشات العربية!

الظاهر الطويل *

تراجعت المسلسلات التلفزيونية المصرية من على بعض الشاشات العربية، وحلت محلها المسلسلات التركية ذات الحلقات فارعة الطول والعرض. وحيث إنها فُرضت فرضاً على المشاهد المسكين المغلوب على أمره، فقد صارت التلفزيونات العربية تردد هذه الأخيرة تحظى بنسب مشاهدة عالية جداً.

إنها صفقات مربحة، تعود بالفائدة على منتجي تلك الأعمال وعلى وسطاء وكلاء التوزيع وعلى مؤسسات الترجمة، فضلاً عن كونها ترفع من أسهم الممثلين، فلا عجب إن وجدناهم يبرمون عقوداً مع شركات للاتصالات في المغرب من أجل ترويج منتجاتها، كما صاروا أبطالاً لأحد برامج الكاميرا الخفية، وذلك من منطلق أن لديهم معجبات ومعجبين كثراً.

ويلاحظ أن منتجي المسلسلات التركية يعتمدون تطويل الحلقات وتطويل المشاهد، لغرض تجاري بحت، إن تبدوا الأحداث بطيئة جداً. ومن ثم، قد يتخلف المشاهد من متابعة الحلقات لشهور عديدة، ولكنه حين يعود لمشاهدة حلقة جديدة، يكتشف أن لاشيء فاته مطلقاً، ما دامت القصة مجترة والأحداث مكررة ومتشابهة والشخصيات تحيي حياتها التخليقية بإيقاع الزمن الواعي.

يضاف إلى ذلك أن منتجي تلك المسلسلات يلعبون على الجانب النفسي للمشاهد، من خلال تأزيم مصائر الشخصيات وأحوالها، بهدف كسب التعاطف مع القصة المجترة والسخط على الظالمة. وهو ما يتحقق مع عبثة من الجمهور، ولا سيما النساء الأميات والعاملات والنزليات وكبار السن.

ومثلما كان للمسلسلات التركية عائد اقتصادي مهم - كما سلفت - فإنها ساهمت في استقطاب السياح العرب لبلد أروغان، لما تحيل به من مشاهد طبيعية وبيئية وعمرانية تركز عليها الكاميرا باستمرار، عن قصد.

والواقع أن هذا التوجه الذي تنتهجه مجموعة من البلدان العربية تجاه تركيا، يندرج ضمن مسلسل أعم «التتريك»، ومن علاماته البارزة تسارع وتيرة استيراد السلع المختلفة من هناك، من ملابس رجالية ونسائية وأدوات وأجهزة منزلية ومفروشات وستائر وغيرها.

ومما ساهم في تعزيز هذا المسلسل صعود الإسلاميين الأتراك ممثلين في حزب «العدالة والتنمية»، والتقارب الذي حصل بين حكومتهم وبعض الحكومات العربية.

إذن، فنش عن السياسة حتى في الغنا!

هل أصاب البوار مدينة الإنتاج الإعلامي؟

وإذا كان شعار «رابعة» الذي هو من تصميم تركي، قد باعد بين أنقرة وبين القاهرة كبعد السماء عن الأرض، فإن المسلسلات التركية هي أيضاً باعدهت بين شرائح من الجمهور العربي وبين المسلسلات المصرية، رغم أن هذه الأخيرة هي الأقرب إلى ذلك الجمهور وإلى بيئته وهويته ولغته، لدرجة حسب معها الكثيرون أن «أم الدنيا» قد تعد تنتج مسلسلات تلفزيونية، وأن مدينة الإنتاج الإعلامي أغلقت أبوابها وأصابها البوار.

والواقع مخالف لذلك تماماً، ما زال الرجم الإيديولوجي المصري قادراً على ولادة أعمال درامية متميزة، وذات مضامين اجتماعية مستمدة من الواقع المعيش، وليس مثل المسلسلات التركية الغارقة في الأوهام والميلودرامات التافهة المستنسخة من السوق الإنتاجي الأمريكي - اللاتيني.

فتمت تحقيق الصالحة بين الجمهور العربي والدراما المصرية؟

لفظ انتخابي يتحكر البث التلفزيوني!

لا صوت يعلو، هذه الأيام، في التلفزيونات المغربية على صوت ممثلي الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، فكل واحد منهم يزين بضاعته، ويبيشر الغابرية بالنعيم الذي سينفون فيه إذا ما منحوه أصواتهم واعتلى كرسي البرلمان والوزارة.

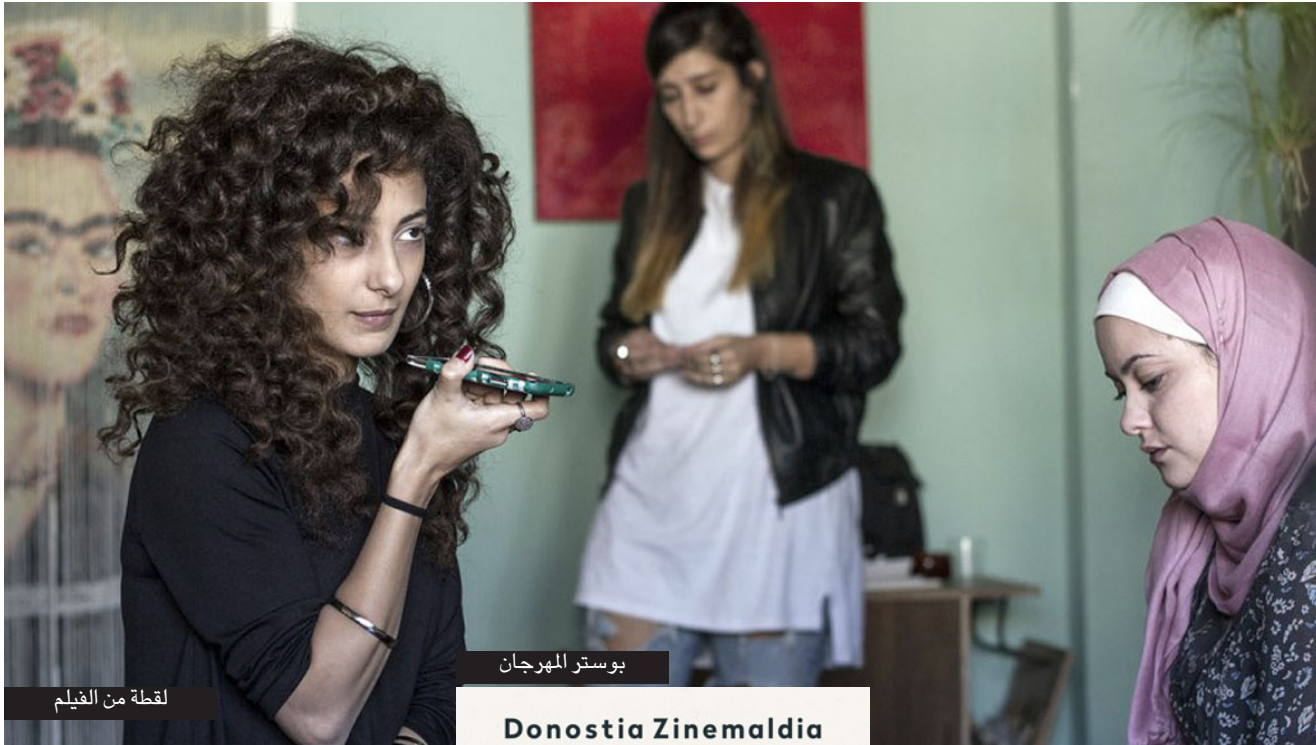
لكن خطاباتهم متشابهة، وتقدم بطريقة ركيكة ومملة، مما يثير سخرية وامتعاض الكثير من المواطنين، مثلما تجسد ذلك دونياتهم على الشبكات الاجتماعية الافتراضية. وبهذا الخصوص، كتب الباحث المختص في الصوفية الدكتور محمد التهامي الحراق ما يلي: «تأبعت أذنيها مداخلات بعض السياسيين وهم يحاولون إقناع الناس بالذهاب للتصويت ثم اختيار الاقتراع على برامجهم... أصدقتكم، كم أذهلني فائض السطحية والسذاجة والتفاهة والاستعغال والتناقض العجيب في ما يصدر عنهم من «خطاب»!

وكم كانت الأسئلة مكررة متشابهة، والأجوبة رتيبة متبالها! «تحاليل» متهافة ورطانة في اللسان وعود تخرج ميتة من صوت مطلقها... وجدت نداءً يفتخرني للفتي أمام فقدان بؤسة الاختيار وانفراط المعايير والتميزات: محبة في هذا الوطن... أوقفوا هذا العيب!»

أما الناقد والأديب محمد الشغروشن، فأرغ في التهمك، حيث كتب: «سياسيون الأفاضل الذين يتحدثون هذه الأيام في التلفزيون رابعون وجميلون، تخالهم كما لو خرجوا لتوهم من متحف، يكبرون ولا يشيخون. يعملون ولا يتقاعدون. يتحدثون ولا يملون. ويقولون ويقولون ويقولون ويقولون... ولا يتعبون. جميعهم يتسوقون من نفس المعجم من الألف إلى النون. شبيخان فيهم يتغيران: البذلة وصباغة الشعر. اللهم لا حسد... إنهم بالفعل بارعون!»

ومن ثم، يتبين أن متحدثي الأحزاب عبر التلفزيون ينغخون في قَرَب فارعة ومقربة، فلا أحد تقريباً يسمع ما يقولون، وإذا سمع لا يعبأ به. وتلك علامة مؤكدة على انحطاط الخطاب الحزبي في المغرب وعلى فقدان ثقة المواطن المغربي في الأحزاب وفي السياسة عموماً!

* كاتب صحافي في المغرب
tahartouil@gmail.com



بوستر المهرجان

التي تجمع بين شباب وفئة... ثم مفاجئته بمشهد الاغتصاب والذي يجعله يعيد طرح سؤال العنف الجنسي... ليعيد ترميم ما خلفه تكسير شظايا المرأة التي تعكس تحولات بدأت تشغل بال الجيل الجديد دون أن ينتبه إليه أحد.

إنه الحكيم عبر عالم الخيال لإشكالية الصراع بين النقيضين فهناك من يريد اختيار الحياة بحرية كما ينبغي في أقصى تجلياتها وبين الاستمرار في تقاليد المجتمع العربي الصارم..

ويسلط الفيلم الضوء على جيل جديد من الفلسطينيين، ولد مع بداية الألفية الثالثة، يعيش دون أن ينتبه إليه أحد ويحاول أن يجرب حياته بعيداً عن الأهل كما بشكل فرصة سيتمكن منها المشاهد الفلسطيني التعرف على صورة يمكن أن تصدمه في البداية لأنه لم يراها من قبل تجسد على شاشة السينما فيما سيكُون المتفرج الأجنبي أمام عمل فني متكامل يخلخل الأحكام المسبقة التي رسمها الإعلام الفلسطيني أن ينتبه إلى أهميتها كبدل عن آليات إثبات الوجود التقليدي.

ويعد «بر بحر» الفيلم الأول الطويل للمخرجة الفلسطينية ميسلون حمود والذي قام بإنتاجه شلومي الكيتيس، المخرج والناقد الفلسطيني من أصول مغربية، المعروف من خلال أفلامه وكتابات بانتقاداته للمجتمع الإسرائيلي وانتصاره للسلام العادل عبر مشاركته في فك الحصار وإيصال صورة المجتمع الفلسطيني التي تحكيها عيون مخرجة فلسطينية بعد خمس سنوات من العمل.

وحسب تصريح ميسلون حمود لفيلم «بر بحر» فلسطيني / إسرائيلي لكنه مضى بحكم علاقات الإلتان المشترك إسرائيلي / فرنسي ولغة الحوار عربية 99%.

وقال هيتيفيلد لنحو 1500 مشاهد للحفل «ميتالكا على قيد الحياة وبصحة جيدة».

وشارك الحضور في مسابقة بأصبغ على الإنترنت لشراء تذاكر لهذا الحفل، الذي أعلن عنه في اللحظة الأخيرة.

وقال مسعود أرم الله المدير الفني للمهرجان إن إدارة المهرجان تستعد لإطلاق مبادرة «الطريق إلى مهرجان دبي السينمائي الدولي» ابتداءً من الشهر المقبل، وهي المبادرة التي تعرض مجموعة مختارة وحصرياً من أفلام السينما المصنفة من الطراز الأول، وستكون «تجربة سينمائية رائعة لعشاق السينما، وسابقة ندوة الحضور إلى حفل حصري للشخصيات المشاركة في كل عمل، بعد العرض».

وأشار إلى أنه سيتم عرض الفيلم النيوزيلندي الذي حقق نجاحاً باهراً «صيد المتوحشين» للمخرج النيوزيلندي تاياكا وايتيتي، بحضور النجم الصاعد جوليان دينيسون، الذي لعب دور البطولة.

ويشتهر المخرج تاياكا وايتيتي بفيلم «نغعله في الظل»، الذي صنّف بأنه أفضل فيلم على الإطلاق في نيوزيلندا، وصنّف ضمن أفضل 100 فيلم، وفقاً ل موقع «روتن توميتو».

وعرض فيلم «صيد المتوحشين»، في مهرجان صندانس السينمائي، وحصل على جوائز الجمهور في مهرجانات أندية، وفتانازيا، وبوسطن، ومونتكلير، وسان فرانسيسكو، وبيسكوتسن.

يتحدث فيلم «صيد المتوحشين» عن قصة درامية مبنية على التراث النيوزيلندي، حيث توازن القصة بين الفكاهة والعاطفة لريكي الفتى المترد الذي يعيش في الجانب الريفي من نيوزيلندا، عندما تم تعريفه على أسرته الجديدة، وذات يوم تجد العائلة المنقسمة نفسها هدفاً مركزياً وسط البرية لطاردة مشهورة.

وقالت شيفاني بانديا، المدير الإداري لمهرجان دبي السينمائي «شرح بانديا دينيسون في دبي، لتقديم فيلم «صيد المتوحشين»، ويُعد جوليان دينيسون من المواهب الشابة الاستثنائية ذات المستقبل المشرق، ونحن متأكدون من أن برنامج أفلام «الطريق إلى مهرجان دبي السينمائي الدولي»، سينال إعجاب الجماهير».

فيلم «بر بحر»... حينما تحكي السينما عن الحرية وقضايا جيل جديد من الفلسطينيين

مريد - «القدس العربي»

من خالد الكطابي:

استقبل جمهور مهرجان «سان سباستيان» الدولي السينمائي فيلم «بر بحر» للمخرجة الفلسطينية ميسلون حمود، بحفاوة وإهتمام كبيرين، حيث تمت برمجته أربع مرات متتالية.

ويسرد الفيلم قصة ثلاث شبابات فلسطينيات مسيحيات يعشن في تل أبيب بعيداً عن الأهل، حيث يعملن ويقلبن على الحياة كما يحلو لهن، وبعد زواج إحداهن وقدم شاباً مسلمة للسكن في غرفتها سيجمعهن جد متحفظات في البداية، نظراً لاختلاف أسلوب العيش، لكن سكن الشابات في بيت واحد سيحتم عليهن التعاضد والتقرب من بعضهن بعضاً أكثر، رغم تباين طرق تفكيرهن، وتجاوز الأحكام المسبقة التي سرعان ما تزول، فسلمى وليلى متفردتان على قيم الأسرة المسيحية، لكنهما تعلمان جيداً لكسب قوتها في النهار وتحاولان رسم طريقيهما بشكل مستقل، وتقبلان على الحياة من سهر وشرب وتدخين للمخدرات.

فيما نور، شخصتها (شادن قنبورة) المقبلة الجديدة للدراسة من أصول مسلمة وملتزمة بتعاليم دينها ومرتبطة بناشط جموعي إسلامي يتردد على زيارتها في البيت، على انفراد، لكنه سرعان ما عبر عن انزعاجه بسبب قدام شباب لزيارة الشاباتين. وبناء على طلبه تقوم نور بالانتقال للعيش في بيت آخر، لكنها لم تتأقلم للعيش بل لعده شعورها بالارتياح مع صاحبة البيت وجو الكتابة الذي يميزه.. وتعود إلى مسكنها مع الشاباتين، ورغم كونها تعيشان حياة اللهو والسهر الليلي مع شباب داخل وخارج البيت بكل حرية.

يتطرح الفيلم تناقضات أساليب العيش فسهر الشاباتين حتى مطلع الفجر مقابل اقدام نور على التدخين ورفضها على الموسيقى خلصة، وسيساعد العيش مع فتيات محتررات نور أن تتكشف بانها لا تحب خطيبها لذلك ستؤجل موعد العرس، في حين لا يريد خطيبها المتدين ذلك، حيث لم يستطع مقاومة شهواته بعد عثور على لباس داخلي رجالي في المرحاض، ويقوم بتأنيب خطيبته كونها تعيش في بيت الرذيلة ويقدم على اقتضاض بكارتها بدون رغبتها وبطريقة عنيفة ستؤدي إلى رفض نور الارتباط به نهائياً.

ويشكل مشهد الاغتصاب والزنا في الحمام بفعل الدمار النفسي والجسدي العامل الرئيسي الذي يسوق علاقة الشابات ببعضهن بعضاً، حيث ستعتمد الشاباتين إلى الاعتناء بها ومساعدتها في المحام لتأخير جسدها من آثار فعل الاغتصاب، ومن الجانب الآخر يحكي الفيلم تحدر الشاباتين حيث يقدم لنا سلمى، لعبت دور (سانتا جالية) فتاة سحاقية تتسلف في حانة وتتصرف على شابة أخرى قصد الارتباط بها لكن أسرته المسيحية تريد أن تزوج بنشاب مسيحي، وأثناء عودتها برقة حبيبها لبيت العائلة قصد التعرف على التقدم لحبيبها وعائلته ستكتشف أنها بسان أبنيتها سحاقية وتقرر طرد صديقها من البيت وتخبر والدها الذي لم يتقبل رغبة ابنته ويأمرها بعدم مغادرة غرفتها حتى تتعافى من مرضها. في الوقت الذي تفر من البيت لملاقاة حبيبها المطرودة.

أما ليلى، تجسد الدور (منى حوا) فتعيش حياة صاخبة حيث تعرف على شاب يشغل في السينما لكنها ستكتشف بأن لخطوطها لا يمكن أن يستمر بسبب دعوتها لتغيير نمط عيشها لأنه لا يستطيع

تقديمها لعائلته المحافظة وهي تشرب وتدخن السجائر ناهيك عن المخدرات.

وتحكي ميسلون حمود، من خلال قصة فيلمها الأول الطويل، صورة عن واقع لجيل من الشباب الفلسطيني العربي بكل جرأة وبدون ترشوش أو مركبات نقص لتقدمها للمشاهد في قالب درامي تنقلت منه الكوميديا حتى يتعرف عما يدور هناك بعيداً عن اللغة التي يتداولها الإعلام الغربي والعربي والإسرائيلي على السواء.

من خلال «بر بحر» تحكي ميسلون قصة فيلمها الأول الطويل وتكشف فيه عن تناقضات الأسر الفلسطينية المحافظة، سواء كانت مسيحية أو مسلمة وتقربنا من صراع الأجيال، ففي الوقت الذي تحاول فيه الفتيات التحرر بعيداً عن الأهل لا تزال أسرهن تفكر في تقرير مصيرهن.

كما أنها تمسك النائم عن العنصرية التي يتعامل بها المشغل الإسرائيلي مع الفلسطينيين بعد منع التي كانت تشتغل كمساعدة في المطبخ الحديث مع زميلها باللغة العربية لتقرر مغادرة العمل احتجاجاً على السلوك العنصري لمشغلها، وهنا تبرز أن الكرامة الإنسانية فوق كل الاعتبارات.

ويؤكد الفيلم أن اختلاف الأديان لا يفسد التعاضد لأن الروابط الإنسانية تسمو على العقيد مهما حاول البعض الاحتساء وراه، وبأن حرية التصرف في الذات شرط أساسي، لتحقيق الوجود الإنساني ما دام لا يضر الآخرين.

كما لا يخلو الفيلم من إشارات تؤكد مواقف المخرجة الفلسطينية من خلال لوحة حائطية، موضوعة بعناية في البيت، ما يجعلها تظهر مراراً في لقطات الفيلم ما لها من علاقة بارتباط الفلسطيني بأرضه أينما وجد.

وتبرز اللوحة بشكل واضح مفتاحاً في الأعلى وتعليق العودة حق مقدس كتب في الأسفل في دلالة على أن حياة الشابات المتحررة لن تمنعن من الاحتفاظ بحقوق شعبهن ومطالبه المشروعة التي يحملنها.

ويتشكل الفيلم أيضاً دعوة صريحة إلى دفاع المرأة المستعنت عن حريتها وأسلوب عيشها مكان الثقل غالياً وتجلي ذلك في فك الارتباط بالخطيب ورفض

فرقة «ميتالكا» تقيم حفلاً مفاجئاً في نيويورك وتحيي ذكرى وفاة مؤسسها كليف بورتون

■ نيويورك - د ب أ: أقامت فرقة «ميتالكا» موسيقى «هيفي ميتال» حفلاً مفاجئاً لمجموعة مختارة من الجمهور في نيويورك قبل طرح أول ألبوم للفرقة منذ ثماني سنوات، ولإحياء الذكرى السنوية الـ30 لوفاة كليف بورتون العضو المؤسس للفرقة.

وقالت الفرقة على موقعها على الإنترنت «لا يوجد ما هو أفضل لتكريم كليف، من العودة إلى القدمة وعزف الموسيقى في مسرح صغير مثل قاعة ويستبر هول في مدينة نيويورك.. كما كانت تفعل

والإقتراءات وتحاول النيل من مكانته وسعّمته والاستقرار العاطفي لولديه، خاصة وأنه في مرحلة أعمال جديدة ومهمة».

وأضاف البيان: «يهمنا أن نؤكد للراي العام بأن السيد جيسكار أبي نادر لن يجاربا بهذا الأسلوب الرخيص، ولن ينزل إلى هذا المستوى، بل يتكفي باللجوء إلى القضاء الذي وحده له الحق بالفصل بهذا النزاع، علماً أن جيسكار لم يتواجه معها ولم تحصل أية أعمال عنف بينهما حين دخلت إلى منزل كونه لم يكن متواجداً فيه كما تظهره الكاميرات والتسجيلات التي هي جوهرته والتي سيقدمها للقضاء اللخص دحضاً لزمعها، وخلافاً لما تحاول تسويقه السيدة الراسي للئين من صورته ومكانته الاجتماعية».

وختّم البيان «تتمنى على الجميع ألا يتناقلوا أية من



نادين الراسي

هبوط الريال واحتمال تأجيل إصدار سندات بعد سماح الكونغرس الأمريكي بمقاضاة السعودية

عجز الموازنة. ويعتقد مصرفيون أن من غير المرجح أن تزيد وثيرة البيع نتيجة لتصويت الكونغرس. ويرجع هذا إلى أن عددا محدودا من الأسواق الأخرى أو العملات توفر مزيج السيولة والأمان لسوق أدوات الخزانة الأمريكية البالغة قيمتها 13 تريليون دولار. وسعت المملكة أيضا بإصرار على جذب استثمارات من كبرى الشركات الأمريكية مثل «جنرال إلكتريك» للمساعدة في تنويع موارد اقتصادها بدلا من الاعتماد على النفط. وبالتالي فقد تضررت أي حرب تجارية أو استثمارية بمساعيها لإصلاح الاقتصاد. وقال جون سفاكياناكيس، الاقتصادي لدى مركز الخليج للأبحاث في جدة «الولايات المتحدة سوق سيواصل السعوديون الاستثمار فيها. لا أعتقد أنهم سيبنتون رد فعل غير محسوب فيما يخص استثماراتهم. ما دام الأمر مجديا فسيفيقون على أصولهم في الولايات المتحدة».

إصدارات السندات الدولية القائمة للمملكة. وتكهن بعض المحللين بأن العلاقات التجارية والاستثمارية بين السعودية والولايات المتحدة قد تتضرر. وتملك المملكة سندات خزانة أمريكية بقيمة 95.5 مليار دولار وفق أحدث بيانات أمريكية رسمية. ويعتقد أنها تملك أصولا أمريكية أخرى وحسابات مصرفية بما لا يقل عن هذه القيمة. وقال المصرفي الخليجي «من وجهة نظر وزارة الخارجية السعودية ستكون هناك مراجعة لسياسة الاستثمار، وقد يحرك هذا المملكة إلى مسار مختلف قد يشمل التنوع بعيدا عن أدوات الخزانة الأمريكية». وقى مايو/أيار قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن القانون الأمريكي المقترح «قد يتسبب في تآكل ثقة المستثمرين» في الولايات المتحدة، لكنه أضاف أن الرياض لا تهدد بسحب أموالها. وتبيع الرياض ما قيمته عدة مليارات من الدولارات من السندات الأمريكية شهريا لتغطية

في التداولات المبكرة ارتفاعا من إغلاق يوم الأربعاء عند 330 نقطة. وارتفعت حتى أعلى مستوى في ثمانية أسابيع عند 625 نقطة. والريال السعودي مربوط بالعملة الأمريكية عند 3.75 ريال للدولار في السوق الفورية. ومن ثم تلجأ البنوك لسوق العقود الأجلة للحوط من المخاطر. وقال مصرفي يعمل في تداول العملات الخيجية «على المدى القصير ربما يكون هناك تقلبات، لكن التشريع يستغرق وقتا من الزمن لكي تكون له نتيجة. ولذا فالأسواق ستهادئ». وأضاف أن التأثير الرئيسي ربما يتمثل في إرهاب الحكومة السعودية بعشرات الملايين من الدولارات في شكل مصاريف قانونية سنوية. وخمس سنوات من مخاطر العجز عن السداد بشكل طفيف إلى 157 نقطة أساس من 152. ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الصكوك اللولارية الصادرة عن «الشركة السعودية للكهرباء» الملونة للدولة، وهو واحد من عدد قليل من

«أرامكو»، التي من المتوقع طرح أسهمها في وقت قريب (ربما عام 2017) في عملية قد تجمع عشرات المليارات من الدولارات، وسبق أن قال مسؤولون سعوديون أنهم يتفقدون عدة بورصات أجنبية للإدراج. وصوت مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيان بإغلبية ساحقة أمس الأول برفض استخدام الرئيس باراك أوباما لحق النقض (الفيتو) ضد تشريع يتيح استثناء من قاعدة قانونية للحصانة السيادية في قضايا الإرهاب الواقع على أرض أمريكية. ويفسح هذا الطريق أمام محاولات الحصول على تعويضات من الحكومة السعودية. وتنفى الرياض الشكوك القائمة منذ وقت طويل بدعمها خاطفي الطائرات النورية هاجموا الولايات المتحدة في 2001. وينتمي 15 من 19 شخصا نفذوا هجمات 11 سبتمبر للسعودية. وسجلت عقود الدولار أمام الريال لأجل عام - وهي تداولات مجدولة للتفديت بعد 12 شهرا من الآن - 550 نقطة أساس (5.5 نقطة مئوية)

■ دبي - رويترز: هبط الريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي في سوق المعاملات الأجلة أمس الخميس، بعد تصويت الكونغرس لصالح السماح لأقارب ضحايا هجمات 11 سبتمبر/أيلول بمقاضاة السعودية. وقد يستغرق أي إجراء قضائي سنوات عبر النظام الأمريكي. ويقول المحللون أن التأثير على الاقتصاد السعودي أو الموارد المالية للمملكة قد يكون محدودا إذا حدث هذا. لكن القرار الذي اتخذته الكونغرس هو تذكير ليس محل ترحيب بالضغوط السياسية والمالية على الرياض، التي أنهكت أسعار النفط المنخفضة ميزانيتها. وتستعد السعودية لإصدار أول سندات سيادية دولية الشهر المقبل لجمع عشرة مليارات دولار أو أكثر. لكن بعض المصرفيين الخليجيين قالوا إن الإصدار ربما يتأجل لمخ المستثمرين وقتا لاستيعاب الأنباء. وبالمثل فسان التهديد القضائي قد يجعل الرياض تمتنع على الأرجح عن اختيار نيويورك لإدراج أسهم شركتها النفطية العملاقة

تونس: مخاوف من تضخم مديونية الدولة والإعلان عن إصلاحات ضريبية

■ تونس - دب: قال رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، أمس الأربعاء إن مديونية الدولة وصلت إلى مستوى خطير، ما يعكس الوضع الاقتصادي الصعب وحاجة الدولة إلى تحسين مواردها. وأقاد يوسف الشاهد في حوار مع التلفزيون الرسمي وأذاعة (موزاييك الخاصة) ليل الأربعاء/الخميس بأن مديونية الدولة بلغت 62 مليار دينار. ومن بين الخطط التي أعلن عنها الشاهد الاتجاه نحو تعميم الزيادات في الأجور في 2017 ن ومراجعة السلم الضريبي على الدخل بهدف تخفيف العبء على الطبقات الفقيرة، وإدماج الاقتصاد الموازي للتصدي إلى التهرب الضريبي. وقال رئيس الحكومة «لن يكون هناك تضخم مع التهربين من الضريبة ولا وجود لإلغاء ضريبي، لأن ذلك يضر بموارد الدولة». المجتمع مطالب بدفع ما عليه لأن الدولة في حاجة لهذه الأموال. وتواجه تونس صعوبات اقتصادية كبرى تعتمت خلال فترة الانتقال السياسي منذ 2011، مع تواتر الاحتجاجات الاجتماعية المطالبة بفرص عمل، والإضرابات العمالية من أجل تحسين مستوى العيش. وأدى ذلك إلى تعطيل الإنتاج في عدة قطاعات حيوية، في مقدمتها قطاع البوسفات الذي تراجع إنتاجه بنحو 60 في المئة بين 2010 و2015. وتعهدت حكومة الوحدة الوطنية في تونس، عقب استلامها للحكم في 29 أغسطس الماضي، بإجراء إصلاحات كبرى بهدف إنعاش الاقتصاد، لكنها حذرت من إمكانية اعتماد خطط تقتشف صرامة إذا لم تحقق تونس نموا اقتصاديا فيما تبقى من العام الحالي.

الاتحاد الأوروبي يقترح زيادة المساعدات لتونس وعقد اتفاق تجارة معها

■ بروكسل - رويترز: اقترحت المفوضية الأوروبية أمس الخميس زيادة المساعدات لتونس وإبرام اتفاق تجارة أوسع خلال ثلاثة أعوام، في إطار سعي الاتحاد الأوروبي لدعم الحكومة الجديدة في تونس. وسيزيد الاتحاد مساعده السنوية الحالية إلى نحو مئتيها إلى 300 مليون يورو حتى عام 2020، وسيقرض تونس 500 مليون يورو للمساعدة في استقرار الاقتصاد، على أن تقدم الأموال في العام الحالي والمقبل. ويمكن لقرض التنمية الأوروبية وأوجه التمويل الأخرى أن تجلب 800 مليون يورو لمشروعات البنية التحتية. وقال يوهانس هان مفوض توسعه الاتحاد الأوروبي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع مسؤولا السياسة الخارجية للاتحاد فيديريكا موغريني التي اقترحت عقدة كل عامين بين قادة الاتحاد الأوروبي وتونس «هذه الأموال ليست غير مشروطة». وأضاف «قرن مضاعفة جهودنا المالية، ليس فقط لأن تونس تحتاج هذه الأموال، وإنما لزيادة تأثيرها». وسيدعم توقيع اتفاق تجارة أوسع اقتصاد تونس في السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي إذا وافقت عليه حكومات الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي. وبدأت المحادثات في أبريل لتيسان الماضي، وتعهدت المفوضية في وثيقة أساسية جديدة أمس «بتحقيق إنجازات ملموسة خلال ثلاثة أعوام».

■ ميلانو - رويترز: قالت «إيني» الإيطالية العملاقة للنفط أمس الخميس أنها اتفقت على استراتيجية مشتركة مع مصر لإقامة مشروعات للطاقة المتجددة هناك. ويتعلق المشروع ببناء محطة طاقة شمسية في سيناء بقدرة 50 ميجاوات. ومن المتوقع بدء البناء في الأسبوع المقبل على أن ينتهي في نهاية عام 2017. المشروع جزء من اتجاه إيني نحو الطاقة النظيفة بهدف تشغيل 420 ميجاوات معطما في طريق الطاقة الشمسية بحلول 2022. وتملك «إيني» حقل الغاز المصري الضخم «ظفر»، المتوقع أن يبدأ الإنتاج في العام المقبل. وهي تنتج حاليا نحو 210 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا في مصر.

إيني الإيطالية تتفق مع مصر على استراتيجية مشروعات طاقة متجددة

■ القاهرة - رويترز: أظهرت نتائج أعمال «شركة حديد عز» المصرية، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمس الخميس أن خسائر الشركة بعد فروع الأقلية تفاقمت في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 19.3 في المئة مقارنة مع مستواها قبل عام، بسبب خسائر فروع سعر العملة. وقالت الشركة في بيان على موقعها الإلكتروني أنها تكبدت خسارة صافية بعد الضرائب وحقوق الأقلية قدرها 239.567 مليون جنيهه (26.98 مليون دولار) في ثلاثة أشهر حتى 30 يونيو/حزيران مقابل خسائر 200.755 مليون قبل عام. ووفقا للبيان جفقت «حديد عز» مبيعات قدرها 4.035 مليار جنيه في الربع الثاني، مقابل 4.460 مليار قبل عام بتراجع 9.5 في المئة. وسجلت الشركة أرباحا قدرها 7.14 مليار جنيه دون

صندوق استثمار بحارية الفقر في الدول الإسلامية

■ دبي - الأناضول: أطلق في مدينة جدة السعودية أمس الخميس رسميا «صندوق العيش والعيشة»، لمكافحة الفقر والأمراض المعدية في العالم الإسلامي، برأسمال 2.5 مليارات دولار، يتعاون البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وقطر، والبنك الإسلامي للإمارات. وحسب بيان صحافي صدر أمس فإن الصندوق الجديد يعبر المبادرة التنموية الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف البيان «من المقرر أن يتم استثمار رأسمال صندوق العيش والعيشة على مدى السنوات المقبلة، لتمويل مشاريع تهدف لمساعدة المجتمعات الأكثر فقرا في 30 دولة إسلامية، بما يسهم في الإبقاء بمستويات إنتاجية وصحة هؤلاء الناس». ويتشمل الصندوق، والذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، من مبادرات في رأس مال البنك، و500 مليون دولار على شكل منح من عدة مؤسسات مانحة، حسب البيان.

■ أنقرة - الأناضول: أعلن وزير الطاقة والوارد الطبيعية التركي، براعت البريق، أمس الخميس أن حكومته تعزز خفض أسعار الغاز بنسبة 10 في المئة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل. وجاءت تصريحات البريق هذه خلال زيارته إلى هيئة تنظيم أسواق الطاقة في العاصمة أنقرة، حيث أوضح أن قرار محكمة التحكيم الدولية، مطلع العام الجاري، بخصوص أحقية تركيا في مطالبها إيران بتخفيض سعر الغاز المصدر إليها، شكّل عاملا هاما في تخفيض أسعار الغاز للمستهلكين. وأضاف الوزير أن هذا التخفيض سيعتسك إيجابيا على المواطنين وعلى أرقام التضخم، وسيساهم في رفع

معرض للوظائف في السعودية يستهدف النساء في سوق العمل



سعوديات باحثات عن عمل في معرض «غلوورك» المهني في الرياض

موضحا أن هدف شركته هو المساهمة في تحقيق «رؤية 2030»، بأن تشغل المرأة 30 في المئة من الوظائف الخاص. وتمثل النساء الحاصلات على شهادات جامعية اللاتي تتزايد أعدادهن أكبر مجموعة من طالبات العمل في السعودية. وعلى مدى العقد الماضي تخرج نحو 500 ألف امرأة من الجامعة سنويا مقارنة بنحو 300 ألف رجل. ويقول الخضير إن نحو 80 شركة ومنظمة شاركت في المعرض هذا العام موفرة أكثر من 3000 فرصة عمل. وقالت امرأة سعودية وهي طالبة تبيحث عن وظيفة وتدعى شهد أنها جاءت إلى المعرض للبحث عن وظيفة في الفترة المسائية لأنها طالبة منتظمة في جامعة الإمام.

وقال عبد الكريم النجدي، مدير صندوق تنمية الموارد البشرية، إن عدد النساء في سوق العمل السعودي في ازدياد. وأوضح «تم توفير ودعم وظائف أكثر من 72 ألف سيدة في القطاع الخاص في 2014.. في 2015 تجاوز الرقم 100 ألف والله الحمد حتى الآن الرقم وصل إلى 48 ألف فقط في الـ 8 أشهر الأولى في 2016 فلو راجعنا هذه الأرقام نجد أن توجه القطاع الخاص إلى توظيف المرأة أصبح أكبر». وعلى الرغم من زيادة المشاركة في مناسبات التوظيف التي تستهدف المرأة مثل «غلوورك» لا تزال قوة العمل في السعودية يهيمن عليها الرجال، وهو ما اتضح من خلال التحديت الريبسيين في المعرض وغالبية من الرجال. وفي حين أن العائلة السعودية المالكة ترتبط بعلاقة وثيقة مع رجال الدين الوهابيين المؤثرين خاصة في وضع الاقتصاد العالمي». وأضاف أن كل الشركات تقريبا وضعت في استراتيجياتها السعودة وتوظيف المرأة، من الحقوق.

العمل للمرأة السعودية. وأوضح «طبعاً المجتمع السعودي الآن تغير بشكل كبير... الآن هناك تغيير كبير لعمل المرأة، وأساسا هناك فائدة لكل أسره أن تشغل المرأة، خاصة في وضع الاقتصاد العالمي». وأضاف أن كل الشركات تقريبا وضعت في استراتيجياتها السعودة وتوظيف المرأة، من الحقوق.

في العاصمة السعودية الرياض تتجول مئات الشباب اللائي ترتدين اللباعات السوداء التقليدية من كشك إلى كشك، ويتحدثن إلى ممثلي الشركات حول فرص العمل المحتملة. إنه معرض «غلوورك» المهني، وهو مناسبة تقام بهدف التوظيف وتستهدف النساء تحديدا في المملكة العربية السعودية، وتهدف إلى مساعدتهن في البحث عن وظائف. ويجتذب المعرض في عامه الرابع أعدادا من المشاركين والمشاركات أكثر من أي وقت مضى، سواء من حيث عدد الباحثات عن عمل وكذلك شركات القطاع الخاص والجهات الراعية.

ويقول كثير من الشباب السعوديين أنهم يجدون صعوبة في العثور على وظائف في بلد، غالبا ما تفضل الشركات الخاصة فيه توظيف الأجانب الأقل راتبا والذين غالبا ما يكونون أكثر خبرة. ومع ذلك فقد دفعت الحكومة بإصلاحات عمالية واسعة في السنوات الأخيرة تهدف إلى إدخال المزيد من السعوديين وخاصة النساء إلى سوق العمل. وقال مدير إحدى الشركات المشاركة في المعرض أن المعرض أعطاه الفرصة للتواصل مع الكثير من النساء الموهوبات الحريصات على العمل.

ارتفاع خسائر «حديد عز» المصرية 19 في المئة بسبب سعر الصرف

تغيير عن إغلاق أمس الأول. وبلغت خسائر الشركة من فروع العملة الأجنبية 186.517 مليون جنيه في الربع الثاني، بزيادة 540 في المئة عن الربع المقابل من 2015. وتواجه مصر أزمة شديدة في توفير العملة الأجنبية منذ انتفاضة 2011 وسط تراجع إيرادات السياحة ووقتا السوسب وتحويلات العاملين في الخارج. وأرجع بول شكيبان، العضو المنتدب للشركة، خسائر الربع الثاني إلى ضعف «أسواق الصلب العالمية... وتقلبات البيعة المالية في مصر». وتفاقمت خسائر الشركة في 11.7 في المئة في النصف الأول من هذا العام، لتبلغ 376.463 مليون جنيهه مقابل خسارة 337.060 مليون جنيهه قبل عام. وتراجعت المبيعات 2.7 في المئة إلى 9.002

مصر تسعى إلى نيل 1.5 مليار دولار من بنكي تنمية قبل نهاية العام

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل أمس الخميس إن مصر تسعى للحصول على 1.5 مليار دولار قيمة الشريحتين اللتين من قرصي البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية قبل نهاية العام. وقال إسماعيل إن مصر تسعى للحصول على 1.5 مليار دولار في وقت سابق هذا الشهر، بعد موافقة البرلمان على ضريبة القيمة المضافة. ووافق البنك الأفريقي للتنمية العام الماضي على تقديم قرض بقيمة 1.5 مليار دولار على ثلاث شرائح/ حصلت مصر منها على مليار دولار في وقت سابق هذا الشهر، بعد موافقة البرلمان على ضريبة القيمة المضافة. ووافق البنك الأفريقي للتنمية العام الماضي على تقديم قرض بقيمة 1.5 مليار دولار على ثلاث شرائح/ حصلت مصر منها على الشريحة الأولى بقيمة 500 مليون دولار في ديسمبر/كانون الأول. وقال إسماعيل ردا على سؤال إن كان التوقيت المستهدف للحصول على الشريحة الثانية من القرضين قبل نهاية ديسمبر «نسعى أن يكون قبل

تراجع عدد الزوار الأجانب لتركيا 38 في المئة

■ أنقرة - ف: تراجع عدد الزوار الأجانب لتركيا بنسبة 38 في المئة في أغسطس/آب، مع تأثر القطاع السياحي جراء الانقلاب الفاضل في يوليو/تموز. والقلق إزاء الأوضاع الأمنية بعد الاعداءات التي شهدتها البلاد، حسب ما أظهرت إحصاءات صدرت أمس الخميس. والأرقام هي الأولى التي تكشف عدد الزوار خلال شهر بعد الانقلاب الفاضل. وزار تركيا في أغسطس 3.18 مليون شخص في تراجع بنسبة 37.96 في المئة مقارنة مع أغسطس 2015 كما ذكرت وزارة السياحة. وشهد شهر يونيو/حزيران أكبر تراجع (حوالي 41 في المئة) مقارنة مع الفترة ذاتها العام السابق، في حين أن عدد السياح في يوليو انخفض بحوالي 37 في المئة. وكان القطاع السياحي تضرر أقل قبل الانقلاب

تركيا تخفّض أسعار الغاز بعد تحكيم سمح لها بدفع أسعار أقل للإمدادات الإيرانية

■ أنقرة - الأناضول: أعلن وزير الطاقة والوارد الطبيعية التركي، براعت البريق، أمس الخميس أن حكومته تعزز خفض أسعار الغاز بنسبة 10 في المئة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل. وجاءت تصريحات البريق هذه خلال زيارته إلى هيئة تنظيم أسواق الطاقة في العاصمة أنقرة، حيث أوضح أن قرار محكمة التحكيم الدولية، مطلع العام الجاري، بخصوص أحقية تركيا في مطالبها إيران بتخفيض سعر الغاز المصدر إليها، شكّل عاملا هاما في تخفيض أسعار الغاز للمستهلكين. وأضاف الوزير أن هذا التخفيض سيعتسك إيجابيا على المواطنين وعلى أرقام التضخم، وسيساهم في رفع

مصر تسعى إلى نيل 1.5 مليار دولار من بنكي تنمية قبل نهاية العام

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل أمس الخميس إن مصر تسعى للحصول على 1.5 مليار دولار قيمة الشريحتين اللتين من قرصي البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية قبل نهاية العام. وقال إسماعيل إن مصر تسعى للحصول على 1.5 مليار دولار في وقت سابق هذا الشهر، بعد موافقة البرلمان على ضريبة القيمة المضافة. ووافق البنك الأفريقي للتنمية العام الماضي على تقديم قرض بقيمة 1.5 مليار دولار على ثلاث شرائح/ حصلت مصر منها على مليار دولار في وقت سابق هذا الشهر، بعد موافقة البرلمان على ضريبة القيمة المضافة. ووافق البنك الأفريقي للتنمية العام الماضي على تقديم قرض بقيمة 1.5 مليار دولار على ثلاث شرائح/ حصلت مصر منها على الشريحة الأولى بقيمة 500 مليون دولار في ديسمبر/كانون الأول. وقال إسماعيل ردا على سؤال إن كان التوقيت المستهدف للحصول على الشريحة الثانية من القرضين قبل نهاية ديسمبر «نسعى أن يكون قبل

«بيجو ستروين» الفرنسية تستهدف بيع 150 ألف سيارة في إيران خلال ستة أشهر

■ باريس - رويترز: قالت «بيجو ستروين» إنها تخطط لبيع أكثر من 150 ألف سيارة بيجو في إيران في النصف الثاني من العام الحالي، مع بيع شركة السيارات الفرنسية لاستعادة مكانتها الرائدة التي كانت تحظى بها هناك. وعلقت «بيجو»، أكبر بائع سيارات أوروبي في إيران ما قبل العقوبات، المبيعات خلال فترة تمديد المقاطعة الغربية ل طهران بسبب برنامجها النووي لتشمل قطاع صناعة السيارات. وتم رفع معظم العقوبات في يناير/كانون الثاني.

■ باريس - رويترز: قالت «بيجو ستروين» إنها تخطط لبيع أكثر من 150 ألف سيارة بيجو في إيران في النصف الثاني من العام الحالي، مع بيع شركة السيارات الفرنسية لاستعادة مكانتها الرائدة التي كانت تحظى بها هناك. وعلقت «بيجو»، أكبر بائع سيارات أوروبي في إيران ما قبل العقوبات، المبيعات خلال فترة تمديد المقاطعة الغربية ل طهران بسبب برنامجها النووي لتشمل قطاع صناعة السيارات. وتم رفع معظم العقوبات في يناير/كانون الثاني. وقالت كارلوس تافاريس، الرئيس التنفيذي لشركة «بيجو ستروين» للصحافيين خلال معرض باريس للسيارات أن وزير الخارجية الإيراني، محمد رضا نعمت زاده، «سيزور مركز أبحاث فيزيائي التابع للشركة قرب باريس مناقشة التعاون مع الشركة». وقال تافاريس الذي يزور إيران الأسبوع المقبل «هذه الانطلاقة لتفديت الصفقات الأولى من «ستروين». عبر مشروع مشترك جديد. في إيران خلال 2017. ووقعت الشركة التي تتخذ من باريس مقرا اتفاقا إطاريا مع نظيرتها «سايابا» الإيرانية لاستثمار 300 مليون يورو (337 مليون دولار) لتطوير وإنتاج ثلاثة طرز من «ستروين». عبر مشروع مشترك جديد. يأتي الاتفاق مع «سايابا» - شريك «ستروين» منذ 1966 - عقب توقيع اتفاق لمشروع مشترك في بوني/حزيران بين «بيجو» و«إيران خودرو» الملوكة للدولة.

تراجع عدد الزوار الأجانب لتركيا 38 في المئة

■ أنقرة - ف: تراجع عدد الزوار الأجانب لتركيا بنسبة 38 في المئة في أغسطس/آب، مع تأثر القطاع السياحي جراء الانقلاب الفاضل في يوليو/تموز. والقلق إزاء الأوضاع الأمنية بعد الاعداءات التي شهدتها البلاد، حسب ما أظهرت إحصاءات صدرت أمس الخميس. والأرقام هي الأولى التي تكشف عدد الزوار خلال شهر بعد الانقلاب الفاضل. وزار تركيا في أغسطس 3.18 مليون شخص في تراجع بنسبة 37.96 في المئة مقارنة مع أغسطس 2015 كما ذكرت وزارة السياحة. وشهد شهر يونيو/حزيران أكبر تراجع (حوالي 41 في المئة) مقارنة مع الفترة ذاتها العام السابق، في حين أن عدد السياح في يوليو انخفض بحوالي 37 في المئة. وكان القطاع السياحي تضرر أقل قبل الانقلاب

تركيا تخفّض أسعار الغاز بعد تحكيم سمح لها بدفع أسعار أقل للإمدادات الإيرانية

■ أنقرة - الأناضول: أعلن وزير الطاقة والوارد الطبيعية التركي، براعت البريق، أمس الخميس أن حكومته تعزز خفض أسعار الغاز بنسبة 10 في المئة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل. وجاءت تصريحات البريق هذه خلال زيارته إلى هيئة تنظيم أسواق الطاقة في العاصمة أنقرة، حيث أوضح أن قرار محكمة التحكيم الدولية، مطلع العام الجاري، بخصوص أحقية تركيا في مطالبها إيران بتخفيض سعر الغاز المصدر إليها، شكّل عاملا هاما في تخفيض أسعار الغاز للمستهلكين. وأضاف الوزير أن هذا التخفيض سيعتسك إيجابيا على المواطنين وعلى أرقام التضخم، وسيساهم في رفع

محللون: هبوط العائدات النفطية أجبر السعودية على قبول اتفاق في «أوبك» تضمن تنازلاً لصالح إيران

نادر أسس الأول، حتى بزغت قوة كبرى ثالثة في «أوبك». فقد تجاوز العراق إيرسان ليصبح ثاني أكبر منتج للخاص في التكتل منذ أعوام عديدة، إلا أنه ظل بعيداً عن الأضواء داخل المنظمة. وأخيراً جعلت بغداد الجميع يشعرون بحضورها، وما فعلته لم يسعد لا السعودية ولا إيران.

فقد أبلغ وزير النفط العراقي الجديد جبار علي اللعبي نظيريه السعودي خالد الفالح والإيراني بيجن زنگنه في لقاء مغلق في الجزائر بأنه «اجتماع لجميع وزراء أوبك»، وليس لوزيرين، حسب ما قاله مصدر مطلع.

وأضاف اللعبي أنه لا يحدد فكرة وضع سقف للإنتاج مجدداً عند 32.5 مليون برميل يومياً بحسب مصادر في المنظمة.

وأبلغ اللعبي الاجتماع بأن سقف الإنتاج الجديد ليس مناسباً لبغداد نظراً لأن «أوبك» لم تقدر إنتاج العراق حق قدره بعد أن قفز في السنوات الأخيرة. وقالت مصادر إن ذلك أعبته حالة من الارتباك واختارت أوبك بعد مناقشات فرض سقف للإنتاج في نطاق 32.5-33 مليون برميل يومياً، وهو قرار انتقده كثير من المحللين باعتباره ضعيفاً وغير مزم. ويبلغ إنتاج أوبك حالياً 33.24 مليون برميل يومياً.

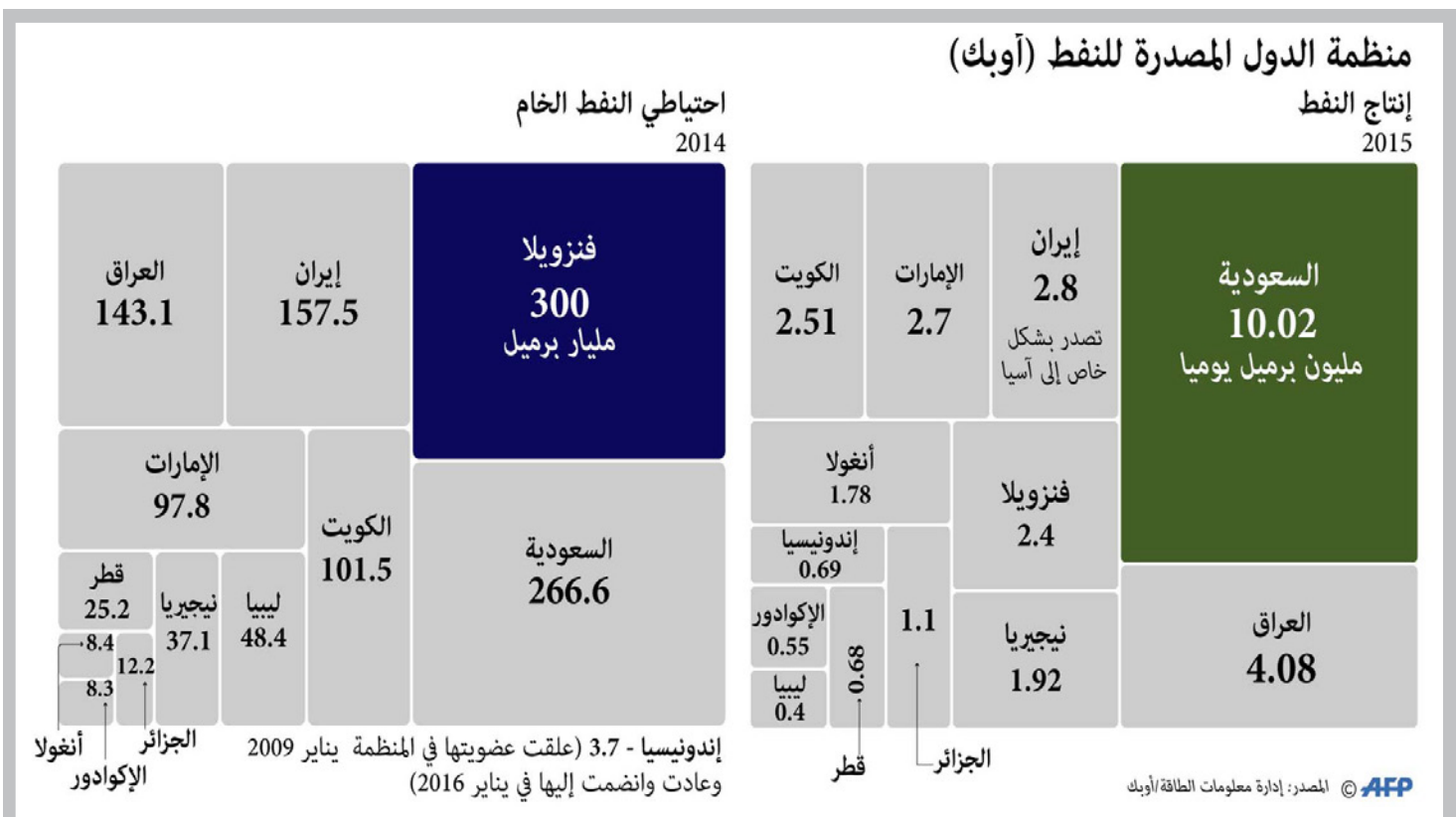
وخرج الوزراء ومن بينهم الفالح وزنگنه من الاجتماع تعلقاً وجوههم البسمة مشيدين بأول اتفاق لأوبك لخفض الإنتاج منذ 2008. إلا أن اللعبي دعا لعقد لقاء صحافي منفصل ليشرح فيه من تقديرات «أوبك» لإنتاج العراق. وقال للمصاحفين إن تلك الأرقام لا تعبر عن الإنتاج الفعلي لبغداد، وإذا لم تتغير بحلول نوفمبر بل يقل العراق بذلك، وسيتطلب بحلول بدلة.

وذهب اللعبي إلى أبعد من ذلك وطلب من صحافي من (أرغوس ميديا) - التي تستخدم أوبك بياناتها ضمن مصادر أخرى لحساب إنتاج الدول - أن يكشف عن المصدر الذي تحصل منها (أرغوس) على تقديراتها. وقال إن مصادر (أرغوس) غير مقبولة، وإذا كان هناك اختلاف في البيانات الحكومة قلن نسجم لـ(أرغوس) بالعمل في العراق.

ويظهر ترمز اللعبي هشاشة اتفاق «أوبك» فمن الآن وحتى نوفمبر عندما تعقد المنظمة اجتماعها الرسمي يتعين عليها أن تتخلى على عقبات اجتماعها للتوافق على قرار ملزم. ومن بين ذلك تحديد بعض الملامح على الأقل لحصة كل دولة لتلك من قيام الأعضاء بالحد من فائض العرض العالمي.

وحقق العراق زيادة كبيرة في الإنتاج في السنوات الماضية وطلب من الشركات النفطية الكبرى مزيداً من الإنتاج ليجعلها خمسة ملايين برميل يومياً من 4.7 مليون برميل حالياً.

وقال مصدر في أوبك «الاتفاق يكاد يكون مهزلة». ويعتقد مايكل ويتنر رئيس البحوث لدى سوسيتيه جنرال إن القرار يظهر أن السعودية تتخلى عن السماح لقوى السوق بإدارة الإمدادات. وقال «سننظر إلى الكمية الفعلية من البرميل التي ستخرج من السوق، بالنسبة إلى. تتحمل أهمية الأمر في أنهم جلسوا في غرفة واحدة واتخذوا قراراً».



وقال مصدر في القطاع النفطي أنه من المبكر الحكم على مدى التغيير في السياسة النفطية السعودية، مشيراً إلى أن العوامل الاقتصادية الداخلية «قد تكون قوة دفع» خلف تعديلات محتملة. ويعتبر سينسر وش، كبير المستشارين لدى «آي.اس.اتش.للطاقة»، أن التغيير السعودي لم يكن بارزاً، بل أن مسؤولي المملكة «قالوا لفترة أنهم مستعدون للاتفاق في حال التزم الآخرون. يبدو أن الآخرين واقفوا». قرار تاريخي أم حفظ لاه الوجه

مع أن اتفاق دول «أوبك» على خفض إنتاج النفط أدى إلى فقرة في الأسعار، لكن المحللين يتساءلون عن أثره الحقيقي على الأسواق والاتحاد.

فقد علق جون بلاسر، مدير البحوث عند شركة «ميرابو سيكويرتي» بالقول أن «وضع البلدان بالتالي خلاتها جانباً بسبب ضغط تدني أسعار الخام على مالية العديد من أعضاء أوبك». وأشار محللو بنك «مورغان ستانلي» الاستثمائي الأمريكي إلى أن خفض الإنتاج كان سيحصل على كل الأحوال، وقالوا «الإنتاج السعودي يقض كل عام في الفترة ذاتها، والخفض المقترح لا يزيد إلا قليلاً عن الخفض المسجل في 2015».

وإذا كانت النفط شهدت ارتفاعاً كبيراً مساء الأربعاء فقد عادت واستقرت الخميس في انتظار معرفة تفاصيل الاتفاق. ولن يتم تفعيل الاتفاق فوراً، لذلك فإن انظار الأسواق توجه الآن إلى اجتماع «أوبك» في فيينا نهاية نوفمبر لمعرفة ما سيتم اتخاذه من قرارات.

كما سيكون على أعضاء المنظمة التي تنتج فقط 40

بشكل متزايد من تأثير التشفط المالي على اقتصادهم». وبعدها وصلت إلى مستويات تجاوزت المئة دولار للبرميل منتصف العام 2014، تراجع أسعار النفط إلى ما دون الثلاثين دولاراً للبرميل مطلع 2016، قبل أن تستعيد بعضاً من عافيتها خلال الأشهر الماضية.

وأثر هذا الانخفاض بشكل سلبي على إيرادات الدول النفطية. وأعلنت السعودية العام الماضي تسجيل عجز قياسي في ميزانيتها بلغ 98 مليار دولار، ما اضطرها لاتخاذ خطوات تقشف وتقليص النفقات.

ويسرى جيفري هالي، كبير محللي الأسواق في شركة «اواندا» إن السعودية قد تكون «عادت تطبيق سياستها النفطية (السابقة القاضية) بضح كميّات كبيرة في الأسواق لإخراج النفط الصخري الأمريكي» من، إلا أن الضغط على ميزانيتها «بلغ بشكل واضح الحد الأقصى».

وفي حين يعتبر هالي أن المخاطر النفطية السعودية تعكس «تغييراً جذرياً» في مقاربة الرياض النفطية، بدأ محللون آخرون أكثر حذراً. فقد اعتبرت «كابيتال ايكونوميكس» أنها من غير المرجح أن «يغير الاتفاق قواعد اللعبة بالنسبة للمملكة العربية السعودية، حتى وإن كانت في ستمتثل الجزء الأكبر من خفض الإنتاج».

وأضافت «الاتفاق يظهر أن السلطات السعودية عدلت بشكل بسيط من موقعها المعارض، في اتجاه عمل منسق في السوق النفطية (...). لكننا نبقى على رؤيتنا القائلة بأن المملكة ستواصل تقبل أسعار نفط منخفضة نسبياً، وتضفي في اعتماد سياسة مالية تقشفية».

الكونغرس الأمريكي يقر مشروع قانون لتمويل ويتفادي أزمة في عمل الحكومة

■ واشنطن - رويترز: أقر الكونغرس الأمريكي مشروع تمويل يقفدى أزمة في عمل الحكومة الاتحادية ويوفر بشكل طارئ الأموال المطلوبة لولاية لولاية ضد فيروس زيكا. وجاء إقرار التشريع في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء بعد قليل من إنهاء الجمهوريين والديمقراطيين معركة دامت شهرياً بشأن إن كان ينبغي أن تقدم واشنطن لمعونة مدينة فلينت في ولاية ميشيغان في صراعها مع أزمة تلوث مياه الشرب.

وأقر مجلس النواب في وقت سابق الأربعاء تشريعاً منفصلاً ينص على تقديم مساعدات لمدينة فلينت. وينبغي الآن التوقيع بين هذا وبين مشروع قانون مختلف اقتره مجلس الشيوخ.

وأقر مجلس النواب بأغلبية 342 صوتاً، مقابل اعتراض 85 عضواً، على مشروع قانون ييسد فوجاً في التمويل ويتيح للحكومة مواصلة العمل اعتباراً من الأول من أكتوبر/تشرين الأول -وهو بداية السنة المالية الجديدة- إلى التاسع من ديسمبر/كانون الأول، حين سيحاول المشروع الموافقة على تمويل أطول مدى.

وينتهي أجل التمويل المعمول به حالياً يوم السبت المقبل. وقال هال روجرز، رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب، إن التشريع «ملاذ أخير، لكن ما علينا فعله في هذه المرحلة... هو الحفاظ على عمل حكومتنا».

وأقر مجلس الشيوخ يوم الأربعاء التمويل قصير الأجل بأغلبية 72 صوتاً مقابل اعتراض 26 صوتاً، وإلى جانب توفيره المال اللازم لمواصلة عمل الحكومة، يتضمن التشريع أيضاً 1.1 مليار دولار لمكافحة فيروس زيكا الذي صنف ببيروتريكو وامتد انتشاره إلى ولايات أمريكية وبخاصة فلوريدا. وستستخدم الأموال في تطوير لقاح للوقاية من المرض والحد من احتمالات التعرض للفيروس.

ويتضمن التشريع أيضاً 500 مليون دولار للأغثة من الفيضانات في لويزيانا وولايات أخرى.

وأقر مجلس النواب مشروع قانون واسع النطاق يتعلق بموارد المياه، ويشتمل على 170 مليون دولار لتساعده مدينة فلينت، وذلك في تصويت بلغ فيه عدد الأصوات الموافقة 399 صوتاً مقابل 25 صوتاً رافضاً.

ويطالب الديمقراطيون باتخاذ إجراء حيال الأزمة التي نجمت عن ارتفاع مستويات الرصاص لعدلات خطيرة في مياه الشرب في مدينة فلينت.

وتشتمل نسخة مجلس الشيوخ لمشروع القانون على 220 مليون دولار لمدينة فلينت ومدن أخرى تعاني مشاكل في أنظمة المياه.

شركات النفط الصخري الأمريكية تنفس الصعداء مع طي «أوبك» صفحة حرب الأسعار

جديدة لاستخلاص مزيد من النفط من الصخور. وأظهرت شركات مثل «اناداركو بترولسيوم» و«إي. أو جي ريسورسيز» و«باتشي كورب»، وأكثر من 25 شركة أخرى، قدرتها على التكيف مع أسعار للنفط عند 40 دولاراً للبرميل وحفر آبار جديدة مربحة مع صعود النفط صوب 60 دولاراً.

وأضافت شركات أمريكية للنفط الصخري تتل على التفاعلي أراض جديدة هذا العام هذا العام بمبلغ 12 مليار دولار في حوض بريمان الغني بالنفط في وست تكساس. وجمعت 32 شركة على الأقل 20.4 مليار دولار من أسواق الأسهم في الثمانية أشهر الأولى من العام، واستخدمت نصف هذه الأموال في شراء أراض نفطية. وفي يوليو/تموز قال سكوت شيفيلد، الرئيس التنفيذي لشركة «بايونير ناششورال ريسورسز» إن شركات النفط الصخري التي أصلحت أوضاعها أصبحت الآن قادرة على منافسة السعودية من حيث الكلفة.

ورفعت ثورة النفط الصخري إنتاج الخام في الولايات المتحدة من 4.9 مليون برميل يومياً في 2009

إلى ذروته عند 9.6 مليون برميل يومياً في يونيو/حزيران 2015.

وكانت شركة «اناداركو بترولسيوم» و«إي. أو جي ريسورسيز» و«باتشي كورب»، وأكثر من 25 شركة أخرى، قدرتها على التكيف مع أسعار للنفط عند 40 دولاراً للبرميل وحفر آبار جديدة مربحة مع صعود النفط صوب 60 دولاراً.

وأضافت شركات أمريكية للنفط الصخري تتل على التفاعلي أراض جديدة هذا العام هذا العام بمبلغ 12 مليار دولار في حوض بريمان الغني بالنفط في وست تكساس. وجمعت 32 شركة على الأقل 20.4 مليار دولار من أسواق الأسهم في الثمانية أشهر الأولى من العام، واستخدمت نصف هذه الأموال في شراء أراض نفطية. وفي يوليو/تموز قال سكوت شيفيلد، الرئيس التنفيذي لشركة «بايونير ناششورال ريسورسز» إن شركات النفط الصخري التي أصلحت أوضاعها أصبحت الآن قادرة على منافسة السعودية من حيث الكلفة.

ورفعت ثورة النفط الصخري إنتاج الخام في الولايات المتحدة من 4.9 مليون برميل يومياً في 2009

47 دولاراً للبرميل بفعل الأنباء في انتظار التفاصيل النهائية للخفض، والتي لن تعرف قبل اجتماع أوبك المقبل في نوفمبر/تشرين الثاني.

ويصف محلل في قطاع النفط الصخري الأمريكي حرب الأسعار المستمرة منذ فترة طويلة بمباراة في الملاكمة من 12 جولة انتهت بالتعادل الفني.

فبعدما تركت «أوبك» في منتصف 2014 أسعار النفط تهبط للحفاظ على حصتها في السوق قلما كانت تعتقد، أفلس منتجون صغار كثيرون وشركات منتجة للنفط مرتفع التكلفة في الولايات المتحدة. وفي تلك الأثناء تقلصت ميزانيات الدول الأعضاء في «أوبك»، من فنزويلا إلى أنغولا، مع هبوط أسعار الخام 60 في المئة. وقبل إعلان الاتفاق بيومين خفضت السعودية رواتب الوزراء 20 في المئة وقلصت الحوافز المالية لوظفي القطاع العام.

لكن شركات النفط الصخري الكبرى في الولايات المتحدة -السؤولة عن الجزء الأكبر من الإنتاج المحلي البري للخام- ظلت على الساحة. وأرعبت تلك الشركات «أوبك» من خلال قيامها بخفض النفقات وإيجاد وسائل

العراقيون يتجهون نحو البنوك الإيرانية لإيداع أموالهم

العراقية تتمتع منذ فترة عن إعادة مخرجات المواطنين المالية المودعة لديها بحجة انعدام السيولة. بدورها، حذرت الدكتورة سهام كامل، الخبيرة في «مركز دراسات السوق» في حديث لـ«القدس العربي» من خطورة خروج الأموال العراقية من المصارف الوطنية واستثمارها في البنوك الأجنبية، على الاقتصاد العراقي وحركة السوق الاقتصادية. وأكدت الدكتورة ضروري تحرك الجهات المالية المتخصصة الرسمية والخاصة، لإقامة الندوات والفعاليات لدراسة أسباب هذه الظاهرة وسبل معالجتها والحد من آثارها المدمرة على الاقتصاد العراقي، وخاصة في هذه الظروف المالية الحرجة التي يمر بها البلد التي هو في أمس الحاجة إلى الأموال في الاستثمار وتحريك السوق وتنفيذ التزامات الحكومة.

ونوهت كامل إلى أن أحد أسباب الظاهرة هو أنطاع البنوك العراقية وفشلها في إدارة العملية المالية لديها، ما أفقد الناس ثقتهم بالنظام المصرفي الوطني ودفعهم إلى سحب أموالهم منها والاحتفاظ

بها في بيوتهم أو لدى المصارف الأجنبية، محملة الحكومة مسؤولية عدم متابعة المصارف ومراقبة وضبط أعمالها.

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب طالبت المصرفية، على ضوء هروب رؤوس الأموال العراقية إلى دول الجوار، واعتبرت ذلك خطراً يهدد الاقتصاد العراقي وحركة السوق والعملة الوطنية. كما دعت إلى وضع حلول سريعة لإعادة الثقة بالمصارف الوطنية وتفعيل القطاع المالي والمصرفي للقضاء على الربا وغسيل الأموال والنحاي.

وتذكرت اللجنة التمهيمي، عضو اللجنة المالية النيابية، في حديث إلى وكالة (المدى برس)، إن «فقدان الثقة بالمصارف العراقية، بعد إفلاس العديد منها وعدم إعادتها أموال المودعين، اضطرت الكثير من أصحاب الأموال إلى اللجوء إلى المصارف الإيرانية»، وحذرت التمهيمي من أن «خروج الأموال العراقية إلى دول الجوار يتشكل خسارة كبيرة للاقتصاد الوطني خاصة إن البلد يمر بضائقة مالية»، عازية تخضع لمراقبتها أو متابعتها.

بغداد - القدس العربي: قال خبراء ماليون عراقيون إن البنوك الإيرانية نجحت في جذب أموال عراقية أودعها أصحابها قهراً هرباً من قوض الإدارة المالية في العراق، وكذلك بفعل تشجيع جهات مديقية لإيران العراقيين على إيداع أموالهم في بنوكها.

وقال الخبير الاقتصادي عادل العزاوي لـ«القدس العربي»، إن ظاهرة إخراج الأموال العراقية واستثمارها في البنوك الإيرانية أخذت بالتصاعد في الآونة الأخيرة، وذلك نظراً لنسبة الفائدة العالية على الودائع التي تقدمها البنوك الإيرانية والتي تصل إلى 15 في المئة أحياناً، وهي أعلى من أية فائدة تقدم في البنوك العراقية.

أكد العزاوي أن عزوف العراقيين عن الإيداع في المصارف العراقية يعود لأسباب كثيرة منها سوء إدارة المصارف وانعدام الثقة بعملها، وخاصة بعد إعلان العديد منها الإفلاس أو تعرضها للاحتيال ونهب أموالها، إضافة إلى التعقيدات الإدارية التي تتحلل بها ليعمل وانتظار القساط فيها.

كما نذكر من بين الأسباب أن العديد من المصارف

الدوحة - رويترز: سلطت وفاة عامل هندي في قطر كان قد اشتكى من عدم الحصول على أجره، ثم انتصر في موقع بناء، الضوء على معاناة العمالة المهاجرة، جراء التراجع الاقتصادي في الإمارة قبل استضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وقالت أسرة العامل البناء أجاييا بيهارا (44 عاماً) إنه شقيق نفسه في قبو مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات يوم السابع من سبتمبر/أيلول بعد أسابيع من مطالبته صاحب العمل بدفع أجره المستحق وتجديد تأشيرته.

وقال صاحب العمل إن انتحار بيهارا لا علاقة له بظروف العمل. لكن وفاته في أحد

انتحار عامل هندي في قطر يسلط الضوء على معاناة العمالة المهاجرة

العمل في بلادهم. وقال مسؤول من وزارة العمل طلب عدم الكشف عن اسمه، لأنه غير مصرح له بالحديث للإعلام «ننظر في أوضاع إيواء إيه وشركات أخرى لا تدفع للمعلمين بها في الموعد... تم وضع شركات على القائمة السوداء».

وأعلنت الحكومة في أغسطس/آب عن مهلة ثلاثة أشهر للمعلم الذين انتهت إقامتهم الشرعية في البلاد للمغادرة دون دفع غرامات. لكن العمال يقولون إنهم يشخون أنهم إذا ما غادروا سيخسرون كل شيء. وقال راجاد اصفاهي عامل المعادن من ولاية كيرالا بالهند «إذا عدت ستقول أسرتي أنني خذتها».

الهند- بعد انتهاء إقامته الرسمية في قطر مع نحو 400 آخرين، يستحق لهم أجر شهر عمل من شركة «إي.تي.إيه ستار»، ومقرها الإمارات، ويقومون في سكن عمال مكدم خارج الدوحة على إمدادات يقترضونها من متاجر محلية.

ورد شوكت مير، الرئيس التنفيذي لشركة «إي.تي.إيه ستار» على أسئلة رويترز رافضاً التعليق على وضع إقامة بيهارا، وقال إن «أجره تأخر شهراً» وهو أمر معتاد في هذا القطاع.

وقالت قطر أنها تعمل على تحسين ظروف المعلمين الأجانب، الذين يحتاجون لموافقة صاحب العمل لمغادرة البلاد وعادة ما يدفعون مبالغ كبيرة لـم جاء لهم بعقد

لكن تراجع إيرادات الدولة من الطاقة يأتي في وقت تسعى خلاله الدوحة لبناء مشروعات بنية تحتية بتكلفة نحو 200 مليار دولار، استعداداً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، مما أحدث ضغوطاً مالية ضخمة وعجزاً في الموازنة.

وتحمل العمال الأجانب، الذي يُجلبون من دول منها الهند ونيبال وبنغلادش والذين يشكلون غالبية سكان قطر البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، العبء الأكبر. فقدت الألوف معلمين في حين تسعى الحكومة لحماية مواطنيها من آثار التضخض.

وتقطعت السبل بالعمال بيهارا -وهو أب لطفلين وجاء من ولاية أوريسا في

المشروعات القطرية الرائدة آثار المخاوف بشأن الضغوط التي يشكها تراجع أسعار النفط على آلاف العاملين الأجانب، الذين يعتمد عليهم اقتصاد البلاد.

ويعد نشر صور بيهارا على مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي، نظم مئات من العمال وسائقي سيارات الأجرة وقفة ووقعوا على التماسات يطالبون فيها بالتحقيق الذي قالت الشرطة أنها تجريه بالفعل.

وناشد قادة الجالية الهندية الحكومة معالجة مسألة انتحار العمال الفقراء، الذين يدفعهم انتحار العمال والضعف توفير المال لأسرهم في الوطن للأيأس. وأوقفت الشركات في مختلف دول



برشلونة يفلت من كمين مونشنغلاذباخ وسيلتك يكبح جماح السيتي وأتلتيكو يتفوق على البايرن

دوري أبطال أوروبا

السويسري في المجموعة الأولى، التي شهدت أيضا فوز باريس سان جيرمان على مضيعة لودوغورتس البلغاري 1/3.

وتصدر سان جيرمان باربع نقاط، متساويا مع أرسنال، الثاني، فيما تجدد رصيد رانغراد وبازل عند نقطة واحدة في المركزين الثالث والرابع، وفي العاصمة البريطانية لندن، سجل ثيو وكوت الهدفين الأول والثاني لارسنال في الدقيقتين السابعة و26، وحقق سان جيرمان فوزا ثمينًا ومستحقًا على لودوغورتس، حيث ساد الفريق البلغاري بالتسجيل في الدقيقة 16 عن طريق ناتانيل، قبل أن يتعادل بليس ماتويدي في الدقيقة 41، وأضاف أديسون كافاني الهدف الثاني في الدقيقة 56، قبل أن يهدر كوزمين موني ركلة جزاء للفريق البلغاري في الدقيقة 59، وجاء عقاب سان جيرمان سريعًا، بعدما سجل كافاني الهدف الثالث للضيوف في الدقيقة 60.

نابولي يقسو على بنفيكا

عزز نابولي الإيطالي موقعه في صدارة المجموعة الثانية إثر فوزه المستحق 2/4 على ضيفه بنفيكا البرتغالي، تعادل بشكتاش التركي مع ضيفه دينامو كييف الأوكراني بهدف لملته، وتصدر نابولي المجموعة بست نقاط، فيما جاء بشكتاش في المركز الثاني برصيد نقطتين، واحتل دينامو كييف المركز الثالث بنقطة، بفارق الأهداف أمام بنفيكا بتديل الترتيب.

وانتهى الشوط الأول بتقدم نابولي بهدف عن طريق ماريك هامسيك في الدقيقة 20، وفي الشوط الثاني، أضاف دريس ميرتيز الهدف الثاني للفريق الإيطالي في الدقيقة 51، قبل أن يضيف أركاديوس ميليك الهدف الثالث في الدقيقة 54 من ركلة جزاء، وعاد ميرتيز ليزن الشباك مرة أخرى بعدما أضاف الهدف الرابع لنابولي وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 58، قبل أن يسجل غونزالو غيبودين الهدف الأول لبنيكا في الدقيقة 71، ثم سجل أوردو سالفيو الهدف الثاني لبنيكا في الدقيقة 86، وفي المباراة الأخرى، فرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء بشكتاش مع دينامو كييف، وتقدم الفريق التركي بهدف ريكاردو كواريزما في الدقيقة 29، فيما تعادل فيكتور تريغتكوف لكييف في الدقيقة 65.



ديمبيلي (10) يسدد كرة جاء منها الهدف الثالث سيلتك في مرمى مانشستر سيتي

الهدف الثاني للفريق الروسي في الدقيقة 38، غير أن لوك دي بونغ أدرك التعادل لينتهي الشوط الأول بنتيجة 1/1، وأهدر آيندهوفن فرصة حصد النقاط الثلاث بعدما أضعاف أندريس غواردادو ركلة جزاء في الدقيقة 57.

انتصاران لأرسنال وسان جيرمان

حصد أرسنال الإنجليزي انتصاره الأول بالبطولة عقب فوزه 2/0 صفر على ضيفه بازل

ويوشوا كيميش، وكان بوسع غريزمان حسم اللقاء من نقطة الجزاء لكن أضعافه لم تؤثر كثيرا إذ صمد أتلتيكو أمام ضغط البايرن في النهاية لينتزع النقاط الثلاث.

وفي المباراة الأخرى، خيم التعادل 2/2 على لقاء روستوف مع آيندهوفن، وتقدم روستوف بهدف ميكس حمل توقيع ديمبيري بولوز في الدقيقة التاسعة، قبل أن يتعادل دافي برويبر لينتهي الشوط الأول بنتيجة 1/1، وواصل بولوز تألقه بعدما نجح في هز الشباك مرة أخرى، مسجلا

أتلتيكو يضاعف التقدم مع تبقي ست دقائق على النهاية لكن غريزمان سدده ركلة جزاء في العارضة بعد ارتكاب أرتورو فيدال مخالفة ضد فيليبي لوبيس داخل المنطقة، وكان فرناندو توريس خطيرا بعدما اصدمته ضربة رأس له من مدى قريب بالقائم عقب ركلة ركنية، ولعب دورا في هدف أتلتيكو فضغط على النوسو ليفقد الكرة وهو ما سمح لغريزمان ببدء الهجمة المرتدة والتمرير إلى كاراسكو، وفي بداية الشوط الثاني أشرك أنشيلوتي زين روبين وماتس هوملز

المرء ابدأ في الخسارة، نحن في بداية الموسم، لا نزال لدينا فرصة لتصدر المجموعة ونحتاج إلى الفوز على أتلتيكو على ملعبنا لنفعل ذلك، وأخذ أتلتيكو، الذي هزم البايرن في قبل النهائي الموسم الماضي، زمام المبادرة عندما فقد تضاهي النوسو الكرة في وسط الملعب ليسمح للفريق الإسباني بيشن هجمة مرتدة، ومسر أنطوان غريزمان إلى كاراسكو أمام الرمي ليسدد الجناح البلجيكي كرة منخفضة بقدمه اليسرى في شباك الحارس مانويل نوير في الزاوية البعيدة، وكان

أتلتيكو يوقف مسيرة البايرن

انتهت بداية بايرن ميونخ المثالية للموسم تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي بعدما سجل نايك كاراسكو هدفا في الشوط الأول منح أتلتيكو مدريد الفوز 1-3 صفر لمصلحة المجموعة الرابعة، وكان البايرن يسعى لتاسع فوز على التوالي بجميع المسابقات لكنه تعثر عندما سجل أتلتيكو في الدقيقة 35 هدف المباراة الوحيد، ووضعت النتيجة أتلتيكو على قمة المجموعة بست نقاط من مباراتين بفارق ثلاث نقاط عن البايرن الثاني، ويتساور آيندهوفن وروستوف، اللذان تعادلا 2-2 في روسيا، ولكل منهما نقطة واحدة، وقال أنشيلوتي: «الهزيمة محزنة دائما، لا يرغب

غوارديولا يشيد باستبدال لاعبيه رغم انتقاده البداية البيئية

■ غلاسغو - رويترز: رغم مساعده بقدره لاعبي فريقه على الاستبسال وعدم الاستسلام أكثر من مرة خلال التعادل 3-3 مع سيلتك الاسكتلندي، حث بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي لاعبي فريقه على ادراك اهمية البداية الجيدة.

وقال غوارديولا: «ربما يكون هذا درسا مفيدا لنا في المستقبل عن اهمية البداية الجيدة»، وأضاف: «كان من الصعب علينا البدء في الشوط الأول وفي الشوط الثاني بعد اضرار شباكتنا، وهذا هو سبب مساعدي الكبيرة بسبب رد فعل اللاعبين. ليس من السهل إحراز ثلاثة أهداف خارج ملعب».

رونالدو يراهن على فوز الريال باللقب للمرة الثانية على التوالي!

■ مدريد - الأناضول: قال البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، إن فريقه سينافس بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الحالي للمرة الثانية على التوالي.

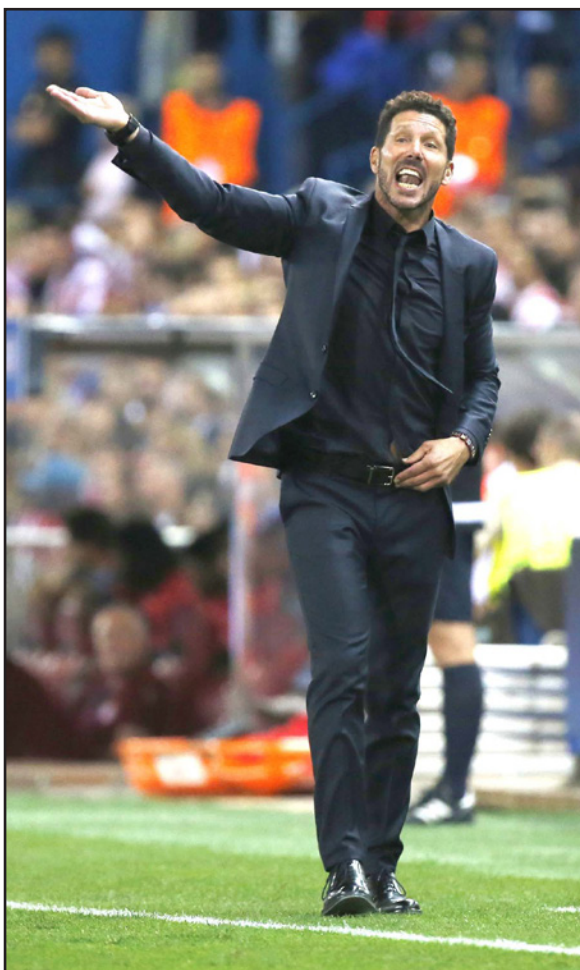
وقال رونالدو: «لدينا فريق عظيم يضم ضمن صفوفه مجموعة متميزة من النجوم، ومدرب متميز بحجم زين الدين زيدان، وبلا شك فإن كل تلك القوائم تصعب في مصلحة الفريق»، وأضاف أن الموسم الماضي كان استثنائيا له، حيث نجح في الفوز بدوري أبطال أوروبا، وكأس الأمم الأوروبية مع منتخب البرتغال، وأشار إلى أن حلم حياة

أكد غوارديولا «مع هذه المجموعة وهذا الفريق سظل نقاتل حتى النهاية من أجل التاهل»، وأشار بابيلو زاباليتا مدافع السيتي بقدره لاعبيه على القتال وتعويض التأخر ثلاث مرات في أجواء حماسية في غلاسغو، قائلا: «القدرة على التعادل ثلاث مرات يظهر شخصية الفريق... لم يحافظنا الحظ عندما فشلنا في الهدف في نهاية المباراة».

وسجل السيتي متصدر الدوري الإنجليزي بعد فوزه بأول ست مباريات وحصوله على العلامة الكاملة، ضيفا على توتنهام في مواجهة بين فريقين كامل يعرف طعم الهزيمة في الموسم الحالي يوم الأحد.

هو التتويج بكأس العالم قائلا: «الجيل الحالي من لاعبي المنتخب البرتغالي لديهم القدرة والامكانات التي تؤهلهم للفوز بالونديال، وهو ما سنحاول تحقيقه في البطولة المقبلة بروسييا 2018»، وختتم بالقول، إنه كلاعب دائما يكون متعظبا للفوز بالبطولات والألقاب، وحرص على الإشادة بزيدان، رغم الخلاف الذي نشب بينهما مؤخرا عقب مباراة لاس بالماس بالدوري الإسباني عندما تم استبداله، حيث ظهر رونالدو وقتها غاضبا، وأشارت وسائل إعلام إسبانية إلى أن الأمر وصل إلى حد «السب».

سيموني: أتلتيكو قدم أفضل مباراة له على الإطلاق!



سيموني فيخور بأداء لاعبي أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: أكد الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد أن فريقه قدم واحدة من أفضل مبارياته أمام ضيفه بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا.

وقال سيميوني: «أشعر بانثي محظوظ كونى مدربا لهؤلاء اللاعبين، إنهم يلعبون بتشفق والتزام كبير في كل مباراة بشكل يصعب تحقيقه، يضغظون جيادا في الأمام، لقد قدموا جهدا كبيرا في الوقت المناسب وفتحوا مجالا لتنفيذ الهجمات المرتدة»، وأضاف: «الفريق كان قويا طوال 90 دقيقة. لعبنا أمام أحد أفضل الفرق في العالم، لقد كانت من أفضل المباريات، التي قدمناها منذ توليت تدريب أتلتيكو مدريد»، وقلل المدرب الأرجنتيني من أهمية التكهانات، التي ترشح فريقه للفوز بدوري الأبطال، حيث قال: «ليس من الجيد أن نستيق الأعداء بهذا الشكل، لا يزال هناك الكثير، بالطبع مثل هذه النتائج تجعلنا في وضع جيد»، وأعرب سيميوني عن امتنانه لأجواء ملعب «فيستيبي كالديرون»، معقل النادي الإسباني، وأضاف: «يجب أن نقول لهم أي شيء (الجمهير) إنهم مندمجون مع الفريق، هذه اللحظات، التي يعيشها النادي لن تعود مرة أخرى، أتمنى أن تتمكن من الاستمرار».

انريكي: حققنا فوزا مهما وتوران كان رائعا!

■ برلين - د ب أ: أكد لويس انريكي، مدرب برشلونة، أن فوز فريقه 1/2 على ملعب بروسيا مونشنجلادباخ كان أمرا جيدا للغاية لاستمرار النادي الكتالوني في المنافسة على لقب دوري الأبطال، كما أشاد بأداء، الذي قدمه لاعبه التركي أرتورا.

وقال انريكي: «في الشوط الأول لم يكن الأداء على نحو ما نرغب، لكن سنحت لنا فرص محققة وهم أيضا استغلوا فرصهم، في الشوط الثاني تغيرت الأمور إلى الأفضل وحققتنا فوزا جيدا للغاية»، وتحدث عن التغييرات التي أجراها في

برلين - د ب أ: أكد لويس انريكي، مدرب برشلونة، أن فوز فريقه 1/2 على ملعب بروسيا مونشنجلادباخ كان أمرا جيدا للغاية لاستمرار النادي الكتالوني في المنافسة على لقب دوري الأبطال، كما أشاد بأداء، الذي قدمه لاعبه التركي أرتورا.

وقال انريكي: «في الشوط الأول لم يكن الأداء على نحو ما نرغب، لكن سنحت لنا فرص محققة وهم أيضا استغلوا فرصهم، في الشوط الثاني تغيرت الأمور إلى الأفضل وحققتنا فوزا جيدا للغاية»، وتحدث عن التغييرات التي أجراها في

ليجيا وارسو يواجه الريال بدون جمهور

■ وارسو - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن مباراة ليجيا وارسو وريال مدريد، المقررة في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، ستلعب بدون جمهور، على خلفية الأحداث، التي شهدتها ملعب النادي البولندي في مباراته أمام بروسيا دورتموند الألماني.

وأصدر ليجيا وارسو بيانا حول هذا القرار، بعدما تسلم إخطارا من الاتحاد الأوروبي، الذي عاقبه أيضا بغرامة مالية تمانين ألف يورو. وكان

اليويفا فتح تحقيقا قبل إصدار العقوبة، حول أعمال الشغب والفوضى والقاء المشاعل والألعاب النارية والسلوكيات العنصرية، بالإضافة إلى التنظيم السيئ والاضطرابات، التي شهدتها مباراة ليجيا أمام بروسيا دورتموند في الجولة الأولى في 14 الجاري. يذكر أن تلك المباراة انتهت لصالح الفريق الألماني بسداسية نظيفة، وأعلن ليجيا أنه سيستأنف ضد العقوبة أمام لجنة الاستئناف والانضباط التابعة لليويفا، حيث قال: «تفق بأن دفعنا ستوخذ في الاعتبار خلال الاستئناف».

تصفيات مونديال 2018 الأرجنتين تضم لاعبين محليين لتعويض غياب ميسي

■ بوينس آيرس - د ب أ: ضم ادغاردو باوزا، مدرب المنتخب الأرجنتيني، غويدو بيزارو، نجم تيفريز المكسيكي، بالإضافة إلى ثلاثة لاعبين آخرين من الدوري المحلي ليستكمل قائمة فريقه استعدادا للوجتين المقبلتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لونداليال 2018.

وشهدت قائمة المنتخب انضمام لاعبين من الدوري المحلي وهم ماريانو أندوخار (استوديانتيس) وإيمانويل ماس (سان

لورينزو) ولوكاس أاريو (ريفر بلت)، ويستعد المنتخب الأرجنتيني لمواجهة بيرو خارج الديار قبل أن يستضيف باراغواي على ملعبه في التصفيات، ويعتبر بيزارو الوحيد في القائمة الذي لم يسبق له الانضمام لمنتخب «التانغو»، حيث جاء انضمامه على خلفية غياب بعض اللاعبين الآخرين للإصابة، مثل أغوستو فيرنانديز ولوكاس بيليا، بالإضافة إلى قائد ونجم الفريق، ليونيل ميسي.

نيمار يتهم السلطات البرازيلية بتسريب معلومات عن قضيته!

■ ريو - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام في البرازيل أن النجم نيمار اختصم سلطات البرازيلي يطالب بتعويضات مقابل الأضرار الأدبية، التي لحقت به، وكشف القضاء البرازيلي أن القضية تم رفعها في أيار/ مايو الماضي، وطالب نجم برشلونة بتأخذ إجراءات المحلولة دون حدوث تسريبات جديدة في المستقبل، وكانت النيابة العامة في البرازيل اتهمت نيمار بالتهرب من دفع مبلغ 63 مليون و600 ألف ريال برازيلي (19 مليون و700 ألف دولار) لصالح الضرائب في عامي 2011 و2013، وطالبت السلطات البرازيلية، بعد إضافة قيمة الغرامة المالية، نيمار بدفع 188 مليون ريال (58 مليون دولار) لسلطات الدولة.

الحاد في عدد اللاعبين، الذين اختارهم لخوض المنافسات، واستطرد: «ترامت أحداث مختلفة ووصلت إلى نقطة كان من المستحيل العودة فيها إلى السوراء، تأتي لحظة يفكر فيها المرء إذا كان يعرض كرامته للافتهان، ومن هنا صدر القرار».

رحيل مارتينو عن المنتخب، لكن في الأيام التالية على نهائي البطولة تأكد استمرار المدرب المحضرم، قبل أن يقرر الاستقالة قبل أسابيع قليلة من انطلاق الدورة الأولمبية في ظل النقص

مارتينو: تركت المنتخب الأرجنتيني حفاظا على كرامتي!

معه لتحقيق نتائج طيبة، هي نفسها، التي حرمتها من ضم لاعبين للمنتخب لخوض دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة «ريو 2016»، وبعد السابق لبرشلونة على انتقاد الطريقة، التي تدار بها الكرة الأرجنتينية، وهو الموقف الذي تسك به حتى عندما أصبح مدربا للمنتخب، وأعتبر أنه لم يتمكن من إدخال بعض التعديلات، التي كان يراها مهمة، وأضاف: «لم أتمكن من التواصل مع منتخبات الشباب، ولم أتمكن حتى من الاستعداد

معه لتحقيق نتائج طيبة، هي نفسها، التي حرمتها من ضم لاعبين للمنتخب لخوض دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة «ريو 2016»، وبعد السابق لبرشلونة على انتقاد الطريقة، التي تدار بها الكرة الأرجنتينية، وهو الموقف الذي تسك به حتى عندما أصبح مدربا للمنتخب، وأعتبر أنه لم يتمكن من إدخال بعض التعديلات، التي كان يراها مهمة، وأضاف: «لم أتمكن من التواصل مع منتخبات الشباب، ولم أتمكن حتى من الاستعداد

معه لتحقيق نتائج طيبة، هي نفسها، التي حرمتها من ضم لاعبين للمنتخب لخوض دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة «ريو 2016»، وبعد السابق لبرشلونة على انتقاد الطريقة، التي تدار بها الكرة الأرجنتينية، وهو الموقف الذي تسك به حتى عندما أصبح مدربا للمنتخب، وأعتبر أنه لم يتمكن من إدخال بعض التعديلات، التي كان يراها مهمة، وأضاف: «لم أتمكن من التواصل مع منتخبات الشباب، ولم أتمكن حتى من الاستعداد

معه لتحقيق نتائج طيبة، هي نفسها، التي حرمتها من ضم لاعبين للمنتخب لخوض دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة «ريو 2016»، وبعد السابق لبرشلونة على انتقاد الطريقة، التي تدار بها الكرة الأرجنتينية، وهو الموقف الذي تسك به حتى عندما أصبح مدربا للمنتخب، وأعتبر أنه لم يتمكن من إدخال بعض التعديلات، التي كان يراها مهمة، وأضاف: «لم أتمكن من التواصل مع منتخبات الشباب، ولم أتمكن حتى من الاستعداد

تيفيز يفكر في اعتزاله بنهاية العام الجاري!



دور حوله، وأضاف روكو: «أعتقد أن جملة هذه كانت لحظة ولكن لا أعرف ما هو قراره، عليه أن يفكر فيه، لا أعرف إذا كان القرار يتعلق بشهر ديسمبر (كانون الأول) أو يونيو (حزيران)، لا أعرف كيف سيكون مستقبله»، وعرض تيفيز من احتمالات اعتزاله عدة مرات، وهو الأمر، الذي لم تتوقف الصحافة عن التكهين به منذ وقت طويل، وكان تيفيز أقرب للاعتزال المؤكد عن أي مرة أخرى قبل شهرين، بعد خروج بوكا من الدور قبل النهائي للنسخة الأخيرة من كأس ليبريتادوريس، وبعد تنامي الشائعات حول اعتزاله في تلك الفترة، عقد الهجوم مؤخرا صحفيا بده بمزحة عندما قال: «سأترك كرة القدم لأمارس الغولف»، وعقب الضحكات، التي ضجت بها قاعة المؤتمر الصحفي، أكد تيفيز: «سأستمر مع بوكا حتى نهاية عقدي حتى لو جاء نابولي أو تشلسي للتعاقدي معي».

دور حوله، وأضاف روكو: «أعتقد أن جملة هذه كانت لحظة ولكن لا أعرف ما هو قراره، عليه أن يفكر فيه، لا أعرف إذا كان القرار يتعلق بشهر ديسمبر (كانون الأول) أو يونيو (حزيران)، لا أعرف كيف سيكون مستقبله»، وعرض تيفيز من احتمالات اعتزاله عدة مرات، وهو الأمر، الذي لم تتوقف الصحافة عن التكهين به منذ وقت طويل، وكان تيفيز أقرب للاعتزال المؤكد عن أي مرة أخرى قبل شهرين، بعد خروج بوكا من الدور قبل النهائي للنسخة الأخيرة من كأس ليبريتادوريس، وبعد تنامي الشائعات حول اعتزاله في تلك الفترة، عقد الهجوم مؤخرا صحفيا بده بمزحة عندما قال: «سأترك كرة القدم لأمارس الغولف»، وعقب الضحكات، التي ضجت بها قاعة المؤتمر الصحفي، أكد تيفيز: «سأستمر مع بوكا حتى نهاية عقدي حتى لو جاء نابولي أو تشلسي للتعاقدي معي».

دور حوله، وأضاف روكو: «أعتقد أن جملة هذه كانت لحظة ولكن لا أعرف ما هو قراره، عليه أن يفكر فيه، لا أعرف إذا كان القرار يتعلق بشهر ديسمبر (كانون الأول) أو يونيو (حزيران)، لا أعرف كيف سيكون مستقبله»، وعرض تيفيز من احتمالات اعتزاله عدة مرات، وهو الأمر، الذي لم تتوقف الصحافة عن التكهين به منذ وقت طويل، وكان تيفيز أقرب للاعتزال المؤكد عن أي مرة أخرى قبل شهرين، بعد خروج بوكا من الدور قبل النهائي للنسخة الأخيرة من كأس ليبريتادوريس، وبعد تنامي الشائعات حول اعتزاله في تلك الفترة، عقد الهجوم مؤخرا صحفيا بده بمزحة عندما قال: «سأترك كرة القدم لأمارس الغولف»، وعقب الضحكات، التي ضجت بها قاعة المؤتمر الصحفي، أكد تيفيز: «سأستمر مع بوكا حتى نهاية عقدي حتى لو جاء نابولي أو تشلسي للتعاقدي معي».

الخبية واضحة على وجه تيفيز عقب اخفاق فريقه بوكا في كأس ليبريتادوريس

صحيفة «دايلي تلغراف» تكشف وقائع فساد جديدة في الكرة الإنكليزية!



أولادريس أبرز ضحايا التقارير التي كشفتها صحيفة «دايلي تلغراف»

■ لندن - د ب أ: أظهر تحقيق صحفي سري تورط مسؤولين في ثلاثة أندية بالدوري الإنكليزي في وقائع فساد. وكشفت صحيفة «دايلي تلغراف» أن جيبي فلويد هاسلبانك مدرب كوينز بارك رينجرز تفاوض على مبلغ مالي مقابل الإلاء بحديث لشركة مزيفة من الشرق الأقصى، في الوقت الذي وافق فيه المدرب المساعد لنادي بارنسلي تومي رايت على الحصول على مبلغ مالي للمساعدة في اقتناع ناديه على التعاقد مع لاعبين. ووفقا للصحيفة ذاتها، تحدث ماسيمو سيلينو رئيس نادي ليدز عن طرق الالتفاف على لوائح انتقالات اللاعبين. وجاءت هذه الادعاءات بعد يومين فقط من فقدان سام أولادريس منصبه مدربا لمنتخب إنكلترا عقب نشر الصحيفة تقريرا مسجلا حول تورطه في الحديث عن طرق الالتفاف على لوائح انتقالات اللاعبين مع صحفيين متنكرين. وذكر نادي كوينز بارك وبارنسلي أنهما يحققان في هذه الادعاءات، في الوقت الذي وصف فيه ليدز هذه الادعاءات بأنها غير حقيقية. ونفى هاسلبانك هذه الادعاءات في الوقت الذي أقبل فيه رايت من برانسلي.

فينغر يترك الباب مفتوحا في خلافة أولادريس!

■ لندن - د ب أ: ترك الفرنسي آرسين فينغر، مدرب أرسنال، الباب مفتوحا أمام احتمالات توليه تدريب المنتخب الإنكليزي الموسم المقبل. وقال فينغر: «الأولوية للنادي وسأظل هنا حتى نهاية الموسم». وأمام أصرار الصحفيين، تحدث فينغر عن عدة احتمالات ولكنه لم يحدد ما سيحدث بدءا من نصف العام المقبل، عندما ينتهي عقد مع النادي الإنكليزي. ولم أقر بعد، يجب أن أقيم الأمور في نهاية الموسم». واعتبرت الصحافة الإنكليزية فينغر أحد المرشحين البارزين لتدريب المنتخب بعد رحيل سام أولادريس، وأنه المفضل

للمسؤولين في الاتحاد الإنكليزي. يذكر أن اسم فينغر تردد بقوة عقب كأس أمم أوروبا الأخيرة لخلافة روي هودجسون، المدرب السابق للمنتخب، قبل اختيار أولادريس. وعلى خلاف فينغر، استبعد مدربون آخرون وبشكل قاطع إمكانية توليم الإدارة الفنية لمنتخب إنكلترا، الذي يدربه مؤقتا غاريت ساوثغيت. وكان الألماني يورغن كلينسمان، مدرب المنتخب الأمريكي، أكد عبر «تويتر» ويطهه ببقية المنتخب الذي يشدد عليه الإسباني راغيل بيتيز، الذي اعتبر أن إمكانية تحقق ذلك مستبعدة تماما. وحتى يصل

أفريقيان ينضمان إلى عضوية مجلس فيفا الجديد

■ القاهرة - رويترز: انتخب الغيني المامي كاييلي كامارا والغاني كويسني نياتاكي عضوين جديدين في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الموسع والمكون من 36 عضوا ممثلين لأفريقيا. ويهدأ ويكتمل عدد الأعضاء الأفارقة السبعة في المجلس الجديد عندما يعقد اجتماعه في زوريخ بين 13 و14 المقبل. وسيبحث الاجتماع مدى إمكانية زيادة عدد المنتخبات المشاركة

رئيس الكاف: نعلم بتتويج منتخب إفريقي بالونديال!

■ القاهرة - الأناضول: أكد الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أنه يعلم بتتويج منتخب إفريقي بكأس العالم. وقال حياتو: «إفريقيا تحلم باليوم الذي يفوز فيه منتخب إفريقي بكأس العالم، وهو بلا شك حلم براودني من فترة طويلة». وأضاف: «ننسى تطوير اللاعب في القارة السمراء لأن ذلك يساعد على النهوض باللعبة خاصة وأن هناك العديد من دول القارة تعاني من أزمات

لحار الملاعب

اليويفا يعاقب سيلتك بغرامة مالية بسبب رفعه الأعلام الفلسطينية!

■ زيورخ - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، توقع غرامة مالية على نادي سيلتك الإسكتلندي لقيام جماهيره برفع الأعلام الفلسطينية خلال مباراته أمام فريق إسراييلي بدوري أبطال أوروبا الموسم الحالي. وقررت لجنة الانضباط بالاتحاد الأوروبي فرض غرامة مالية على سيلتك قدرها 10 آلاف يورو. وقامت جماهير سيلتك خلال مباراة فريقها الشهر الماضي أمام هيويل بئر السبع الإسرائيلي، في ذهاب المرحلة التمهيدية لدوري أبطال أوروبا برفع الأعلام الفلسطينية داخل الملعب، وتجاهل مشجعو سيلتك وقتها تحذيرات اليويفا، بشأن ضرورة عدم استخدام أي شعارات سياسية أو لافتات لا تتواءم مع الأحداث الرياضية. وبعدها تواصلت حملة جماهير سيلتك في دعمها للقضية الفلسطينية، عبر الهاشتاغ الذي أطلقت على الصفحة الرسمية للنادي في «تويتر». ولانقت المبادرة تأييدا كبيرا من محبي الكرة في اسكتلندا، وأبدوا موافقتهم على المشاركة في الحملة التي جاءت تحت عنوان «مباراة من أجل فلسطين أفضل». وأطلقت الجماهير حملة دعم للفلسطين، مطالبة نادياها بإقامة مباراة (لم يتم تحديد موعدا)، تخصص إيراداتها لصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين التشيلي يتأهل في أكبر مفاجآت كوبا سودا أمريكا

■ عواصم - الأناضول: حقق فريق فلسطين التشيلي أكبر مفاجآت الدور ثمن النهائي لكأس كوبا سودا أمريكا. بعدما تأهل على حساب فلانينغو البرازيلي من ملعب الأخير، بالفوز 1/2، رغم الهزيمة التي تعرض لها الفريق التشيلي على ملعبه في مباراة الذهاب، 0/1. وتأهل تشيلي بكونه بطلينيو التشيلي بالفوز على إنديبيندينتي الأرجنتيني بمرات الترجيح (4-5). بعد التعادل سلبا ذهابا وإيابا. كما تأهل إنديبيندينتي مديلسين الكولومبي، رغم الهزيمة من مصيفه سانتا كروز البرازيلي، 1/3، لفوزه في الذهاب على ملعبه، 0/2. وتأهل إنديبيندينتي فلسطين طبقا للوائح الفيفا، بأنه في حال تساوى فلسطين وأهداف مبارياتها بهدفين، والياب، بحسب هدف الفريق الضيف بهدفين. وتعد البطولة ثاني أهم بطولة للأندية بعد كأس ليبرتادوريس (كأس الاتحاد أمريكا الجنوبية المؤهلة لونديال الأندية).

الإيطالي برانديلي مدربا جديدا لبليسية

■ مدريد - د ب أ: تعاقب بليسية الأسباني مع الإيطالي تيموتري برانديلي، المدرب الأسبق لمنتخب إيطاليا، حتى حزيران/يونيو 2018، بحسب تقارير أسبانية وإيطالية، وأفادت بأن برانديلي (59 عاما) سيجوزي قيادة الفريق، المتعز في الدوري الأسباني، الأسبوع المقبل، عقب شهادته فريقه الجديد من الدرجات خلال لقائه مع ضيفه أتلتيكو مدريد الأحد المقبل. المقرر أن تكون مواجهة أتلتيكو هي الأخيرة لسالفادور غونزاليز (فورو) الذي تولى تدريب بليسية مؤقتا، وقاده للانتقال من مؤخرة الترتيب للمركز الخامس عشر. عقب فوزه في المرحلتين الماضيتين. ويعلن رسميا حتى الآن التعاقد مع برانديلي من بليسية الذي تعاقب على تدريبه ثمانية مدربين، إضافة إلى تولى فورو التدريب مؤقتا أربع مرات، على مدار خمس سنوات مضطربة.

رئيس الأهلي يؤازر غريمه الزمالك في نهائي أبطال أفريقيا!

■ القاهرة - الأناضول: أكد محمود طاهر رئيس النادي الأهلي المصري، أن مجلس إدارته سيؤازر غريمه التقليدي الزمالك، أمام صن داونز الجنوب إفريقي في الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وقال إن «الزمالك هو مصر، وكلنا نقف خلفه وتدعمه، لأنه يمثل البلاد في نهائي إفريقيا». وعن عودة الجماهير المصرية للملاعب، قال: «أتمنى رؤية الجماهير في المدرجات، فهو أمر مهم للغاية للأهلي والزمالك ومنتخب مصر وكل الأندية الشعبية والجمهورية». وتابع: «سنسعى لتكون جازمين لاستقبال الجماهير الحقيقية التي تريد فقط تشجيع فريقها دون التطرق لأموال أخرى». وسيستقبل الزمالك من صن داونز الأحد يومي 15 و16 أكتوبر/تشرين الأول في ذهاب النهائي على أن يقام لقاء الإياب بالقاهرة بعدها بأسبوع. ويسعى الزمالك للتتويج باللقب للمرة السادسة في تاريخه، بعد غياب 14 عاما منذ 2002. كما أنه يحاول التأهل إلى كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه.

رئيس النجم الساحلي التونسي يستقيل من منصبه

■ تونس - د ب أ: أعلن رضا شرف الدين، رئيس نادي النجم الساحلي التونسي، الانسحاب من رئاسة النادي بعد نحو خمس سنوات من توليه المنصب. وقالت إدارة النادي، في بيان إن رضا شرف الدين أبلغهم اثر اجتماع خصص لتقييم وضع النادي الحالي، بقراره التخلي عن رئاسة النادي، والدعوة إلى جلسة انتخابية عامة الشهر المقبل. وأضافت: «رغم الإحاح الجميع أثناء الرئيس عن قراره، إلا أنه أبغضنا من هذا القرار نهائيا واتخذ بعد تفكير ونسرو». يأتي قرار شرف الدين عقب خروج الفريق، الأسبوع الماضي، من الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإفريقي (الكوفيدار) أمام مازيمبي الكونغولي، ليخسر اللقب الذي توج به العام الماضي. وخلال فترة رئاسة شرف الدين منذ عام 2012، فاز النجم الساحلي بثلاث كؤوس ولقب الدوري وكأس الكوفيدار البية.

كأس العرش المغربي فوز الدفاع الحسني في ذهاب ربع النهائي

■ الرباط - الأناضول: حقق الدفاع الحسني الجديدي، فوزا هاما على ضيفه نهضة بركان، بثلاثة أهداف لهدف، في ذهاب دور الـ8 (ربع النهائي) لكأس العرش المغربي. أحرز ثلاثية الدفاع، وليد آزار وركزي حدرات والمهدي بلعروصي في الدقائق 29 و52 و86. فيما جاء هدف نهضة بركان عن طريق أيوب شرطي في الدقيقة 93. كما حقق أوليبيك أسفي، فوزا كبيرا على ضيفه

الدوري المصري الأهلي يحطم عناد دجلة بثنائية ويواصل بدايته المثالية

■ القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي الجيدة في الدوري المصري، بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي، إثر فوزه 1/2 على ضيفه وادي دجلة في المرحلة الثالثة. فاز سموحة على ضيفه طنطا 2/3، والمصري على ضيفه الشرقية بهدف نظيف. وارتفع رصيد الأهلي إلى تسع نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن. ليحتل المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف سموحة (المتصدر). المتساوي معه في الرصيد، فيما تجدد رصيد دجلة عند ثلاث نقاط في المركز الحادي عشر.

مونديال الناشئات فرصة جيدة لشابات الأردن



شابات الأردن يستعدن للمباراة الافتتاحية اليوم في مونديال تحت 17 سنة

■ عمان - الأناضول: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن بطولة كأس العالم للسيدات تحت 17 عاما، (موندليات الناشئات) التي ستعقد اليوم، فرصة جيدة لشابات الأردن. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان، شارك فيه تاتيانا هابني نائبة مدير الفيفا، ورئيسة لجنة البطولات النسوية في الاتحاد الدولي، وقالت: «من دواعي سروري أن أكون هنا قبل انطلاق البطولة ببضع ساعات، وأتمنى للجنة التحضيرية، وأستطيع القول أن كل المنشآت جاهزة، والأردن قام بكل شيء من أجل الفوز، والبطولة فرصة جيدة لشابات الأردن». وبدوره أوضح صبر: «اليوم كلجنة منظمة نستطيع القول بأنها جاهزة 90%، وعملا على مدار ثلاث سنوات تخريق واحد مع الفيفا وقد زودونا بالخبرات والكفاءات والدعم المتواصل». وأضاف: «وصلنا لمرحلة أن تكون ملاعبنا بمواصفات دولية لاستضافة بطولات أخرى، ولدينا في البطولة الكثير من

هاليب تصعد إلى البطولة الختامية في سنغافورة

■ وهان (الصين) - د ب أ: باتت الرومانية سيمونا هاليب ثالث المتاهلات للبطولة الختامية لموسم رابطة لاعبات التنس المقرر إقامتها بسنغافورة الشهر المقبل، عقب تأهلها للدور قبل النهائي ببطولة وهان المفتوحة للتنس، إثر تغلبها على الأمريكية ماديسون كيز 4/6 و2/6. ولحقت هاليب، بالألمانية أنجيليكه كيرسر، المصنفة الأولى عالميا، والثمانية الأوائل عالميا. وحققت هاليب انتصارها السابع والعشرين مقابل أربع هزائم، منذ انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات غراند سلام الأربع الكبرى هذا الموسم. وجاءت آخر ثلاث هزائم لهاليب هذا الموسم عن طريق كيرسر (في بطولتي ويمبلدون وسينسيناتي) ووليامز (في بطولة الولايات المتحدة). وواصلت التشيكية بيزرا كيتوفا ومجموعاتها، بعدما تأملت للمربع الذهبي بفوزها على البريطانية جونا كونا 6/3 و4/6. وياتي الفوز بعد 24 ساعة فقط من نجاح كيتوفا الإطاحة بكيرسر. وصعدت السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا لدور الثمانية، عقب تغلبها على التشيكية كارولينا بليسكوفا، 2/6 و2/6 في لقاء استغرق 74 دقيقة. وبلغت التشيكية باربورا سترنيكوفا لدور الثمانية أيضا بفوزها على الصربية يلينا بانكوفيتش، المصنفة الأولى عالميا سابقا، 6/1 و4/6 و5/7. وتعد هذه البطولة الأولى التي تصعد خلالها لاعبة التشيكية لدور الثمانية منذ شهر تموز/يوليو الماضي.



هاليب تحتفل عقب تغلبها على الأمريكية كيز

قصة حياة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز تمثل تاريخ دولة إسرائيل في طريقه إلى الخلود



الرئيس الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز

بعد وفاة رابين أخذ بيريز الخيوط في يده ولكنه أراد أن ينتخب بفعلسه ذاته، تولى الحكم سبعة أعوام حتى أيار 1996 وعندما خرج لانتخابات خسر فيها بفارق طفيف لصالح بنيامين نتانياهو. وفي هذه الولايات القصيرة ترك بيريز أثره أيضا إذ صُفِّت إسرائيل «المهدس» ويحب عياش، وردا على ذلك ردت حماس بسلسلة من العمليات التفجيرية التي أدت إلى موت عشرات الإسرائيليين، بيريز لم يجلب الأمن حتى في حملة انتخاباته الغيب، التي بعث إليها الجيش في أعقاب نار الكاتوبوشا في الشمال. وفي نهاية

في الأرجنتين أو في دولة أخرى، فلماذا لا يمكنهم أن يسكنوا في كل مكان تحمت حكومة إسرائيلية.. وحتى اليوم تدور معركة روايات عما قصده حين سجل على بطاقة «30».. فهل قصد اقرار صعود 30 شخصا ام 30 عائلة. وفي كل الأحوال ادعى لاحقا بأنه لا يعارض اليوم أيضا سكن اليهود في كل مكان، بما في ذلك في المناطق، ولكن ليس بالضرورة تحت حكم إسرائيلي. في المجال الأمني، ترك أثرا أيضا كوزير الدفاع في 1976، حين - خلافا لعدم حماسية رئيس الوزراء رابين ورئيس الإركان موتي غور - أيد حملة انقاذ مخطوبي عنتيبة رغم المخاطر الكثيرة. «مجلس الخيال» هكذا سمي بيريز ومجموعة الجنرالات الذين ايدوا الحملة الجريئة. وفي المقابلة الأخيرة التي منحها لـ«ديعوت احرونوت» في تموز الماضي، اعترف بيريز وروى بأنه بكى مرتين في حياته، في المرة الأولى عندما ماتت امه، في سن 60، في السنة الثانية عندما سمع بأن قائد العملية المقدم يوني نتانياهو قتل. «بكيت في حينه بسبب يوني ولكن أيضا لأني علمت بأن العملية نجحت فأزيع حجر عن قلبي. لأسبوع كنت في توتر هائل، وحدي، عرفت أنه إذا فشلت العملية فسيفوق الناس أن هذا بذنبي وسيعلقوني في ميدان المدينة».

مع بن غوريون على طول الطريق

كان حزيبا، سياسيا، رجل كتاب، حالم ومجسد، رجل العالم الكبير، متفان وملثم برؤيا الشرق الأوسط خاصته - التي اجتازت تغييرات

على مدى السنين - وكذا شخص مع أنا كبيرة. بدأ طريقه السياسي عمليا مع اعتزال بن غوريون لأول مرة في العام 1953، وخلف وراه في وزارة الدفاع ثالثة كانوا منتخب الاحلام: بنحاس لفون، ووزير الدفاع، موشيه دايان، رئيسا للاركان وشمعون بيريز، مديرا عاما.

عجب بيريز بدايان، ولكن العلاقات لم تكن ليس بطل حرب مثله، وتحدث القربون عن أن بن غوريون وزع أثره بين الرجلين، حين منح دايان الزعامة فيما منح بيريز الرؤيا. وكانت هذه على ما يبدو المرة الأولى التي لاحظ فيها احد ما بيريز كرجل حالم.

اول مرة يدخل فيها الكنيست كانت في انتخابات 1959 حين حصل حزب مباي على 47 مقعدا - الأكثر منذئذ وحتى اليوم. وبيريز ابن 33 فقط حين كُتِب وزير الدفاع بن غوريون. وأثار انتخابه نفورا داخل الحزب، واغضب غولدا مائير اساسا، وباقرار من بن غوريون فقط، كان بيريز الاصيل يخرج في جولات مستقلة في ارجاء أوروبا، وليس للمرة الأخيرة في تاريخه، وهكذا تجازى في واقع الامر وزيرة الخارجية.

في 1965، عندما انسحب بن غوريون من مباي، سار وراه بيريز واقاما معا قائمة «رافي». وجاء الاحتجاج الاول من ضابط صغير يدعى رفايل ايتان، فيما احتج أيضا على ذلك اسحق رابين ولكنه لم يتجرأ على الصراخ على الخبير. اما بيريز فنهضه رفق من التلاجة التي في يديه، كي يحصل على بعض المال للنفقات. في تلك الانتخابات مع ان رافي خسرت للمعارض إلا ان بيريز استمر. بعد أربع سنوات من ذلك عاد ليكون وزيرا في حكومة غولدا بالذات، في البداية كوزير بدون وزارة وبعد ذلك وزيرا للحقائب البرلمانية. يرغب فيها احد: الاستيعاب، الامصالات والترب التي تغير اسمها ليصبح وزارة الاتصالات. ويشكل متراكم كان عضوا في الكنيست 48 سنة. أكثر من أي نائب آخر وعمل وزيرا تحت سلسلة طويلة من رؤساء الوزراء: بدءا بأسحق رابين، خصمه الخالد الذي اصبح شريكه في الكفاح في سبيل السلام؛ عبر يهود باراك؛ وانتهى بأسحق شامير، يهود اولرت وارئيل شارون، الكيبوبيين القدامى. اذا كان بيريز يعتبر اليوم رمزا للسعي وراء السلام، فلم يكن الامر هكذا في الماضي بالضرورة. فيبيريز كان من المسؤولين عن تأسيس المستوطنات «سيسيطيا» - ما أصبح المستوطنة الأولى لإسرائيل. كان شريكا أيضا في بناء مستوطنات أخرى بل وقال: «إذا كان اليهود يمكنهم أن يسكنوا

ابتي ابراموف وتيلم ياهف

■ **وقد** شمعون بيريز من على منصة الكنيست واستصحب إخفاء مشاعره، فالرجل الذي اجتاز تقريبا كل شيء في حياته العامة في إسرائيل، وتكبد الموت الأخرى الهزائم والضربات، اصبح الان الرئيس التاسع لدولة إسرائيل. ويفترض بهذا أن يعيد الكرامة الضائعة للمؤسسة التي فسدت راخبتا بفضانح سلفه موشيه قصاب. «لم أحلم بأن أكون رئيسا»، قال بيريز في خطاب القسم، أمام قاعة مليئة، وهي الكلمات التي لخصت جيدا المسار الطويل لمر فيه في حياته واجتازته شخصيته. حلمي كفتي كان أن أكون راعي غنم أو شاعر نجوم، وعندما انتخبت، فالشرف هو لي.

وقد كان هذا شرفا حقا. لبيريز نفسه، للمؤسسة التي وقف على رأسها ولتسا أيضا، نحن مواطني إسرائيل. فالرئيس التاسع اكتسب المنصب الرمزي شمعونا، وجلسه ذا معنى، فقد واصل السعي إلى السلام وتحقيق القيم التي آمن بها. ولا يقل عن ذلك دفع الزمن إلى الامم، لتحسين إنجازات إسرائيل في مجال العلم. ورغم سنه، اتصل جدا بجبل التكنولوجيا العليا. وحتى بعد أن أنهى منصبه، قبل نحو سنتين، لم يتوقف للحدة. لم يذهب لصيد السمك أو للراحة. وفي صباح امس عاد ووجه ابراهنا. هذا هو تاريخ حياته - والذي يمثل جيدا تاريخ دولة إسرائيل.

دوما ابقى يهوديا

ولد بيريز في آب 1923 في مدينة فيشنيه في بولندا كشمعون بريسيكي، ابن لعائلة ثرية تتاجر بالاشجار وتنتج الابحاث، في المدرسة المحلية تعلم العبرية لدى يوشع ابيونوتس، الذي اصبح لاحقا رئيس بلدية تل ابيب ووزير المالية. في تلك الفترة شارك في دائرة مندولينا دون أن يبرز فيها، وتميز بالமாகا وكتابة الشعر. وكان المعلمون يحمونه، أما التلاميذ فاظل. في كل مرة ضربه فيها اناصف لمعونة غرشون، شقيقه الاصغر بسنتين ونصف. عندما كان بيريز الفتى ابن 12 مهاجرت العائلة إلى بلاد إسرائيل واستقرت في تل ابيب. وعندما ودع جده من امه، الحاخام تسفي ملتسار، أمره الأخير «دوما ابقى يهوديا». وكانت هذه آخر عيلة يلقين. عائلتا ملتسار وبريسكي قضى عمرهما في الكارثة. ضاعت املاك عائلة بيريز بسرعة. ابوه الذي كان تاجرا ثريا اصبح صاحب مطعم صغير في منطقة شارع اللبني، شمعون واخوانه ارسلوا إلى مدرسة بلغور، حيث احب اللغة الفرنسية التي سترافقه حتى يوم وفاته. في سن 14 انضم إلى حركة الشبيبية العالمة والمنظمة والصح للاحا ريكسها. بعد ذلك من ذلك جمع حقيقه وابلغ ابويه بأنه سيذهب للعلم في قرية الشبيبية بن شمين، التي لم تمنح الشهادة الثانوية لتلاميذها كما روى ذات مرة، ولكنها منحتم علما من القيم الصهيونية والإنسانية. وكانت لهذه الثانوية نشرة داخلية نشر فيها بيريز مقالات اولى تحت اسم بن اموئس، إلى ان جاء دان بن اموئس، الذي كان يسمى في حينه دان تهلينغر، وسلب منه الاسم، هكذا على الأقل تروي الاسطورة.

كان بيريز نشيطا سياسيا منذ الصغر، واذ سألته الناس الذين اعطاه على مدى السنوات فقد ولد للمسياسة. وقال القريبية: «الطوح ليس كلمة فقط»، وقاده طموحه لأن يكون شريكا في العملية التهديدية لحزب الله وحامس تزداد، الوزراء الاول بافسيد بن غوريون، مع موشيه دايان، تيدي كوليك واسحق نافون.

بدأت علاقته مع بن غوريون بالصدفة تقريبا منذ عهد الثاوية، ومن عرفهما على بعضهما البعض هو بيرل كستنسولن، شخصية اسطورية أخرى كان لبيريز شرف التعرف إليها. عندما

العلاقة الأمريكية الإسرائيلية والتي تمكن إسرائيل من الحصول على المساعدات السخية قائمة بفضل الايباك السيد أوليفر الغالي... اتركني وشأني

لقد حصلت إسرائيل حتى الآن على مساعدات خيالية من الولايات المتحدة، تفوق الـ120 مليار دولار، أكثر من أي دولة أخرى في التاريخ. وفي الأونة الأخيرة تم التوقيع على اتفاق الاساسية للتعقد القادم بمبلغ 38 مليار دولار أخرى. رغم أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو يضل، حيث ان الحديث يدور عن تراجع بسيط بالمفاهيم المعقولة (في جميع الحالات، أقل مما كان يمكن تحقيقه لو لم يتصرف بشكل متسرع في الموضوع الإيراني). ومع ذلك، هذا الانجاز يعتبر إنجازا كبيرا، وعن طريق هذه المساعدة ستقوم بشرء الطائرات التي قد تخطر إلى العمل في إيران أو في قم اطلاق الصواريخ، وكذلك من أجل القبة الحديدية، والصواريخ والرادارات وما أشبه. كل ذلك يريد أوليفر أن يلقيه في سلة القمامة بواسطة أواسطة العلية.

إن قرار ايباك في موضوع رسالة 88 سناوتور، والتي تطالب بقرار متوازن في مجلس الامن يلزم الطرفين باجراء التنازلات المألوة المطلوبة، كان قرارا صحيحا وكذلك المبادرات السابقة لهذه المنظمة. من يسعى بالفعل للحفاظ على مستقبلنا كدولة يهودية وديمقراطية، وعدم الزوال في لحظة غضب صهيانية، يعرف بأن قرارات أخرى أحادية الجانب في الامم المتحدة لن تخدم الهدف، بل المفاوضات الجديدة والمسؤولة. ولستنا نحن الوحيدون الذين نتحمل مسؤولية غياب مفاوضات كهذه، مثلما أن لليمين لا يوجد جواب على التهديد الديمغرافي، فلا يوجد لليسار تفسير مقنع للرض الفلسطيني المتكرر لاقتراحات السلام والتي لا يمكننا أن نضيف عليها الكثير. إن ايباك تعمل من أجل تعزيز علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل بالمعنى العميق وبدون صوة يهودية الحكومات في واشنطن أو في تل ابيب، وهذا جيد. فلدى التسحب الإسرائيلي مثلما هي الحال لدى الشعب في الولايات المتحدة، هناك اصحاب مواقف يمينية ويسارية، أوليفر غير راض عن الحكومة الحالية في تل ابيب، ويريد أن يرد قص الغصن الذي تجلس عليه العلاقات مع الولايات المتحدة، وفي المستقبل سيخرج «أوليفر يعني» يطلب مشابه، هناك أمريكيون لا يحجون

لذلك، يا سيد أوليفر الغالي، اتركني وشأني. اطلب السماح أولاً من الأشخاص الذين يعملون ليبل نهار من أجل أمن دولة إسرائيل. وبعد ذلك أعد النظر في هجومك الذي لا اساس له من الصحة.

يديعوت، 2016/9/29

وكذا الرئاسة أيضا. ففي المرة التي تنافس فيها خسري في صالح موشيه قصاب الذي نال عطف المتدينين. اما في 2007 في أعقاب قضية قصاب ولظهور صخرم جنس - فقد نال بيريز تصادرا منحه ميدالية الحرية الرئاسية - وهو الشرف الاستثنائي. لقد كان رجل العودة المطلق عنديا كالغسل. تنازل للحظة، حتى سبع سنوات في ولايته كرئيس ولكن هذه لم تبطل الطعم المرير للفضل الذي تصفه به تعبير «لوزر» (خاسر) الذي وصف به.

يديعوت 2016/9/29

المطاف اردت هذه الخطوات عليه كالمسهم المرتد وساعدت نتانياهو على الانتصار عليه. «بيريز هو رجل العودة المطلق»، قال عنه الرئيس براك اوباما، عندما قررت الولايات المتحدة منحه ميدالية الحرية الرئاسية - وهو الشرف الاستثنائي. لقد كان رجل العودة المطلق عنديا كالغسل. تنازل للحظة، حتى سبع سنوات في ولايته كرئيس ولكن هذه لم تبطل الطعم المرير للفضل الذي تصفه به تعبير «لوزر» (خاسر) الذي وصف به.

لم يسر اي شيء له في العلية بسهولة.

كان بيريز رجل السلام الذي منح الدولة مكانتها في أوروبا إسرائيل ستشعر أنها يتيمة بدونه

بقي شابا بروحه وفضوله ورغبته في تعلم المزيد. ولم هو يرتاح أبدا. بيريز كان سياسيا هاما وله قدرة على الاقتناع ودرح المعارضة. في جلسة الاتحاد الاشتراكي في العام 1987 في روما أراد برونو كرايسكي اليهودي من استراليا، اخراج حزب العمل من عضوية الاتحاد بسبب اعمال الجيش الإسرائيلي ضد م.ت.ف في تونس. وبعد الخطاب التقند لبيريز، كان السؤال الوحيد الذي بقي هو إذا كان كرايسكي هو الذي سيخرج من المنظمة وليس حزب العمل.

كان بيريز رجل سلام. وقد عمل على تحقيقه أيضا. ولكنه لم يرغب في أن يكون في قائمة اليساريين المعروفة. وقد قال ذات مرة إن مشكلة اليسار الكبرى هي... اليساريون.

اعتقد أن الوطنية التي عبر عنها والقناعة بعدالة وجودنا هنا قد جعلاه يتخذ مواقف حماسية، لكنه اعتبر نفسه شخصا وسطيا مع مواقف معتدلة. وقد اعتقد مؤرخا أن حكومة اليمين تدير ظهورها لقيم إسرائيل الديمقراطية. لم يكن شمعون بيريز سياسيا حكما في الحزب أو في الساحة الحزبية بشكل عام. ومن كان يريد أن يرى ضعفه كان يمكنه ملاحظة ذلك في الخطوات التي كان يقوم بها داخل الحزب. وقد اخلفنا أنا ورملاهي معه ومع اسحق رابين، حيث ضمنا على التواجد دائما في الحكومة، سواء رأستها، أو بالتناغم، أو مجرد شريكاء. وهما لم يؤمنا أبدا بالوجود في المعارضة. وقد اخلفت معه اضافة إلى آخرين بسبب رغبته في قيادة الحزب لفترة أطول مما هو مسموح، لكنه آمن بنفسه وبإسهامه الاستثنائي.

إسرائيل ستشعر أنها يتيمة بدونه. فقد منحنا المظلة الدفاعية. وخصوصا الذين رغوا في رؤيتها دولة ديمقراطية ليبرالية تربية السلام وتصرح بذلك حقا، وليس فقط كضربية كلامية.

هأرتس 2016/9/29

لقد كان بيريز استثنائيا لأنه كان يدمج بين الهدف والتنفيذ بشكل رائع. ولم يكن هناك الكثيرين من رؤساء الحكومات مثله. لقد كنت سكرتيرا لحزب العمل في العام 1985، حينما كان يرض خطة انقاذ الاقتصاد. وقد فعل ذلك بمواظبة واهتمام وكانت له قدرة كبيرة على الاقتناع، وتغلب على معارضة اليمين واليسار وقام بعملية تاريخية.

لخلافا للأخرين الذين يعيلون مع تقدم العمر إلى الغرق في الحنين، وتعظيم اعمالهم في الماضي، فإن بيريز لم يكن يتحدث كثيرا عن ماضيه وعن إنجازاته، بل تحدث كثيرا عن طريقه وقناعته ورؤيته للمستقبل. وحينما كنت في الأونة الأخيرة في منزله حدثني عن خفايا العمل الانساني وعن الخطر في دخول الانسان الالي الذي قد يضر بالتنسج الاجتماعي، وايضا حدثني عن الاموال التي يجندنها من أجل الاولاد اليهود والعرب. من كان أحد قادة شباب مباي،

لست على يقين من أن بيريز كان سيختارني لكتابة مقال لحياء ذكراه. فمن ناحية، زادت علاقتنا حميمية مؤخرا بسبب مقالاتي في «هأرتس»، ومن ناحية أخرى، علاقتنا السياسية لم تكن تخلو من التوتر. ولكنني أكتب عنه من أعماق قلبي. لأن صورته كبرت في نظري في السنوات الأخيرة ولأنني لم ألق أبدا مع شخصية سياسية عامة تشبهه. بصفتي شابا بحث عن طريقه السياسي، رأيت في بيريز ممثلا للجنح الصقري في الحزب. ولكنه مع مرور الوقت غير مواقفه وتحول إلى العمود الفقري ل فكرة السلام - والمسوق الأكبر له سلبا وإيجابا.

في 1993 فقط وصل إلى الراحة والطمأنينة عندما حقق بعدا أشهر طويلة من العمل الجهد، والسري أساسا، اتفاق اوسلو. حصل هذا في 13 ايلول/سبتمبر، بالمضيق في اليوم الذي اندل فيه إلى التسلسلي أثر جلطة دمافية، وإذا كان يصعود «سيسيطيا» إلى الأرض اصبح بيريز عزيز المستوطنين - ففي اوسلو اصبح كفيها لهم. السنة الثانية التي تسبق فيها بيريز رئيس وزراء كانت في ظرف مأساوية دراماتيكية. في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1994 قتل رئيس الوزراء اسحق رابين. ومع ان الرجلين تمكنوا من الخصام في كل مسألة قبل لحظة من المهجان، إلا ان الصورة التي تبقت في الذاكرة الجماعية هي انشامها معا «تسفي السلام»، وفي المنصة في ميدان ملوك إسرائيل في حينه، اعتراف القائل ينجال عمير بأنه رأى بيريز ينزل على الدرج ولكنه حينئذ انتظر رابين.

فهم ترامب أنه حسب القيم الأمنية للدفاع المتبادل هي التنحي فيجب لهذا الفهم ان يقلق بال إسرائيل أيضا

هذه ليست مشكلته



مرشح الانتخابات الرئاسية الأمريكية عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب

فليدفع. مثل هذا النهج، حتى لو كان ترامب يحفظه الان لكوريا الجنوبية أو ألمانيا، وفهمه في أنه التنحي مطلوب حسب القيم الاقتصادية التي لديها كي تتسلسل إلى كوريا الشمالية؟ تحلتها؟ تسقط هذه الدكتاتورية تماما؟ في سياق المواجهة ايضا امتشق ترامب قولاً لهم التهم الانتخاب الحزبية التمهيدية، «لا بدفعون لنا ما يكفي. نحن ندافع عن ألمانيا، كوريا الجنوبية، السعودية، وهم لا يدفعون لنا ما يكفي مقابل الخدمات المذهلة التي تعطيمها اياها. نحن نخسر المال، وهذا هو السبب الذي يجعل دولتنا خاسرة».

كيفية سيدفع ترامب بالضبط الصين كي تتفقد الخطوة الخطيرة؟ متى في آخر مرة وافقت الصين على استخدام القوة الدبلوماسية/ الاقتصادية التي لديها كي تتسلسل إلى كوريا الشمالية؟ تحلتها؟ تسقط هذه الدكتاتورية تماما؟ في سياق المواجهة ايضا امتشق ترامب قولاً لهم التهم الانتخاب الحزبية التمهيدية، «لا بدفعون لنا ما يكفي. نحن ندافع عن ألمانيا، كوريا الجنوبية، السعودية، وهم لا يدفعون لنا ما يكفي مقابل الخدمات المذهلة التي تعطيمها اياها. نحن نخسر المال، وهذا هو السبب الذي يجعل دولتنا خاسرة».

التي تبعتها السيارات؟ فليدفعوا هم من انفسهم أو يبدوا أو بمساعدتنا. ودولتنا في دين من شترين ترليون، قال. فهل يشعر احد ما بأن هذه السياسة كفيلة بأن تطبق ليس فقط على اليابانيين والصينيين والأمان؟ مستطبق على الكل.

معاريف، 2016/9/28

تل شنايدر

■ **تعالوا** نتحدث عن مخططات العلاقات الخارجية لسدي دونالد ترامب. تعالوا نتناول مضمونها. فبعد التهديد المبطن لجر عاشقات بيل كليلتون إلى الساحة في السنة التالية ونظريات المؤامرة بالنسبة لشهادت الولاة يطرح ترامب أفكارا تقال صراحة في المواجهات ولكنها لا تتال الانتباه. بعض من اقتراحاته بحثت في مواجهات الشناء ووضعت جانبا. علاقات الولايات المتحد مع اليابان، كوريا الجنوبية، الصين والمانيا مثلا. ترامب قال والاقوال مرتت، فهل لها معنى؟ الرجل على مسافة خطوة من البيت الابيض.

اقترح ترامب في مواجهة اسم بان تحل الصين مشاكل أمريكا والعالم مع كوريا الشمالية، «إذا كنتم تنظرون إلى كوريا الشمالية، فإننا لا نفعل في هذا أي شيء»، اتهم ترامب الإدارة القائمة، «على الصين أن تحل المشكلة نيابة عنا. على الصين أن تدخل إلى كوريا الشمالية، لديهم القوة لعمل ذلك.» وما هو بهذه البساطة، يقترح المشكلة. ان تحل الصين أو تدخل أو تعالج. لقد وضع ترامب موقفا حديشا في مجال العلاقات الخارجية الأمريكية. عقيدة التنحي. هذه ليست مشكلتي. رجل الاعمال الذي يقرب إلى البيت في جادة بنسلفانيا يحلل العالم بمقاييس الخسارة والربح، المفاوضات التجارية ومن يفوز يبالعمال. فلماذا إن لن اقترح ان تحل الصين مشكلة كوريا الشمالية كي لا تخطر الولايات المتحدة إلى أن تدخل يدها إلى جيبتها وتواجه المشكلة؟ يعرف ترامب بالذات كيف يشترح بأن كوريا الشمالية هي مصدر معرفة وعناصر نووية من الأكبر في العالم، ومع ذلك، فإنه يلقى بالمشكلة نحو قوة عظمى أخرى. ذات علاقات مركبة وحساسة مع الولايات المتحدة.

مؤتمر غروزني بين الانتصار لعقيدة الإسلام... والعمل لغير المسلم

هلال جزيلان *

«ثار فيه على مذهب الاعتزال الذي كان ينافح عنه، بعد أن اعتكف في بيته خمسة عشر يوما، يفكر ويدرس ويستخبر الله تعالى حتى اطمانت نفسه، وأعلن البراءة من الاعتزال، وخط لنفسه منهجا جديدا يلجأ فيه إلى تأويل النصوص بما ظن أنه يتفق مع أحكام العقل، وفيها أتبع طريقة عبد الله بن سعيد بن كلاب في إثبات الصفات السبع عن طريق العقل: الحياة، والعلم والإرادة والقدرة والسمع والبصر والكلام، أما الصفات الخيرية كالوجه والبدن والقدم والساق فتأولها على ما ظن أنها تتفق مع أحكام العقل وهذه هي المرحلة التي ما زال الأشاعرة عليها.»

والمرحلة الثالثة في حياته كانت عندما أثبت الصفات جميعها لله تعالى من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تبديل ولا تمثيل، وفي هذه المرحلة كتب كتاب الإبانة عن أصول الديانة الذي عبر فيه عن تفضيله لعقيدة السلف ومنهجهم، الذي كان حامل لوائه الإمام أحمد بن حنبل. ولم يقتصر على ذلك بل خلف مكتبة كبيرة في الدفاع عن السنة وشرح العقيدة تقدر بثمانية وستين مؤلفا.

وبعد وفاة أبو الحسن الأشعري، وعلى يد أئمة المذهب الأشعري وواضعي أصوله وأركانها، أخذ المذهب الأشعري أكثر من طور، تعددت فيها اجتهاداتهم ومناهجهم في أصول المذهب وعقائده، وما ذلك إلا لأن المذهب لم ين في البداية على منهج موحد، وأضحت أصوله الاعتقادية، ولا كيفية التعامل مع النصوص الشرعية، بل تذبذبت مواقفهم واجتهاداتهم بين موافقة مذهب السلف واستخدام علم الكلام لتأييد العقيدة والرد على المعتزلة بل أيضا أن المذهب الأشعري اليوم ومن بعد وفاة الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل كانت لديهم تأويلات لمذهبيهم وانتصار لطريق التي هي مخالفة لأهل السنة والجماعة فهم خالفوا أهل السنة من تأويل بعض الصفات، أي أنهم في باب التأويل

ليسوا من أهل السنة، لأن أهل السنة لا يؤولون، وهذا غلط من الأشاعرة ولكنهم من أهل السنة والجماعة، في المسائل الأخرى التي وافقوا فيها أهل السنة، فإله صاحب الصفات كلها التي وردت في القرآن والأخذ في السنة دون تأويل فإله القوي والناصر والأخذ في تكييف لصفاته ولا تأويل لها كما يقول ذلك الأشاعرة، فإنهم يُخَيِّتُونَ لله عزَّ وجلَّ سبع صفات، ويقولون بتأويل بقية الصفات.

أما الماتريدية فقد -تقسّم- الماتريدية أصول الدين حسب التلقي إلى الإلهيات [العقلية]: وهي ما يستقل العقل بإثباتها والنقل تابع له، وتشمل أبواب التوحيد والصفات.

والشروعات [السمعية]: وهي الأمور التي يجزم العقل بإمكانها، لكن لا طريق للعقل إلى الحكم بثبوتها، أو امتناعها؛ مثل: النبوات، وذناب القبر، وأمور الآخرة، علما بأن بعضهم جعل النبوات من قبيل العقليات.

ولا يخفي ما في هذا من مخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة؛ حيث إن القرآن والسنة وإجماع الصحابة؛ هي مصادر التلقي عندهم، وسواء في ذلك عامة مسائل الدين.

فضلا عن مخالفتهم في بدعة تقسيم أصول الدين إلى: عقليات وسمعية، والتي قامت على فكرة باطلة؛ وهي أن أمور الدين والعقائد تنقسم إلى أصول تترك عقلا، ولا مجال للسمع في إثباتها أصالة، وإنما هو عاضد لما يدل عليه الدليل العقلي فيها، وأصول تترك بالسمع، ولا مجال للعقل فيها أصالة.

تحدث الماتريدية، شأن غيرهم من الفرق الكلامية المعتزلة والأشعرية، عن وجوب معرفة الله تعالى بالعقل قبل ورود السمع، واعتبروه أول واجب على المكلف، ولا يعذر بتركه ذلك، بل يعاقب عليه، ولو قبل بدعة الأنبياء والرسل، وبهذا وافقوا قول المعتزلة.

وهو قول ظاهر البطلان، تعارضه الأدلة من الكتاب والسنة التي تبين أن الثواب والعقاب إنما يكون بعد ورود الشرع.

ومفهوم التوحيد عند الماتريدية هو: إثبات أن الله تعالى واحد في ذاته، لا تقسيم له، ولا جزء له، واحد في صفاته، لا تشبيه له، واحد في أفعاله، لا يشركه أحد في إيجاد المصنوعات، ولذلك بذلوا غاية جهدهم في إثبات هذا النوع من التوحيد، باعتبار أن الإله عندهم هو: القادر على الاختراع، مستخدمين في ذلك الأدلة والمقاييس العقلية والفلسفية التي أحدثها المعتزلة والجهمية، مثل دليل حدوث الجواهر والأعراض، وهي أدلة طعن فيها السلف والأئمة وأتباعهم، وبينوا أن الطرق التي دل عليها القرآن أصح.

وقالوا بإثبات ثمان صفات لله تعالى فقط، على خلاف بينهم في بعض التفاصيل، وهي: الحياة، القدرة، العلم، الإرادة، السمع، البصر، الكلام، التكوين.

أما ما عدا ذلك من الصفات التي دل عليها الكتاب والسنة [الصفات الخيرية] من صفات ذاتية، أو صفات فعلية، فإنها لا تدخل في نطاق العقل، ولذلك قالوا ببنيتها جميعا، وتأويل النصوص الشرعية الدالة عليها.

أما أهل السنة والجماعة فهم كما يعتقدون في الأسماء: يعتقدون في الصفات وأنها جميعا توقيفية، ويقولون بإثبات ما دلت عليه النصوص، بلا تشبيه، ونزها الله عن صفات النقص، أو مماثلة المخلوقين، من غير تعطيل لشيء من أسمائه أو صفاته.

وتقول الماتريدية في الإيمان: إنه التصديق بالقلب فقط، وأضاف بعضهم الإقرار باللسان، ومنعوا زيادته ونقصانه، وقالوا بتحريم الاستثناء فيه، وأن الإسلام والإيمان مترادفان، لا فرق بينهما، فوافقوا المرجحة في ذلك، وخالفوا أهل السنة والجماعة، حيث أن الإيمان عندهم: اعتقاد بالجنان، وقول باللسان، وعمل

الحرب على الإرهاب، حرب على الإسلام السنني السلفي، وحرب على جماعة الإخوان المسلمين، هذا بكل وضوح؛ وما الحرب، التي يمكن تسميتها حربا مفتعلة، في البلدان العربية والإسلامية القائمة اليوم، وما تنظيم الدولة الإسلامية المزعوم والقاعدة، والإرهاب هنا وهنالك، والتفجيرات، هنا وهنالك، بكل وضوح، إلا لأجل لا يصل أحد من الأئمة السلفيين أو من دعواتهم، أو من جماعة الإخوان المسلمين بالذات، إلى أن يعتلي منصب ريادي لقيادة أي بلد عربي أو مسلم، وما مؤتمر غروزني إلا أحد تلك المؤامرات أو أدوات الغرب والدول غير المسلمة لكي يفتك بالإسلام السنني والسلفي الصحيح.

فالأشاعرة صحيح قد يكونون من أهل السنة والجماعة في معظم الأمور ولا يوجد اختلاف بين أهل السنة والجماعة أهل السلف والأشاعرة لكن يظل فيهم بدعا وليست أي بدع فالبدع هي درجات فديهم بدع درجاتها نسبية لكن لا يمكن أبدا أن يكونوا في المرتبة الأولى من أهل السنة والجماعة بل أهل السنة والجماعة هم السلفيون الذين هم على نهج الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما جاء عن الصحابة والتابعين الذين جاؤوا عن الصحابة صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولكن سيكون في هذا المقال أو هذا البحث توضيحا.

بينما الأشاعرة أيضا مؤسسها هو أبو الحسن علي بن إسماعيل، من نرية أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ولد بالبصرة سنة 270هـ وموت حياته الفكرية بثلاث مراحل عاش فيها في كتف أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة في عصره وتلقى علومه حتى صار نائبه وموضع ثقته، ولم يزل أبو الحسن يتزعم المعتزلة أربعين سنة.

تعقيب

مقال راشد عيسى، مقابلة رشا عمران

مهرجان الملاحة

لم أسمع أن رشا عمران قد قدمت نفسها على أنها مقاومة أو مناضلة في أي وقت.

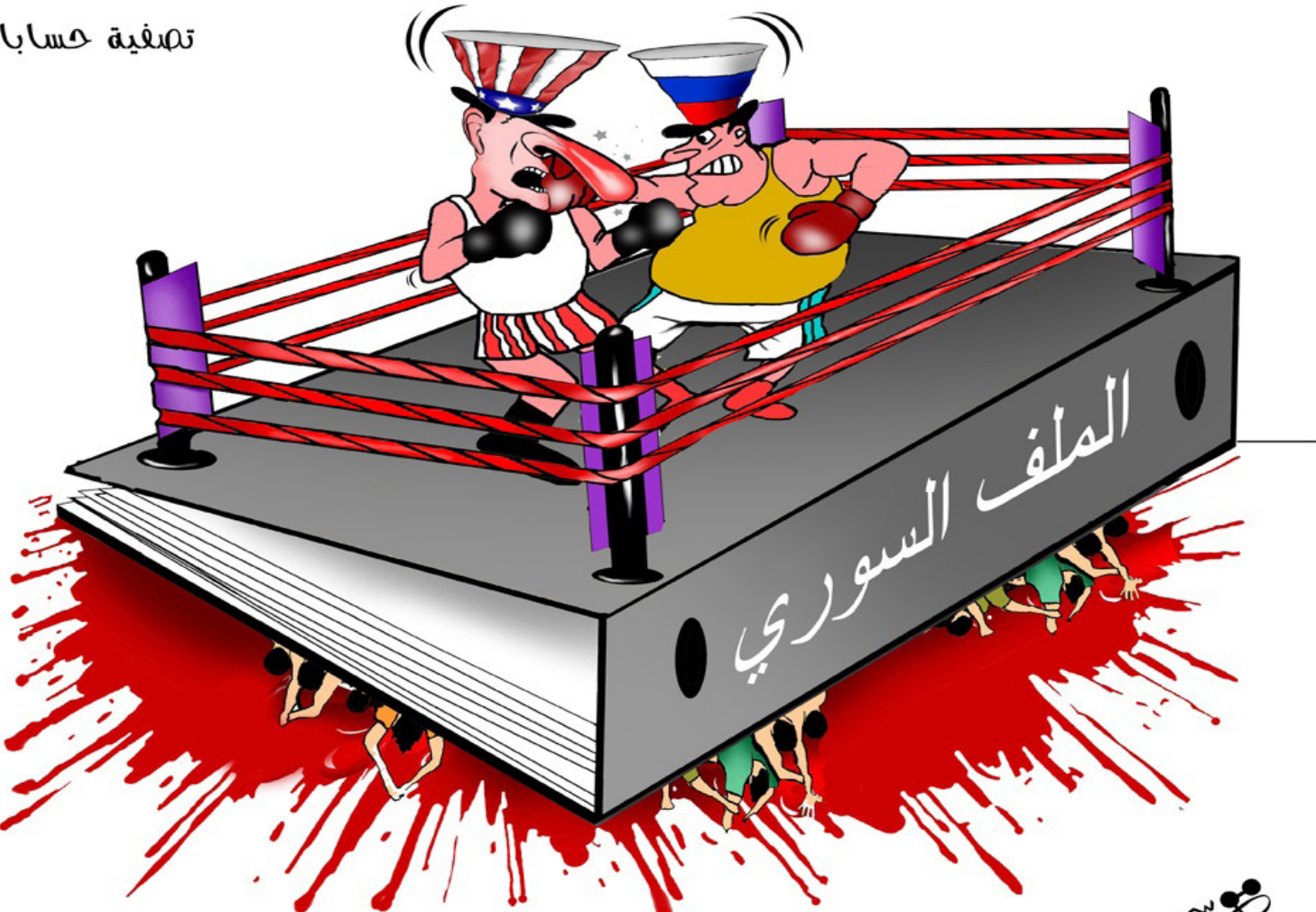
وهي ليست إلا مواطنة سورية رفضت الظلم ببساطة وغير مطلوب منها أن تكون خريجة مُعتقلات كي تُثبت حُسن نيتها خاصة وأن جُل قيادات المعارضة سبق وأن كانوا قياديين في حزب البعث.

وهي تحدثت عن تاريخ مهرجان الملاحة لا أكثر، وأما ما يتعلق بموقف المعارضة من العلوي المعارض فقد شرحت بوضوح بجملة (أضحك كي تطلع الصورة حلوة) ولا اعتقد أننا سنختلف حول تعاطي المعارضة مع العلوي المعارض كما لو أنه (مزهرية) مثله مثل المسيحي في بعض الأحيان.

المشكلة هي أننا نتعامل مع المعارض العلوي على مبدأ (مُجرم حتى يُثبت براءته) ليتنا لا نُقلد النظام في هذا الفرز الطائفي ونتعامل مع السوري على أنه مواطن فقط ذلك أنني على يقين بأن الأخ راشد ما كان سيفكر بنقد حوار رشا عمران لو لم تكن علوية.

يزيد عاشور - السويد

تلفية حسابات .



www.alquds.co.uk

تعقبا على تقرير بسام البدارين: الهتاف الأبرز في الأردن بعد اغتيال ناهض حتر... «لا إخوان ولا سلفية... اشتراكية وعلمانية»

قضية حساسة

الدين قضية حساسة كان ممن الغروض في الكاتب تجنبها وذلك ما يؤكد معرفته بالإساءة وتصميمه على فعلها قاصدا الاستفزاز، وأذكر أنني شاهدت برنامجا مقدمه يصمم على مقابلة محجبات به ويقوم بأي تعليق ساخر ومستهزئ بالحباب وأهله، وأتذكر برامج في دولة مجاورة للأردن تقدم قصصا إنسانية تحصل بكل مجتمع ونفاجا بعد حين أن اسم الصحبة محمد أو قاطمة أو عائشة فحن نشهد تصعيدا ضد الإسلام والمسلمين.

د. عطوة ايلياء

حادثة فردية

الحادثة (فردية) وسوف يتم إعدام القاتل، ولا داعي للتضخم واستغلال الحدث .
حمى الله الأردن من شر المتشددين والفاسدين.

سامح - الأردن

شجب سياسة الإقصاء

نبدي تعاطفا وأحزاننا لقتل الاستاذ ناهض ونشجب سياسة الإقصاء.
كاظم - العراق

كيان مواز

إن يوجد كيان مواز في الأردن لكن علماني ليبرالي اشتراكي له متفنون في المجتمع والاقتصاد ومدعوم من فروع حرس ثوري، وقد بين أي تحقيق عميق أنه يتلقى دعما ماليا وتدريبيا وتخزين سلاح لإنشاء ميليشيا خاصة بعد خسارة فادحة في الانتخابات.

تيسير خرما

نشر سابق للرسم

قتل حتر لأنه مسيحي لأن هناك من قام بنشر الرسم نفسه من قبل غيره ولم يسمح للمدافعين عن الذات الإلهية أي اعتراض. بالمناسبة هل يحتاج الله من يدافع عنه، والحالة كذلك ليست فردية كونها مخطط لها وكذلك كانت هناك محكمة شرعية أصدرت حكم قتلته.

سمير عادل العراقي - ألمانيا

أسرة واحدة

كلمة حق أقولها من قلبي، وأنا مواطن أردني لا أنتهي إلى أي فكر أو تيار أو تنظيم أو حزب سياسي أو ديني.
أنا مواطن أردني وغيري الكثيرون نعشق تراب الأردن ونعشق القيادة الهاشمية لا يمكن أن نفرق بين مسيحي ومسلم في بلادنا أبدا، ونحن

أسرة أردنية واحدة لا يفرقنا دين أو أصل أو منيت ونحن منذ تأسيس المملكة الهاشمية وقبل التأسيس نعيش في حالة حب وفاق، سواء كنا مسلمين أو مسيحيين أو شركس أو دروز أو فلسطيني الاصل أو عراقيين أو سوريين، ولا يمكن أن يفرقنا أبدا أي فكر سياسي أو ديني أبدا لأننا أسرة واحدة متكاتفة متفقة على أن (الأردن أول).

عاطف قديمات

احترام التعددية

ليس دفاعا عن أي جماعة بالتحديد، مانا عن التعددية التي تطالب بها أو تحترمها العلمانية. أذكر أن الاستشارة الألمانية انغلا ميركل تنتمي إلى حزب الديمقراطي المسيحي الذي حكم ويحكم ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، لا أتطرق إلى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي حكم كذلك في إيطاليا. عن أي علمانية تتكلمون وتنادون بقايا قلول القومية والشيوبي التي تتحالف مع الديكتاتوريات العربية. إنكم تترجمون بحق شعوبيكم، مانا سيكتيب التاريخ؟

الحرحشي

تحريض غير مباشر

الأصل ان الحكومة الأردنية مسؤولة عن الحوادث لعدم وجود حرية رأي، فلولا اعتقال المغدور وتوجيه تهم له وبشكل علني ونشر هذه التهم في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ما عرف القاتل عن الموضوع لكن

التهم بحد ذاتها كانت تحريضا غير مباشر. سجناء الرأي كثيرون في الأردن منهم مؤخرا زكي بني رشيد، اباد قنبي، امجد قورشة، ناهض حتر، وزين كرزون. كلهم موقوفو رأي وتهم وهمية جاهزة مثل القيسام بأعمال لم تجزها الحكومة تؤثر في علاقات المملكة بدولة صديقة مقابل نشر سطرين في «الفيديو».

المذكورون يمثلون تشكيلة البرلمان الأردني بما فيها كوتة للشركس والمسيحيين والمرأة.

فهم - تونس

ضد إزهاق النفس البشرية

قبل كل شيء أنا ضد القتل وإزهاق النفس البشرية بغير حق حتى لا يقال أنني متحيز لجهة ما .
لكن عندما قتلت طالبة الجامعة ببول حداد من عجلون بعد أن اعتنقت دين الإسلام وتركت المسيحية، لم يقل أحد من المسلمين عن المسيحيين أنهم إرهابيون، على الرغم من أن قتل تلك طالبة (التي نرجو من الله أن يحبسها شهيدة) تم بأبشع الطرق، حيث أخذها أبوها وأعمامها إلى غابات عجلون وكسروا رديها، إنها جريمة بشعة تخيلوا معي مدى الرعب الذي تعرضت له بتسول البريئة رجمها في السيارة في المقعد الخلفي وخرجوها من بيتها جبرا ووضعوها في القعد الخلفي وبعانيتها قتلها يحاطونها من الجانبين ثم أنزلوها إلى الغابة وابتعدوا بها عن الطريق العام وبدأوا ينفذون الجريمة ببطء حتى فارتقت الحياة أي إرهاب أشد من هذا .

زياد - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حملة انتخابية ساخنة

د. عبد العلي حامي الدين*



تخلقت نهاية الأسبوع المنصرم الحملة الانتخابية بالمغرب لاختيار أعضاء مجلس النواب يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وذلك على إيقاع حملة دعائية قوية شنتها العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية المعادية لحزب العدالة والتنمية ضد عبد الإله بنكيران الذي ترشحه معظم استطلاعات الرأي لولاية ثانية على رأس الحكومة المغربية.

عبد الإله بنكيران وبعد فترة صمت اختياري، دشّن حملته الانتخابية بتنظيمه أكبر مهرجان خطابي إلى حدود الساعة بالمقارنة مع الحملات الانتخابية لباقي الأحزاب السياسية. ولم يكن المهرجان الذي نظمه حزب العدالة والتنمية نهاية الأسبوع الماضي مجرد افتتاح لحملة انتخابية عادية، ولكنه كان لحظة تجسيد وفاء متبادل بين الحزب وناخبيه...

أكثر من 20 ألف مواطن ومواطنة حجوا المرحب الأمير مولاي عبد الله، عبروا عبر حضورهم المتكف على وفائهم لخط النضال الديمقراطي وتقدمهم في منهجية الإصلاح المترجم التي ينفجها حزب العدالة والتنمية.. من جهتها، عبرت قيادة الحزب سواء عبر الكلمة الهامة لأمينه العام، أو عبر فقرات المهرجان، أن الحزب مستقر في تعاقده مع المواطنين عبر أداة حزبية جادة أفرزت مجموعة من المرشحين بواسطة مسطرة ديمقراطية، وهم يلتزمون بميثاق ملعن أمام السراي العام والقيام بواجباتهم الثقلية على أحسن وجه وبإدانة التزاماتهم المالية والتنظيمية وفق مقتضيات ميثاق المنتخب احتراماً لمنهج الحزب في العمل. كلمة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبرت عن وفاء الحزب للمواطنين والمواطنات وأن جميع المعارك التي يخوضها في السر والعلن هي معارك تراعي مصلحة الوطن والمواطن بالدرجة الأولى، دون تهرب من المحاسبة الديمقراطية، ودون الدساء الكمال. ولذلك توقف عند الإخفاقات وعند الإكراهات التي حالت دون اشتغال هذه الحكومة بشكل عادي...

هذا المسار لا يمكن أن يستمر دون دعم واع ومتواصل من طرف المواطنين والمواطنات الذي يرجع لهم وحدهم واجب تقييم أداء الحزب خلال خمس سنوات. رسالة الحزب كانت واضحة بأنه حزب منظم وهو يتمتع بجهازية كبيرة للاستمرار في هذه التجربة بكل تقان وضحية ومسؤولية..

من الرسائل التي لا تخطئها العين، أن المهرجان كان جواباً سياسياً ذكياً على مسيرة العار بالدار البيضاء التي برع لهم وحدهم واجب تقييم أداء الحزب من طرف السلطات، تقرأ منها الجميع ورفض منظموها الحقيقيون تحمل مسؤوليتها، لكن كانت هناك تصريحات وشهاديات لعدد من المشاركين والمشاركات تناقلتها مواقع إلكترونية مختلفة وتبادلها رواد التواصل الاجتماعي تدين عدداً من أركان السلطة ومرشحي بعض أحزاب المعارضة من الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي، وهو ما يعكس عجز الجهات المنظمة عن مواجهة حزب العدالة والتنمية بواسطة الآليات الديمقراطية.

لقد كانت مسيرة فاشلة لم يستجب لها المواطنون رغم حجم التعبئة، وانسحب منها عدد كبير من الناس بعدما اكتشفوا حقيقتها، وانقلبت في النهاية لصالح العدالة والتنمية، وكشفت عن خط التحليلات التي لا تسير التطور العميق الذي يعرفه المجتمع المغربي، ولم يعد من الممكن استعمار الخدمة أجناس الفساد والاستبداد.

رسالة المهرجان أثبتت أن الحملات الدعائية التي تعرض لها الحزب طيلة خمس سنوات لم تزل من شعبيته كما لم تزل من عزيمته أعاضته ومناضليه، خصوصاً مع شهادة خصومهم قبل أذانهم بنظافة ديمهم ونزاهتها وهم يديرون الشأن العام.

نعم، إن الإصلاح مسار تراكمي وليس عبارة عن مجموعة حلول سحرية تتخذ في ولاية واحدة، ومن المؤكد أن عبد الإله بنكيران حافظ على شحنة الإصلاح مرتفعة من خلال مجموعة من الإصلاحات الهيكلية التي يفضّلها استبعاد الاقتصاد الوطني عافيته كإصلاح صندوق المقاصة وإصلاح نظام المحاكم بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات ذات الطبيعة الاجتماعية التي تمت فترات مختلفة، لكن الأهم هو المحافظة على الاستقرار السياسي والاجتماعي واسترجاع هوء الشارع بعد مرحلة سياسية صعبة مطوية بحراك شبابي قوي على إيقاع ما سمي بالربيع العربي.

هناك من يظنهم من كيران بالتحليل عن صلاحية التي منحها له الدستور، وهذا الاتهام قد يبدو حقيقة في الولاية الأولى، لكن ما ينبغي التوقف عنده هو أن التطور الذي جاء به دستور 2011 كان مقتضياً من دستور 1996، ولكنه لم يصل إلى درجة الترخيص النهائي للنظام البرلماني وترسيخ السلطة التنفيذية بيد الحكومة المنتخبة، ولذلك فإن التقييم الموضوعي ينبغي أن يراعي أن النظام الدستوري لا زال يحتفظ بموقع الصدارة للمؤسسة الملكية، فضلاً عما تقتضيه طبيعة المرحلة الانتقالية من مرونة لضمان نجاح عملية نقل بعض الصلاحيات من سلطة إلى أخرى، من ذلك على سبيل المثال ما تعرفه عملية نقل الاختصاصات من الولاية إلى رؤساء الجهات من مشاكل وتقييدات تتطلب الكثير من الحكمة والروية، وهو ما سعت هذه العملية إلى ترسيخه كتقافة لإنتاج مسار الانتقال.

لكن من الناحية المؤسساتية يمكن القول بأنه تصدّت إعادة الاعتبار لمنصب مؤسسة رئاسة الحكومة التي نجحت في التوفيق السياسي والرمزي كمؤسسة ذات صلاحيات تدبيرية مهمة تشغل في نطاق نظام دستوري ظل يحتفظ لرئيس الدولة بموقع الصدارة في النظام السياسي والدستوري المغربي.

* كاتب من المغرب

نوعية التحرير:

سنة الفاعول

 100%

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتُوزع في أنحاء العالم

 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشواق

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تستعبر على الدول العربية كافة وتردّ بعجرفة على كل مبادرتها وتند أي إمكانية للسلام معها وتشارك في كل المؤامرات العالمية ضدها.

وفي حين تسارع مصر للتعزيز وإرسال وزير خارجيتها سماح شكري، ويقوم الأردن بالتعزيزه ويشارك بوفد في الجنازة، وكذلك يفعل المغرب بإرسال مستشار الملك أندريه أزولاي، وعمان بإباعت خميس بن محمد الفارسي ممثلاً للسلطان قابوس، لكن التأكيد واجب أن هذه التعزيزة ليست ضريبة الإزمية حتى على الموقعين على اتفاقات سلام مع إسرائيل، وكان الأولى بالعرب، والفلسطينيين خصوصاً، الابتعاد عن هذه الجنازة الحامية.

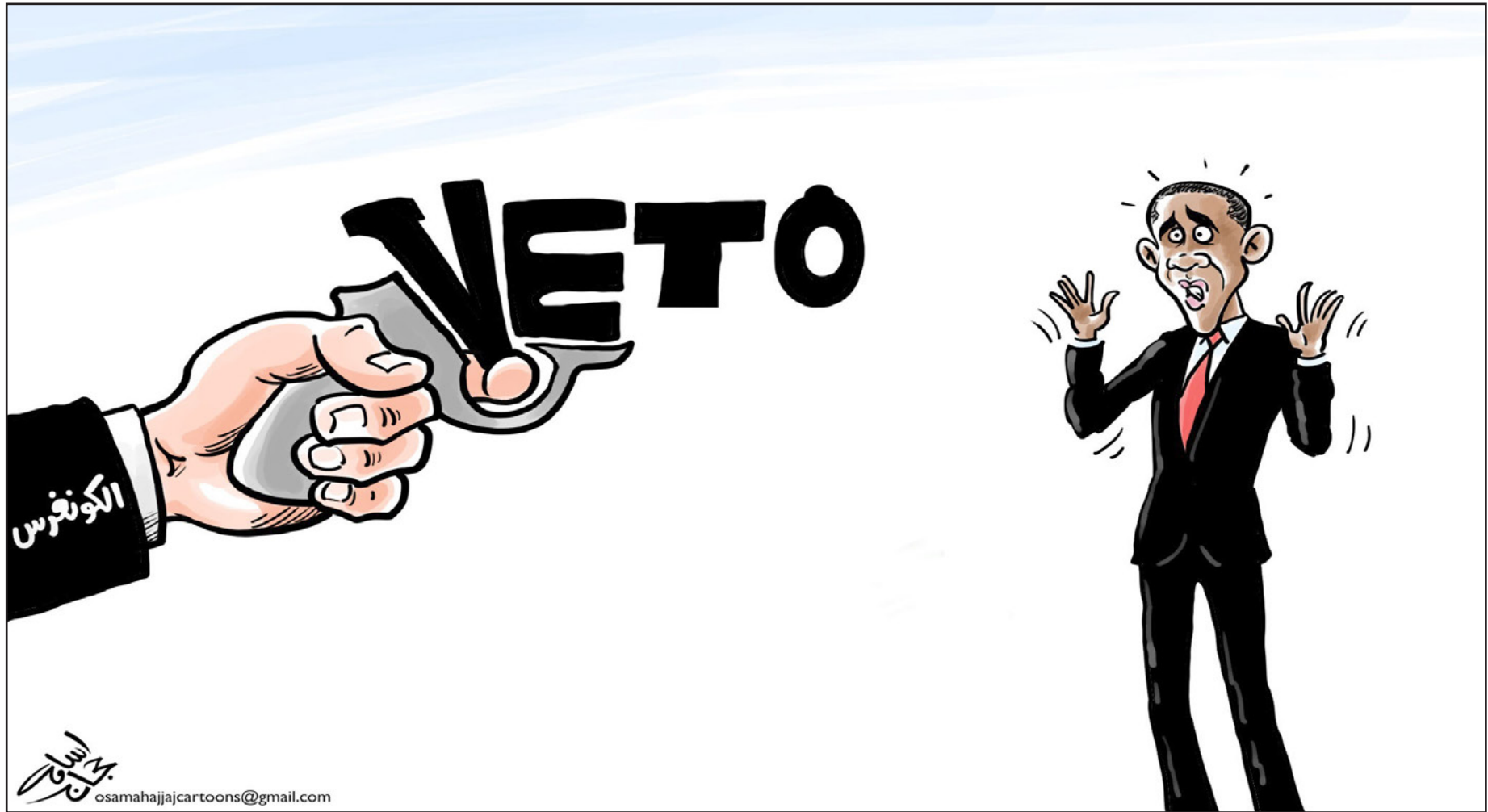
هذه الجنازة التي ستقام في القدس المحتلة، باختصار، ليست غير احتفال ووليّ ومشروع سرقة الجغرافيا والتاريخ الفلسطيني على يد إسرائيل، والمشاركة فيها هي مباركة المقتول لفاظته.

جنازة شمعون بيريز وتعزية المقتول بقاتله!

لبيريز «ارقد بسلام أيها الرئيس شمعون بيريز رجل الحرب والسلام»، وكيف نتقبل الأقوال عن مشاركة مسؤولين عرب وفتح عزاء في دموك (كرديستان العراق) وورود أنباء عن زعماء عرب أصابهم الحزن الشديد على وفاة قاتل الأطفال؟ قدمت وسائل التواصل الاجتماعي، التي صارت أسرع الطرق تغييراً عن واقع الحال، جرداً واسعاً من قبل المؤيدين العرب والفلسطينيين للجرم التي شارك فيها شمعون بيريز واستنكار أن يقوم وفد فلسطيني بالتعزيز وأن يقوم وزير خارجية بلد عربيّ لا يرتبط بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل (وبالتالي ليس مضطراً للمجاملة الكريهة) لتعزيت ومدح شخص ساهم في تأسيس دولة لا تتكف

ثم ضابطاً في الموساد، ثم مسؤولاً عن العدوان على لبنان عام 1996 والذي ارتبط اسمه بمجزرة قانا التي قتلت وجرحت 250 أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن؟ آياً كانت أسباب زعماء العالم أولئك لحضور جنازة بيريز، فإن إعلان مشاركة رئيس فلسطين محمود عباس مع وفد رسميّ بجنازة هذا الشخص أمر يصعب استيعابه فالرجل هو أحد مؤسسي هذه الدولة التي دمّرت حياة الشعب الفلسطيني استئصالاً واستيطاناً وقتلاً وإبعاداً وتهجيراً واعتقلاً.

كيف نستطيع، والحال هذه، استنكار نعوة وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة



بيريز: شب على الإرهاب وشاب على جريمة الحرب



osamahajjarcartoons@gmail.com

المارقة، مع ذلك، ظلت كاملة في أن خطأ بيريز الأكبر ظل جزءاً لا يتجزأ من ميله العرقي (وهذا نزوع صهيوني عريق) إلى ممارسة الإرهاب لأسباب وجودية. وبهذا المعنى فإن بيريز، في تنفيذ مجزرة قانا، لم يكن قد ارتكب «خطأ»، سياسياً أو عسكرياً، بقدر ما انخرط في ممارسة تلقائية أريد لها أن تندرج في خانة المآثر الكبرى «منطقة عسكرية مغلقة»، ثم مصادرتها بعد ذلك تحت تصنيف «أراض غير مزرعة»، توصيف بيريز لهذه المادة كان التالي: «وسيلة لاستمرار النضال المباشر من أجل الاستيطان اليهودي والهجرة اليهودية».

«الهندس»، أحد أبرز كوادر كتائب عز الدين القسام؛ وتحميل العملية (الطاحنة أساساً بكثير من نسبة المرشحة، لأن الاعتقال جرى عن طريق عبوة الناسفة زرعت في هاتف موصول كان «المهندس» يستخدمه رسالة بليغية إلى الفلسطينيين، تقيّد باستمرار تواجد الاحتلال، والتذكير بأن ذراع الدولة العبرية الضارب أقرب من جبل الوريد.

المارقة أن استشهاده «المهندس» جرّد قيادات «حساس» السياسية من تراعب الاعتدال، وانظار استكمال الانتخابات التشريعية بوصفها الاستحقاق السياسي الفلسطيني الأبرز في ذلك الطور من العملية السلمية، وأفسح المجال أمام اعتناق الحرح الآخر الذي كان يكبل صفات القسام، ويشل عملياتها.

وكان طبيعيّاً أن تكرر السجبة: استشهاده «المهندس» أفضى إلى العمليات الانتحارية لشهر آذار (مارس) 1996، وإلى انفتاح الملفات الأمنية لتمسدت دروس اعتقال رابين، وانعقاد قمة شرم الشيخ حيث بدأ بيريز أشبه بظلمة مدلل يسهر العالم بأسره على ضمان راحتها.

وكان لا بدّ من مجيء «تنتياهو»، دون سواء؛ تماماً كما توجب أن يأتي مناحيم بيغن، لاجتياح لبنان وإدارة مجزرة صبرا وشاتيلا!

فيا لها من «ناسنية»، تلك التي فقدت شمعون بيريز، في ناظر محمود عباس!

* كاتب باحث سوري يقم في باريس

صعب على العربيّ أن يفهم هذه المشاركة الكبرى لزعماء العالم في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز وبينهم، بحسب إسرائيل، 16 رئيس دولة منهم رؤساء أمريكا وفرنسا وكرواتيا وسلوفينيا وبلغاريا ومصر وبنما ولافتيا وبولندا وملك اسبانيا ورؤساء وزراء كندا وبريطانيا وهولندا والسويد ورئيس المجلس الأوروبي إضافة إلى رئيس أمريكي أسبق، بيل كلينتون، ورئيس وزراء بريطاني أسبق، توني بلير، وغيرهم كثيرون.

هل يتعلق الأمر بأهمية تاريخ بيريز السياسي وهو الذي أسس أحزابا وتقلب في أدوار الدبلوماسية ووزير الخارجية ورئيس الوزراء ورئيس الدولة وهندس مفاد وضاعت أو سلبت وئال عليها جائزة نوبل للسلام ثم رعى معاهدة السلام مع الأردن أم هي تاريخه العسكري منذ كان ضواً في عصابة الهاغانا ثم مديراً عاماً لوزارة «الدفاع» الذي أشرف على المشروع النووي لإسرائيل.



صبحي حليدي*

لم يشأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترك تخديم شمعون بيريز (1923/2016) للجلايين والقتلة والمناقن، وقد تناثروا في المناسبة فوق كثرتهم؛ بل أبى إلا أن يدلي بطلوه، كعادته كلما استنصر أن واقعة ما، دولية، تجيز له أن يسلم صوته للعالمين. وهكذا: وفاة بيريز «خسارة كبرى لكل الإنسانية وللسلام بالمنطقة»، غرّد السيد «رئيس» فلسطين، حيث الشعب الذي كان ضحية جرائم ذلك «الفقيه»، طيلة ستة عقود ونيف. وليست طامة إضافية، إلى هذا، أن السيد «الرئيس» يزعم صفة «المؤرخ» أيضاً، وهو بالفعل يحمل درجة الدكتوراه في تاريخ الصهيونية، من كلية الدراسات الشرقية، في موسكو، كما يقول تعريفه؛ وكذلك الدكتوراه الفخرية، من «جامعة الصداقة بين الشعوب» في العاصمة الروسية إياها. فاطمة الكبرى هي أن عباس، من مواقع ومناصب ومسؤوليات عليا مختلفة، «في» «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، كان شاهداً عياناً على جرائم ذلك «الفقيه» ذاته، دون حاجة إلى تنقيح المؤرخ في الوثيقة، والرقيم، والأرشيف... والأرجح أن لتلميح المرحلة الابتدائية في فلسطين، مثل تلميذ أي منهج دراسي غير مناحز لإسرائيل، لن يعجز عن استنكار الحقائق التالية الأسط:

إن بيريز، منذ مطلع شبابه وفور هجرة أسرته من بيلاروسيا إلى فلسطين خلال ثلاثينيات القرن الماضي، انضم إلى وحدات الهاغاناه، الجناح العسكري للصهيونية، المسؤول عن التطهير العرقي وتهجير الفلسطينيين وتدمير القرى والمدن والحياة الزراعية والاقتصادية، سنوات 1947-1949.

وأثناء، من موقعه كمدير عام لوزارة الدفاع الإسرائيلية، تم نائب الوزير، بين 1953 و1965، استنق لقب مهندس البرنامج النووي الإسرائيلي، وبرنامج التسليح الأخرى، مع فرنسا بصفة خاصة، وأنه، في سنة 1975 كما كشفت وثائق لاحقة، عرض على بيتر بوتا، وزير دفاع جنوب أفريقيا آنذاك، تزويد نظام الأبارتيد بـ 2000 نوية اسرائيلية الصنع؛ وأنه، في سنة

عماد شقور*

نُصّت إسرائيل إعلامياً يوم امس الاول الاربعا 28.9.2016 حدادا على الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز.

وقبل ذلك بستة وأربعين عاماً بالضبط، يوم حدادا على الزعيم العربي، جمال عبد الناصر.

28.9.1970، نُصّت مصر، والعالم العربي معها، الإعلام يومها، احتفل كثيرون في أرض فلسطين، ومع المحيط جمال عبد الناصر، واليوم، لا يحتفل الفلسطينيون، بغاليتهيم العظمى، شمعون بيريز، لأنه ليس من عادات الفلسطينيين، الشقي، والرقص في جنازة عُدوهم، للموت حُرمة.

ذهب بيريز قبل أن يتحقق حلمه، كان يحلم بجعل إسرائيل دولة مقبولة في الشرق الأوسط العربي، تعين بإطمئنان، وفي أجواء هدوء واستقرار، مع بقي من الفلسطينيين فوق أرض فلسطين، ومع المحيط العربي، كان، وما زال، شرط ذلك عقد اتفاقية سلام مع الشعب الفلسطيني، وتطبيع العلاقات معه، والالتزام بكل يضمن اللاجئين، أن لم يكن كل حقوقهم المشروعة، فبعضها منها على الأقل، مقدمة لتطبيع علاقات إسرائيل مع العالم العربي.

أراد بيريز، وملايين من الإسرائيليين، تطبيع علاقاتهم مع العالم العربي، قافزين فوق الشرط الأول لتحقيق ذلك: تطبيع علاقاتهم مع الفلسطينيين. لم يتحقق حلم بيريز، إذ: ليس في الحياة شيء أعجائبي، لا تستقر، ولا تستمر، معادلة فيها كَمْ هائل من الأبحاث، كما هي عليه المعادلة القائمة بين إسرائيل والشعب الفلسطيني هذه الأيام، للسلام والاستقرار والهدوء ثمن، حلم بيريز،

برسارة، بالبطاعة. لكنه لم يعمل على تأمين وتسيدي المن، ذلك رغم أن الفلسطينيين، في غالبيتهم العظمى، لم يضعوا أسعرا غاليا لطالبيهم/بضاعتهم، حتى لا نقول انهم كانوا «بياع مهاد».

يقول العرب: «أنكروا محاسن موتاكم»، ولا ضير في اضافة «وموتاكم»، وقد لا يضر أن يقال أن شمعون بيريز كان رجلا شجاعا، فللشجاعة معان ووجه مختلفة، قدر اختلاف المواقع والمناصب التي يشغلها الفرد، شجاعة الجندي في ميدان القتال لها موازين ومعايير مختلفة عن شجاعة استاذ جامعي يعترف مثلا بصوابية طرح طالب شجاع لتقييم حدث ما مختلف أو حتى مناقض لما طرحه هو نفسه، ولها موازين ومعايير مختلفة ايضا عن شجاعة القائد السياسي الذي يتوجب عليه في مرحلة سياسية مختلفة أن يتخذ، علنا، موقفا يدعو لسياسة غير شعبية، وقد يرفضها جمهور واسع من شعبه، وفي هذا السياق يحضرني قول ينسب إلى فايد بن غوريون: انني اعرف ما يحبه اليهود، ولكنني اعرف ايضا ما هو مفيد لليهود، وذلك ما اعمله، وفي هذا السياق ايضا يمكن ايراد ما اقدم عليه وبادر اليه الرئيس المصري الراحل انور السادات، وكل الدلائل تشير بدون ادنى شك، إلى ان شمعون بيريز مصنوع من نفس نوع تلك المدمن.

بدأ بيريز، وهو من جبل المؤسسين لإسرائيل، تحت عباءة بن غوريون. لكنه كان مميّزا بين اقاربه بقدرته على الابداع والتميز، فاحتضنه بين غوريون، وليس بسبب طاعته وولائه، بل بسبب قدرته الواضحة على التفكير «خارج الصندوق»، بتعبير لغة السياسة والتجارة والإعلام في هذه الأيام.

كان بيريز هو الابرز بين مهندسي العلاقة الإسرائيلية الفرنسية أيام رئاسة غيومليه لفرنسا، وانطوى ايذن لبريطانيا (التي كانت عظمى) في بداية خمسينات القرن الماضي، وحبب معها، بدعم من بن غوريون «العدوان الثلاثي» على مصر عام 1956.

وإذ نجحت معارك العدوان العسكرية، وفضلت أهداف الحرب السياسية، قفز بيريز، قبيل الاطاحة بالرئيس الفاشل غيومليه إلى توريدات قسرا بدعم إسرائيل في بناء مفاعله النووي في ديمونا، هذا المفاعل أنتج لإسرائيل حتى الآن، حسب تقديرات حكومات وصفح اجنبيية، بحدوده مئتي قنبلة ذرية، تضمن لإسرائيل القدرة على مواجهة أي تهديد عسكري كان، ومن أي مصدر أو اتجاه كان.

مستندا إلى دعم بن غوريون وحماية ظهره، انطلق بيريز لبناء تحالفات وتاهمات لإسرائيل مع دول العالم، ونجح في ذلك إلى أبعد الحدود التي يمكن تصورها. وعندما انكشف ظهره بأقول نجم بن غوريون، بدأت متابعيه، بيريز هو تجسيد الإبداع في الغرف المغلقة، وبيريز هو تجسيد الفضل في الهواء الطلق. لم ينجح في أي مناسفة أو انتخابات خاضها، حتى هو رئيس لحكومة إسرائيل المتهولة لاغتياح اسحق رابين، والمتعاطفة معه إلى أبعد حد، باعتباره ريّنا ضحية الاغتياح، خسر الانتخابات في مواجهة بنيامين نتنياهو المنتم بالتحريض على رابين.

بيريز كان رجلا شجاعا، بهذا المعنى للشجاعة، عرف، وأن يكن متأخرا، استمالة قدرة إسرائيل على شطب الشعب الفلسطيني، رغم كل ترسانة إسرائيل العسكرية،

كارينا كابور: أنا مجنونة السيلفي

وصفت الممثلة الهندية

كارينا كابور نفسها «بملكة

السيلفي، حيث قالت إنها

مهووسة بالتقاط صور

شخصية لنفسها.

وقالت في برنامج تلفزيوني

«إنني التقط صورة سيلفي

لنفسي كل خمس إلى عشر

دقائق، إنني التقط صوراً لنفسني

دائماً، لذلك ربما تكون آخر

صورة سيلفي التقطتها منذ

خمس دقائق».



العودة للمدارس تزيد مخاطر تعرض الأطفال لارتجاج في المخ

■ واشنطن-رويتز: تشير دراسة أمريكية إلى أن عودة الأطفال للمدارس تزيد من مخاطر تعرضهم لارتجاج في المخ إلى ثلثها خلال عطلة الصيف.

ويفيد تحليل للمطالبيات بتغطية تكاليف الرعاية الصحية أن معدل الإصابة بارتجاج في المخ يزيد إلى سبعة في الألف بين الصبيان الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات و19 سنة مع العودة للمدارس بالمقارنة مع 2.9 في الألف في العطلة الصيفية.

ويزيد معدل إصابة البنات من الفئة العمرية ذاتها إلى 3.7 في الألف في الخريف من 1.9 في الألف في الصيف.

ويقول الطبيب ترنت هاويود كبير المسؤولين الطبيين في اتحاد جمعيات بلو كروس وبلوشيلد ومقره شيكاغو، والذي يضم 36 شركة مستقلة للرعاية الصحية، إن الدراسة لم تبحث في أسباب زيادة معدلات الإصابة لكن الأمر ربما يتعلق بأنواع الرياضات التي يمارسها الأطفال في هذا الوقت من العام.

وقال «فصل الخريف يرتبط برياضات تعتمد على الأستياك مثل كرة القدم وكرة القدم الأمريكية وهو كي الجليد التي تعرض اللاعبين بدرجة أكبر لاحتمالات الإصابة بإصابات طفيفة في المخ».

وأضاف «من المهم أن يدرك المدرسون وأولياء الأمور أنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن الخسوفات والأردية الخاصة بهذه الرياضات تقلل من احتمال التعرض لارتجاج في المخ».

قطار يفتح محطة في ولاية نيوجيرسي

■ نيويورك-رويتز: ذكرت عدة تقارير إعلامية أن قطارا اقتحم محطة هوبوكين في ولاية نيوجيرسي الأمريكية صباح أمس بالتوقيت المحلي مشيرة إلى أنباء عن وقوع إصابات.

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين من الشرطة المحلية أو خدمة الإطفاء أو هيئة المواصلات في نيوجيرسي للحصول على تعقيب.

ونشر عدد من المسافرين صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر انهيار جزء من سقف المحطة.

وقالت هيئة المواصلات في نيوجيرسي على «تويتر» إن العمل توقف في المحطة جراء الحادث.

لندن السينمائي، حيث يشارك فيلهم «يوم للسيدات» في المسابقة الرسمية للمهرجان.

تعاقدت الفنانة التونسية هند صبري مع المنتج طارق الجنايني على بطولة مسلسل جديد للمنافسة به في شهر رمضان المقبل، بعد إعجابها الشديد بمسلسل «غراند أوتيل» الذي تم تصديره.

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، رواية «المنشدة» للكاتبة والفنانة تشكيكية الأردنية بسمة النصري، وتقع في 352 صفحة من القطع المتوسط.

أقام مجلس السفراء العرب لدى المملكة المتحدة برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي والدولي خالد الدويسان، سفير دولة الكويت، حفل استقبال في مدينة ليفربول لكبار مسؤولي حزب العمال البريطاني، ومثلت الحزب أميملي ثورنيري، وزيرة الخارجية في حكومة الظل، بمناسبة المؤتمر السنوي للحزب.

الفنانون المصريون فاروق الفيشاوي، ونيللي كريم، وناهد السباعي يشاركون إلهام شاهين في رحلتها إلى العاصمة البريطانية لندن. بدءاً من يوم 6 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، لحضور فعاليات مهرجان

أحوال الناس

بعد مطاردة 12 عاماً...

مركبة الفضاء الأوروبية «روزيتا» تلتقي بمدنباها

مهّد الطريق من أجل فهم أفضل للمذنبات، كما قامت بإجراء تجارب غير مسبوقه في هذا الصدد.

وعن الهدف المحوري المهمة المركبة الفضائية الأوروبية، أشار شويهم إلى أنه «يمكن في فهم تركيبة المذنب، ومعرفة ما إذا كان يحتوي على العناصر نفسها التي كانت وراء إنشاء كوكبنا منذ 4.6 مليار سنة» لافتاً إلى أن المذنبات تحتوي في الواقع على المواد الأكثر بدائية في النظام الشمسي».

نفسه، أفضل مسبار «فيله» عن المركبة الفضائية «روزيتا» وهبط على سطح المذنب بغرض إجراء بعض التحليلات والأبحاث حول خواصه الكيميائية والفيزيائية وإرسال المعلومات إلى الأرض.

وبالنسبة لـ «شويهم» وهو أيضاً المدير السابق لبعثة «روزيتا» حتى تقاعده في مارس/ آذار الماضي، فإن دور «روزيتا» للهبوط على سطح المذنب في آخر محطاتها قبل الوداع، أي قبل تلاشياها، كان أمس معتبراً أن مهمة «روزيتا»

استكشافية جديدة. وانطلقت مطاردة «روزيتا» المذنب «تشيوري شوريموف-غيرازيمكو» في الثاني من مارس/ آذار 2004، من منصة الإقلاع في «غويانا» الفرنسية، التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، بواسطة الصاروخ «أريان 5».

وفي 6 أغسطس/ آب 2014 وصل المسبار بالقرب من مذنب «تشيوري» وتموضع في مدار حوله، وفي 12 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام

باريس - الأناضول: مركبة «روزيتا» الفضائية، التي أطلقت قبل 12 عاماً، لبلوغ آخر مراحل مهمتها، حطت على سطح مذنب «تشيوري» الذي تطاردته منذ إنطلاقها في 2004.

وقال رئيس قسم العمليات العلمية لبعثات النظام الشمسي في وكالة الفضاء الأوروبية (مطلقة المركبة) جيرهارد شويهم، إن «ما سيحدث ليس سوى نهاية مرحلة تشغيلية تحط المركبة خلالها على المذنب، وأن ذلك لا يعني أبداً نهاية المهمة الفضائية، وإنما يؤشر لبداية مرحلة



د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

عندما أقرأ كتب التراث الدينية أستغرب كثيراً من العقل البشري، متواضع التطور، لا أستغرب فقط بقوله ببعض المکتوب ولكن ما يزيدني دهشة هو رفضه التام لجرد التساؤل حول المکتوب، لجرد التشكك حول قيمته. تتحول كتب التراث الدينية إلى «معصومات» مكتوبة، لا يجوز التشكك حولها، بل ويذهب للكيون إلى مسافات بعيدة وبجهود جيدة لتبرير المکتوب وتغطيته و«مطمئة» لا منطقته حتى يحتفظ الكتاب بقداسته والكتب بعصمتها.

اعتقد أن هذا يأتي من النظرة الأحادية للحق، فإذا اعتقد الإنسان أن عقيدته هي الحق، وهي الحق المطلق الذي لا يقبل جدال، ولا يفصح الجبال لحق آخر بجانبه، عندها يصبح كل ما يمت لهذه العقيدة بصلة مقدساً معصوماً. يخطئ الحابل بالنايل، ويتحول البشر العاديون بفعل ممارستهم «لسياسة العقيدة» وبفعل مرور الزمن الطويل عليهم إلى جزء لا يتجزأ من هذه العقيدة، إلى قطعة من مقدساتها، من تقدمهم، من ساء لهم، فقد نقد العقيدة وساء لها.

وهكذا نقراً «صامتاً» في صحیح البخاري ومسلم مثلاً في التراث السنني، ونقرأ في تحريير الوسيلى أو منهاج الصالحين في التراث الشيعي ما لا يمكن هضمه، ما لا يتواءم والمنطق الحديث ومبادئ حقوق الإنسان المعاصرة، ما يربض على روحك مثل إرث قائم طويل، لا تستطيع مساءلته ولا تستطيع نفضه. يحمل المسلمون، وربما أصحاب معظم الديانات الأخرى، إرثهم الثقيل هذا طوال الوقت على اكتافهم، لا هم قادرون على نفضه، لا هم مستطيعون تبريره، ولا هم متمكنون من رفضه، حالة من السجن الفكري المزم الذي يجعل الإنسان في حالة دفاع مستمرة تجاه الآخرين وفي حالة صراع نفسي مؤلم تجاه نفسه.

متى اتخذ هؤلاء المشايخ صفة المعصومية، ولم لا يمكن نقد بل ورفض آرائهم وتحليلاتهم وفتاواهم؟ في رأيي يبدأ الأمر بقوة سياسية أو اجتماعية تعطي هذا الإنسان فرصة للهيمنة، وتضيف على آرائه سلطة وسطوة، وينتهي الأمر بمرور زمن طويل، وللزمن فعل السحر، فتتحول هذه السلطة إلى حق ديني لا يقبل النقاش وتلك السلطة إلى قداسة تغلف الرجل وأراه. يمر الوقت وتتعاظم السيرة، يتناقل الناس مكارم هذا الإنسان، أفضاله، يعظمون دينه، يصفون المعجزات على تفاصيل حياته، حتى يصل إلينا هو وكتبه وقد تغلف بغلاف من السوليفان المذهب القوي، لا يمكن فضه، لا يمكن رده، كل ما هو ممكن الجلوس أمامه، التأمل في «جماله»، والتعبير لبريقه، أما محاولة سير الغور أو البحث بالنقد أو التحليل، فتلك تدخل في طريق الكفر وتخرجك من طريق السوليفان، فتتقف وحده، أنت وعقلك الذي يتحول ساعتها إلى نعتك.

كل أديان العالم تمارس الجبروت ذاته هذا، ولها رموز تكتسب العصمة ذاتها تلك، ولكن الكثير من الأديان بدأت تنفض القداسة واضعة أفكارها وفلسفتها تحت المجر، بعد أن فهم «كبارها» أن صغار اليوم ما عادوا يحنون الرأس للرمز ولا للزمن، الرأس اليوم لا يحنن سوى الدلائل والعقل والمنطق. أما في محيطنا الديني فالجهر معصية، التساؤل شك، ومساءلة «الرموز» كفر، بين شيابنا من يعاني الصراع صامتاً، من يرفض ساكتاً، من يبحث سراً، من يتأمل أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه أن يعلن، أن يسأل ويتشكك دون أن يكون رأسه الثمن، لكن هؤلاء ونحن نعلم أن السؤال يجب أن يبقى تحت الطاولة، وأن الشك يجب أن يغلف بحجاب كثيف من الاحترام المصطنع، وأن النقد يجب أن تسبقه ديباجات تبجيل وتقديس، وأن البحث له الف خط أحمر، وأن التغيير أمامه مليون خط أسود، عبورها هو محاول انتحار. ناهض حتر دفع الثمن أمام قصر العدل في الأردن، حاول العبور فمات عند أول خط أسود من خطوط التغيير، ويبقى السؤال: الصمت أم الموت؟ ألا يتشابها؟

البساطة فن جميل!

أكثر من 26 مليون شخص في أوروبا فوق الـ 80

بروكسل - الأناضول: أعلن معهد الإحصاءات الأوروبية (يوروستات)، أن عدد السكان، الذين تجاوزوا سن الـ 80 في دول الاتحاد الأوروبي، بلغ 26 مليوناً و761 ألفاً و655 شخصاً، في 2015.

جاء ذلك في بيان صادر عن المعهد، الخميس، بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، أوضح فيه وجود 26 مليون مسن فوق الـ 80، في مجموع 28 دولة في الاتحاد الأوروبي يبلغ إجمالي نفوسها 510 ملايين.

وأفاد البيان بأن 4 ملايين و544 ألفاً و298 شخصاً في ألمانيا، تجاوزت أعمارهم الـ 80 عاماً، في حين أن عددهم في إيطاليا بلغ 3 ملايين و977 ألفاً و449 شخصاً، وفي فرنسا 3 ملايين و850 ألفاً و802، وفي بريطانيا 3 ملايين و93 ألفاً و13 شخصاً.

وحسب معطيات يوروستات فإن متوسط عمر الإنسان يرتفع في أوروبا، وتشير معطيات 2005 إلى أن عدد السكان الذين تجاوزت أعمارهم الـ 80 عاماً في الاتحاد الأوروبي كان يبلغ 4%، غير أن معطيات 2015 تفيد بأن هذا المعدل ارتفع إلى 5.3% أي أن من بين كل 20 أوروبياً هنالك مسن فوق الثمانين.

وتصدرت إيطاليا دول الاتحاد في نسبة عدد سكانها المتجاوز سنهم الـ 80 عاماً، التي بلغت 6.5% من مجموع سكانها، تبعها اليونان بنسبة 6.3%، ثم إسبانيا بـ 5.9% وفرنسا بـ 5.8%.

وتشكل الإناث ثلثي المسنين ممن تجاوزت أعمارهم سن الـ 80 في دول الاتحاد الأوروبي.

وحسب معطيات المعهد فإن معدلات الشيخوخة في تركيا منخفضة عن معدلات أوروبا، حيث أن عدد المسنين ممن هم فوق الثمانين عاماً، بلغ مليوناً و315 ألفاً و845 شخصاً، مما يشكل 1.7% من مجموع عدد السكان.

**البساطة هي أفضل لغة..
في أمور كثيرة، والأزياء من أهمها.. وفي هذا التصميم من مبتكرات «كلوي» تتجسد البساطة كما عرضت في باريس أمس**



تجارة واسعة النطاق في القردة العليا

■ جوهانسبرج - د. ب. أ: كشفت بيانات تم إعلانها في أكبر مؤتمر عالمي حول حماية الأنواع المعرضة للانقراض، أن أعداد القردة العليا التي يتم الإتجار فيها تزيد كثيراً عما كان يعتقد سابقاً.

وتم إعلان البيانات الخاصة بالإتجار بالقردة العليا خلال المؤتمر رقم 17 الأطراف اتفاقية معاهدة التجارة العالمية لأنواع الحيوان والنبات البرية المهددة بالانقراض (سايتس) والذي جمع 2500 مندوب من أكثر من 180 دولة في جوهانسبرج.

وأفاد المشروع المشترك للحفاظ على حياة القردة العليا (جواسب) والذي أعد قاعدة بيانات بالتعاون مع الأمم المتحدة، بأنه تمت مصادرة أكثر من 1800 من القردة العليا خلال عمليات الإتجار غير مشروع التي ظلت بدون رصد لأكثر من عقد من الزمن.

وقال ديفيد جريز، وهو خبير معني بالقردة العليا في الصندوق العالمي للحياة البرية: «نعتقد أنه يتم بالفعل الإتجار بنحو 10% من القردة العليا».

ويمثل إنسان الغاب 67% من القردة العليا التي تمت مصادرتها في هذا الإطار - فيما يمثل قردة الشمبانزي 24% منها والغوريلا 6% وقردة اليايون 3%.

وتم تسجيل حالات المصادرة في 23 دولة في مقدمتها دول في أفريقيا وآسيا. وذكر مشروع جراسب أن الكثير من إنسان الغاب تتعرض للإتجار غير المشروع في الحيوانات الأليفة.

ووقع أكثر من 90% من حالات المصادرة التي تم تسجيلها في قاعدة البيانات في إطار الحدود الداخلية للدول، ومن ثم لم يتم إدراجها في قواعد البيانات الأوسع استخداماً حول التجارة الدولية غير المشروعة والتي تعدها سايتس والوكالات المنظمة الأخرى.

وقال جريز إنه إلى جانب الإتجار بالقردة الحية، ويتم قتل أعداد أكبر للغاية من القردة العليا للحصول على لحومها في أفريقيا الوسطى.